



عندما يتحول اللون الواحد إلى لاعب قوي (لنساء)



جانب من مراسم الاستقبال الرسمية التي أقامها خادم الحرمين الشريفين لصيفه الرئيس القبرصي (واس)

قمة سعودية - قبرصية تتوج بـ3 اتفاقات

الرياض - «الشرق الأوسط»
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس في قصر اليمامة بالرياض أمس، استعرض خلالها الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ومستجدات الأحداث في المنطقة. وتوجت القمة السعودية - القبرصية الرسمية بتوقيع اتفاقية لتجنب الأزدواج الضربي في شأن الضرائب على الدخل ومنع التهرب الضريبي، وبرنامج تنفيذي الملك سلمان بن عبد العزيز، بين الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية ووزارة النقل في قبرص، إضافة إلى مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ونظيرتها القبرصية. من جانب آخر، استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز،

ترمب يعد بدعم الشعب الإيراني «في الوقت المناسب» وإدارته تلوح بمعاكبة المتورطين في القمع

الاحتجاجات الليلية تتصاعد... و«الحرس» يعترف بالتدخل

قالت لـ «التنسيق الأوسط» الإنفاق العسكري سبب الفقر شيرين عبادي تحض الإيرانيين على العصيان المدني

لندن، عادل السالمي
خاطبت عبادي الإيرانيين قائلة: «إذا كانت الحكومة لم تستمع لكمامكم على مدى 38 عاما فقد جاء دوركم في تجاهل ما تقول له لكم الحكومة الآن». وانتقدت الناشطة الحقوقية ما نفقته إيران خلال تدخلاتها العسكرية في المنطقة، قائلة إن الإنفاق العسكري في سوريا واليمن ولبنان أدى إلى ضعف الميزانية وانتشار الفقر في إيران. وأوضحت عبادي أن الفقر سبب سخط شعبي أدى إلى خروج المظاهرات التي كانت ذات طابع اقتصادي بحث في البداية قبل أن تنتقل للشعارات إلى استهداف طبيعة النظام. وتابعت أن «الشعب وصل إلى نتيجة مفادها أن الحكومة لا تتجاوب مع مطالبهم للوصول إلى الرفاه ورفع التمييز وكفاحة الفساد». (تفاصيل ص 4)



متظاهرون يضرمون النار في حوزة علمية بمدينة خميني شهر التابعة لمحافظة أصفهان الليلة قبل الماضية

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»
تواصلت المظاهرات الشعبية الليلية في المدن الإيرانية أمس، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية وسياسات النظام، في وقت اعترف فيه «الحرس الثوري» بالتدخل في عدد من المدن لوقف ما سماه «الفتنة». وبينما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تنقل مقاطع الاحتجاجات أمس، تحدثت وسائل الإعلام الموالية للرئيس حسن روحاني عن عودة الهدوء إلى طهران وأصفهان. ونشر ناشطون أمس فيديو لمواجهات احتجاجية في مدينة تبريز، وأخرى تظهر إطلاق النار على المتظاهرين في مسجد سليمان في الأحواز. وأخرى تظهر مواجهات بين قوات الباسج والمتظاهرين في مدينة كرج غرب طهران، ووقفة احتجاجية لأسر المعتقلين أمام سجن إيفين، واحتجاجات في خرم آباد وشيراز وبوشهر وعبادان. وانتشرت مقاطع فيديو تظهر مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن في عدة مدن بمحافظة أصفهان الليلة

المعارضة تحاصر موقعا عسكريا على أطراف دمشق

بيروت، «الشرق الأوسط»
صعدت قوات النظام السوري، أمس، قصفها على شرق دمشق، في محاولة لكسر الحصار الذي تفرضه فصائل المعارضة على أبواب العاصمة، وتحديداً على «إدارة المركبات العسكرية»، التي يرجح أن يكون فيها نحو مائتي من عناصر النظام طالبهم فصائل معارضة بالاستسلام وأسرت 11 منهم. ونقلت وكالة «رويترز» عن

المعارضة تحاصر موقعا عسكريا على أطراف دمشق

سكان وشهود عيان، أن قوات النظام المدعومة بطائرات روسية صعدت قصفها لأخر معقل للمعارضة المسلحة في الضواحي الشرقية لدمشق، مهدداً المحاولة كسر حصار قاعدة عسكرية تطوقها قوات المعارضة على أبواب دمشق. وأشارت الوكالة إلى أن «الجيش النظامي يحشد قوات النخبة استعداداً لهجوم كبير لكسر حصار المعارضة المسلحة لإدارة المركبات العسكرية». وقال الشيخ صهيب الرئيس،

عودة متعثرة للبرلمان العراقي بسبب الموازنة والانتخابات

تجربة ناجحة لوقف انتشار السرطان باستخدام الكركم

يوميات الشرق

موانئ لصالح يدعون إلى اعتصامات شعبية ضد الحوثيين

اليمن: التحالف يعد ضباط «الحرس الجمهوري» بعبور آمن

الرياض، عبد الهادي حبتور صتعاء، «الشرق الأوسط»
كشف المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، أمس، عن اتصالات تلقاها التحالف من ضباط وضباط صف من الحرس الجمهوري السابق التابع للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، وتعهده لضباط الحرس الجمهوري، بتوفير العبور الآمن لكل من يرغب في الانضمام إلى الحكومة الشرعية. وأوضح المالكي

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً

نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على 800-441010 أو تفضل بزيارة أقرب فرع

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الملك سلمان يستقبل الرئيس القبرصي ويلتقي رئيس مجلس النواب المصري قمة سعودية - قبرصية تتوج باتفاقية وبرنامج تنفيذي ومذكرة تفاهم



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله لدى استقباله رئيس مجلس النواب المصري أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس القبرصي في الرياض أمس... ويبدو الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض (واس)

قبرص لدى السعودية نيوكس بانتي. وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في قصر اليمامة، أمس، ورئيس مجلس النواب المصري الدكتور علي عبد العال، وبحث اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون بين السعودية ومصر في المجال البرلماني. حضر اللقاء، الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس النواب المصري، والدكتور مساعد العيمان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور قبرص لدى السعودية نيوكس بانتي. حضر اللقاء، الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس النواب المصري، والدكتور مساعد العيمان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور

وحضرها من الجانب القبرصي، وزير الخارجية الدفاع كريستوفر فوكيدس، ووزير الطاقة والتجارة والصناعة والسياسة جورجيس لاكونيس، ووزير ماريوس ديمتريادس، والمتحدث الرسمي مدير المكتب الدبلوماسي نيوكس كريستو دوليدس، وسفير كريكوس كوروس، وسفير

الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيمان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار (الوزير المرافق)، ومحمد الجديعان وزير المالية، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعصام إبراهيم بيت المال سفير السعودية لدى اليونان وقبرص.

الثغري الضريبي، وبرنامج تنفيذي بين الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية ووزارة النقل في قبرص، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم بين حكومتى البلدين، وشهد مراسم التوقيع، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس. وأسفرت المباحثات عن اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومنع

توجت المباحثات الرسمية، بتوقيع اتفاقية وبرنامج تنفيذي ومذكرة تفاهم، بين حكومتى البلدين، وشهد مراسم التوقيع، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس. وأسفرت المباحثات عن اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومنع

الرياض، «الشرق الأوسط»

توجت المباحثات الرسمية، بتوقيع اتفاقية وبرنامج تنفيذي ومذكرة تفاهم، بين حكومتى البلدين، وشهد مراسم التوقيع، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس. وأسفرت المباحثات عن اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومنع

«الوطنية للنفظ» طائرة مجهولة اعترضت مروحية موظفي «مليتة» فوق البحر

السراج يؤكد لوزيرين أفريقيين أن ملف المهاجرين «ثقيل على ليبيا»

صيرت البحرية مطار معيتقة، مشيرة إلى أنه «حرصاً منها على سلامة موظفيها خاطبت كافة الجهات المعنية بهذا الأمر لاتخاذ الإجراءات العاجلة للتحقيق في الحادث واتخاذ ما يلزم لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث الخطيرة والمروعة في أي وقت». وأضافت المؤسسة في بيان، أمس، إنها «ستكون على اتصال بكافة الجهات المعنية للتأكد من تطبيق كافة إجراءات السلامة الجوية وذلك لضمان سلامة كافة موظفيها الذين تعتبرهم العنصر الأهم في العملية الإنتاجية». في غضون ذلك، زار عضو مجلس النواب الدكتور عبد السلام نصية المفوضية العليا للانتخابات في طرابلس، أمس، للتحديث السجل الانتخابي ومناقشة بعض القضايا الفنية. وقال نصية على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن رئيس وأعضاء المفوضية العليا على استعداد لتدليل كل الصعوبات وحل جميع الإشكالات التي تواجه المواطنين في تحديث السجل الانتخابي». لافتاً إلى «إرادتهم القوية لإنجاز الاعتراض طائفة مجهولة الهوية للمروحية التي كانت تقل موظفي الشركة القادمين من منصة

بلدانهم للمساهمة في تدميرها، أو مغادرتها في ظروف طبيعية دون الخوض في مغامرات محفوفة بالمخاطر». وتابع أن «بلادنا نقطة عبور، ورغم صعوبة الظروف التي تمر بها أخذت على عاتقها رعاية عشرات الآلاف من المهاجرين»، مطالباً دول المصدر والمقصد «بالتعاون في هذا الملف».

التي تنقلها البعض، تدل على أن هناك بدأ خفية هدفها الأساسي الاستقرار والأمان الذي حققته». وتعرض ضريح المهدي السنوسي، والد ملك ليبيا السابق إدريس المهدي السنوسي، إلى نيش واستيلاء على رفاته، مساء السبت الماضي، وثقت اللجنة العليا للإفتاء التابعة للحكومة المؤقتة، أي علاقة لها بنيش الضريح. كما استنكر السراج، في بيان صادر عنه، نيش الضريح، داعياً «النائب العام والجهات الأمنية المختصة إلى تحريك الدعوى الجنائية، والعمل على تقديم الجناة إلى العدالة لينالوا جزاءهم». في غضون ذلك، تصدّر ملف الهجرة غير الشرعية لقاءان منفصلان لرئيس المجلس الرئاسي مقر المجلس بمدينة طرابلس، أمس، مع إيمانويل إيلونغا انقوي كاصوغو، الوزير المفوض بشؤون الكونغولي في الخارج، ووزير الخارجية النيجيري جيفري أونوما.

القاهرة، جمال جواهر

خادم الحرمين أجرى اتصالاً هاتفياً مع الشيخ صباح

نجاة رئيس الأركان الكويتي بعد حادث مروحية في بنغلاديش



المروحية التي كانت تقل رئيس الأركان الكويتي والوفد المرافق بعد الحادث وفي إطار الفريق الركن محمد الخضر

الكويتي والوفد المرافق له، بعد تعرض المروحية التي تقلهم لحادث خلال زيارتهم لجمهورية بنغلاديش، حيث عثر أمير دولة الكويت عن شكره وامتنانه للملك سلمان؛ على مشاعره الصادقة، كما بحث الجانبان العلاقات بين البلدين إلى جانب الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأوضحت الوزارة في بيان أن «المروحية التي تقل رئيس الأركان العامة والوفد المرافق له خلال زيارته لبنغلاديش، تعرضت لحادث أثناء عملية هبوطها في منطقة سيليت، حيث حجب الضباب الكثيف رؤية الطيار، ما أدى لاحتكاك المروحية بالأشجار، وهبوطها قبل الموقع المخصص لذلك». وأضافت: «لم يتم تسجيل سوى خسائر مادية وإصابات طفيفة لأحد المرافقين، وتم التأكد من سلامة الجميع».

وأوضحت الوزارة في بيان أن «المروحية التي تقل رئيس الأركان العامة والوفد المرافق له خلال زيارته لبنغلاديش، تعرضت لحادث أثناء عملية هبوطها في منطقة سيليت، حيث حجب الضباب الكثيف رؤية الطيار، ما أدى لاحتكاك المروحية بالأشجار، وهبوطها قبل الموقع المخصص لذلك». وأضافت: «لم يتم تسجيل سوى خسائر مادية وإصابات طفيفة لأحد المرافقين، وتم التأكد من سلامة الجميع».

تطبيقات المعارضة المسلحة ترفض تسليم السلاح وإخلاء معاقليها للجيش النظامي

«الوسيط الجزائري» يواجه تعقيدات في تطبيق «اتفاق السلام» المالي

يرتقب أن تعوض قوة «برخان» الفرنسية التي توجد في مالي منذ الحملة العسكرية التي شنتها فرنسا على الإرهابيين في شمال البلاد مطلع 2013، واستعمل الطيران الفرنسي الأجزاء الجزائرية في غاراته على المواقع المتشددين، من دون أن يقضي عليهم نهائياً. كما يرتقب لـ«القوة المشتركة» أن تكون سندا لجنود القبعات الزرق الأمية في شمال مالي الذين تعرضوا لهجمات كثيرة في شمال مالي. وقال دبلوماسي، رفض نشر اسمه، إن مسؤولي «منسقية أزواد»، وبخاصة حركة تحرير أزواد، «يرفضون تسليم أسلحتهم ومغادرة أماكن تحصنهم بها، منذ فترة المارك ضد الجيش المالي، وتوجد هذه الأماكن في أهم مدن الشمال الحدودي مع الجزائر، وتحديدًا غاوو وكيدال، ووضع

البلدان فرنسا والولايات المتحدة وكندا، وكلها تبحث عن تنفيذ سريع للاتفاق قبل إطلاق «القوة المشتركة» لـ«مجموعة 5 ساحل»، وهي مبادرة ترعاها باريس، تتعلق بإنشاء جيش قوامه 5 آلاف عسكري يتحدرون من 5 بلدان هي: مالي والنيجر وموريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو. وتتمثل مهمة «القوة المشتركة» في «تطهير» شمال مالي ومنطقة الساحل عامة، من منطقتي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، التي يقودها المتشدد الطرقي المالي إباد اغ غالي.

ويشارك معه في هذا المسعى أعضاء في «الوساطة الدولية» يتختمون إلى دول كبيرة يعول عليها في إمداد مالي بمساعده في إطار تنمية البلاد ومحاربة التطرف الديني. وأهم هذه

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تواجه الحكومة الجزائرية متاعب كبيرة مع تعقيدات المعارضة المسلحة في مالي، بسبب تملص قادتها من تعهداتهم الواردة في «اتفاق السلم والمصالحة» الذي جرى التوقيع عليه في 15 يونيو (حزيران) 2015. وترأس الجزائر «لجنة تنفيذ الاتفاق» بواسطة الدبلوماسي أحمد بوطاش الذي يسعى جاهداً إلى إقناع مسلحي «تنسيقية أزواد» بإخلاء معاقليهم في شمال البلاد، لياخذ الجيش النظامي مواقعهم.

وكان رئيس الأركان الركن محمد الخضر، نجا سلماً بعد أن تعرضت طائرة هليكوبتر تقله ووقداً مرافقاً لحادث، بسبب «الضباب الكثيف». وأوضحت الوزارة في بيان أن «المروحية التي تقل رئيس الأركان العامة والوفد المرافق له خلال زيارته لبنغلاديش، تعرضت لحادث أثناء عملية هبوطها في منطقة سيليت، حيث حجب الضباب الكثيف رؤية الطيار، ما أدى لاحتكاك المروحية بالأشجار، وهبوطها قبل الموقع المخصص لذلك». وأضافت: «لم يتم تسجيل سوى خسائر مادية وإصابات طفيفة لأحد المرافقين، وتم التأكد من سلامة الجميع».

الحوثيون يباشرون حملة اختطافات لخطباء مساجد جنوب الحديدة

تحرير خب والشعف في محافظة الجوف التي لم يبق منها سوى 5 في المائة، حسب تأكيدات مصادر عسكرية، وذلك بعد سيطرة الجيش الوطني لمناطق شاسعة كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية أبرزها منطقة الخيمة والمهاشمة أكبر مناطق المدبرية، وطبقا لسكان محليين، فقد أقدمت الميليشيات الحوثية قبل دحرهم من منطقة المهاشمة على تفجير مدرسة ومركز صحي ومحطة غاز تابعة لأحد المواطنين، بعدما أصبحت تعيش في تخطيط والنهزام جراء الخسائر الكبيرة التي لحقت بها. وتعد مديرية بيت الفقيه بقيادة القيادي الحوثي المدعو أبو يوسف، وبدعم من مدير المديرية المعين من ميليشيات الحوثي المدعو حسين سهل، من جهة ثانية، اشتدت حدة المعارك في محافظة البيضاء حيث تواصل قوات الجيش الوطني عملياتها، علاوة على اشتدادها في مديرية حيس جنوب الحديدة، وأكد قائد اللواء 19 العميد علي الكليبي أن «المعارك ما زالت مستمرة إلى ذلك، خسرت ميليشيات الحوثي الانقلابية أحد معامل صناعة المتفجرات في محافظة صعدة، معقل الحوثيين الأول في اليمن. وقال مركز صعدة الإعلامي في بيان مقتضب له، إن «أحد معامل المتفجرات التابعة للميليشيات الحوثية في منطقة العند بمديرية سحار في محافظة صعدة، انفجر وأدى إلى مقتل وجرح كل من كانوا فيه».

تعرز «الشرق الأوسط»، أكد ناشطون يمنيون، أمس، أن ميليشيات الحوثيين، تشن حملة اختطافات واسعة لخطباء المساجد ومديري ووكلاء مدارس مديرية بيت الفقيه في الحديدة، بعد فشل حملة التجنيد التي استهدفت الشباب والتلاميذ، وهروب سواء الأساسية أو المساندة، في نهم هناك تقدم نحو صنعاء، والأسبوع الماضي شبوة تم تحريرها بالكامل، وهناك تقدم في البيضاء والجوف بإذن الله ستم تحقيق النصر، ولا تغفل الجوانب الإنسانية فيما يخص إدخال المساعدات وتقديم كل التسهيلات لتخليص الشعب اليمني ورفع المساس عنهم نتيجة للانقلاب الحوثي، ومن يقف خلفهم، بدعمهم بالصواريخ الباليستية، بغرض إطالة المعركة وتحقيق أجندة سياسية في المنطقة.

وتابع: «هناك تواصل مع قيادة التحالف من كثير من القيادات في الحرس الجمهوري سابقاً سواء من الضباط أو ضباط الصف يتواصلون مع التحالف ولأغراض أمنية عسكرية لا يمكننا الإفصاح عن التفاصيل، التحالف قدم منشورات للعبور الآمن... يتم نقل من يرغبون الانضمام للحكومة الشرعية والتواصل مع التحالف إلى مناطق آمنة، وهناك قيادات مؤتمرية داخل وخارج اليمن تتواصل وانضمت للحكومة الشرعية، نحدد الدعوة لكل أعضاء المؤتمر الشعبي العام أو من يرغب من الحرس الجمهوري وسوف نقوم بتأمين انتقالهم داخل أو خارج اليمن».

إلى ذلك، أفصح العقيد تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عن اتصالات تلقاها التحالف من ضباط وصف ضباط من الحرس الجمهوري سابقاً التابع للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، ورفض إعطاء مزيد من التفاصيل حول ماهية هذه الاتصالات نظراً لحساسيتها الأمنية والعسكرية على حد قوله.

وأضاف: «هناك انتصارات على جميع المحاور والجبهات سواء الأساسية أو المساندة، في نهم هناك تقدم نحو صنعاء، والأسبوع الماضي شبوة تم تحريرها بالكامل، وهناك تقدم في البيضاء والجوف بإذن الله ستم تحقيق النصر، ولا تغفل الجوانب الإنسانية فيما يخص إدخال المساعدات وتقديم كل التسهيلات لتخليص الشعب اليمني ورفع المساس عنهم نتيجة للانقلاب الحوثي، ومن يقف خلفهم، بدعمهم بالصواريخ الباليستية، بغرض إطالة المعركة وتحقيق أجندة سياسية في المنطقة».

معها منظمات الأمم المتحدة، وهي تحمل في ثناياها الكثير من الأخطاء». واستطرد بقوله: «هناك قيادات معروفة بالاسم يحملون أسماء تعود بالقرابة لقيادة الميليشيات ويعملون في منظمات إنسانية دولية، ويمكننا تمريرها للأمام المتحدة لزيادة الوعي بهذه المنظمات التي يعملون فيها، كما أن سفراء التحالف والمندوبين الدائمين في نيويورك وجنيف سيعملون مع الأمم المتحدة جنباً إلى جنب لإيضاح الحقائق، وتتمنى من الأمم المتحدة إعادة النظر في إجراءات حصولها على داخل أو خارج اليمن».



العقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف وخلفه السفير السعودي لدى اليمن والسفير اليمني في الرياض عقب اجتماع سفراء التحالف أمس (تصوير: بشير صالح)

التحالف «ناقش المسارات الثلاثة العسكري والسياسي والإنساني، إلى جانب الدعم الإيراني للميليشيات الحوثية واستمرار اعتدائها على الإنسان اليمني وعلى أراضي المملكة العربية السعودية وتزويدهم بالصواريخ الباليستية التي لوخط طورها في الأشهر الأخيرة ليصل مداها من 600 كيلومتر إلى 1000 كيلومتر تقريباً، نتيجة تهريب إيران لهذه الصواريخ عبر ميناء الحديدة على شكل قطع تم قيام خبراء إيرانيين ومن «حزب الله» بتجميع الصواريخ داخل صعدة وصنعاء، وإطلاقها على السعودية، التي كان آخرها في 10

وحتى الآن، المسؤولية ليست مسؤولية دول بمفردها ولكنها مسؤولية جماعية لكل هذه الدول في التحالف». وأشار السفير اليمني إلى أن كل المؤشرات على الأرض تؤكد أن النصر قريب، وأن استعادة الدولة وسلطتها ليس بعيد، وأردف: «لا شك أن اليمن يمثل خسارة الجزيرة العربية، واستقرارها وأمنها يمثل استقرار المنطقة، وقد أثبتت التجربة أن هناك مشروعاً توسعياً يستهدف كل دول المنطقة».

من جانبه، بيّن محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن أن اجتماع سفراء دول التحالف العربي ظهر إلى الوجود بناء على طلب الرئيس عبد ربه منصور هادي لمساعدة اليمن وشعبه، منوهاً بالدور الحاسم والكبير للسعودية في هذا التحالف مع بقية الدول الأخرى، وتابع: «للتأكيد الحرب لم تكن مطلبا، وهي نتيجة لعمل انقلابي ضد السلطة الشرعية في اليمن، ونعتقد أن المهمة الأساسية للتحالف دعم عودة الحكومة الشرعية لليمن، وبسط السيادة على جميع الأراضي اليمنية، والحكومة تقدر هذه الجهود التي يقوم بها التحالف الذي أثبت تماسكه منذ البدء

وحتى الآن، المسؤولية ليست مسؤولية دول بمفردها ولكنها مسؤولية جماعية لكل هذه الدول في التحالف». وأشار السفير اليمني إلى أن كل المؤشرات على الأرض تؤكد أن النصر قريب، وأن استعادة الدولة وسلطتها ليس بعيد، وأردف: «لا شك أن اليمن يمثل خسارة الجزيرة العربية، واستقرارها وأمنها يمثل استقرار المنطقة، وقد أثبتت التجربة أن هناك مشروعاً توسعياً يستهدف كل دول المنطقة».

العقيد المالكي: المنافذ كلها مفتوحة و86 صاروخاً أطلقت باتجاه السعودية

«التحالف»: ميليشيا الحوثي خسرت 444 موقعاً خلال 9 أيام



عنصر من القوات اليمنية في حالة تأهب في مواجهة الحوثيين بالحديدة (إ.ب.أ)

مسنودة من قبل التحالف العربي في عدة محاور في اليمن، كما أن الجيش الوطني اليمني يتقدم في البيضاء بعد تحرير شبوة. وجدد المطالبات بضرورة وقف أبناء الشعب اليمني مع الحكومة الشرعية في اليمن، مشيراً إلى انضمام العديد من عناصر الحرس الجمهوري للشرعية.

ولم يعط المتحدث الرسمي، خلال المؤتمر الصحافي أمس، أي معلومات حول ابن شقيق الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي أشيع عن مقتله أو وصوله لمكان آمن بعد إصابته. وأكد العقيد المالكي أن «التحالف العربي يأخذ زمام المبادرة، ويرصد جميع التغييرات التي يجريها العدو (الميليشيا الحوثية الإيرانية) ويرصد السلوك العدواني المتغير العسكري»، مشيراً إلى أن كل الخيارات متاحة لحماية أبناء الشعب اليمني.

تصريحات المنسق الإنساني في اليمن الذي يحمل معلومات مغلوبة، مطالبا إياه بالزول إلى الميدان للتأكد من الحقائق، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية ما زالت تجند الأطفال. وعرض بعض الفيديوهات التي تظهر استغلال الحوثيين للغطاء النباتي للتخفي، كما عرض بعض الفيديوهات للعمليات الجوية لطائرات قوات التحالف، وذلك باستهداف الكهوف التي تتحصن بها العناصر الحوثية الإيرانية ودفقة إصابتها للهدف التي من بينها مخازن للأسلحة. وأشار العقيد المالكي إلى أن النظام الإيراني يسعى لاستنساخ نموذج جديد من ميليشيا «حزب الله» في اليمن، مبيناً أن العلاقة بين إيران وميليشيات الحوثي علاقة مصالح، لافتاً إلى أن قرار قتل الميليشيات الحوثية الإيرانية للرئيس اليمني السابق جاء من إيران. وأفاد المتحدث المالكي بأن هناك تقدماً للقوات الشرعية

على أن جميع المنافذ والمطارات والموانئ مفتوحة. ولقت العقيد المالكي إلى أن قيادة التحالف العربي ترحب بالبيان الصادر من قبل البرلمان العربي الذي أذان النصرات الحوثية. وخلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي الذي عقد أمس، في قاعدة الملك سلمان الجوية في العاصمة السعودية الرياض، للحديث عن الجهود الإغاثية والعمليات الإنسانية، قال المتحدث باسم التحالف إن عدد التصاريح الجوية الصادرة من خلية الإجراء والعمليات الإنسانية خلال الفترة ما بين 26 ديسمبر الماضي وحتى يوم أمس (الأربعاء) 3 يناير بلغ 37 تصريحاً، وذلك في خمسة مطارات يمنية هي صنعاء وعدن وسيئون وسقطرى والغضفة، لافتاً إلى أن عدد الركاب المغادرين الأراضي اليمنية بلغ 13 آلاف و45 راكباً. وتطرق المالكي إلى

الرياض، نايف الرشيد

أعلنت قوات التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، أن إجمالي خسائر الميليشيا الحوثية، المدعومة من إيران، خلال الفترة ما بين 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى يوم أمس (الأربعاء) 3 يناير (كانون الثاني) الجاري، بلغ 444 قطعة سلاح ومعدات عسكرية ومواقع داخل الأراضي اليمنية، موضحة أن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت باتجاه السعودية بلغت 86 صاروخاً، وأن عدد المذخرفات الساقطة بلغت 66 ألفاً و112 مذكروفاً، وذلك منذ انطلاق عمليات عاصفة الحزم وحتى أمس (الأربعاء).

وبيّن العقيد تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، أن مجموع التصاريح الصادرة من خلية الإجراء والعمليات الإنسانية بلغ 17

المقاومة تستعد لتحرير دمار مستغلة تصاعد السخط ضد الميليشيات موالون لصالح يحضرون لعصيان مدني... وحملة سخرية من تعيينات الحوثي

العربي أمس ثلاث ضربات جوية على معسكرات الميليشيات في منطقة النهدين المحيطة بالقصر الرئاسي جنوبي صنعاء، وسط أنباء أن ضربات استهدفت عربات عسكرية تحمل ذخائر وأسلحة إضافية إلى تجمعات مسلحين تابعين للميليشيا. وفيما لا يزال المئات من أنصار الرئيس السابق وأعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» رهن المعتقلات السرية في الحزب أمس بان رئيس البرلمان يحيى الراعي تلقى وعوداً حوئية جديدة بإطلاقهم بعد أن تكثفت الجماعة بوعود سابقة. وأوردت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن رئيس مجلس الانقلاب صالح الصماد

صنعاء حملة ضد «باعة الأرصعة» في مختلف شوارع المدينة، وصادروا بضائعهم واعتقلوا عدداً منهم، تحت ذريعة أنهم «يشوهون الوجه الحضاري للعاصمة»، بحسب تعبير أمين العاصمة المعين من الحوثي جمود عباد. ويعتقد مراقبون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف الحقيقي للجماعة من ملاحقة «باعة» - ومظالمهم موظفون فقدوا أعمالهم على خلفية الانقلاب والسيطرة على مقدرات البلاد - هو التصديق عليهم لإجبارهم على الالتحاق بمعسكرات التجنيد وزجهم في جبهات القتال على إثر الخسائر الميدانية المتسارعة في مختلف المناطق. وشنت مقلات التحالف

بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني للاستعداد لتحرير المحافظة وتعزيز المقاومة الشعبية الداخلية فيها، خصوصاً بعد أن تزايد السخط الشعبي تجاه ميليشيا السخط وفقدانها أي حاضنة شعبية بسبب تزايد أعمال الانتهاكات والأعمال الإجرامية بحق المواطنين». وكانت قيادات عسكرية وقبيلة موالية للرئيس السابق وحزب «المؤتمر» وصلت في الأيام الماضية إلى مأرب، وأعلنت تأييدها للحكومة الشرعية والجيش الوطني في مواجهة الانقلاب الحوثي. كما دعا محافظ ذمار، أبناء المحافظة إلى «التلاحم ورض الصفوف والوقوف خلف القيادة السياسية والعسكرية الشرعية من أجل الإسراع في تطهير المحافظة

مقتل صالح والتكثيف بأقاربه والقيادات العسكرية والحزبية الموالية لحزب «المؤتمر الشعبي». و«العصيان»، التي يقول مقربون من صالح وإعلاميون في حزب «المؤتمر» إنها محاولة لكسر «حاجز الخوف»، تنفيذ خطوات عدة منها الاحتشاد في الميادين العامة وإغلاق المحلات التجارية وشل حركة السير والإضراب عن العمل في المؤسسات الحكومية التي تسيطر عليها الميليشيات. وأكد المقدشي خلال اللقاء الموسع لـ«مقاومة دمار»، حزم القيادة السياسية والعسكرية على الإسراع في عملية تحرير ذمار وبقية المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الانقلابية. وشدد المشاركون في اللقاء على «تعزيز التنسيق

بين القوى القبلية والحكومة الشرعية والجيش الوطني استعداداً لتحرير المحافظة من قبضة الحوثيين. جاء ذلك خلال اجتماع موسع لمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية في ذمار عقد أمس في مدينة مأرب برئاسة مستشار الرئيس اليمني للشؤون العسكرية الفريق الركن محمد علي المقدشي، ومعه محافظ ذمار علي محمد القوسي، وبحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والقبلية والأمنية.

إلى ذلك، أطلق ناشطون موالون للرئيس السابق دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي والمناطق التي تسيطر عليها الميليشيا لتنفيذ عصيان مدني واحتجاجات مناهضة للجماعة تتزامن مع مرور 40 يوماً على

تصاعد «الشرق الأوسط»، تصاعدت حالة السخط الشعبي ضد ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في صنعاء والمناطق الواقعة تحت سيطرتها، لجهة أعمالها القمعية المستمرة. وفي حين شن ناشطون في صنعاء حملات سخرية من قرارات الميليشيا التي استهدفت بها السنة الحديدة، أطلق موالون للرئيس الراحل علي عبد الله صالح دعوات لتنفيذ «عصيان مدني» يتزامن مع مرور 40 يوماً على مقتله على يد الميليشيات. ودعت «المقاومة الشعبية» في محافظة ذمار إلى استغلال حالة السخط الشعبي المتصاعدة ضد الميليشيات المتصاعدة ضد أعمالها الانتقامية ضد المواطنين، ورفع وتيرة التنسيق

الحرس الثوري يقر بالتدخل ويوجه أصابع الاتهام إلى نجاد والنظام يحشد أنصاره

الاحتجاجات تكمل أسبوعها الأول... والقَتلى تجاوزوا 25

غذاء إعلامي رهيب يشمل قمعا وتخويفا. وتابع هاشميان أن «حسن روحاني يريد معالجة الأزمة من خلال قوات الأمن والمخابرات والوزارات الأمنية التابعة له، بينما الحرس يعتقد أن هذه الطريقة لا تكفي لإخماد الحراك الشعبي». ويتابع قائلاً: «لذلك أيضاً تخيط بين الجانبين خلال الأيام الست التي فاتت على الرغم من نفي المتحدث باسم الحرس مشاركة هذه الميليشيا بالعملية القمعية».

أما المفارقة الثانية فهي فشل رأي هاشميان في فشل النظام الإيراني بتبليغ تهمة التعلق بالأجنبي أو «داعش» أو الجماعات المتطرفة، وفي المقابل فإن تصريحات الدول الأوروبية وبعض المسؤولين في حكومة روحاني تتعارض تماماً مع تصريحات علي خامنئي وقبادات الحرس على هذا الصعيد.

ويشان المفارقة الثالثة، أوضح أن «النظام الإيراني يطالب الهدوء وترك الشوارع من المحتجين ولكن لا يقدم أفقا سياسية اقتصادية لحل الأزمة». وعن المفارقة الرابعة يتابع هاشميان أنه على الرغم من التصديق على الحريات وتزايد سلطة الإعلام المضلل للنظام الإيراني، فإن المحتجين استطاعوا أن يوصلوا رسالة أن لبنان وسوريا والعراق واليمن أمور لا تهمهم، وبقوة وسلطة الأضواء على مشكلاتهم الداخلية، والمكسب الثاني استطاعوا أن يكسبوا تعاطف دول العالم من المنطقة إلى أوروبا وأمريكا وكندا.

ويشان أفاق الأزمة ذكر هاشميان أن في المرحلة القادمة إذا حصل المتظاهرون على مساعدات في موضوع سيطرة الشبكات المحلية التي الحرس، فسنتشهد بداية حقيقية لسقوط النظام الحاكم في إيران. القيادة الحالية لهذه الانتفاضة الجديدة في إيران تأتي من قبل الشبكات الاجتماعية على الإنترنت لذلك أكبر هم النظام الآن هو قطع هذه الشبكات.

البرلمان، مضيفاً أن القرار حول الانسحاب ينتظر اجتماع نواب المحافظة بحسب ما أورد عنه موقع «انتخاب» المقرب من حكومة روحاني. وقال محافظ كرمان علي رضا رزم حسيني أمس، إن المخابرات اعتقلت عدداً من المشاركين في التجمعات الأخيرة، وأضاف أن «المعتقلين كانوا على صلة بمواقع حُرِضت على التظاهر أو قادة الاحتجاجات»، وفق ما نقلت عنه وكالة «فارس».

ومن تبريز، قال ناشطون إن قوات الأمن اشتبكوا في مناطق المدينة عدة مواجهات بين المتظاهرين وعناصر الشرطة. ويحسب شهود عيان، فإن المدينة تشهد توتراً بسبب اعتقال العشرات في المدينة.

وقال ممثل خميني شهر إن قتلى الأهل من صفوف المتظاهرين سقط ليلة أول من أمس وأوضح محمد جواد انطحي لوكالة أنباء «خانه ملت» التابعة للبرلمان، أن «في الاحتجاجات غير القانونية التي شهدتها المدينة أصيب شخص ما أدى إلى وفاته».

ويطالب الناشطون الأطراف الدولية بممارسة الضغط على إيران لرفع القيود عن الإنترنت. وأفادت وسائل حكومية أمس بأن السلطات رفعت الحجب عن تطبيق «إنستغرام» و«تلغرام» إلا أن صحافيين نفوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي مزاعم وزارة الاتصالات.

وفي شأن متصل رهن وزير الاتصالات والتكنولوجيا محمد جواد آذري جهرمي رفع الحجب عن تطبيق «تلغرام» بحذف حسابات ناشطين معارضين للنظام الإيراني، كما قال إن حجب مواقع التواصل الاجتماعي «مؤقت». في سياق متصل، قال الباحث والمحلل المختص في الشؤون الإيرانية حسن هاشميان في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتجاجات الإيرانية تشهد ثلاث مفارقات أساسية وفي توقيت المفارقة الأولى، قال إنها «تتعلق برؤية حسن روحاني لمواجهة المظاهرات تصطدم مع رؤية ميليشيا الحرس الثوري الذي يريد مواجهة مباشرة وفي



وفيما يسود الغموض حول حصيلة القتلى والجرحى في محافظة أصفهان، لوح أمس النائب عن مدينة أصفهان، حيدر علي عابدي، بانسحاب جماعي لنواب محافظة أصفهان من

وانتشرت مقاطع تظهر مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن في عدة مدن محافظة أصفهان ليلة أول من أمس. وحرق متظاهرون مقر الحوزة العلمية في خميني شهر.

الرسمي ووكالات الأنباء الموالية للحكومة الإيرانية على نقل تفاصيل المظاهرات، في حين اقتصر تغطية الاحتجاجات على تصريحات المسؤولين الحكوميين والعسكريين.

ويعد أقل من يومين من تلويح روحاني بخروج مظاهرات مضادة للاحتجاجات الشعبية خرجت أمس في عدد من المدن الإيرانية مظاهرات مؤيدة للنظام. وركز التلفزيون

المحتجين في البلد تجاوز 1500 شخص.

لكن موقع «أمد نيوز» المعارض اتهم الحرس بإرسال عناصر من ميليشيا «فاطميون» التابعة للحرس الثوري في مهاجمة المتظاهرين بمدينة خميني شهر ليلة الثلاثاء. وقال جعفري إنه «يعلن هزيمة فتنة 2017»، لافتاً إلى أن «حجم التخريب واتساع الاحتجاجات في عام 2009 أوسع من احتجاجات 2017». وقال: «تلك كانت فتنة سياسية أما الفتنة الأخيرة فكان انتشارها أوسع».

وتطلق السلطات الإيرانية على احتجاجات شهدتها البلاد على مدى ثمانية أشهر منذ يوليو (تموز) 2009 اسم الفتنة. من جهته، المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نويخت نفي في تصريح لصحيفة «جهان صنعت» الاقتصادية، أن الحكومة الإيرانية تنفق على «الحرب في سوريا والعراق واليمن».

وكان أمين عام «حزب الله» في لبنان حسن نصر الله قال في يونيو (حزيران) إن إيران تدفع المال والسلاح لـ«حزب الله» لبنان. وردد المتظاهرون شعارات تنتقد دور طهران الإقليمي مثل: «أترك سوريا... فكر بحالنا»، و«لا غرة ولا لبنان حياتي فداء إيران».

وقال جعفري في أول موقف له على الاحتجاجات إن «مواقع تابعة لشخص تحول هذه الأيام إلى معارض للنظام ومبادئ الثورة تقف وراء احتجاجات مشهد».

وأشار جعفري إلى فتح تحقيق في الأجهزة الأمنية حول إمكانية تدخل المسؤول السابق وإذا توصلوا إلى تدخل هذا المسؤول السابق فمن المؤكد أنه سيتم التعامل معه. كما كشف جعفري عن دخول قوات الحرس جزئياً على خط الاحتجاجات في محافظات أصفهان وكرمانشاه وهرمزجان.

وإلى جعفري أن أكثر الاحتجاجات المدنية في هذه الاحتجاجات «في ذروتها شهدت تجمعات بلغت 500 شخص»، مضيفاً أن «مجموع

تدند، عادل السائي

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدة مدن إيرانية ليلة أمس في سابع أيام الاحتجاجات ضد الأوضاع المعيشية وسلوك النظام، في حين وجه قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري أصابع الاتهام إلى مواقع تابعة لمسؤول سابق بالوقوف وراء إطلاق شرارة الاحتجاجات معلناً «هزيمة فتنة 2017».

وتحدث وسائل الإعلام الموالية للرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، عن عودة الهدوء إلى طهران وأصفهان وسط إجراءات أمنية مشددة، فيما كانت تتناقل مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع تظهر نقض ذلك، وشهدت كثير من المدن الإيرانية احتجاجات لليوم السابع على التوالي وبلغت عدد المدن التي تشهد احتجاجات 90 مدينة، بحسب التقارير. وذكرت تقارير أن عدد القتلى بلغ 25 في مختلف المدن الإيرانية، فيما تقول السلطات إن الحصيلة 22.

واتهم قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري مواقع تابعة للرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد بالوقوف وراء الدعوات لأول مظاهرة شهدتها إيران الخميس الماضي في مشهد.

وقال جعفري في أول موقف له على الاحتجاجات إن «مواقع تابعة لشخص تحول هذه الأيام إلى معارض للنظام ومبادئ الثورة تقف وراء احتجاجات مشهد».

وأشار جعفري إلى فتح تحقيق في الأجهزة الأمنية حول إمكانية تدخل المسؤول السابق وإذا توصلوا إلى تدخل هذا المسؤول السابق فمن المؤكد أنه سيتم التعامل معه. كما كشف جعفري عن دخول قوات الحرس جزئياً على خط الاحتجاجات في محافظات أصفهان وكرمانشاه وهرمزجان.

وإلى جعفري أن أكثر الاحتجاجات المدنية في هذه الاحتجاجات «في ذروتها شهدت تجمعات بلغت 500 شخص»، مضيفاً أن «مجموع

الفائزة بجائزة نوبل للسلام طالبت بإجراء استفتاء وبقاء الإيرانيين في الشارع والضغط على الحكومة

شيرين عبادي لـ الشرق الأوسط: الإنفاق العسكري في اليمن وسوريا نشر الفقر في إيران

ويشان تأثير المواقف الدولية على الحراك الشعبي في إيران، قالت عبادي إن «مفهوم حقوق الإنسان عالمي ولا يعرف حدوداً وأي حدث في العام يتطلب مواقف دولية»، وشدد على أن الإيرانيين «لا يستغنون عن العالم»، لكنها بالوقت نفسه، قالت إن الحراك الشعبي الإيراني «بحاجة إلى دعم مهني».

وقالت: «يجب ألا يمنحوا إيران أي أسلحة. نحن بحاجة إلى عدم إبرام صفقات مع إيران تصر بالشعب الإيراني وأن تحسين الحكومة الإيرانية على تحسين أوضاع حقوق الإنسان». وقالت رداً على انتقادات الخارجية الإيرانية للمواقف الدولية من الاحتجاجات: «معلمنا تقول إيران... نهها حقوق الإنسان في اليمن وسوريا والعراق، حقوق الإنسان في إيران أيضاً تم أوروبا وأمريكا».

الجوهرية في إيران «البنية السياسية الإيرانية» القائمة على أصل ولاية الفقيه وهو «ما يعني حصر السلطة بيد شخص واحد وهو ما لا يصلح ولا يمكن إصلاحه».

وانتقد عبادي مواقف الدول الأوروبية التي تقدم مصالحتها الاقتصادية، قائلة إن «عند توقيع العقود ينسون مع أي حكومة يتعاملون. في الوقت الحالي أكثر من 33 إيرانياً من أصحاب الجنسيات المزدوجة بما فيهم نازنين زاغري وكمان فروغي المواطنان البريطانيان والسيد روحاني شغل مناصب أمنية على مدى 38 عاماً وهو ما يعني مشاركته ومسؤوليته في هذا الوضع المتهور»، وأضافت: «لو كان أصل في روحاني لما وصلت الأوضاع إلى ما ألت إليه».

فقد حان دوركم في تجاهل ما تقولوه الحكومة». ودعت عبادي مواطنيها إلى سحب الأموال والأرصدة من البنوك الحكومية لممارسة الضغط الاقتصادي على الحكومة وإجبارها على الكف عن العنف والتجاوب مع مطالبهم.

وعن روحاني في احتواء الغضب الشعبي خاصة بعد اتهامه بالتخلي عن عهوده أوضحت عبادي: «في ظل الاستياء الشعبي من الوضع الراهن نزل الناس إلى الشارع والسيد روحاني شغل مناصب أمنية على مدى 38 عاماً وهو ما يعني مشاركته ومسؤوليته في هذا الوضع المتهور»، وأضافت: «لو كان أصل في روحاني لما وصلت الأوضاع إلى ما ألت إليه».



شيرين عبادي (رويترز)

وقالت في هذا الصدد مخاطبة الإيرانيين: «على مدى 38 عاماً إذا لم تسمع الحكومة كلامكم الآن

وتجنب العنف. كما دعت إلى عدم دفع الواتر المتعلقة بالمياه والغاز والكهرباء والضرائب،

الاحتجاجات «أغلبية الشعب الإيراني يرفع شعار الاستفتاء» مرتفع.

ووجهت رسالة عبادي إلى الإيرانيين، قالت فيها: «في الدرجة الأولى أطلب من أبنائي في قوات الشرطة والحرس الثوري أن يلقوا بالبنادق على الأرض والانحياق بقوى المحتجين ولا يقتلوا إخوانهم». وفي الدرجة الثانية خاطبت عبادي الشعب الإيراني «الأ يخرّب الأموال العامة وأن يكفوا عن العنف لأنه يتسبب في تبرير عنف الحكومة». كما طالبت الإيرانيين بالبقاء بالشارع معتبرة ذلك «حقاً للإيرانيين يعترف به الدستور الإيراني»، وقالت: «بالبقاء في الشارع وإعلام مطالبكم وهو عمل قانوني يجب الاستمرار فيه». ومع ذلك شددت عبادي على ضرورة الالتزام بالطاق المدني

القضرية ولا يمكنهم إعداد تقارير دقيقة ولكن عدد المعتقلين مرتفع».

وأشار بوزدغ إلى أن تركيا هي أكبر مصدر للأسلحة في إيران، وتطالبها بالبقاء بالشارع معتبرة ذلك «حقاً للإيرانيين يعترف به الدستور الإيراني»، وقالت: «بالبقاء في الشارع وإعلام مطالبكم وهو عمل قانوني يجب الاستمرار فيه». ومع ذلك شددت عبادي على ضرورة الالتزام بالطاق المدني

تدند، عادل السائي

قالت رئيسة مجمع مدافعي حقوق الإنسان في إيران الحائزة على «نوبل للسلام» 2003، لـ«الشرق الأوسط» إنه على الرغم من إعلان الشعب الإيراني مطالبه منذ سنوات، فإن السلطة تواصل تجاهله، مشددة على أن الإنفاق العسكري في سوريا واليمن ولبنان أدى إلى ضعف الميزانية وانتشار الفقر في إيران. وأوضحت عبادي أن الفقر سبب ضغط شعبي أدى إلى خروج مظاهرة كانت انطلاقاً من اقتصادية ومادية بحثة قبل أن تنتقل إلى الشعارات الراديكالية التي استخدمت عمود النظام. وتابعت أن «الشعب وصل إلى نتيجة أن الحكومة لا تتجاوب مع مطالبهم للوصول إلى الرفاه ورفع التنمية ومكافحة الفساد». وبمضي أسبوع على

إردوغان يدعم روحاني ويشدد على «استقرار» إيران

إلى «التهدئة واتخاذ الإجراءات المناسبة التي تصب في مصلحة الشعب الإيراني الصديق». لكن «المجلس الأعلى الإسلامي» الذي يرئسه نواب همام حمودي، عبّر عن دعمه الكامل للحكومة الإيرانية، معتبراً أن «قيادة وحكومة وشعب إيران سيتكفون من مواجهة وإشغال المؤامرات الأمريكية-الصهيونية». وقال في بيان: «ندين التدخلات الخارجية سياسياً وإعلامياً ضد بلدان المنطقة، وعلى رأسها الأمريكية منها، التي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتدخلاً علنياً سافراً في الشؤون الداخلية لدول التنفيذ مخططاتها الهادفة لفرض هيمنتها على المنطقة».

الماضي، واستمرت ثماني سنوات، والتحالف اللاحق بين البلدين الذي استند في بعض مساراته إلى «عوامل طائفية ومصصلحة حزبية»، نتيجة ارتباط أغلب الأحزاب الشيوعية الحاكمة في العراق بإيران أيام معارضتها لحكم الرئيس الراحل صدام حسين. لكن قوى سياسية غير قليلة تؤيد الاحتجاجات الشعبية الموالية في إيران، وتعتقد أن الضغط الشعبي على الحكومة الإيرانية يسهم في تراجع نفوذها الذي تعتبره مضراً، ولا يخدم مصالح العراق، فإن تلك القوى لا تعلن موقفها خشية من ذلك وباستثناء بيان مقتضب

بغداد، «الشرق الأوسط» رغم الانشغال العراقي بالمظاهرات الاحتجاجية في إيران، خصوصاً على المستوى الشعبي، فإن الحكومة التزمت الصمت حيال ما يجري في الجارة الشرقية، ولم يُشر رئيس الوزراء حيدر العبادي في مؤتمره الأسبوعي الذي عقده، أمس، من قريب أو بعيد إلى الأحداث الجارية هناك، ما عزاه مراقبون محليون إلى أسلوبه «الخنز» في التعامل مع قضايا من هذا النوع. وقد يكون هذا «الخنز» الرسمي نتيجة للطبيعة المعقدة التي حكمت علاقة بغداد وطهران لعقود تراوحت بين العداء الصارخ والحرب مطلع ثمانينات القرن

دعت أول من أمس إلى «تغليب الحكمة لمنع تفاقم الأحداث وتجنب التدخلات الخارجية في الشأن الإيراني». كما أجرى وزير الخارجية التركي اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف لبحث آخر التطورات. وعبرت الخارجية التركية عن أملها في أن «يسود الهدوء إيران في أسرع وقت، وأن يتم تغليب الحكمة للحلولة دون تصاعد الأحداث وتجنب الخطابات والتدخلات الخارجية المخرصة». وتحظى التطورات في إيران باهتمام إعلامي تركي واسع، مع تحذيرات تدعو إلى الانتباه جيداً لما يجري في إيران، والتلويح بوجود مؤامرة وتدخلات خارجية، لا سيما من واشنطن.

الحكومة التركية بكير بوزدغ أمس إن بلاده «تعارض تولى السلطة في بلد ما أو تغييرها عن طريق التدخلات الخارجية أو استخدام العنف أو الطرق المخالفة للدستور والقوانين». وتابع عن كثب الأحداث، وتولي أهمية لحفظ الهدوء والسلم والاستقرار في إيران». وأضاف أن «وقوع أزمات أو فوضى أو نزاعات في إيران سيلحق الضرر بها وشعبها وبالمخطقة». ودعا الحكومة والشعب الإيراني إلى «التحرك بحكمة وحذر أمام التحريض والإسقاطات المخططة لهدف المحافظة على الهدوء والسلم والاستقرار في البلاد». وكانت الخارجية التركية

«استقرار إيران مهم لنا. ونحن ضد التدخل الخارجي... إذا كانت القيادة ستتغير في إيران فإن الشعب الإيراني هو الذي سيقيم بهذا». ونقلت قناة «سي إن إن» تركه، تصريحات للوزير التركي كير خاللاها ما قاله روحاني عن أن الولايات المتحدة وإسرائيل هما من أثارنا الاضطرابات في إيران، وقال جاويش أوغلو إن «هناك اثنين يؤيدان المظاهرات في إيران، هما (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترمب)».

وكرزت أنقرة على رفض تغيير السلطة في إيران «عبر التدخلات الخارجية أو بطرق غير دستورية». وقال المتحدث باسم

أنقرة، سعيد عبد الرازق اعتبر الرئيس رجب طيب أردوغان أن تعامل نظيره الإيراني حسن روحاني مع الاحتجاجات في بلاده كان «ملائماً وصائباً». مؤكداً أن «استقرار إيران مهم لتركيا». وذكر مكتب الرئيس التركي أن أردوغان ناقش الاحتجاجات خلال اتصال هاتفي مع روحاني، وأن الأخير بلغه بأنه يامل بانتهاها «خلال أيام». وقال أردوغان لروحاني إن تصريحاته عن ممارسة الحق في الاحتجاج السلمي مع الحرص على عدم انتهاك القانون كانت «ملائمة».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن

ادارته تنفي مسؤوليتها عن الاحتجاجات وتحاول حشد موقف دولي ضد النظام ترمب يعد بـ«دعم كبير» للإيرانيين «في الوقت المناسب»

واشنطن، هبة القدسي

وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الإيرانيين، أمس، بـ«دعم كبير في الوقت المناسب»، فيما نفت إدارته تحريك الاحتجاجات، وسعت إلى حشد موقف دولي ضد القمع الذي يواجه به النظام الإيراني المحتجين، وكشفت عن أنها تجمع معلومات عن المظاهرات في العنف ضد المتظاهرين، تمهيداً لفرض عقوبات جديدة.

وقال ترمب في تغريدة على موقع «تويتر» أمس: «الدنيا احترام كبير للناس في إيران حيث يحاولون استعادة السيطرة من حكوماتهم الفاسدة، وسيرون مساندة كبيرة من الولايات المتحدة في الوقت المناسب».

وكان الرئيس الأميركي أبقى مساندة كبيرة في تغريداته للمتظاهرين الإيرانيين على مدى الأسبوع الماضي منذ بداية الاحتجاجات، ووجه انتقادات لاذعة للنظام الإيراني واتهمه بالفساد وسلب حقوق المواطنين، لكنه لم يدع إلى تغيير النظام أو إلى تحي قادة. وذكر بخطابه أسام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي الذي قال فيه إنه «لا يمكن أن تستمر الأنظمة القمعية إلى الأبد، وسيأتي اليوم الذي يواجه فيه الشعب الإيراني ويعلى خياره».

وأعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة هাকাكي ساندز خلال مؤتمر صحفي مساء أول من أمس: «تأييد الولايات المتحدة للشعب الإيراني»، داعية النظام إلى «احترام حق مواطنيه في التعبير سلمياً عن رغبتهم بالتغيير».

وقالت إن «أمريكا تتوق إلى اليوم الذي سيأخذ فيه الإيرانيون مكانهم الصحيح إلى جانب الشعوب الحرة في العالم»، وأشارت إلى «خيارات مفتوحة فيما يتعلق بالعقوبات»، لافتة إلى أن «كل الخيارات على الطاولة أمام الرئيس».

وعدا وكيل وزارة الخارجية الأميركية ستيف غولدستين الحكومة الإيرانية إلى رفع الحظر المفروض على مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المتظاهرون لنشر الصور ومقاطع الفيديو. وقال: «يجب أن يتمكن الناس في إيران من الوصول إلى هذه المواقع».

وفي نيويورك، عقدت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي اجتماعات طارئة حول الاحتجاجات الإيرانية. وقالت في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس، إن بلادها تسعى إلى «جعل صوت الإيرانيين مسموعاً»، وأضافت أن «على الأمم المتحدة أن تتحدث

ولا يجب أن نظل صامتين، بينما شعوب إيران يبكي ويصرخ من أجل الحرية». وأكدت هيلي وجود «مشاورات مستمرة مع الحلفاء والدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجلس الأمن»، لكنها لم توضح خطط الإدارة لدعم المتظاهرين. وأوضحت أنها تتناقش مع زملائها في مجلس الأمن «اتخاذ خطوات لدعم الاحتجاجات ورفض قمع النظام الإيراني بلاه» «قد تسعى إلى عقد جلسة طارئة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بشأن إيران». كما أنها «تبحث عن طرق لحشد المجتمع الدولي ضد حملة إيران في التعامل مع

«جمع معلومات يمكن اتخاذ قرار على أساسها» قد تتيج لها فرض عقوبات على منظمات إيرانية وأفراد لهم صلة بقمع الاحتجاجات. وأضاف أن الإدارة تعزز جمع هذه المعلومات «وضخها إلى ألبينا لتصنيف العقوبات». وشدد المسؤول الأميركي على أن الاحتجاجات في إيران «عقوبة، ولا دور لنا في تحريكها». لكنه أضاف أن بلاده «قد تسعى إلى عقد جلسة طارئة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بشأن إيران». كما أنها «تبحث عن طرق لحشد المجتمع الدولي ضد حملة إيران في التعامل مع

إجراءات أمنية مشددة في شارع انقلاب وسط طهران أمس (وكالة فارس)



التدخلات الإيرانية في دول الجوار، من شأنها أن تزيد من استياء الجمهور الإيراني، وكلما رأى النظام الإيراني أن مغامرته الخارجية قد تهرأ أركان حكمه في الداخل، زادت فرص تراجعها عن التدخل الإقليمي». ولفتح إلى أن «الاتحاد الأوروبي، وبخاصة الفرنسيون والألماني، صامت حتى الآن، وينبغي تشجيعه للدفاع عن حقوق الإنسان والمتظاهرين الإيرانيين السلميين الذين يواجهون حملة قمع شديدة الصرامة من النظام الإيراني». إلى ذلك، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات الإيرانية بالتوقف عن استخدام القوة المفرطة، والتحقيق في حالات القتل التي وقعت أثناء الاحتجاجات الحالية التي تعم البلاد، وإزالة القيود التعسفية المفروضة على الوصول إلى الإنترنت.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسن إن «الارتفاع عدد القتلى يزيد من سخط الإيرانيين الذين نزلوا إلى الشارع للتعبير عن مطالبهم، وعلى السلطات التحقيق في الوفيات، وضمان حقوق جميع المحتجزين، وتمكين الناس من الاحتجاج بحرية

وسلام». وأشارت المنظمة إلى انتشار مقاطع فيديو على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي بالفارسية تظهر ما يبدو أنه استخدام السلطات القوة القاتلة ضد المتظاهرين، كما قامت السلطات بمنع تطبيق «إنستغرام» و«تلغرام»، الأكثر شعبية بين وسائل التواصل الاجتماعي في إيران.

وحملت السلطات الإيرانية «مسؤولية ضمان السلامة العامة من ناحية، ومن ناحية أخرى حق الناس في التجمع السلمي وحرية الوصول إلى المعلومات... على السلطات الإيرانية تغيير عاداتها القمعية والسماح للناس بالتعبير والتظاهر».

مناصرا لحقوق الإنسانية والسياسية، ومن الواضح أن الرئيس دونالد ترمب ليس لديه هذا الموقف على الصعيد الدولي ولا ينظر إليه كمناصر لحقوق الإنسان، إلا أنه استفاد من درس 2009، وهو أن الولايات المتحدة لا ينبغي أن تكون صامته وأنه يجب على الإدارة أن تعلق وتلفت الانتباه إلى مظالم المتظاهرين». ونصح روس إدارة ترمب بنشر تقديرات لما تنفقه إيران من أموال لزراعة استقرار دول المنطقة، مشيراً إلى أن «الرأي العام الإيراني متضمر من التكلفة العالية لأنشطة إيران المزعومة للاستقرار في المنطقة، وتسليط الضوء على تكلفة

2009، مشيراً إلى أن إدارة أوباما ارتكبت خطأ حينما اعتمدت موقفاً منخفض المستوى في دعم المتظاهرين خوفاً من الاتهام بان المظاهرات يتم تحريكها والتحريض عليها من الخارج. وقال روس في مقال نشره في مجلة «فورين بوليسي»، أمس، إنه كان ينبغي على إدارة أوباما 2009 «تسليط الضوء على ما يقوم به النظام الإيراني، وحشد الحلفاء للقيام بالشيء نفسه، وأن نبذل قصارى جهدنا لنشر أخبار الاحتجاجات في الخارج وتسهيل التواصل في الداخل عبر وسائل التواصل الاجتماعي». ورأى أن «أوباما لو كان فعل ذلك لأشعل خيال العالم باعتباره

الاحتجاجات السلمية». ويقول مراقبون سياسيون في واشنطن إن إدارة ترمب «تمشي على خط رفيع بتأييد حقوق الإنسان الأساسية، ومنها حق التظاهر سلمياً من دون أن تؤيد فكرة تغيير النظام».

وأبرزت الصحف الأميركية أسباب غضب المتظاهرين من تردّي الأوضاع الاقتصادية، فيما تنفق إيران مليارات الدولارات على التدخلات الخارجية، وأشار الباحث السياسي في «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» الدبلوماسي المخضرم دنيس روس إلى خطأ إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في التعامل مع الاحتجاجات الإيرانية عام

«جمع معلومات يمكن اتخاذ قرار على أساسها» قد تتيج لها فرض عقوبات على منظمات إيرانية وأفراد لهم صلة بقمع الاحتجاجات. وأضاف أن الإدارة تعزز جمع هذه المعلومات «وضخها إلى ألبينا لتصنيف العقوبات». وشدد المسؤول الأميركي على أن الاحتجاجات في إيران «عقوبة، ولا دور لنا في تحريكها». لكنه أضاف أن بلاده «قد تسعى إلى عقد جلسة طارئة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بشأن إيران». كما أنها «تبحث عن طرق لحشد المجتمع الدولي ضد حملة إيران في التعامل مع

غوتيريش يدعو طهران إلى «احترام حرية التعبير»

دعوة أممية إلى التحقيق في قتل متظاهرين

نيويورك، جوردن دقاسمة

قالت الأمم المتحدة، إن أمينها العام أنطونيو غوتيريش «يتابع بقلق التطورات الأخيرة» في إيران، معرباً عن «أسفه للخسائر في الأرواح في الاحتجاجات». وحث غوتيريش طهران، في بيان متعقب، على «احترام الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير»، وشدداً على ضرورة «تجنب المزيد من العنف».

وحض مفوض الأمم المتحدة

السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد الحسين، السلطات الإيرانية على «التعامل مع موجة الاحتجاجات في أنحاء البلاد بعناية شديدة؛ حتى لا تزيد من إشعال صدر قبل ذلك بضربات»، والتحقيق في جميع حالات القتل والإصابات الخطيرة التي وقعت حتى الآن.

وأعرب المفوض الأممي في بيان، أمس، عن «انزعاجه العميق إزاء التقارير التي أفادت بمقتل أكثر من 20 شخصاً، بينهم صبي يبلغ من

العمر 11 عاماً، والقبض على المئات خلال موجة الاحتجاجات الأخيرة في إيران». مضيفاً أنه «يتعين على السلطات ضمان ألا تثير أعمالها دوامة من العنف، كما حدث في 2009. ويجب على السلطات اتخاذ الخطوات كافة لضمان عدم تكرار ذلك».

وشدد على «ضرورة أن تحترم السلطات الإيرانية حقوق جميع المتظاهرين والمحتجزين، بما في ذلك حقهم في الحياة، وضمان

سلامتهم وأمنهم»، داعياً إلى «إجراء تحقيقات شاملة ومستقلة وزيئية في جميع أعمال العنف التي وقعت، وبذل جهود متضافرة من جانب السلطات لضمان استجابة جميع قوات الأمن بطريقة متناسبة في حالات الضرورة القصوى، بما يتماشى تماماً مع القانون الدولي». وأكد «حق المواطنين الإيرانيين الذين يخرجون إلى الشوارع للتعبير عن سخطهم في أن يسمعو، وأن تحل القضايا التي يخبرونها عن

طريق الحوار، مع احترام كامل لحرية التعبير والحق في التجمع السلمي». ودعا السلطات إلى «الإفراج عن أي متظاهرين خرّموا تعسفياً من حريتهم، أو عُوقبوا بأي شكل من الأشكال، بسبب التعبير عن آرائهم واحتجاجهم بطريقة سلمية». وشدد على «ضرورة عدم تجريم المظاهرات السلمية» التي قال إنها «جزء مشروع من العملية الديمقراطية». إلى ذلك، وجّه خبراء من الأمم

المتحدة في مجال حقوق الإنسان نداء اللحظة الأخيرة إلى إيران لوقف تنفيذ حكم الإعدام بحق أمير حسين بوجعفر، الذي كان عمره 16 عاماً عندما حكم عليه. ومن المقرر أن ينفذ الحكم اليوم «في مخالفة مباشرة للمعايير الدولية المتعلقة باستخدام عقوبة الإعدام»، حسب بيان عن الخبراء.

وقال البيان: إنه «يتعين على السلطات الإيرانية أن توقف فوراً تنفيذ الحكم وتلغى عقوبة الإعدام

ضد بوجعفر وفقاً لالتزاماتها الدولية»، مشيراً إلى أن «المعايير الدولية تحظر بشكل قاطع فرض عقوبة الإعدام على أي شخص دون 18 عاماً». وشدد الخبراء على «استيائهم من عمليات إعدام الأحداث في إيران على رغم حظرها حظراً قاطعاً بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية حقوق الطفل التي أصبحت إيران طرفاً فيها».

فرنسا «تؤجل» زيارة وزير خارجيتها إلى طهران لتجنب اتهامها بتأييد القمع

«تساهل» أوروبي في أزمة إيران يحركه الرهان على روحاني

باريس، ميشال أبو نجم

للمرة الثالثة تأجلت الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى طهران غداً؛ بسبب تطور الاحتجاجات في إيران والخوف الفرنسي من أن تفسر الزيارة بأنها «دعم» للسلطات الإيرانية في مواجهتها مع آلاف المتظاهرين عبر المدن.

لكن الرئاسة الفرنسية حرصت، عقب الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس إيمانويل ماكرون ونظيره الإيراني حسن روحاني، بمبادرة من الأخير، على تأخير تأجيل الزيارة «بموافقة الطرفين»، وأنه سيتم البحث عن «موعد جديد» لإنهاؤها، علماً بأن أحد أغراضها التحضير لزيارة ماكرون لإيران التي ستكون الأولى من نوعها لرئيس فرنسي منذ عام 1976.

وماكرون هو الرئيس الغربي الوحيد «حتى الآن» الذي تحدث مع روحاني؛ الأمر الذي يعكس، وفق مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، رغبة فرنسية في الإبقاء على التواصل مع الجانب الإيراني؛ أملاً في التأثير عليه في الملفات الأخرى، وعلى رأسها برنامج الصواريخ الباليستية وسياسة طهران الإقليمية التي تتهمها باريس بالسعي إلى

الهيمنة، في حين يرى ماكرون أن برامج الصواريخ الإيرانية «بلا صواب».

لكن فرنسا التي لا يمكنها السكوت على القمع الذي ضرب المتظاهرين في الكثير من المدن الإيرانية، اكتفى رئيسها بخدمات «الحد الأدنى»، مستعيداً ما صدر قبل ذلك من بساعات من وزارة الخارجية لجهة الإعراب عن «القلق» لعدد الضحايا الذي وقع نتيجة الأعمال القمعية، أو عمليات الاعتقال الواسعة التي نفذتها الأجهزة الأمنية الإيرانية ضد المتظاهرين.

وشدد ماكرون على أهمية «احترام الحريات الأساسية، خصوصاً حرية التعبير والتظاهر»، بحسب بيان القصر الرئاسي. وخلصه ذلك، أن الرئيس الفرنسي الذي يتواصل بشكل منتظم مع روحاني، حث الأخير على «ضبط النفس والتهدئة»، ولتلافي تفسير المخالفة الهاتفية بين الرجلين بأنها تمت تحت ضغط الأحداث، أشار البيان الرئاسي إلى أنها كانت مقررة منذ ما قبل اندلاع المظاهرات.

وإذا كانت ردود فعل باريس على ما تعيشه إيران «متحفظة»، كغيرها من العواصم الأوروبية؛ فالأمر تأخذ بعين الاعتبار عاملين أساسيين: الأول اعتناقها

ما يسميه ماكرون «البراغماتية» في التعامل مع شؤون منطقة الشرق الأوسط، وهي تترجم في حالة إيران بالتعامل مع النظام القائم، خصوصاً أن باريس تراهن على الطاقم الذي يدير إيران وعلى رأسه حسن روحاني. والآخر قوامه رغبة دبلوماسية فرنسية بان تكون قادرة على

التأثير على السلطات الإيرانية، ليس فقط في الملفين النووي والباليستي، لكن أيضاً فيما يخص سياسة طهران في المنطقة وفي الملفات الساخنة، سواء الحرب في سوريا والمستقبل السياسي لهذا البلد، أو الاستقرار في لبنان، أو أمن الخليج. فضلاً عن ذلك، ترى المصادر

قادرة على الاستمرار في هذا الموقف «الرخو» في حال عدم النظام إلى عمليات قمع واسعة. وعندما ستكون هذه العواصم قد خسرت رهانها على النجاح «المعتدل» في السلطة الإيرانية، وبالتالي مضطرة إلى تبني خط سياسي مختلف تريده الإدارة الأميركية. ومنذ اليوم، تتساءل



ماكرون خلال مؤتمر صحفي في باريس أمس (أ.ف.ب)

المصادر الفرنسية عن طبيعة هذا الاتفاق وإحتواء القرارات الأميركية واضحة. من هنا تعتبر باريس أن لديها «أوراقاً» تستطيع أن تلعبها بسبب حاجة طهران، في المقابل، فإن باريس في حاجة إليها في الملف الباليستي، وأيضاً في الملفات الإقليمية التي جاء عليها البيان الرئاسي سريعاً. ولعل هذا ما دفع ماكرون مساء أمس إلى انتقاد «لغة الخطابات» الأميركية، معتبراً أنها «تكاد تدفعنا إلى حرب».

يبقى أن باريس تلتزم حتى الآن موقف «المراقب» لترى كيف ستتطور الأمور في إيران، وكيف ستتعاقد السلطات مع المظاهرات والمسيرات، وما إذا كانت ستعتمد إلى عمليات قمع واسعة ستكون عندها النقطة الفاصلة بين العالمية تشكل المصدر الأساسي للخزينة؛ ما سيزيد من تازيم الوضع الاقتصادي. وفي أي هذه الحالة، تخوف باريس من أن تعتبر طهران مبادرة ترمب بمثابة «إعلان حرب» عليها، وبالتالي فإن مصير الاتفاق النووي سيكون مهتداً.

أما الحل الآخر المتوافر للإدارة الأميركية، فهو الاستمرار في النظام الحالي بانتظار أن تبلور واشنطن سياسة «متناسكة» إزاء طهران. وفي أي حال، يبدو مستقبل الاتفاق المذكور غامضاً، في حين تبدو حاجة طهران إلى

هي السادسة التي تخسرها روسيا حتى الآن

موسكو تعلن تحطم مروحية في سوريا ومقتل طاقمها

موسكو؛ طه عبد الواحد

اعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مروحية تابعة للقوات الجوية الروسية تحطمت يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في مدينة حماة وسط سوريا، وذكرت «إنتر فاكس» نقلاً عن الوزارة أن «مروحية» من طراز (مي - 24) تحطمت أثناء محاولة هبوط في مطار حماة، موضحة أن المروحية سقطت على بعد 15 كلم عن المطار، وقالت إن طيارها الإثنين لقي مصرعهما، بينما أصيب عنصر تقني ضمن طاقمها، تم نقله إلى قاعدة حميميم لتلقي العلاج، وأكدت وزارة الدفاع أن المروحية لم تتعرض لأي إطلاق نار، وأن سقوطها لم يكن نتيجة تعرضها لعوامل تأثير خارجية، وإنما نتيجة عطل فني. وقالت صحيفة «كوميرسانت» نقلاً عن مصدر «من القيادات» في وزارة الدفاع الروسية، إن العطل الفني ليس سوى واحد من الاحتمالات حول أسباب الحادثة، ورجح أن «المروحية ربما دخلت أثناء التحليق وسط الغيوم، ما حد من الرؤية حتى 800 - 900 متر، وفقد الطيارون التحكم بتوجيه المروحية، ونتيجة ذلك ارتطمت بالأرض»، وأشار إلى أن طاقم المروحية من مدينة نوفوسيبيرسك.

بحسب الأرقام الرسمية، فإن الخسائر البشرية للقوات الروسية في سوريا ارتفعت بعد حادثة تحطم المروحية حتى 43 قتيلًا. وكانت وزارة الدفاع أعلنت أن الخسائر البشرية منذ بدء العملية العسكرية الروسية في سوريا بلغت 41 قتيلًا من العسكريين الروس. إلا أن وكالة «رويترز» قالت في تقرير لها العام الماضي إن 76 عسكريا روسيا سقط في سوريا منذ بدء العملية العسكرية هناك. والمروحية التي سقطت قرب مطار حماة هي السادسة التي تخسرها القوات الروسية في سوريا. وتحطمت أول مروحية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015، وهي مروحية من طراز (مي - 8)، أصيبت بنيران فصائل المعارضة السورية، بينما كانت تشارك في عمليات

البحث عن الطيار الثاني من القاذفة الروسية (سو - 24 إم) التي أسقطتها مقاتلات تركية. وفي 12 أبريل (نيسان) 2016 تحطمت مروحية من طراز (مي - 28 إن) المعروفة باسم «الصيد الليلي»، في محافظة حمص، ولقي الطياران على متنها مصرعهما. وفي 8 يوليو (تموز) من العام ذاته، أسقط تنظيم داعش الإرهابي مروحية من طراز (مي - 35 إم)، كانت تقوم بمهام قتالية قرب مدينة دمر، ولاقي الطياران العقيد رفعت حبيبولين قائد الطاقم، والملازم يفغيني دولغين مصرعهما. وفي 1 أغسطس (آب) 2016 سقطت مروحية من طراز (مي - 8)، تقول وزارة الدفاع الروسية

إنها أصيبت بنيران أرضية أثناء عودتها إلى حميميم بعد أن نقلت مساعدات إنسانية إلى حلب. إلى ذلك، بدأت روسيا تصدير معدات زراعية (مي - 28 إن) المعروفة باسم «نوفوستي» إن مجموعة «روس سيل ماش» لصناعة الآليات والمعدات الزراعية، صدرت إلى سوريا في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أول دفعة من المعدات الزراعية، بما في ذلك حصادات. وقال قسطنطين باكين، رئيس مجموعة «روس سيل ماش»، وأحد مالكي مصنع «روس سيل ماش» إن «بداية تصدير المعدات الزراعية إلى سوريا كانت من الحصادات

من مختلف الأنواع»، كما كشف عن خطة لتصدير كل أنواع المعدات التي تنتجها المجموعة إلى السوق السورية، وعبر عن قناعته بأن استقرار الوضع سيساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين مجموعة إنتاج المعدات الزراعية وسوريا. وتصنف «روس سيل ماش» كواحدة من أضخم المجموعات الصناعية الروسية المتخصصة في مجال المعدات الزراعية، وتضم 13 شركة إنتاجية صناعية، فضلا عن مصانع لتجميع المعدات بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا. وتامل روسيا بالحصول على أفضلية في كل المشاريع الاقتصادية والإنتاجية في

سوريا، بعد أن قدمت كل أشكال الدعم للنظام السوري منذ بداية الأزمة. وأجرى دميتري رغويزين، المسؤول في الحكومة الروسية عن ملفات عدة بينها الصناعات العسكرية والتعاون التقني العسكري، زار سوريا 18 ديسمبر (كانون الأول) 2017، على رأس وفد حكومي ضم نواب وزراء الخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والصناعة والتجارة، فضلا عن السفير الروسي في دمشق ومديري عدد من أهم الشركات الروسية. وأجرى هناك محادثات مع رأس النظام السوري بشار الأسد، ورئيس حكومته عماد خميس وزير خارجيته وليد المعلم،

بحث خلالها التعاون بين البلدين. ونقلت وكالة «تاس» عن رغويزين قوله إن المحادثات مع المسؤولين السوريين كانت مطولة واستمرت عدة ساعات، وأكد التوصل نتيجة المحادثات إلى «اتفاقيات غاية الأهمية»، قال إنها ستسمح بتثبيت النجاح العسكري الذي حققته القوات الروسية عبر تثبيت توجه سوريا نحو السوق الروسية، وشدد على أن «الشركات الروسية تملك مشاريع اقتصادية ضخمة في سوريا، لا سيما في ظل وجود العسكريين الروس الذين سيقون هناك للحفاظ على السلام والاستقرار».

الثمار الروسية في سوريا... كسب الحرب لا يعني الانتصار

تفليل إخباري

نيكو لاي كوزانوف
وليونيد إيساييف*

مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2017، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جولة كبرى في الشرق الأوسط وزار ثلاث دول، هي تركيا وسوريا ومصر. اللافت أن جولة بوتين في الشرق الأوسط تزامنت مع إعلانه عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية عام 2018. في ظل هذه الظروف، كان من المهم بالنسبة للرئيس الروسي استغلال فعاليات الجولة لتذكير المواطن الروسي بـ«نجاحات» الدبلوماسية الروسية بقيادة بوتين. وبالغفل، نجح الرئيس الروسي في تحويل جولته إلى حدث لافت للأنظار. وخلال زيارته لسوريا، أعلن بوتين الانتصار أمام الإسلاميين الراديكاليين، وبدء الانسحاب العسكري الروسي من البلاد. وبناء على هذا الإعلان، نرى من الضروري طرح تقييم للنتائج الحقيقية للوجود الروسي في سوريا عام 2017.

يمكن النظر إلى تشكيل شراكة ثلاثية بين موسكو وطهران وأنقرة وبناء منصة استانة للتعاون باعتبارهما الإنجازين الرئيسيين للدبلوماسية الروسية في سوريا. وجاء الحوار بين الدول الثلاث انطلاقاً من عدد من الحاجات العملية والاعتبارات البراغمية لدى كل من الدول الثلاث. وبحلول نهاية 2017، بدأ واضحاً أن التعاون الثلاثي بين روسيا وإيران وتركيا يخدم مصالح الأطراف الثلاثة بالفعل. من جهتها، نجحت أنقرة في استغلال هذه الصيغة التعاونية في التعبير عن قلقها بخصوص دور الأكراد المتنامي في الصراع السوري، كما نجحت تركيا بالفعل في الحد من تدفق اللاجئين السوريين على أراضيها وبناء «مناطق نفوذ سنية» داخل سوريا، بالتعاون مع موسكو وطهران. على الجانب الآخر، تمكنت إيران من ضمان نفوذها فيما يتعلق بالعمليات السياسية داخل سوريا، بجانب استعادتها بمساعدة روسية لبناء ما وصف بأنه جسر بري من طهران إلى بيروت.

أما روسيا، فكان من المهم للغاية بالنسبة لها استغلال هذا التحالف الثلاثي في بناء اتصالات مع المعارضة المسلحة لبشار الأسد، الأمر الذي حققته بالفعل بمساعدة تركيا، وإلزام كل من إيران وتركيا بالقرارات مختلفة تضمن إبداءهما قدراً أكبر من المرونة خلال مناقشة مبادرات روسية لتسوية الصراع في سوريا.

تماماً أن مثل هذا التحالف ولید ظروف معينة، وليس دائماً عليه، فإنه ينبغي استخدامه لفظ «تحالف» هنا بحرص شديد. في الواقع، تتبع روسيا وإيران وتركيا آراء مختلفة تجاه سوريا ما بعد الحرب، ولكل جانب أهدافه الخاصة داخل البلاد. ومع هذا، فإنها وجدت نفسها مضطرة للتعاون مع بعضها البعض سعياً وراء تحويل إنجازاتها العسكرية في سوريا إلى مكاسب سياسية، ومحاوله إطلاق عملية سياسية داخل سوريا بناء على الشروط الوامئة للدول الثلاث. من دون

ذلك، لن تتمكن أي منها من الاضطلاع بهذا الأمر بمفردها، وستفوق التكاليف المنفاجمة للوجود العسكري في سوريا أي مكاسب حالية.

محادثات استانة ومستقبلها

ومع هذا، جاء نجاح عملية استانة جزئياً فقط. كان المشاركون في اجتماعات استانة خلال 2017 أخفقوا في تحقيق أي تقدم ملموس في إطلاق حوار سياسي مستدام بين الأطراف المتناحرة. بيد أنه في إقرار مناطق خفض التصعيد والحد من مستوى إراقة الدماء على الأرض، وعليه، أصبحت الصيغة التي أقرت في استانة منصة مهمة لتسوية قضايا عسكرية وأخرى تتعلق سوقف إرهابية النار، في الوقت الذي تبقى مسألة التسوية السياسية حكراً على عملية جنيف. وبذلك يتضح أن منحصتي استانة وجنيف تحولتا إلى مسارين تفاوضيين يكملان بعضهما البعض، وليسا متعارضين.

ومع ذلك، فإنه في أعقاب إطلاق عملية استانة، سرعان ما أدركت موسكو عيوبها: ذلك لم يكن كافياً لتسوية الأزمة السورية، ناهيك عن نشر إجراء وقف إطلاق النار في كامل أرجاء البلاد. ولذلك، نشطت موسكو خلال 2017 في بناء اتصالات مع أطراف إقليمية أخرى، ودعمت مفاوضات في القاهرة وعمان لإقرار وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية وراستان وجنوب سوريا. إلا أن هذه الخطوة الروسية خلفت تداعيات مثيرة للجدل. من ناحية، ساعدت المفاوضات في القاهرة وعمان في تحقيق ما تمخضت عنه المفاوضات

بوتين ووزير دفاعه لدى زيارتهما قاعدة حميميم الشهر الماضي (أ.ب.أ)



بوتين ووزير دفاعه لدى زيارتهما قاعدة حميميم الشهر الماضي (أ.ب.أ)

البقاء داخل سوريا

مع هذا، ينبغي التنبه هنا إلى أن روسيا تنسحب من الصراع المسلح فحسب، وليس الأزمة السورية ككل، بل على النقيض تنوي موسكو الاستمرار داخل سوريا لفترة طويلة. والملاحظ أنه خلال نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول)، تكثفت الجهود الدبلوماسية الروسية، ولم تنشط روسيا في مناقشة إمكانية تسوية الصراع مع الولايات المتحدة وعدد من دول الشرق الأوسط فحسب، وإنما بعثت كذلك بإشارات إلى الأسد بخصوص استعدادها لمساعدة دمشق في عملية إعادة الإعمار بعد الحرب.

إذا كان الاقتصاد الروسي المتداعي سيتمكن من إمداد موسكو بالموارد اللازمة لإطلاق عملية إعادة الإعمار. واللافت أن روسيا لم تبد في عجلة من أمرها لاستفتاء الاستقلال داخل كردستان العراق قد أشاروا عن استعدادها للمشاركة في عملية إعادة إعمار سوريا بعد الحرب. وجاءت زيارة رغويزين لدمشق فقط بعد محادثة هاتفية جرت بين الأسد ونظيره الإيراني حسن روحاني في نوفمبر. وخلال لقائهما، شدد روحاني على أن إيران «على استعداد للمشاركة بنشاط في إعادة إعمار سوريا». وجعلت هذه التصريحات من زيارة رغويزين أمراً حتمياً، ذلك أنه تظهر أنها لن تقتصر على موقع خلف طهران داخل سوريا ما بعد الحرب.

والتحريك إزاء ولاه روسيا تجاه شريكها. كان لقاء بوتين وترمب، والاجتماعات الروسية المتكررة مع مسؤولين إسرائيليين والصمت الروسي تجاه استفتاء الاستقلال داخل كردستان العراق قد أشاروا نحو التخلي عن إيران داخل سوريا.

لذلك، اصدر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في نوفمبر 2017، بياناً حول استراتيجية الوجود العسكري الإيراني داخل سوريا، يحمل في طياته إشارات إلى تل أنب مفادها أن الكرملين يولي اهتماماً لمتاعونه مع إيران لا يقل عن اهتمامه بالتعاون مع إسرائيل. أيضاً، جمد الكرملين الاستعدادات التجارية لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي شكل محاولة لتعزيز أهمية المعارضة شبه الرسمية ودمج الأكراد فيها، سعياً نهاية المطاف إلى حل الأزمة السورية. على أرض الواقع، على سبيل المثال، كان من المفترض أن يجري يوماً مشتركاً بين طرفين من المعارضة السورية سيحتول إزاء المفاوضات فيدمور حول وضع تعريف لحدود دمج المعارضة في الكيانات الواقعة تحت سيطرة الحرب «البعثي»، لكنه عزز أن تلتزم بجمع مطالب دمشق. وتخطت القيادة الروسية لدورها هنا باعتبارها قوة وسيطة قادرة على التأثير على النظام السوري. وحتى التوصل لتسوية لا يعني بالضرورة بالنسبة للمعارضة السورية أن النظام لن يحاول معاقبة خصومه بعد إلقاء السلاح. وتكشف نتائج الصراع العملية السياسية في سوريا بمعاونة حلبائه نجح في الفوز في الحرب، لكنه عزز عن تحقيق السلام وتسوية الأشكالات التي أدت لاشتعال الأزمة في المقام الأول عام 2011.

تبعاً لهذه الرؤية، فإن الحوار الوطني الشامل الذي ينبغي أن يرسم ملامح مستقبل الدولة السورية سيحتول إزاء مفاوضات بين طرفين من المعارضة وأخر مهزوم. أما موضوع المفاوضات فيدمور حول وضع تعريف لحدود دمج المعارضة في الكيانات الواقعة تحت سيطرة الحرب «البعثي»، لكنه عزز أن تلتزم بجمع مطالب دمشق. وتخطت القيادة الروسية لدورها هنا باعتبارها قوة وسيطة قادرة على التأثير على النظام السوري. وحتى التوصل لتسوية لا يعني بالضرورة بالنسبة للمعارضة السورية أن النظام لن يحاول معاقبة خصومه بعد إلقاء السلاح. وتكشف نتائج الصراع العملية السياسية في سوريا بمعاونة حلبائه نجح في الفوز في الحرب، لكنه عزز عن تحقيق السلام وتسوية الأشكالات التي أدت لاشتعال الأزمة في المقام الأول عام 2011.

التحديات القادمة

رغم ما سبق، ما تزال روسيا بعيدة تماماً عن إبقاء تحت سيطرتها الكاملة. ومع أنها قد تبدو جيدة على الورق، فإن بعض المبادرات الروسية لا يجري يوماً تنفيذها بنجاح على أرض الواقع. على سبيل المثال، كان من المفترض أن يساعد الاجتماع الثلاثي لرؤساء روسيا وإيران وسوريا في 22 نوفمبر 2017، الدول الثلاث، في الحد من التوترات وإدلب ومستقبل مناطق الخصب والتصعيد. أيضاً، تولي موسكو اهتماماً منفصلاً لتهدئة المخاوف الإيرانية

عندما بدأ يتردد في دمشق حول مستقبل الدولة السورية سيحتول إزاء مفاوضات بين طرفين من المعارضة وأخر مهزوم. أما موضوع المفاوضات فيدمور حول وضع تعريف لحدود دمج المعارضة في الكيانات الواقعة تحت سيطرة الحرب «البعثي»، لكنه عزز أن تلتزم بجمع مطالب دمشق. وتخطت القيادة الروسية لدورها هنا باعتبارها قوة وسيطة قادرة على التأثير على النظام السوري. وحتى التوصل لتسوية لا يعني بالضرورة بالنسبة للمعارضة السورية أن النظام لن يحاول معاقبة خصومه بعد إلقاء السلاح. وتكشف نتائج الصراع العملية السياسية في سوريا بمعاونة حلبائه نجح في الفوز في الحرب، لكنه عزز عن تحقيق السلام وتسوية الأشكالات التي أدت لاشتعال الأزمة في المقام الأول عام 2011.

عندما بدأ يتردد في دمشق حول مستقبل الدولة السورية سيحتول إزاء مفاوضات بين طرفين من المعارضة وأخر مهزوم. أما موضوع المفاوضات فيدمور حول وضع تعريف لحدود دمج المعارضة في الكيانات الواقعة تحت سيطرة الحرب «البعثي»، لكنه عزز أن تلتزم بجمع مطالب دمشق. وتخطت القيادة الروسية لدورها هنا باعتبارها قوة وسيطة قادرة على التأثير على النظام السوري. وحتى التوصل لتسوية لا يعني بالضرورة بالنسبة للمعارضة السورية أن النظام لن يحاول معاقبة خصومه بعد إلقاء السلاح. وتكشف نتائج الصراع العملية السياسية في سوريا بمعاونة حلبائه نجح في الفوز في الحرب، لكنه عزز عن تحقيق السلام وتسوية الأشكالات التي أدت لاشتعال الأزمة في المقام الأول عام 2011.

عندما بدأ يتردد في دمشق حول مستقبل الدولة السورية سيحتول إزاء مفاوضات بين طرفين من المعارضة وأخر مهزوم. أما موضوع المفاوضات فيدمور حول وضع تعريف لحدود دمج المعارضة في الكيانات الواقعة تحت سيطرة الحرب «البعثي»، لكنه عزز أن تلتزم بجمع مطالب دمشق. وتخطت القيادة الروسية لدورها هنا باعتبارها قوة وسيطة قادرة على التأثير على النظام السوري. وحتى التوصل لتسوية لا يعني بالضرورة بالنسبة للمعارضة السورية أن النظام لن يحاول معاقبة خصومه بعد إلقاء السلاح. وتكشف نتائج الصراع العملية السياسية في سوريا بمعاونة حلبائه نجح في الفوز في الحرب، لكنه عزز عن تحقيق السلام وتسوية الأشكالات التي أدت لاشتعال الأزمة في المقام الأول عام 2011.

الرحيل عن سوريا؟

إنشاء زيارته القاعدة العسكرية في حميميم في إطار

*«الشرق الأوسط»

ناشطون تحدثوا عن أسر 11 عنصراً قرب دمشق

المعارضة السورية تدعو عشرات من قوات النظام المحاصرين إلى الاستسلام

الريف الإقليمي، ما أدى إلى تقدم قوات النظام وسيطرتها على 70 بلدة وقريبة في إدلب وحماة خلال نحو 75 يوماً من بدء الهجوم» من جهتها، أفادت «شبكة شام» المعارضة بقصف الطيران الحربي الروسي لليوم الثاني على التوالي مدن وبلدات ريف إدلب بشكل عنيف بالصواريخ شديدة الانفجار، لافتة إلى تركيز القصف الروسي على المرافق الخدمية المدنية ضمن المدن والبلدات. وقال ناشطون إن «الطيران الروسي استهدف القرن الألي التابع للمجلس المحلي في مدينة سراقب، ما خلف حريقاً في القرن وأضرارا مادية كبيرة، وحرمان عشرات الآلاف من المدنيين من الخبز كونه القرن الرئيسي الذي يمد مدينة سراقب وريفها بالخبز يوميا». كما استهدف الطيران الروسي مدينة معرة النعمان بعدة غارات طالت، بحسب الشبكة: «مشفى السلام في الأطراف الشرقية من المدينة، مخلفة أضرار مادية كبيرة داخل المشفى ومعداته، في حين استشهد مدني تركيز الثلاثاء على متحف معرة النعمان الأثري في مدينة معرة النعمان، ما خلف دمارا كبيرا في بناء المتحف ومقتنياته الأثرية، كما طاع مخبأ للنازحين قرب كفر عميم، ومزرعة مدنية شرقي خان السبل ما أدى إلى وقوع مجزرة راح ضحيتها سبعة مدنيين.

لافتا إلى أن المعارك لا تزال محتدمة في حرسنا وعربين وإلى أن الثوار يحاصرون تماما ومن 4 جهات «الدائرة المركبات». وأضاف: «لا شك أن الجنود المحاصرين قادرين على الصمود لتوافر السلاح والذخيرة والمؤن، ولكون القاعدة كبيرة. إلا أن ما استجد هو انقطاع الإمدادات عنهم نهائيا». وشدد المصدر على أنه «في حال تمكنت الفصائل من السيطرة على القاعدة العسكرية، فذلك سيعيد إنجازا كبيرا جدا ينقل المعركة إلى أبواب دمشق».

ونقلت «رويترز» عن مصادر بالدمشق المدني أن 38 مدنيا قتلوا وأصيب 147 شخصا على الأقل خلال أربعة أيام من الضربات الجوية العنيفة منذ يوم الجمعة، فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان 50 مدنيا. وقال ناشطون إن أكثر من 30 غارة جوية على أحياء مدن عربين وحرسنا وبلدة مديرا تراكمت بقصف باكثر من 32 صاروخ فيل شديد التدمير بالإضافة لاستخدام الخرطام المتفجرة وأيضا قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة التي تساقطت على مناطق الاشتباكات بالإضافة لاستهداف بلدتي عين ترما وحرزة».

وبالتوازي مع معارك الغوطة، تواصلت العمليات العسكرية في الشمال السوري. وأشار المرصد إلى أنه «رغم سوء الأحوال الجوية، واصلت الطائرات الحربية استهداف



عناصر من قوات الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) يركضون هرباً بعد غارة جوية على معرة النعمان أمس (أ.ف.ب)

عناصر من قوات الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) يركضون هرباً بعد غارة جوية على معرة النعمان أمس (أ.ف.ب)

الغوطة معارك ومواجهات وخسائر كبيرة لقوات الأسد وميليشياته». وأعلنت شبكة «شام» أن «الثوار تمكنوا يوم أمس من أسر 11 عنصراً من قوات الأسد خلال المعارك الدائرة في مدينة حرسنا

وقال حمزة بيرقدار المتحدث العسكري باسم «جيش الإسلام» وهو أحد الفصائل المسلحة الرئيسية في الغوطة: «هناك تقدم للمقاتلين والثوار الذين يقاتلون النظام وكسر لخطوط النظام وتشهد جهات

فرصة ليحققوا دماءهم ويخرجوا أحياء من الحصار، بأن يسلموا أنفسهم حتى تتم مبادلتهم مع المظلومين من هذا الشعب في أقبية النظام المجرم». وحذر الشيخ الرئيس من أن «الفرصة تضيق عليهم».

تسليم أنفسهم. وقال الشيخ صهيب الرئيس، رئيس اللجنة الشرعية في مدينة حرسنا، في رسالة مصورة بثت على مواقع إعلامية مقرية من غرفة عمليات «بأنهم ظلموا»: «أعرض على الجنود المحاصرين

بيروت، الشرق الأوسط

صعدت قوات النظام السوري أمس قصفها على شرق دمشق، تفرضه فصائل المعارضة على «إدارة المركبات العسكرية» والتي يرجح أن يكون فيها ما بين 200 و300 من العناصر التابعة للنظام. وفيما حثت الفصائل هؤلاء العناصر على الاستسلام، تحدثت معلومات عن استعداد القوات الحكومية لشن هجوم لكسر هذا الحصار، كما عن أسر مقاتلي المعارضة 11 عنصراً نظامياً.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن سكان وشهود عيان أن قوات النظام المدعومة بطائرات روسية صعدت قصفها لأخر معارك للمعارضة المسلحة بالضواحي الشرقية لدمشق تمهيدا لاستعدادها لمحاولة كسر حصار لقاعدة عسكرية تطوقها قوات المعارضة. وأشارت الوكالة إلى أن «الجيش يحشد قوات الخبذة استعدادا لهجوم كبير لكسر حصار المعارضة المسلحة لإدارة المركبات العسكرية، حيث من المعتقد أن 200 جندي على الأقل محاصرون داخل أراضها المترامية الأطراف وشديدة التحصين».

وبالتزامن مع استعدادات النظام لشن عملية عسكرية كبيرة في المنطقة، دعت فصائل المعارضة يوم أمس الأربعاء القوات الحكومية الحاصرة في «إدارة المركبات» إلى

تركيا تقصف مناطق للنظام بعد سقوط قذيفتين في أراضيها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قصف الجيش التركي مناطق تابعة لسيطرة النظام السوري بعد سقوط قذيفتين في مناطق تابعة لولاية هاتاي جنوب تركيا على الحدود مع سوريا.

وقالت مصادر عسكرية تركية أمس إن قذيفتين مدفعتين صدهما الأراضي السورية سقطتا أول من أمس على ريف ولاية هاتاي من منطقة خاضعة لسيطرة النظام السوري، قرب مخفر حدودي بمنطقة بلفوغوز في قضاء يابلاياغي الحدودي مع سوريا.

وأضافت المصادر أن الوحدات العسكرية التركية ردت بإطلاق القذيفتين اللتين سقطتا على أرض زراعية خالية ولم تسفرا عن قتلى أو جرحى.

ولا يزال النظام السوري يواصل هجماته على القرى الخاضعة لسيطرة المعارضة بالقرب من حدود هاتاي جنوب تركيا.

على صعيد آخر، أرسلت جمعيات خيرية ومنظمات إغاثية تركية 10 شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية إلى محافظة إدلب السورية التي تستقبل النازحين من ريف حماة الشرقي الذي يشهد اشتباكات ضارية وتعرض منطقة السكنية لغارات تشنها مقاتلات روسية وأخرى تابعة للنظام السوري.

وانطلقت الشاحنات العشر أول من أمس من مركز الدعم اللوجستي في منطقة ربحانلي بولاية هاتاي.

وأعلنت جمعية التضامن والتكافل الاجتماعي التركية أنها تواصل تقديم المساعدات للسوريين، وأنها بدأت بتكثيف جهودها فور بدء موجة النزوح باتجاه إدلب من محافظة حماة.

وجمع عدد من المنظمات الخيرية والإغاثية مواد غذائية ومياه للشرب، وأحذية شتوية وملابس ومعاطف، لتغطية احتياجات أكثر من 5700 شخص، بينهم ما يزيد على 2500 طفل وامرأة، نزحوا باتجاه محافظة إدلب، كما يجري إنشاء مخيم لإيواء النازحين في إدلب.

لكن الجنرالات الإسرائيليين يشيرون إلى بعض القيود التي قد تمنع «حزب الله» من المبادرة إلى حرب مع إسرائيل. ويقول أحدهم في جلسة مع المرسلين العسكريين إن «حزب الله» الذي مني بخسائر فادحة نتيجة لعمليات فتاكة نفذت في معقله في ضاحية بيروت، سيطر خلال العام المقبل إلى مجابهة عمليات تسلل نفذها عناصر في «الجهاد العالمي» الساعين إلى الانتقام من إنجازات الحزب في سوريا، وليس سهلا عليه فتح معركة مع إسرائيل يعرف سلفا أنها ستكون قاسية عليه. وبناء عليه، فهو يقوم مع جيش الأسد والميليشيات الشيعية بالسير بشكل خفي في العمليات القتالية في المناطق المهمة بالنسبة للحزب. إن الدمج بين خبو نار الحرب في مواجهة (داعش)، وتحسين المحاور اللوجستية لنظام الأسد في هضبة الجولان والدافعية الكبيرة لدى إيران و«حزب الله» في القتال في هضبة الجولان، وفقا لمصالحهما، سيوسع خلال الفترة القريبة من مدى المعارك بالقرب من الحدود الإسرائيلية».

تلال أيبب تحدثت عن وجود 8 آلاف من «حزب الله» فيها

رسائل إسرائيلية ضد «أذرع إيران» في سوريا

تل أيبب، الشرق الأوسط



عناصر من «حزب الله» يشيعون زميلاً لهم قتل في سوريا (أ.ف.ب)

الغاز بانها «شعلات تشتعل أمام أعينهم». المعروف أن إسرائيل ستبدأ في العام المقبل العمل في مواقع حفر أكثر شمالاً في المياه الاقتصادية الإسرائيلية؛ مثل «كريش» و«تقنين». وستضاف هذه المواقع إلى المهام الدفاعية للبحرية. ومن شأن موقعها، الأقرب إلى الحدود مع لبنان، أن يغير التوتر مع «حزب الله»، الذي يعد هذه المنطقة لبنانية. وفي الوقت نفسه، يتنصخ الجيش الإسرائيلي أيضا محاولة من قبل حماس للحصول على القدرة لضرب أبار الغاز. وأوضح الضابط: «أحد أهداف حماس في المواجهة المقبلة سيكون ضرب الآبار، وخلق حدث مؤثر في الوعي. المسافة بين قطاع غزة وأبار الغاز هي 40 كيلومترا، وهي ليست مسافة لا يمكنهم الوصول إليها».

قوارب مفخخة، وحتى تفعيل غواصين في المياه العميقة والمتفجرات، بما في ذلك تفعيل غواصات صغيرة ومنظومة الغام وتخريب من صنع ذاتي». وأضاف جنرال آخر: «على الرغم من قدرة (حزب الله) على ضرب منصات الغاز، فإن الجيش يعتقد أن المنظومة لن تستعمل ضريبها». وقال ضابط في سلاح البحرية: «نحن لا نراه يرتكب عملا متطرفا مجرد إثارة استفزاز، ففي الجانب الآخر يدركون أن الإضرار بهذه المنصات هو إعلان حرب لبنان الثالثة».

ومنذ اكتشاف حقول الغاز في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، تعتقد إسرائيل أنها يمكن أن تكون عامل تفجير، خصوصا مقابل «حزب الله». ووصف ضابط في البحرية حقول

التي تحمي أبار الغاز، في رد فوري، قبل امتلاك سلاح البحرية 4 سفن حربية من طراز «ساعة 6» في 2019. وكتب شريبت في مقالة نشرها مؤخرا بمجلة «بين القطبين»، أن «حزب الله» عمل على «بناء منظومة صواريخ هجومية وكبيرة». ووفقا لأقواله فقد «بنى (حزب الله) أفضل أسطول صواريخ في العالم... لديه كثير من الصواريخ».

وكتب الكولونيل يوفال ايلون، قائد القاعدة البحرية في أشدود، في مقال آخر: «يمكن الافتراض أنه في المواجهات المقبلة سيتم تهديد قاع البحر بشكل كبير من قبل العناصر المهتمة بضرب حصة إسرائيل». وحسب أقواله، فإن «قوة الوسائل والقدرة كبيرة ومتعددة، بدءا من الغواصين الانتحاريين، مروراً بتفعيل

خرجت مجموعة من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي بتصريحات يضحون فيها قوة «الأذرع الإيرانية» العسكرية في سوريا ولبنان وتهديدها لإسرائيل ولأحد أهم مرافقتها الاقتصادية؛ أبار الغاز القائمة في قلب البحر الأبيض المتوسط. ورأى مراقبون هذه التصريحات بمثابة رسائل تهديد للقيادة الإيرانية ومحاولة لكشف حقيقة أهداف القيادة الإيرانية أمام شعبها المنتفض في شوارع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي أيزنكوت في كلمة القاها يوم الثلاثاء في جامعة هرتزليا أن إيران سعت إلى تشكيل «حال شعبي» في المنطقة، قائلا: «انظروا فقط إلى حجم الاستثمار الإيراني من أجل تحقيق الهيمنة الإقليمية، ستجدون أنه يصل إلى منح (حزب الله) ما بين 700 مليون دولار ومليار دولار كل عام». لافتا إلى وجود 8 آلاف مقاتل من الحزب في سوريا إضافة إلى 10 آلاف عنصر في ميليشيات تدعمها إيران التي تملك ألفي «خبير عسكري» في سوريا. وأضاف: «في الأشهر الأخيرة تنامي ذلك الاستثمار على الساحة الفلسطينية بدافع رغبة في بسط النفوذ، بزيادة في التمويل السنوي في قطاع غزة لحركتي (حماس) والجهاد الإسلامي إلى مائة مليون دولار».

وتطرق أيزنكوت إلى الملف السوري قائلا إن الجهود المركزية في الجبهة السورية تتمحور حول منح مركز إيران على الحدود الإسرائيلية، فيما أكد ضرورة بذل كل الجهود في هذا الإطار؛ وضمنها العسكرية. وتحدث ضباط عن «حزب الله» بصفته تهديداً أجنبياً مباشراً لأنه يمتلك «قدرات عسكرية، من بينها الصواريخ، تمكنه من ضرب أبار الغاز في المياه الاقتصادية الإسرائيلية». ووفقاً لقائد البحرية، الجنرال إيلي شريبت، فقد شخص «حزب الله» المحفزات الكامنة في الحزب البحري وبنى لنفسه «منظومة هجومية أستراليا نتيجة من كل النواحي».

يذكر أن البحرية قامت مؤخرا بتكريب منظومة «القبعة الحديدية» على سفن «ساعة 6»

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
Jريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

www.aawsat.com

تصفحها على iPad

للحصول على
المعلومات المفصلة:

وزير الزراعة لـ التنقفا الوسط: لا تصعيد من قبلنا

تفاهم ضمني بتحديد جلسة الحكومة اللبنانية عن أزمة عون - بري



الرئيس عون يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد أمس (دالاتي ونهرا)

السفير السعودي يقدم أوراق اعتماده إلى عون ويزور بري والحريري

جرى خلالها عرض التطورات الراهنة والعلاقات الثنائية. بعد اللقاء، قال السفير السعودي: «زيارتي لدولته بروتوكولية». ورداً على سؤال، أجاب: «إن شاء الله الأمور طيبة، وتفاعلاً بالخير تجدوه».

ومساءً أمس، زار السفير يعقوب رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، في دارته في بيت الوسط. ويعد اللقاء قال يعقوب: «العلاقات ممتازة، واللقاء كان إيجابياً».

2014، قبل أن ينتقل إلى سفارة بلاده في باريس، بين عامي 2014 و2017، ثم عمل مع وزير الدولة لشؤون الخليج العربي مسؤولاً عن ملف لبنان، كما شارك في كثير من الدورات في العلاقات الدبلوماسية والدولية، ومثل المملكة في كثير من المؤتمرات الدولية في الأمم المتحدة. ويعد مراسم تقديم أوراق اعتماده، زار السفير يعقوب، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وكانت زيارة تعارف،

مختلف المجالات»، بحسب بيان رسمي.

ووزع القصر الجمهوري نبذة عن سيرة السفير السعودي وليد بن محمد بن سالم يعقوب، فهو من مواليد مدينة حائل في عام 1975، التحق بوزارة خارجية بلاده التابع لها، وتدرج في السلم الدبلوماسي، حيث شغل منصب مستشار، كما عمل في سفارة المملكة في بيروت بين عامي 2010

وخوسيه إينياسيو مادراثو، وجمهورية فيجي موسيسي تيكويتوغا.

ونقل السفير إلى الرئيس عون تحيات رؤساء دولهم، وتمنياتهم له بالتوفيق في مسؤولياته الوطنية، مؤكداً له «العمل من أجل تعزيز العلاقات التي تجمع بين لبنان وبلدانهم». وحفل عون بتسلم أوراق اعتماد يعقوب وأربعة سفراء آخرين، وهم سفراء: الفلبين برباردينا ليونيدو كاتالا، وكوبا ميغيل بورتو بارغا، والمكسيك

بيروت، «الشرق الأوسط»، قَدَمَ سفير المملكة العربية السعودية الجديد لدى لبنان، وليد يعقوب، أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، في حضور وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل.

واقام القصر الجمهوري مراسم تسليم أوراق اعتماد يعقوب وأربعة سفراء آخرين، وهم سفراء: الفلبين برباردينا ليونيدو كاتالا، وكوبا ميغيل بورتو بارغا، والمكسيك

بيروت، يولا أستيخ

يعقد اليوم مجلس الوزراء اللبناني أولى جلساته لهذا العام على وقع الخلاف المستمر بين رئيسي الدولة العماد ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري حول مرسوم ترقية ضباط من دورة 1994، في ظل إصرار الأخير على وجوب أن يقترن توقيع رئيس الجمهورية والحكومة بتوقيع وزير المال المحسوب عليه، باعتباره «معنياً بالملف»، وتشير المعلومات إلى «تفاهم ضمني» على تحديد جلسة الحكومة عن هذه الأزمة، خاصة أن مقربين من بري كانوا لحوالاً الأسبوع الماضي بإمكانية أن يصل التصعيد إلى مقاطعة وزراء «أمل» جلسات مجلس الوزراء.

وأكد وزير الزراعة غازي زعتر، المحسوب على بري، أن وزراء حركة «أمل» سيشاركون في الجلسة التي تنعقد اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا، لافتاً لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنهم ليسوا بصدد التصعيد حالياً. وقال: «ندعو ونطالب بتطبيق الدستور والقوانين لتجاوز الإشكال الحالي ولتفادي الوقوع في إشكالات جديدة». ونقل عدد من النواب الذين التقوا الرئيس بري يوم أمس خلال «القاء الأربعاء» عنه قوله إن «الوضع لا يزال على حاله بالنسبة إلى مرسوم الضباط»، مؤكداً التأكيد على «وجوب التزام الأصول والقوانين والدستور في هذا الشأن». وشدد بري على «ضرورة الإنصاف إلى معالجة قضايا الناس الحياتية والخدمية»، وقال: «إن الأوان لتأمين الكهرباء والماء والطبابة وكل الحاجات الخدمية للمواطنين في كل لبنان».

ومن المرجح أن يبحث مجلس الوزراء اليوم جدول أعمال من ثلاثة وأربعين بنداً أبرزها طلب وزير الدفاع إحالة أحداث عرسال والقاع ورأس بعلبك إلى المجلس العدلي، وإعطاء وزير العدل الإذن بتوقيع اتفاق تعاون مع إيران لتبادل الحكوميين بين بيروت وطهران.

ولا يختلف الجو في القصر الجمهوري عن ذلك الذي في «عين التينة» (مقر الرئاسة الثانية)، حيث أكدت مصادر الرئاسة الأولى

إعادة فتح مداخل وسط بيروت بعد أربع سنوات على إقفالها

بيروت بأنها الوسط التجاري للمدينة، ولطالما استقطبت سباحاً في وقت سابق، وتفتتح أبرز العلامات التجارية العالمية، فروعاً لها فيها. ويهدف ضخ الحياة فيها، قال عبد الواحد إن هناك «عوداً سياسية بتقديم تسهيلات بهدف استقطاب المستثمرين وتحفيز المستثمرين أيضاً بعدما تبذلت المعطيات الأمنية التي دفعت لإعادة فتح المنطقة»، بينها وعود بتقليص الضرائب والمدفوعات السنوية لبلدية بيروت التي تصل إلى أكثر من 30 ألف دولار سنوياً، فضلاً عن فتح المنطقة الحيوية. وقال: «ما نحتاج إليه استقرار المحيط».

كما تقول مديرية في متجر لبيع الملابس في شارع المعرض لـ «الشرق الأوسط»، وهو ما دفع المنجر لتقليص أعداد الموظفين من 16 إلى اثنين، فيما أقيمت الكثير من المحال التجارية في الشوارع المحيطة بساحة البرلمان.

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وتوصف منطقة وسط بيروت بأنها الوسط التجاري للمدينة، ولطالما استقطبت سباحاً في وقت سابق، وتفتتح أبرز العلامات التجارية العالمية، فروعاً لها فيها. ويهدف ضخ الحياة فيها، قال عبد الواحد إن هناك «عوداً سياسية بتقديم تسهيلات بهدف استقطاب المستثمرين وتحفيز المستثمرين أيضاً بعدما تبذلت المعطيات الأمنية التي دفعت لإعادة فتح المنطقة»، بينها وعود بتقليص الضرائب والمدفوعات السنوية لبلدية بيروت التي تصل إلى أكثر من 30 ألف دولار سنوياً، فضلاً عن فتح المنطقة الحيوية. وقال: «ما نحتاج إليه استقرار المحيط».

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وتوصف منطقة وسط بيروت بأنها الوسط التجاري للمدينة، ولطالما استقطبت سباحاً في وقت سابق، وتفتتح أبرز العلامات التجارية العالمية، فروعاً لها فيها. ويهدف ضخ الحياة فيها، قال عبد الواحد إن هناك «عوداً سياسية بتقديم تسهيلات بهدف استقطاب المستثمرين وتحفيز المستثمرين أيضاً بعدما تبذلت المعطيات الأمنية التي دفعت لإعادة فتح المنطقة»، بينها وعود بتقليص الضرائب والمدفوعات السنوية لبلدية بيروت التي تصل إلى أكثر من 30 ألف دولار سنوياً، فضلاً عن فتح المنطقة الحيوية. وقال: «ما نحتاج إليه استقرار المحيط».

إلى «قلب بيروت»، وهو ما دفع رئيس الحكومة سعد الحريري إلى رعاية تنظيم احتفالات العام الجديد في الوسط، بغرض «إعادة النضج إليه» من جديد.

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس النواب أمس أن بري أعطى توجيهاته لفتح جميع منافذ محيط مجلس النواب للمشاة كما كان الوضع عليه قبل الإجراءات الأمنية الأخيرة، متمنياً على أصحاب المؤسسات التجارية والمطاعم والفنادق والمخالفين «العودة إلى مزاوله أعمالهم».

وقال مصدر عسكري ميداني يشرف على فتح المنافذ المحيطة بالبرلمان أنه بعد إصدار بري منطقتي الوسط التجاري وشهدت المنطقة نشاطاً محدوداً لروادها في موازاة حضور عسكري لافت يتابع إزالة العوائق المثبتة على مداخل ساحة البرلمان، وسط آمال أصحاب تلك المحال التجارية بعودة الحياة إلى المنطقة من جديد.



إزالة الحواجز في مداخل وسط بيروت أمس (الشرق الأوسط)

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

وإسند على هذا الوضع تدخلاً سياسياً، بعد تراجع التهديدات الأمنية. وبعد رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري لافتتاحات استقبال العام الجديد في المنطقة، بهدف «إعادة الحياة إليها»، اتخذ القرار أمس بفتحها وإزالة الإجراءات الأمنية على خلفية تراجع عدد الزوار، وتراجع أعداد السياح الذين يرتادونها، ويشكلون المورد الأهم للحركة التجارية فيها، لافتاً إلى أن إقفال المحال التجارية (بدأ في عام 2013 إلى حدود 50 سنة)، قبل أن يصل إلى حدود 90 في المائة في عام 2014، وذلك «لاعتبارات أمنية».

«الوطني الحر» يفتح معركة إبطال مرسوم التجنيس

حتى ديموغرافية كبيرة، وفق ما أوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية هذه المشكلة». وراى أن «قرار مجلس شورى الدولة الذي أقرته في 17 كانون الثاني، يخلق مشكلة إضافية»، وقال: «قرار الشورى صدر بعد عشر سنوات على صدور مرسوم التجنيس، وقضى بتجميد المرسوم، وطلب من وزارة الداخلية إعادة درس كل قرار تجنيس على حده». وسأل: «ماذا نفع لمواطنينا الذين تم منحهم الجنسية، ونحن نعلم أن هؤلاء عمال بالقرارات المرحمة بالإجراء»، وذكر بان «المرسوم المطعون فيه «منح الجنسية» خلافاً لما نص عليه الدستور لـ 71747 فلسطينياً، أسماؤهم الواردة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان «مكتومي القيد» أو «جنسيات قيد الدرس»، ورغم القوة القانونية التي يرتكز عليها عن التفتيش».

وحتى ديموغرافية كبيرة، وفق ما أوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية هذه المشكلة». وراى أن «قرار مجلس شورى الدولة الذي أقرته في 17 كانون الثاني، يخلق مشكلة إضافية»، وقال: «قرار الشورى صدر بعد عشر سنوات على صدور مرسوم التجنيس، وقضى بتجميد المرسوم، وطلب من وزارة الداخلية إعادة درس كل قرار تجنيس على حده». وسأل: «ماذا نفع لمواطنينا الذين تم منحهم الجنسية، ونحن نعلم أن هؤلاء عمال بالقرارات المرحمة بالإجراء»، وذكر بان «المرسوم المطعون فيه «منح الجنسية» خلافاً لما نص عليه الدستور لـ 71747 فلسطينياً، أسماؤهم الواردة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان «مكتومي القيد» أو «جنسيات قيد الدرس»، ورغم القوة القانونية التي يرتكز عليها عن التفتيش».

وحتى ديموغرافية كبيرة، وفق ما أوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية هذه المشكلة». وراى أن «قرار مجلس شورى الدولة الذي أقرته في 17 كانون الثاني، يخلق مشكلة إضافية»، وقال: «قرار الشورى صدر بعد عشر سنوات على صدور مرسوم التجنيس، وقضى بتجميد المرسوم، وطلب من وزارة الداخلية إعادة درس كل قرار تجنيس على حده». وسأل: «ماذا نفع لمواطنينا الذين تم منحهم الجنسية، ونحن نعلم أن هؤلاء عمال بالقرارات المرحمة بالإجراء»، وذكر بان «المرسوم المطعون فيه «منح الجنسية» خلافاً لما نص عليه الدستور لـ 71747 فلسطينياً، أسماؤهم الواردة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان «مكتومي القيد» أو «جنسيات قيد الدرس»، ورغم القوة القانونية التي يرتكز عليها عن التفتيش».

وحتى ديموغرافية كبيرة، وفق ما أوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية هذه المشكلة». وراى أن «قرار مجلس شورى الدولة الذي أقرته في 17 كانون الثاني، يخلق مشكلة إضافية»، وقال: «قرار الشورى صدر بعد عشر سنوات على صدور مرسوم التجنيس، وقضى بتجميد المرسوم، وطلب من وزارة الداخلية إعادة درس كل قرار تجنيس على حده». وسأل: «ماذا نفع لمواطنينا الذين تم منحهم الجنسية، ونحن نعلم أن هؤلاء عمال بالقرارات المرحمة بالإجراء»، وذكر بان «المرسوم المطعون فيه «منح الجنسية» خلافاً لما نص عليه الدستور لـ 71747 فلسطينياً، أسماؤهم الواردة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان «مكتومي القيد» أو «جنسيات قيد الدرس»، ورغم القوة القانونية التي يرتكز عليها عن التفتيش».

وحتى ديموغرافية كبيرة، وفق ما أوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية هذه المشكلة». وراى أن «قرار مجلس شورى الدولة الذي أقرته في 17 كانون الثاني، يخلق مشكلة إضافية»، وقال: «قرار الشورى صدر بعد عشر سنوات على صدور مرسوم التجنيس، وقضى بتجميد المرسوم، وطلب من وزارة الداخلية إعادة درس كل قرار تجنيس على حده». وسأل: «ماذا نفع لمواطنينا الذين تم منحهم الجنسية، ونحن نعلم أن هؤلاء عمال بالقرارات المرحمة بالإجراء»، وذكر بان «المرسوم المطعون فيه «منح الجنسية» خلافاً لما نص عليه الدستور لـ 71747 فلسطينياً، أسماؤهم الواردة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان «مكتومي القيد» أو «جنسيات قيد الدرس»، ورغم القوة القانونية التي يرتكز عليها عن التفتيش».

وحتى ديموغرافية كبيرة، وفق ما أوضح وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية هذه المشكلة». وراى أن «قرار مجلس شورى الدولة الذي أقرته في 17 كانون الثاني، يخلق مشكلة إضافية»، وقال: «قرار الشورى صدر بعد عشر سنوات على صدور مرسوم التجنيس، وقضى بتجميد المرسوم، وطلب من وزارة الداخلية إعادة درس كل قرار تجنيس على حده». وسأل: «ماذا نفع لمواطنينا الذين تم منحهم الجنسية، ونحن نعلم أن هؤلاء عمال بالقرارات المرحمة بالإجراء»، وذكر بان «المرسوم المطعون فيه «منح الجنسية» خلافاً لما نص عليه الدستور لـ 71747 فلسطينياً، أسماؤهم الواردة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان «مكتومي القيد» أو «جنسيات قيد الدرس»، ورغم القوة القانونية التي يرتكز عليها عن التفتيش».

الأمن العام يمنح السوريين 3 أشهر لتقديم طلبات الإقامة المؤقتة

بيروت، يوسف دياب

فتح «التيار الوطني الحر» معركة إبطال مرسوم التجنيس الذي صدر في عام 1994، وطلب الحكومة ووزارة الداخلية بـ «نزع الجنسية اللبنانية ممن اكتسبها بغير وجه حق، وتطبيق قرار مجلس شورى الدولة القاضي بوقف العمل بالمرسوم، وإعادة دراسته مجدداً»، لكن معنيين بالامر استبعدوا أي تعديل على مرسوم التجنيس لما لإبطاله من تداعيات اجتماعية، في حين رأى البعض أن إثارة القضية في هذا التوقيت «تحمّل أعباءاً انتخابية، وتستعمل للحريص والتعبئة الشعبية».

معركة «التيار الحر» ضد ملف التجنيس، افتتحت بؤتمر صحافي مشترك لحضوي كتلت «التغيير والإصلاح» الناخبين حكمت ديب ونعمة الله أبي نصر، حيث اعتبر

منحت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، الرعايا السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية المنتهية إقامتهم المؤقتة، مهلة 3 أشهر لتقديم طلبات الإقامة المؤقتة، وتأمين المستندات القانونية المطلوبة. ولا يشمل التعميم الأخير النازحين السوريين الذين يحملون وثائق من الأمم المتحدة بصفتهم لاجئين. وأصدرت المديرية العامة للأمن العام تعميماً للرعايا السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية، قائلاً فيه إنه «بإمكانهم ولغايات تاريخ 31 مارس (آذار) تقديم طلبات الإقامة المؤقتة، التي تتضمن تعهداً بالمسؤولية أو إقامة عمل «على كفاءة متعهد بالمسؤولية جديد للرعايا المنتهية إقامتهم المؤقتة، أو عند انتهاء الإقامة الممنوحة لهم على كفاءة المتعهد السابق، أو للذين منحوا مهلة للمغادرة ولم يغادروا ضمنياً».

ويعتبر هذا التعميم تمديداً للمهل القانونية التي نتجت لمخالفتي نظام الإقامة بتسوية أوضاعهم، وتصل المدة إلى ثلاثة أشهر.

يبدسون التوجه إلى المحكمة الدولية للاعتراف بالمعتقلين أسرى حرب

الفلسطينيون يهددون بمقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلي رداً على فرض الحكم بالإعدام

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هدد وزير شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، عيسى قراقع، بمقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلي في حال إصدار حكومة اليمين الإسرائيلي على إقرار القانون العنصري وغير

الشرعي بإعدام الأسرى، معتبرا أن هذا سيؤدي إلى انتفاضة وتمرد ضد الجهاز القضائي الإسرائيلي وعدم التعاطي مع المحاكم العسكرية الإسرائيلية. وكان الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) قد صادق بعد ظهر أمس، بالقراءة التمهيدية على قانون الإعدام لمنفذ العمليات

الفلسطينيين. وقد صوت لصالح مشروع القانون الذي تقدم به حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الدفاع أفيجدور ليرمان، 52 عضو كنيست، وعارضه 49 عضواً. وطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، خلال مباحثات سبقت مداوات الكنيست من النواب، التصويت

لصالح تمرير القانون بالقراءة التمهيدية، موضحاً أنه في أعقاب هذا التصويت ستجري مناقشة شاملة حول القانون في المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت). وقد تخيب عن التصويت الوزراء نفتالي بينت الإسرائيلي، وبنيم نيتانياهو، زعيم البيت اليهودي، وأوري أريئيل، ويؤاف غالانت، وجميع

أعضاء كتلة «يهود هتورا» للمتمدين الأشكناز. ويطالب القانون المحاكم العسكرية بفرض عقوبة الإعدام بأغلبية قاضيين وليس كما هو متبع اليوم بإجماع كامل طاقم القضاة. وقال الوزير الفلسطيني قراقع، رداً على ذلك، إن سلسلة القوانين الإسرائيلية هي قوانين

عنصرية وفاشية وتنتهك القانون الدولي الإنساني وكرامة الأسرى، وتستهدف تجريم النضال الوطني الفلسطيني، ونزع الشرعية عن نضال الأسرى ومكانتهم القانونية كأسرى حرة ومقاومين في سبيل حق تقرير المصير. ودعا جميع البرلمانات في العالم إلى التصدي

ومواجهة القوانين الإسرائيلية المعادية لحقوق الإنسان وللعدالة الإنسانية وللشريعة الدولية، التي تعمق الاحتلال والقمع والبطش بحق شعبنا الفلسطيني. وقال قراقع: «إننا نستوجه إلى محكمة العدل الدولية، لاستصدار فتوى حول المكانة القانونية للأسرى، ليتم اعتبارهم أسرى

حرب وفق القانون الدولي. وسوف نستخدم كل الأدوات القانونية للدفاع عن شرعية نضال المعتقلين، وصفتهم القانونية والشرعية، ولن نخضع للقوانين العنصرية الإسرائيلية، وسوف نستمر في حماية أسرانا وعائلاتهم ضحايا الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب دولة إسرائيل المنظم».

الجلس المركزي الفلسطيني سيعيد النظر في العلاقات مع إسرائيل وأميركا

الرئاسة الفلسطينية رداً على ترمب: القدس ومقدساتها ليست للبيع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رد الناطق الرسمي لبلسان الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، على تغريدة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، وممثلة في الولايات المتحدة، نيكي هيلي، بقطع المساعدات عن السلطة ووقف تمويل برامج دعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حال عدم عودة فلسطين إلى المفاوضات مع إسرائيل. وقال في تصريح صحفي في مقر الرئاسة في رام الله، إن «مدينة القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة».

وأضاف أبو ردينة، إن السلام الحقيقي والمفاوضات يقومان على أساس الشرعية العربية والدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أنه إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية، حريصة على مصالحها في الشرق الأوسط، فعليها أن تلتزم بمبادئ ومرجعيات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلا فإن الولايات المتحدة تدفع المنطقة إلى الهاوية.

من جهة ثانية، أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، أن المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيلتئم في رام الله في الرابع عشر من الشهر الحالي، سيرد بموقف فلسطيني موحّد على التطورات الأخيرة. وقال: «بالوحدة الوطنية وتعزيزها يمكننا مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي المزدوج على حقوق شعبنا الثابتة في عاصمة دولته القدس، وعلى حقوقه القانونية، والسياسية، والتاريخية، والثقافية، والدينية للمسلمين، والمسيحيين فيها، وعلى محاولات فرض حل مفوض علينا، لا يلبى حقوقنا في العودة وإقامة الدولة المستقلة على كامل حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس، كما تروج له الولايات المتحدة الأمريكية».

وأكد الزعنون أن الموقف الفلسطيني يستند إلى صوت الشعب الفلسطيني، وإلى عمقه العربي، والإسلامي، وأحرار العالم، فقد دعا رؤساء البرلمانات العربية في قمتهم

البرلمانية التي عقدت في الرباط الشهر الماضي، الحكومات العربية لتنفيذ قرار مؤتمر القمة العربية الحادي عشر، الذي عقد في عمان سنة 1980، الذي طالب بقطع جميع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو تنقل سفارتها إليها، وهو ما أكدته قمة بغداد في عام 1990، وقمة القاهرة عام 2000، ولذلك فإننا سنذهب لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني لاتخاذ القرارات المناسبة، واعتماد رؤية نضالية مستقلة ضمن استراتيجية عمل وطنية على المستويات كافة، وعلى رأسها تنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخيرة، وإعادة

النظر في وظائف السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها مع إسرائيل وواشنطن، ودراسة خيارات أخرى في مقدمتها تحويل مهام هذه السلطة إلى وظائف، ومهام دولة فلسطين، والعمل على تقوية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لحمايتها وتفعيل دورها، وتعزيز مكانتها بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب.

وفي السياق، استنكر مجلس العلاقات الدولية - فلسطين، تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أشار فيه إلى سحب قضية القدس من طاولة المفاوضات، باعتبارها قضية محسومة ليست خاضعة للنقاش.

وتساءل المجلس في بيان صدر عنه، أمس الأربعاء، عما تبقى على طاولة المفاوضات من قضايا إذا تم سحب أخطر وأكبر قضية وهي قضية القدس. ووصف المجلس تهديد الرئيس الأميركي بقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني بالانتزاع السياسي والجهل الفاضح لنضال الشعوب من أجل الحرية. وقال المجلس إن هذا التهديد يهدف بشكل واضح لدفع الشعب الفلسطيني للتنازل عن حقوقه الشرعية

والتمسك بالثوابت الفلسطينية. وكانت مدينة رام الله قد شهدت، ظهر أمس، وقفة تقدير عرفان لاغرب عن شكر الشعب الفلسطيني وتقديره لدول العالم التي صوتت مؤخراً في مجلس الأمن ثم في الجمعية العامة للأمم المتحدة، رفضاً لإعلان الإدارة

الأمريكية الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل دولة الاحتلال، وعزمها نقل سفارتها إليها. وحملت الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، أمام مقر الأمم المتحدة، الشعارات التي تؤكد استمرار النضال الفلسطيني ورفض الضغوط والإملاءات الأميركية، والمطالبة بتوفير حماية دولية أمام تصاعد جرائم الاحتلال. وسلمت القوى متذكرة تلاها عصام بكر منسق القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة، للاسم المتحدة، وتشدد على أهمية استكمال الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس.

مولود جديد

في غزة كل 10 دقائق

غزة، «الشرق الأوسط»

أفادت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في قطاع غزة، أن القطاع شهد خلال عام 2017، تسجيل أكثر من 58 ألف مولود جديد، بنسبة 51,50 في المائة ذكور، و48,50 في المائة إناث، (بواقع 160 مولود يومياً، وبمعدل 6 مواليد في الساعة - كل 10 دقائق مولود جديد).

وبينت الإحصائية أن مكاتب الأحوال المدنية في محافظات قطاع غزة الخمس، سجلت خلال العام المنصرم، 58303 مواليد. مشيرة إلى أن العام ذاته شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المواليد بنسبة 1 في المائة عن عام 2016، حيث سجلت حينها (58170 مولوداً).

ووفق إحصائية الأحوال المدنية، سجلت المحافظات الخمس: «الشمال، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح»، خلال الفترة الواقعة ما بين 1 / 1 / 2017 وحتى 31 / 12 / 2017 (30020 مولود ذكر)، مقابل (28283 مولوداً أنثى).

وأظهرت الإحصائية أن محافظة غزة شهدت خلال العام المنصرم (21188 مولوداً جديداً)، منهم (10921 مولوداً ذكراً)، و(10267 مولوداً أنثى). في حين شهدت محافظة خان يونس (11 ألف و476 مولوداً جديداً)، من بينهم (5768 مولوداً ذكراً)، و(5708 مولوداً أنثى).

وسجل بمحافظة الشمال (10125 مولوداً جديداً)، منهم (5245 مولوداً ذكراً)، و(4880 مولوداً أنثى). فيما سجل بالمحافظة الوسطى (8018 مولوداً جديداً)، منهم (4192 مولوداً ذكراً)، و(3826 مولوداً أنثى).

وشهدت محافظة رفح (7496 مولوداً جديداً)، منهم (3894 مولوداً ذكراً)، و(3602 مولوداً أنثى).

وأوضحت الإحصائية أن هذا العدد من المواليد المسجلين في السجل المدني الفلسطيني خلال عام 2017، يأتي بخلاف المواليد الفلسطينية الخارج الذين تعذر تسجيلهم نتيجة عدم عودة عائلاتهم إلى قطاع غزة بسبب الحصار وإغلاق معبر رفح البري. وتحذر جهات مختصة باستمرار من الكثافة السكانية العالية في قطاع غزة، في ظل الأزمات الإنسانية والحياتية الصعبة. وكانت «الأونروا» قد حذرت من أن يصبح قطاع غزة بحلول عام 2020 غير قابل للحياة.

اعتقال أفراد خلية في الخليل اعترف أفرادها بتجنيدهم عبر جنوب أفريقيا

المخابرات الإسرائيلية تتهم إيران بالتخطيط لعمليات مسلحة ضد مواطنيها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قبل أقل من أسبوعين على الزيارة المقررة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إلى نيودلهي، ألغت الهند صفقة لشراء صواريخ مضادة للدبابات من شركة «رافائل» الإسرائيلية، تصل قيمتها إلى نصف مليار دولار.

وقال ناطق بلسان الشركة الإسرائيلية، أمس: إنه بموجب هذه الصفقة، كان يفترض أن تزود الهند بـ8000 صاروخ من طراز «سبايك»، وأكثر من 300 منصة صواريخ، وتكنولوجيا فنتح أنصرى، والمساعدة على فتح خط إنتاج محلي. وكان قد جرى التوصل إلى هذا الاتفاق بين الجانبين في سنة 2014. وحسب تقارير هندية، وصلت إلى تل أبيب، فإن هذا الإلغاء لا يدل على تدهور سياسي في العلاقات، وأن مرده يعود إلى تخوف الهند من تسبب شراء الصواريخ من إسرائيل بضرر للتطوير المحلي للدبابات التي تنتجها شركة الأبحاث والتطوير الحكومية (ORDO). وتقدر الهند أنها ستتمكن بعد ثلاث أو أربع سنوات، من إنتاج صواريخ مضادة للدبابات يمكنها منافسة صواريخ سبايك الإسرائيلية.

ويأتي إلغاء الهند هذه الصفقة قبل أسبوعين من زيارة نتانياهو التي تستغرق 4 أيام؛ وذلك رداً للزيارة التي أجراها في 2001، منظومة صواريخ مودي، إلى إسرائيل في الصيف الماضي. وهي تعد ضربة سياسية واقتصادية. ويخشى بعض المسؤولين الإسرائيليين أن تكون بمثابة تعبير عن تراجع ما في العلاقات بسبب ضغوط من العربية السعودية، التي تربطها علاقات وثيقة مع نيودلهي. ويشير الإسرائيليون في هذا المجال إلى تصويت الهند إلى جانب قرار الجمعية العامة ضد إعلان ترمب القدس عاصمة لإسرائيل، الذي احتجت عليه وزارة الخارجية الإسرائيلية برسالة إلى نيودلهي، في نيودلهي. ومع ذلك، فمن المتوقع أن يرافق نتانياهو في زيارته، مسؤولون كبار من الصناعات العسكرية ورجال أعمال، لعقد لقاءات مع جهات هندية. ووفقاً للتقديرات، فإن الهند معنية بشكل أساسي بمشروعات تتعلق بالمياه والزراعة والطاقة، وليس بالمجال الأمني.

في الوقت نفسه، نشرت وسائل الإعلام الهندية، أمس، أن وزارة الدفاع الهندية ستشتري 131 صاروخاً (أرض - جو) من إسرائيل بقيمة 70 مليون دولار. وحسب التقارير، فإن الهند ستشتري صواريخ «براك» التي طورتها شركة رافائل، التي يسجري نصبها على حامله الطائرات الهندية، وهي قيد البناء حالياً. وكانت الهند قد اشترت من إسرائيل في 2001، منظومة صواريخ

«براك 1»، ومنذ ذلك الوقت تشتري كميات أخرى من هذه الصواريخ مرة كل بضع سنين. ويسود التقدير أن الهند معنية هذه المرة بصواريخ «براك 8» الأكثر تطوراً. لكن رفايل لم تؤكد توقيع صفقة كهذه. وجاء من شركة رافائل، أن الشركة «تلقت بياناً رسمياً من وزارة الدفاع الهندية بإلغاء صفقة صواريخ سبايك. ومن المهم التأكيد أن إلغاء الصفقة تم قبل توقيع الاتفاقية الإسرائيلية، بالرغم من أن الشركة التزمت بكل المطالب. رفايل، من جهتها، ملتزمة بمواصلة العمل في هذا الهدف الهام، كما فعلت بنجاح طوال أكثر من عقدين، مع تشكيلة متنوعة ومتطورة ومن خلال الالتزام أمام وزارة الدفاع الهندية. الشركة ستواصل التعاون، أيضاً، ضمن حاشية رئيس الحكومة التي ستسافر إلى الهند هذا الشهر».

ويذكر أن صفتين كبيرتين أبرمتا في العام الماضي بين إسرائيل والهند. ففي أبريل (نيسان)، أعلنت شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية عن توقيع عقود بقيمة 1.6 مليار دولار لتوفير منظومات دفاع جوي للجيش الهندي. وبعد نحو شهر ونصف الشهر، أعلنت عن صفقة أخرى بقيمة 630 مليون دولار لتزويد منظومات الدفاع الجوي «براك 8» على أربع سفن بحرية في الهند.

اتهم جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، أمس، المخابرات الإيرانية بمحاولة تشكيل خلايا تجسس وتنفيذ عمليات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية. وقال إنه ضبط أفراد خلية فلسطينية في مدينة الخليل، جرى تجنيدها بواسطة عميل للمخابرات الإيرانية في جنوب أفريقيا. وحذر من أن طهران باتت تستخدم جوهانسبورغ ساحة خلفية لنشاطاتها ضد خصوصها في المنطقة.

ويعي «الشاباك»، أن هذه الشبكة، التي عملت في الضفة الغربية بتوجيه من المخابرات الإيرانية، جرى تمويلها من طرف أحد عناصر الاستخبارات الإيرانية، يعيش في جنوب أفريقيا. وحسب بيان صادر عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، فإن الناشط المركزي في الشبكة، الذي تم اعتقاله من قبل «الشاباك» وجرى اعتقاله، هو محمد محارمة (29 عاماً) من مدينة الخليل، وهو طالب يدرس هندسة الحاسوب. وقام بتجنيد للمخابرات الإيرانية قريب له يدعى بكر محارمة، يعيش منذ سنوات في جوهانسبورغ عاصمة جنوب أفريقيا.

وقال «الشاباك»: إن التحقيقات مع محارمة وغيره، تدل على أن المخابرات الإيرانية استخدمت جنوب أفريقيا ساحة جديده بهدف جمع المعلومات الاستخباراتية. وأضاف أنه بناء على التحقيقات، فإن الإيرانيين اقتروا على محارمة المشاركة في ثورة إرشمادية في المواد المتفجرة، وتجنيد عربي من مواطني إسرائيل الفلسطينيين لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وضمنها «تجنيد انتحاري، وتشكيل خلية لتنفيذ مهام تجسس وإرهاب لصالح إيران»، وقام بتجنيد قريبه، محمد محارمة، لدرى زيارته لجنوب أفريقيا عام 2015، وعمل على ترتيب لقاءات مع جهات إيرانية، وبعضها وصل من طهران إلى جنوب أفريقيا خصيصاً للاجتماع به.

ووجه في بيان الحكومة الإسرائيلية الرسمي، أن رجال المخابرات الإيرانية طلبوا من محارمة تنفيذ مهام تمهيداً للإرهاب، وأنه بذل جهوداً كبيرة في تجنيد ناشطين لتنفيذ «مهام تجسس وإرهاب لصالح إيران»، وقام بتجنيد قريبه، محمد محارمة، لدرى زيارته لجنوب أفريقيا عام 2015، وعمل على ترتيب لقاءات مع جهات إيرانية، وبعضها وصل من طهران إلى جنوب أفريقيا خصيصاً للاجتماع به.

محمد محارمة. من جهة ثانية، نشر الجيش الإسرائيلي، أمس، تقديرات تشير إلى أن «حركة الجهاد الإسلامي»، أكثر المنظمات الفلسطينية ارتباطاً بإيران، هي التي أطلقت قذائف هاون، يوم الجمعة الماضي، من قطاع غزة باتجاه مستوطنات إسرائيلية شمال القطاع. وقالت مصادر عسكرية: إن الجيش استكمل التحقيق في حادثة إطلاق النار، وتبين أن الحادث يدور عن قذائف هاون «صناعة إيرانية بمواصفات جيدة» مماثلة لتلك التي أطلق «الجهاد الإسلامي»، في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني)، باتجاه موقع للجيش الإسرائيلي شمال قطاع غزة. وأضافت المصادر إن «تزامن إطلاق النار مع يوم ميلاد الجندي الإسرائيلي المحتجز في قطاع غزة والمجولي المصير، أوروبن شاول، دفع الجيش للاعتقاد أن الحادث عن إطلاق نار نفذته حركة الجهاد الإسلامي».

وكانت قد أطلقت ثلاث قذائف هاون، الجمعة الماضي، تم اعتراض اثنين منها بواسطة «القبة الحديدية»، في حين سقطت الثالثة في داخل مستوطنة وتسببت في أضرار لمبنى دون وقوع إصابات. وادعى الجيش أن إطلاق القذائف يأتي استمراراً لرد الجهاد الإسلامي على تدمير النفق الهجومي قبل نحو شهرين. وبما أن الجيش يعتقد بأن حماس ليست معنية بإطلاق الصواريخ، فإن «الجيش يعتقد أن إطلاق القذائف يشير إلى عدم تحكم حركة حماس بالجهاد الإسلامي».



قوات إسرائيلية تتخذ مواقعها خلال اشتباكات مع متظاهرين فلسطينيين في مخيم الفوار جنوب الخليل بالضفة الغربية (إ.ب.أ)

عودة متعثرة للبرلمان العراقي بسبب الموازنة والانتخابات



امرأة تنتظر لاجتياز معبر حاج عمران الحدودي بين العراق وإيران أمس بعدما أعلنت طهران إعادة فتحه (أ.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»
مع كثرة الاستحقاقات المؤجلة منذ العام الماضي، وفي المقدمة منها إقرار مشروع قانوني الموازنة والانتخابات، أخفق البرلمان العراقي بعقد جلسته الأولى للعام الجديد، أمس، وأرجأها إلى اليوم. ووعده رئيس البرلمان سليم الجبوري باستضافة مفوضية الانتخابات والدعوة إلى استضافة رئيس الوزراء حيدر العبادي، لحسم الخلاف بين الحكومة والبرلمان حول الموازنة.

وكان كل من العبادي والجبوري قد تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن تأخير إقرار موازنة العام الحالي، بعدما أدت الخلافات السياسية حول الموازنة والانتخابات إلى عدم اكتمال النصاب لعقد الجلسة.

وتكشف مصدر في البرلمان لـ«الشرق الأوسط» أن الجبوري عقد اجتماعاً مع رؤساء الكتل واللجان بعد تعذر اكتمال النصاب أمس (وتم الاتفاق على عدم إدراج قانون الموازنة وقانون انتخابات البرلمان وقانون انتخابات مجالس المحافظات في الجلسة المقررة اليوم) إلى حين الاختلاف عليها. وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: «تم الاتفاق كذلك على استضافة رئيس الوزراء لحسم الخلاف بشأن كلتا القضيتين اللتين لم يعد ممكناً قبول أي تأخير بشأنهما».

وفي وقت أكد الجبوري خلال

مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، أمس، أن البرلمان سيواصل عقد جلسات مفتوحة لإقرار الموازنة المالية لهذا العام، فإنه أكد من جانب آخر عدم وجود موعد رسمي لإجراء الانتخابات، رغم أن مجلس الوزراء كان اقترح عقدها في 12 مايو (أيار) المقبل. ولا تزال مواقف الكتل السياسية والأحزاب متباينة فيما يخص موعد الانتخابات، إذ تريد الحكومة وبعض القوى إجراءها في موعدها المقرر، فيما تطالب قوى أخرى بتأجيلها بضعة أشهر.

وقال رئيس «تحالف القوى العراقية» صلاح الجبوري لـ«الشرق الأوسط» إن تحالفه مع إرجاء الانتخابات «بسبب عدم قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها»، وأوضح أن التحالف «يريد إجراء انتخابات نزيهة، وهو ما لا توجد أرضية له حتى الآن». وأضاف أن العبادي «سبق أن وضع التزامات عدة على عاتق الحكومة لتنفيذها قبل موعد الانتخابات، في مقدمتها إعادة الناظرين وحصر السلاح بيد الدولة، وهي التزامات لم ينفذ إلا اليسير منها».

وأشار الجبوري إلى أنه «من بين نحو 4 ملايين ناظر، لا يزال هناك نحو مليونين ونصف المليون في الخيام أو في العراء أو في مدن إقليم كردستان، ومن غير المعقول أن تتم إعادة هؤلاء في غضون الأشهر الخمسة المقبلة»، ولفت إلى أن «عملية حصر السلاح بيد الدولة لا تزال في

القاهرة، «الشرق الأوسط»
نفذت وزارة الخارجية المصرية، أمس، صحة تقارير ذكرت أن مصر طلبت استبعاد السودان من المفاوضات الثلاثية الخاصة بشأن سد «النهضة»، التي تقيمها إثيوبيا على مجرى نهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد حصنها التاريخية من المياه العذبة.

ونفى المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، صحة ما نشرته بعض وسائل الإعلام بشأن تقدم مصر بطلب استبعاد السودان من المفاوضات الخاصة بسد «النهضة»، مشيراً إلى أن هذا «الخبر عار تماماً من الصحة ولا أساس له». ووفقاً لصحيفة مصر وإثيوبيا مؤخرًا في أديس ابابا قد أشار بوضوح

مصر تنفي طلب استبعاد السودان من مفاوضات سد «النهضة» مع إثيوبيا

إلى اعتراف مصر طرح المقترح الخاص بمشاركة البنك الدولي على الجانب السوداني خلال الأيام التالية. وتخشى القاهرة أن يؤدي بناء سد النهضة الإثيوبي الضخم إلى انخفاض تدفق مياه النيل الذي يوفر نحو 90 في المائة من احتياجات مصر. وفي مارس (آذار) 2015، وقع زعماء الدول الثلاث اتفاق مبادئ تلزمهم بالتوصل إلى توافق من خلال التعاون فيما يتعلق بالسد. غير أن وزير الري المصري محمد عبد العاطي أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تعذر مفاوضات اللجنة الفنية الثلاثية المشتركة التي تجتمع في القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، في التوصل لاتفاق بخصوص نتائج تقرير ميداني قدمته شركتان فرنسيتان في

إلى اعتراف مصر طرح المقترح الخاص بمشاركة البنك الدولي على الجانب السوداني خلال الأيام التالية. وتخشى القاهرة أن يؤدي بناء سد النهضة الإثيوبي الضخم إلى انخفاض تدفق مياه النيل الذي يوفر نحو 90 في المائة من احتياجات مصر. وفي مارس (آذار) 2015، وقع زعماء الدول الثلاث اتفاق مبادئ تلزمهم بالتوصل إلى توافق من خلال التعاون فيما يتعلق بالسد. غير أن وزير الري المصري محمد عبد العاطي أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تعذر مفاوضات اللجنة الفنية الثلاثية المشتركة التي تجتمع في القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، في التوصل لاتفاق بخصوص نتائج تقرير ميداني قدمته شركتان فرنسيتان في

سلفا كير يدعو الترويكا الغربية إلى وقف كتابة تقارير «لا تساعد في تحقيق الاستقرار»

لندن، مصطفى سري
نفذت دولة جنوب السودان ضلوعها في أي خروقات لاتفاق وقف الأعمال العدائية الذي تم التوصل إليه برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد) الشهر الماضي، في أديس أبابا، واعتبرت توزيع المجتمع الدولي للاتهامات حول انتهاكات للاتفاقية، تشجع المتطرفين لارتكاب مزيد من الخروقات، وناشد الرئيس سلفا كير السفارة الأجانب في بلاده وقف كتابة التقارير التي لا تساعد في تحقيق الاستقرار.

وكان رؤساء الهيئات الدبلوماسية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وكذلك كندا، في جوبا أول من أمس، أن بلادهم دعت طرفي الصراع في جنوب السودان إلى التوقف عن انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته الجانبين الشهر الماضي. ويهدف الاتفاق إلى

ألقى محاضرة بجامعة تل أبيب عن الاضطرابات في بلاده

سعد الدين إبراهيم يعود إلى دائرة غضب المصريين

القاهرة، وليد عبد الرحمن
عاد أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأميركية في القاهرة، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية الدكتور سعد الدين إبراهيم، إلى دائرة غضب محاضرة القاها في ورشة نظمه مركز «موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا» بجامعة تل أبيب الإسرائيلية.

ووصف كتاب وسياسيون المشاركة بأنها تأثير حفيظة الدول العربية الراضة لقرار الأميركي بحق القدس، وقال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب (البرلمان) «الشرق الأوسط»، إن المحاضرة محاولة للتطبيع مع إسرائيل وهو موقف مرفوض تماماً... ومشاركته أساءت للقاهرة».

في ثورة 2011 بمصر كصوت غائب، وعلاقة الطرق الصوفية بثورة 25 يناير» ودرورها في مكافحة التطرف.

ودافعت السفارة الإسرائيلية في مصر، عن رئيس مركز ابن خلدون، وقالت في بيان لها على صفحتها بـ«فيسبوك» أمس، إنه «بناء على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، فإن كل المصريين مرحب بهم لزيارة إسرائيل وإجراء حوار مع المجتمع الإسرائيلي». مضيفة: «أن فكرة مناهضة زيارة مواطن مصري لإسرائيل فكرة أكل عليها الدهر وشرب، ولا تمت للواقع بصلة، والتعاون بين شعوب المنطقة هو المفتاح الرئيسي لاستقرار الازدهار الاقتصادي... كما نددت السفارة بتصرفات الطلاب العرب خلال محاضرة إبراهيم».

في ثورة 2011 بمصر كصوت غائب، وعلاقة الطرق الصوفية بثورة 25 يناير» ودرورها في مكافحة التطرف.



الحكومة المصرية توافق على مشروع قانون المجلس الأعلى لمكافحة التطرف

«داعش سيناء» يعدم أحد كوادره بعد اتهامه بالتعاون مع «حماس»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
قال تنظيم داعش الإرهابي على حساب يستخدمه في تطبيق «تلغرام» إنه بصدد إصدار فيديو مصور لعناصره في «ولاية سيناء» يظهر إعدام أحد العناصر التي يعتبرها «مرتدة». ونشر التنظيم مقطعاً من الفيديو المزعوم أمس وأظهر وقوف عناصر خلف رجل يرتدي الزي البرتقالي (زي الإعدامات) ويصوب أحدهم الرصاص إلى رأسه.
وذكر التنظيم أن «القائد الثاني» في صفوفه المدعو محمد الصعيدي «افتى بجوبوب إعدام أحد جنود التنظيم ويديعي موسى

أبو زمامت بسبب تهريبه سلاحاً ومواد إلى حماس في قطاع غزة من سيناء وبالعكس»، مضيفاً أن قاضي التنظيم المدعو كاظم الغزاوي أصدر بياناً لأعضاء «داعش» في سيناء بضرورة تنفيذ حكم إعدامه.
وهناك تعاون أمني بين السلطات المصرية وحركة «حماس»، وهو ما أشار صحيفة «المرصد» (من وجهة نظرها) وتعتبر من يتعاون معها «المرتد» أيضاً.
وتخوض قوات الجيش والشرطة في مصر معارك منذ

نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، أسوأ هجوم إرهابي تعرض له مصر في العصر الحديث، حين قتل مسلحون أكثر من 307 مُصلحاً في هجوم على مسجد أثناء صلاة الجمعة.
في السياق ذاته، قتل نقيب شرطة، أمس، جراء انفجار عبوة ناسفة على الطريق الدولي غرب العريش، وقال مصدر أمني إن القوات المكلفة تمسيط وتعقيم الطريق الساحلي بمنطقة أبو الحصين تمكنت من اكتشاف عبوة ناسفة تزن نحو 50 كيلوغراماً زرعتها مجهولون في الجزيرة الوسطى بالطريق. وأضاف أنه «على الفور تم فرض طوق أمني وشهد مركز «بئر العبد» في

سنوات ضد العناصر المتشددة في شمال سيناء ويأتي في مقدمها عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي تابع تنظيم داعش الإرهابي عام 2014 وغير اسمه إلى «ولاية سيناء».
وقالت مصادر أمنية، أمس، إن «قوات إنفاذ القانون بسيناء تمكنت من تصفية عدد كبير من الإرهابيين بمنطقة صحراويية بمحيط قرية مزار بمدينة بئر العبد». وأكد شهود عيان من أهالي مدينة بئر العبد أن «هناك عدداً كبيراً من جنث الإرهابيين واشلائهم ما زالت ملقاة على الرمال في المنطقة».
وشهد مركز «بئر العبد» في

مخازن المتفجرات في التجمعات السكنية
أزمة تؤرق الأمن المصري

القاهرة: محمد نبيل حلمي
باتت أزمة لجوء الخلايا الإرهابية إلى مناطق التجمعات السكنية، واتخاذها مقراً لإعداد وتصنيع العتبات الناسفة، هاجساً يؤرق أجهزة الأمن المصري التي تعلن بين الحين والآخر عن ضبط كمية من المتفجرات في شقق سكنية في منطقة معمورة بالمواطنين.
وقبل يومين قالت وزارة الداخلية إنها ضبطت 60 كيلوغراماً من المتفجرات المجهزة والمعدة في داخل عمارة سكنية في منطقة «دهشور» جنوب الجيزة، وهي القريبة من مشروعات الإسكان الاجتماعي التي انتهت الحكومة من تشييدها مؤخراً وتسلمها بعض المواطنين.
ومن أكبر الوقائع المشابهة (من حيث أعداد الضحايا)، ما جرى في يناير (كانون الثاني) 2016 عندما داهمت قوات الأمن شقة سكنية في منطقة الهرم، ذات الكثافة السكانية الكبيرة، وقع انفجار ضخم أسفر عن سقوط 10 ضحايا (بينهم 3 ضباط من قوة العملية)، فضلاً عن تدمير جزء كبير من المبنى. وكشفت التحقيقات التي أجريت بشأن التفجير حينها، أن الإرهابيين كانوا أعوا فحاً خادعياً، وقالت الداخلية، إنه لدى قيام خبير المفرعات بالتعامل مع العتبات لتأمين الشقة انفجر «شراك خداعي».
منطقة سكنية شعبية

أخرى هي «أرض اللواء» في الجيزة، كانت مسرحاً لتفجير وقع داخل إحدى البيانات في سبتمبر (أيلول) الماضي، حينما داهمت عناصر الأمن شقة يقطن فيها متهمون بالإرهاب، وانفجرت عبوة ناسفة داخلها قال بيان رسمي عن الواقعة «الإرهابيين» فجرها لدى شعورهم باقتراب أجهزة الأمن، وأسفرت العملية عن مصرع 8 متهمين، وإصابة بعض الضباط والجنود.
وتحدث ضابط شرطة في الخدمة ويعمل بإدارة المفرعات إلى «الشرق الأوسط» طالباً عدم الكشف عن هويته، إن «تكرار المدهمات للبؤر النائية (مثل المزارع) والتي يتم ضبط عناصر إرهابية داخلها، فضلاً عن فرض أمانة أمنية بين المحافظات وخاصة بالنسبة للقادمين من شمال سيناء، ضيق الخناق على العناصر المخططة للهجمات، وجعل مهمة تحركهم أصعب، فلجأ بعضهم إلى محاولة إنشاء مصانع صغيرة للمتفجرات داخل نطاق المنشآت السكنية المزدهمة لصعوبة رصدهم».
وأضاف الضابط الذي يعمل رتبة عقيد أن إحدى العمليات التي شارك في تفكيك عبوتها الناسفة التي تزن عشرات الكيلوغرامات تم إعدادها في داخل عمارة حديثة مكونة من 20 وحدة سكنية ويتواجد فيها بعض السكان.
ودعا الضابط إلى «فرض عقوبة على ملاك العقارات المعروضة للاستئجار، ولا يبلغون أجهزة الأمن ببيانات

نيجيريا: انتحاري يفجر نفسه في مسجد ويقتل 14



دمار في مسجد غامبورو بولاية بورنو (نيجيريا) حيث فجر انتحاري نفسه وسط المصلين فجر أمس (رويترز)

كانو (نيجيريا) «الشرق الأوسط»
قتل 14 شخصاً، أمس الأربعاء، عندما فجر انتحاري نفسه في مسجد على حدود نيجيريا مع الكاميرون، بحسب ما أفاد حراس مدنيون وكالة الصحافة الفرنسية.
والهناج الذي يعتقد أنه من عناصر جماعة «بوكو حرام» المتطرفة، فجر نفسه بين المصلين في جامع غامبورو، نحو الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي (04:00 ت.غ) قبيل صلاة الفجر. وقال أحد الحراس المدنيين، ويدعى عمر كشالا، إنه «تم انفجار 14 جثة من بين الركام»، مضيفاً أن المسجد دمر بالكامل. وقال كشالا بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية: «إن المؤذن فقط نجا من الموت، واعتقد أن هناك مزيداً من الجثث تحت الركام»، متوقفاً ارتفاع حصيلة القتلى.
وقال حارس آخر يدعى شيهو مادا، إنه قبل ساعة من وقوع الهجوم، رصدت بوية حراسة أربعة من الانتحاريين المشتبه بهم في ضاحية البلدة، واعتقلت أحدهم بعد مطاردة.
وقال مادا إن «اثنين منهم فُرا، فيما اختفى الرابع وسط الظلام، ونعتقد أنه هو الذي هاجم المسجد». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن ترمد «بوكو حرام» المستمر منذ 8 سنوات ضد حكومة نيجيريا، امتد إلى الدول الثلاث المتاخمة، وهي النيجر وتشاد والكاميرون، وأدى إلى مقتل نحو 20 ألفاً، ونزوح أكثر من 2,6 مليون شخص.
وفي أغسطس (آب) 2014، سيطرت الحركة على بلدة غامبورو، المركز التجاري، إلى جانب بلدة نغالا المجاورة. واستعادت القوات النيجيرية السيطرة على البلدة في سبتمبر (أيلول) 2015، بمساعدة القوات التشادية، بعد أشهر من العمليات العسكرية.
ورغم استعادة السيطرة على المنطقة فلا يزال مقاتلو «بوكو حرام» يشنون هجمات متقطعة، وينصبون الكماثر للجنود والآليات، إضافة إلى مهاجمة وحطف قرويين.
وأول من أسس الثلاثة، ظهر زعيم جماعة «بوكو حرام» أبو بكر الشكوي، في شريط فيديو، معلناً مسؤوليته لتنظيمه عن سلسلة اعتداءات في شمال شرقي نيجيريا، منها في غامبورو.

اعتقال 13 داعشياً بينهم أجناب في كابل



باتع بالونات في العاصمة الأفغانية كابل أمس (أ.ب)

كابل، «الشرق الأوسط»
ذكرت مديرية الأمن الوطني في أفغانستان، في بيان أمس الأربعاء، أنها اعتقلت 13 مسلحاً من تنظيم داعش في العاصمة كابل، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية. وأضافت المديرية أن المجموعة «الداعشية» لديها اتصالات محلية ودولية، وكانت تخطط لتنفيذ سلسلة من الهجمات الضخمة في كابل لكن قوات مديرية الأمن الوطني اعتقلت أفرادها قبل تنفيذ خططهم.
وأضاف بيان المديرية أن الجماعة كانت تعمل على نقل المهاجمين الانتحاريين وتوفير تسهيلات للإرهابيين في كابل، مشيراً إلى وجود أجناب بين المعتقلين. ولم يذكر البيان مزيداً من التفاصيل.
وجاء ذلك في وقت أكدت بعثة «الدعم الحازم» لحلف شمال الأطلسي «الناتو» مقتل جندي أميركي في أفغانستان حيث تقابلت القوات الأميركية والأفغانية مقاتلي «داعش» منذ ظهورهم هناك مطلع عام 2015. وأضاف البعثة في بيان أن أربعة جنود آخرين أصيبوا خلال العملية، موضحة أن اثنين منهم يتلقون العلاج في منشأة طبية تابعة للحلف بينما عاد آخران إلى الخدمة.
وفي وقت سابق من العام الماضي، أفادت الأمم المتحدة في تقرير بان نحو 450 ألف شخص فروا من الصراع في مدينتهم وبلداتهم في أفغانستان خلال عام 2017. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن ما مجموعه 445335 شخصاً نزحوا من ديارهم في البلاد التي مزقتها الحرب

أميركا تقتل اثنين من «الشباب» في الصومال
والحركة تعدم 5 «جواسيس»

القاهرة: خالد محمود
أعلن الجيش الأميركي أنه قتل اثنين من عناصر «حركة الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، في أول غارة جوية هذا العام على الصومال، بينما ردت الحركة التي تقاوم من أجل الإطاحة بالحكومة المدعومة من الأمم المتحدة بإعدام خمسة أشخاص اتهمتهم بالتجنس لصالح حكومات كل من كينيا وإثيوبيا والصومال.
وقالت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) إنها قتلت اثنين من عناصر الحركة في الساعات الأولى من صباح أول من أمس، على بعد نحو 50 كيلومتراً إلى الغرب من العاصمة الصومالية. وأضافت، في بيان، أن الغارة التي شنت بالتعاون مع حكومة الصومال أسفرت عن مقتل اثنين من الإرهابيين وتدمير جهاز واحد من المتفجرات اليدوية الصنع، ومنع استخدامه ضد السكان في مقديشو، نافية مقتل مدنيين.
وجاء الهجوم بعدما حذرت الولايات المتحدة الشهر الماضي من تهديد لطاقتها الدبلوماسية في مقديشو، وأصدرت توجيهات لجمع العاملين غير الأساسيين بمغادرة المدينة، علماً بأن الجيش الأميركي شن خلال العام الماضي نحو 34 غارة جوية ضد عناصر «حركة الشباب» وتنظيم داعش، ما أسفر عن مقتل عدد من المتطرفين وإصابة آخرين.
وأكد مسؤولون صوماليون، في المقابل، دون تحديد هوية الجهة المسؤولة عن الغارة التي وقعت أول من أمس واستهدفت مسلحاً يشتبه أنه من

«الشباب» كان على متن حافلة صغيرة بالقرب من باريري جنوب مقديشو. وقال حسن نور نائب حاكم منطقة شبيلي السفلى للشؤون الأمنية، إن المركبة دمرت بالكامل وأن المسلح المشتبه به لقي حتفه على الفور. وأضاف: «لدينا معلومات في موقع تفيد بمقتل المسلح المشتبه به في غارة جوية بالقرب من منطقة باريري أول من أمس. لا يمكننا تحديد من شن الغارة لكنهم كانوا يعرفونه». وتابع حسن نور، وفقاً لما نقلته وكالة «شينخوا» الصينية، بأن تلك العملية جزء من عمليات عسكرية أخيرة ضد «حركة الشباب» في المنطقة، مشيراً إلى أن الحافلة الصغيرة كانت تسير بضواحي منطقة أودهجل التي تسيطر عليها الحركة.
وأعلنت «حركة الشباب» بشكل مفاجئ، أول من أمس، عن تنفيذ عمليات إعدام بحق خمسة أشخاص متهمين بالتجنس عليها في أحد الميادين العامة ببلدة «كونتوري» في منطقة «شبيلي السفلى»، فيما قال شهود إنه تم تقييد الأشخاص الخمسة وإطلاق الرصاص عليهم من قبل مسلحين ملثمين بعدما قرأ أحد «القضاة» الحكم ضدهم أمام حشد من الأشخاص.
من جهة أخرى، قال مسؤول حكومي في مقاطعة مانديرا بشمال شرقي كينيا، إن خمسة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم على مركبتهم بالمقاطعة الواقعة قرب الحدود مع الصومال، في وقت متقدم مساء أول من أمس.
وقال دانييل بوندوتش، نائب مفوض مقاطعة مانديرا ساوث، إن بين القتلى ثلاثة من قوات الاحتياط من الشرطة إضافة إلى مدنيين من المنطقة نزحوا خلال العام الماضي وحده.

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذُّمَةَ عَلَى يَدَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِنَّا إِلَهُ جَحُودٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تتقدم

مجموعة شركات ميديس قروب MIDIS GROUP

midis
GROUP

والسيد / نبيل جوزيف بسترس

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد منصور محمد الرميح
وأبنائه محمد وعبد الرحمن

في وفاة والده
الشيخ محمد منصور الرميح

الذي وافته المنية بمدينة الرياض
يوم الثلاثاء الموافق 2018/01/02م

وإلى كافة أسرة الفقيد

سائلين الله للفقيد المغفرة والرحمة
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذِّيْقَةَ وَقَالُوا لَنْ نَدِينَا وَإِنَّا إِلَيْكُمْ رَاغِبُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم

شركة محمد منصور الرميح للتجارة MMR
وشركة ام دي اس لأنظمة الحاسب الآلي MDS-CS
وشركة إدارة الاعمال المحدودة BMC
وشركة المثلث التقني الكامل المحدودة 3T
وشركة ميدايست داتا سيستمز العربية السعودية MDS-SA

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد منصور محمد الرميح
وأبنائه محمد وعبد الرحمن

في وفاة والده
الشيخ محمد منصور الرميح

الذي وافته المنية بمدينة الرياض
يوم الثلاثاء الموافق 2018/01/02م

وإلى كافة أسرة الفقيد

سائلين الله للفقيد المغفرة والرحمة
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

لعبة «أزرار نووية» بين واشنطن وبيونغ يانغ

الشمال، لكنه يؤكد باستمرار أنه لن يقبل بكوريا شمالية تمتلك سلاحاً نووياً. وتؤكد بيونغ يانغ أنها تحتاج إلى هذه الأسلحة لحماية نفسها من واشنطن. ويحاول الشمال إنتاج رأس نووية قادرة على ضرب أراضي القارة الأميركية. وقد فرضت عليه الأمم المتحدة مجموعات من العقوبات لكنه لم يتراجع عن طموحاته.

ورأى غو ميونغ - هيون، المحلل في معهد «آسان» للدراسات السياسية، أن بيونغ يانغ تسعى إلى الدفاع عن نفسها في مواجهة العقوبات والضغط الأميركي عبر استخدام سيول «درعاً». وقال لـ«الصحافة الفرنسية»: «إذا أصبح الجنوب شريكاً في حوار مع الشمال، فإن التحالف الأميركي الكوري الجنوبي سيواجه صعوبات».

وقال مسؤولون أميركيون إن واشنطن لن تأخذ أي محادثات بين الكوريتين على محمل الجد إذا لم يُسهم هذا الحوار في نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، كما نقلت عنها وكالة «رويترز» إن بيونغ يانغ «قد تحاول دق إسفين ما».

أما فتح شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فقال إنه ينبغي للشكرين الكوريين انتهاز فرصة الأوبلياد لتحسين العلاقات وبذل جهود ملموسة تجاه تخفيف «التوتر». وأضاف في إفادة صحافية يومية في بكين «على جميع الأطراف المعنية اغتنام هذا الموقف الإيجابي في شبه الجزيرة الكورية والتحرك في الاتجاه نفسه».



تلفزيون كوريا الجنوبية يعرض تغريدة الرئيس الأميركي التي قال فيها إن أزرار النووية أكبر وأقوى من أزرار كوريا الشمالية (أ.ب)

قرار الشمال فتح الخط «له معنى كبير» لأنه قد يؤدي إلى اتصال مستمر بين الجانبين. ورحب الرئيس الكوري الجنوبي بـ«الرد الإيجابي (الشمال) على اقتراحنا العمل على أن تكون دورة الألعاب الأولمبية في بيونغشانغ فرصة للسلام». ويؤيد رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن منذ فترة طويلة إجراء حوار مع

الشمالية إعادة فتح الخط، معتبرة أنه خطوة «مهمة جداً» لاستئناف الحوار المتوقف مع بيونغ يانغ. وقال رئيس المكتب الإعلامي للرئاسة يو يونغ - شان إن «إعادة العمل بالخط الساخن أمر مهم جداً». وأضاف أن هذه الخطوة «تخلق أجواء تسمح بالاتصال (بين سلطات الكوريتين) في كل الأوقات». وأضاف المتحدث أن

الكورية الشمالية عن ري سون جون رئيس لجنة «الوحدة السلمية لوطن الآباء» في كوريا الشمالية قوله: «سنحاول الإبقاء على اتصالات وثيقة مع الجانب الكوري الجنوبي بشكل مخلص وصادق بما يتماشى مع نية قيادتنا العليا والتعامل مع الأمور العملية المتعلقة بإرسال بعثتنا» للاولمبياد. ورحبت سيول بإعلان كوريا

ومنذ عقود، تفصل الشمال عن الجنوب منطقة منزوعة السلاح تُعدّ واحد من الحدود الأكثر عسكرية في العالم، وتعود آخر محادثات ثنائية بين البلدين إلى ديسمبر (كانون الأول) 2015 وقد باءت بالفشل. وكان خط الاتصال الهاتفي بين البلدين في بانمونغوم يُستخدم لتقييم الوضع مرتين يومياً. وأعيد تشغيل قناة

الاتصال في القرية، حيث وقعت الهدنة في نهاية حرب الكوريتين (1953-1950) بعد سنتين تقريباً على إغلاقها. كانت كوريا الشمالية أغلقت الخط الساخن مع الجنوب في فبراير (شباط) 2016 رداً على إغلاق مجمع كايسونج الصناعي الحدودي الذي كانت تديره الكوريتين. ونقلت وكالة الأنباء المركزية

بعدما قلّلت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي من أهمية عرض سيول إجراء مفاوضات مع الشمال، معتبرة أنها «عملية ترقيع». وأكدت هالي أن واشنطن لا يمكنها أن تأخذ المحادثات الكورية على محمل الجد «إلا إذا حققت (هذه المحادثات) شيئاً ملمح كل الأسلحة النووية في كوريا الشمالية». وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نوريت، كما نقلت عنها «رويترز»: إن كيم «يحاول الإيقاع بين سيول وواشنطن». ورغم التهديدات المتبادلة،

فإن البحث عن حل سلمي ومخرج من الأزمة، التي قد تكون عواقبها الإنسانية والدولية وخيمة، ما زال قائماً بين بيونغ يانغ وسيول. كما أبدى الطرفان نيتهم مع بداية العام الجديد. واقترحت سيول إجراء مفاوضات على مستوى عال في التاسع من يناير (كانون الثاني) بقرية بانمونغوم لتناول مشاركة الشمال في الألعاب الأولمبية، و«قضايا أخرى ذات اهتمام مشترك لتحسين العلاقات بين الكوريتين».

وقالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية في رسالة نصية إن كيم أصدر أوامره بإعادة فتح الخط الساخن، أمس الأربعاء، عندما استقبل مسؤولون كوريون جنوبيون عند الحدود الشمالية من الشطر الكوري الشمالي. وقال المتحدث باسم الوزارة أمس لوكالة الصحافة الفرنسية إن أول محادثة هاتفية من الخط الساخن «استغرقت عشرين دقيقة»، دون أن يضيف أي تفاصيل.

سيول - واشنطن، «الشرق الأوسط»

جاءت مبادرة إعادة الهاتف الأحمر، أو الخط الساخن، أمس الأربعاء، بين سيول وبيونغ يانغ في أجواء من التوتر المتصاعد في شبه الجزيرة الكورية، بعد إطلاق الشمالية عدداً من الصواريخ الباليستية خلال الأشهر الأخيرة الماضية، على الرغم من الإجماع الدولي المناهض لطموحاتها العسكرية والنووية، وحالة التناهي بحجم «الأزرار النووية» لكل من الرئيس الأميركي، والرئيس الكوري الشمالي.

وبعد يوم من إعلان حسن النية بين الشمال والجنوب، رد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ - أون قائلاً إن زره «أكبر وأقوى». تهديدات ترمب على «تويتر» جاءت بعد خطاب كيم بمناسبة رأس السنة الجديدة، الذي ذكر فيه أن بلده أصبح عضواً في النادي النووي، وأن على العالم أن يتعامل مع هذه الحقيقة بواقعية، قائلاً إن «الزر النووي موجود دائماً على مكتبي... وفي متناول يدي، وإن على الولايات المتحدة أن تترك أن هذا ليس ابتزازاً، بل هو الواقع».

ودفع هذا التصريح الرئيس الأميركي إلى إطلاق تحذير مقابل. وقال إن «الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ - أون قال لتوه إن الزر النووي موجود على مكتبه دوماً. هلاً يبلغه أحد في نظامه المتهاك والمتضوّر جوعاً أنني أيضاً لدي زر نووي، ولكنه أكبر وأقوى من زره، وبيان زري يعمل». وجاءت تغريدة ترمب،

قصة الخط الساخن بين الكوريتين

مباحثات ظرفية بين الفريقين. لكن الشمال قرر من جانب واحد في 1976 قطع الخط في 18 أغسطس، عندما قتل جنود كوريون شماليون، بالفوس، ضابطين أميركيين كانا يراقبان عمالاً مكلفين بقطع الأشجار في المنطقة. وأعيد الهاتف إلى الخدمة في 1980 بعد اتفاق على إجراء محادثات نادرة بين رئيسي الوزراء. ومنذ ذلك الحين قطع مراراً وأعيد تشغيله، متناًراً بالآزمات التي اعترت العلاقات بين البلدين. ففي 2010، قطع الشمال من جديد كل الاتصالات عندما فرض الجنوب عقوبات تجارية

عابرة للقارات، قادرة كما تقول على حمل شحنة ذرية إلى الأراضي الأميركية. قصة «الهاتف الأحمر» بين الكوريتين الذي أعيد وضعه في الخدمة، تعكس عقوداً من المحادثات المتعثرة بالفوضى بين الشمال والجنوب. فكل الاتصالات بين الفريقين قطعت عندما اندلعت الحرب عام 1950. وقد تعين الانتظار حتى أغسطس (آب) 1972 لافتتاح هذا «الهاتف الأحمر» بين الشمال والجنوب. وأقيم هاتف وفاكس في قرية بانمونغوم التي وقع فيها وقف إطلاق النار، وهي تستضيف منذ ذلك الحين

تسببت الحرب الكورية بملايين القتلى، وانتهت بهدنة وليس بمعاهدة سلام، وهذا يعني أن البلدين ما زالاً عملياً في حالة حرب. واستؤنف «الهاتف الأحمر»، أمس الأربعاء، بعد عرض إجراء حوار قدمته سيول، رداً على الزعيم الكوري الشمالي الذي تحدث عن مشاركة كوريا الشمالية في الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر المقبل في كوريا الجنوبية. وقد أجرت كوريا الشمالية في سبتمبر (أيلول) 2017 تجربتها النووية السادسة، واختبرت في الأشهر الأخيرة صواريخ باليستية



غرفة المراقبة الكورية الجنوبية التي تحتوي على الخط الساخن الأحمر وسيلة الاتصال مع الشمال (أ.ب.)

راخوي: الأزمة السياسية في الإقليم تعوق النمو الاقتصادي الإسباني

الانفصاليون في كاتالونيا ينتظرون انفراجة سياسية مع تشكيل الحكومة

في 21 ديسمبر الماضي كان يامل بأن تقضي على حركة الاستقلال وتساعد في حل أسوأ أزمة سياسية تشهدها إسبانيا منذ عقود، إلا أن حصول الانفصاليين على أغلبية ضئيلة قد يعرقل تشكيل الحكومة بشكل سريع، خصوصاً أن أحد زعماء الانفصال وهو أوربول جونكراس محتجز في مدريد فيما لا يزال زعيم الإقليم السابق كارليس بوتشيمون يعيش في منفى اختياري في بروكسل. وتسببت الاضطرابات السياسية في كاتالونيا، الذي يمثل اقتصاده خمس اقتصاد إسبانيا، في إجماع السياح عن زيارته ودفع أكثر من 3 آلاف شركة، بما فيها أكبر بنكين في الإقليم، إلى نقل مقراتها لأمكن أخرى في إسبانيا، مما قد يدفع إلى تقيؤض الاقتصاد الإسباني.

هذا؛ وقال رئيس الوزراء الإسباني راخوي إن على برلمان كاتالونيا الجديد عقد أولى جلساته في 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، في أول خطوة لإعادة السلطة إلى الإقليم بعد أن أقالته مدريد الإدارة السابقة. ويمجرد انعقاد البرلمان، سيخضع زعماء الحكومة الإقليمية المحتملين باسمائهم للطرح في تصويت على الثقة، إلا أن عملية تشكيل حكومة جديدة قد تستغرق أشهراً. وأشار راخوي إلى أن تشكيل الحكومة في كاتالونيا أمر مهم للبدء في الحوار والتفاوض مع الشعب الكاتالوني كله وليس نصفه؛ في إشارة إلى عدم تصويت الكاتالونيين كافة في استفتاء العام الماضي الذي أدى إلى إعلان الانفصال من جانب زعيم الإقليم بوتشيمون. وتأتي تصريحات راخوي بعد انتخابات شهدتها الإقليم

نتائج انتخابات 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي التي أعطت أغلبية ضئيلة للأحزاب المؤيدة لانفصال الإقليم عن إسبانيا. وذلك بعد عدم قدرة الانتخابات الأخيرة على حل أكبر أزمة سياسية تشهدها إسبانيا منذ عقود، إذ حصلت الأحزاب المؤيدة للاستقلال على 70 مقعداً من أصل 135 مقعداً في برلمان الإقليم. وقال بوتشيمون، وكان يتحدث من بروكسل حيث يعيش في منفى اختياري، إن «صناديق الاقتراع تحدثت؛ فما الذي ينتظره راخوي من أجل قبول النتائج؟» على حد تعبيره. وقال في كلمة نقلها التلفزيون إن «نتيجة الانتخابات تظهر الحق في أن تصبح جمهورية»، وطلب من راخوي البدء في التفاوض مع قادة الاستقلال.

وقال محللون سياسيون إن الحل الوحيد للأزمة هو الحوار وإلغاء تطبيق المادة «155» من الدستور الإسباني التي على إثرها تم حل الحكومة السابقة بقيادة الانفصالي المقيم في بلجيكا كارليس بوتشيمون. في هذه الأثناء طالبت أحزاب انفصالية كاتالونية بإطلاق سراح السياسيين المقيّض عليهم إثر تطبيق المادة «155» من الدستور وذلك قبل بدء أي حوار سياسي مع الحكومة المركزية في مدريد، كما قالت أصوات انفصالية إن نتيجة الانتخابات الأخيرة عبرت عن ذلك، وإن الأمور لم تتغير قبيل حل الحكومة، وذلك لأن طبقة عريضة من الكاتالونيين ما زالوا يؤيدون فكرة الانفصال. وكان زعيم كاتالونيا السابق كارليس بوتشيمون دعا رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إلى قبول

نتن، محمد فهمي ينتظر الشارع الكاتالوني والأحزاب الانفصالية بفارغ الصبر ما ستفرضه الأسابيع المقبلة حول تشكيل الحكومة الكاتالونية الجديدة بعد الانتخابات الأخيرة التي حصل فيها الانفصاليون على أغلبية ضئيلة في البرلمان. ومع انعقاد البرلمان في برشلونة والحديث عن تشكيل الحكومة الجديدة، تنجس الأنظار إلى رئيس الوزراء ماريانو راخوي الذي أعلن صراحة أن إسبانيا تواجه تحديات اقتصادية قد تستغرق تحقيق النمو المطلوب إذا استمرت الأزمة السياسية في إقليم كاتالونيا. من جهة أخرى، عبرت بعض الأحزاب الإسبانية عن قلقها من أن استمرار الأزمة السياسية في كاتالونيا قد يعوق مناقشة الموازنة الاقتصادية للعام الجديد.



كارليس بوتشيمون زعيم إقليم كاتالونيا المعزول في مؤتمر صحافي عشية انتخابات الإقليم التي أدت إلى مزيد من الانقسام (أ.ب)

موجز

تفاقم الانقسامات داخل الحزب الحاكم في زامبيا

لوساكا - «الشرق الأوسط» أعلن هاري كالايا، وزير الشؤون الخارجية في زامبيا، استقالته عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، وذلك مع تفاقم خلاف داخل حزب الجبهة الوطنية الحاكم حول طموحات الرئيس إدجار لونجو للبقاء لفترة أخرى في المنصب. وينظر إلى كالايا على أنه مرشح محتمل للحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة المقررة في 2021، لكن محللين يقولون إن فرصه بترشيح الجبهة الوطنية قد تتعثر إذا كسب لونجو معركة قضائية للسماح له بالترشح لفترة ثالثة.

ميركل والاشتراكيون يواصلون مشاوراتهم الائتلافية

برلين - «الشرق الأوسط» واصل قادة التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي مشاوراتهم، أمس الأربعاء، بشأن تشكيل ائتلاف حاكم بينهما. التحالف المسيحي يسعى لتشكيل حكومة مستقرة مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وذلك عقب فشل التحالف في تشكيل ائتلاف حاكم مع حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر. وفي المقابل لا يعزّز الحزب الاشتراكي الديمقراطي توضيح موقفه بشأن ما إذا كان سيدخل في ائتلاف حاكم مستقر مع التحالف المسيحي، أم سيتعاون معه بسبل أخرى إلا بعد انتهاء المشاورات الاستطلاعية التي بدأت الأحد الماضي، والمقرر أن تستمر لمدة أسبوع.

غينيا الاستوائية تؤكد أنها «أحببت انقلاباً»

مالابو - «الشرق الأوسط» أعلنت غينيا الاستوائية في بيان أمس الأربعاء، أنها «أحببت انقلاباً» قامت به نهاية ديسمبر (كانون الأول) «مجموعة من المرتزقة» من التشاديين والسودانيين ومن أفريقيا الوسطى قدمت من الخارج وكانت تنوي «مهاجمة رئيس الدولة» تيودورو أوبيانغ نغيمبا لحساب «أحزاب سياسية معارضة متشددة». وتيودورو أوبيانغ (75 عاماً) يحكم البلاد بغضبة حديدية منذ توليه الرئاسة، إثر انقلاب في 1979، وكانت مصادر كاميرونية وديلوماسية من غينيا الاستوائية أعلنت الأسبوع الماضي أن شرطة الكاميرون أوقفت نحو ثلاثين مسلحاً في 27 ديسمبر على الحدود بين البلدين. وذكر مصدر في الشرطة طلب عدم كشف هويته واحد اقرباء سفير غينيا الاستوائية لدى تشاد، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن سلطات غينيا الاستوائية أوقفت واحتجزت في 30 ديسمبر السفير في بلدة أيبينين على حدود الكاميرون.

«بتروبراس» البرازيلية تدفع 2,95 مليار دولار تسوية دعوى في أميركا

نيويورك - «الشرق الأوسط» قالت «بتروبراس» البرازيلية النفطية التي تسيطر عليها الدولة أمس الأربعاء، إنها وافقت على دفع 2,95 مليار دولار لتسوية دعوى جماعية في الولايات المتحدة رفعتها مستثمرون يزعمون أنهم خسروا أموالاً نتيجة لضخمة فساد. الصفقة تعد إحدى أكبر التسويات في الدعاوى الجماعية المتعلقة بأوراق مالية في الولايات المتحدة، ورفع المستثمرون الدعوى ضد «بتروبراس» بعدما اتهم المدعون في البرازيل مسؤولين تنفيذيين سابقين في الشركة بقبول رشى باكثر من ملياري دولار على مدى عشر سنوات، ويشكل رئيسي من شركات إنشاءات وأعمال هندسية، ودفعت «بتروبراس» بانها نفسها ضحية، ونفت في بيان أمس الأربعاء بشكل واضح وجود ممارسات خاطئة. لكن قيمتها السوقية هبطت مع تفاقم فضيحة الفساد.

غينيا الاستوائية تؤكد أنها «أحببت انقلاباً»

مالابو - «الشرق الأوسط» أعلنت غينيا الاستوائية في بيان أمس الأربعاء، أنها «أحببت انقلاباً» قامت به نهاية ديسمبر (كانون الأول) «مجموعة من المرتزقة» من التشاديين والسودانيين ومن أفريقيا الوسطى قدمت من الخارج وكانت تنوي «مهاجمة رئيس الدولة» تيودورو أوبيانغ نغيمبا لحساب «أحزاب سياسية معارضة متشددة». وتيودورو أوبيانغ (75 عاماً) يحكم البلاد بغضبة حديدية منذ توليه الرئاسة، إثر انقلاب في 1979، وكانت مصادر كاميرونية وديلوماسية من غينيا الاستوائية أعلنت الأسبوع الماضي أن شرطة الكاميرون أوقفت نحو ثلاثين مسلحاً في 27 ديسمبر على الحدود بين البلدين. وذكر مصدر في الشرطة طلب عدم كشف هويته واحد اقرباء سفير غينيا الاستوائية لدى تشاد، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن سلطات غينيا الاستوائية أوقفت واحتجزت في 30 ديسمبر السفير في بلدة أيبينين على حدود الكاميرون.

الرأي

هنا تونس... هنا منظمة تشتغل على المستقبل



سليمان جودة

يرحم الله الدكتور عبد الله محارب، المدير السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الشهيرة بـ«اليونسكو» مرة ثانية.

لقد عرفت الرجل وقت أن كان مديراً للمنظمة، لسنوات، وعرفت فيه إدراكاً خاصاً للقضية الأهم، التي على منظماتها أن تضعها على رأس أولوياتها في العمل... إنها قضية التعليم لدى العرب، ولا قضية غيرها.

وحيث كان يحدثني كلما التقينا عن بعض تفاصيل جهده، وجهد المنظمة في هذا الاتجاه، كنت أشعر بأنه مسكون بالموضوع، بقدر ما هو مشغول به، ومشغول بابعاده، ورابع في الأثر موقعا إلا وقد حقق بعضاً مما كان يحمله من طموح لمستوى التعليم بيننا.

ورغم أن اهتمام اليونسكو ينصرف، بحكم قانون نشأتها، إلى قضايا التربية والثقافة والعلوم معاً، إلا أن التعليم بوصفه مرادفاً للتربية، كان دائماً هو الهم الأكبر، لكل الذين جاءوا إلى موقع المدير فيها، ولم لا؛ وهو الأساس الذي قامت وتقوم عليه كل نهضة، في كل دولة خلقت خطوات إلى الإمام في العالم من حولنا؛ فالبحث عن سبب في الدول الناهضة يقف وراء نهضتها، لا يؤدي في الحقيقة إلى العثور على أي سر، بالمعنى الدارج للكلمة... فلم يحدث أن أمسكت ماليزيا، مثلاً، سراً خاصاً أتاحت لها مكانتها الحالية بين الدول؛ إن كل ما أمسكته في أيام رئيس وزرائها الأسبق مهاتير محمد، لم يكن سوى عناية خاصة بقضية تعليم مواطنيها.

وهو، كما ترى، ليس سراً، لأنه لا ماليزيا، ولا غيرها من الدول التي سلكت طريقها نفسه، تخفي عن العالم ماذا فعلت؛ بل العكس هو الصحيح، إنها تعلنه دائماً، ولا تخفيه... وكلما ظهر مهاتير في مناسبة عامة، كان السؤال الأول الذي يجده مطروحاً أمامه، هو عما فعله بالضبط ليصل ببلاده إلى ما وصل بها إليه. ومن

وتساءلتُ بيني وبين نفسي عما يمكن أن يمنع السيد أبو الغيط من أن يعمل في هذه النقطة بالذات، بالطريقة التي قرر الاتحاد الأوروبي أن يتعامل بها مع بولندا، بصفتها دولة من بين أعضائه، وبأن عليها أن تلتزم بما تقتضيه عضويتها فيه.

فالتحكيمة في العاصمة البولندية وارسو أقرت على مدى عام مضى 13 قانوناً جديداً، من شأن العمل بها أن ينال من استقلال القضاء في البلاد، وأن يؤثر بالسلب على الفصل المفترض بين السلطات. ولأن الاتحاد الذي كتسب بولندا عضويته إلى جانب 27 دولة أخرى، حريص على تحقيق مستوى معين من الحيطة للمواطنين في الدول الأعضاء، ولأنه ليس مستعداً للتقريب في هذا المستوى، فإنه نبه البولنديين إلى أن الإصرار على العمل بهذه القوانين الجديدة سوف يضعهم تحت عيوباً محددة!!

وعقدت المفوضية الأوروبية في بروكسل اجتماعاً تنظر فيه العقوبات التي تقرها المادة السابعة من معاهدة الاتحاد، في مثل هذه الحالة البولندية، ثم دار كلام قوي عن أن العقوبة يمكن أن تصل إلى حد منع بولندا من التصويت عند عرض أي قضية للراي على مستوى الأعضاء.

وهكذا وجدت وارسو أن عدم التزامها بمقتضيات العضوية، التي من بينها البعد عن النيل من استقلال القضاء، أو تهديد الفصل بين السلطات على أرضها، يمكن أن يؤدي بها إلى أن يكون وجودها في الاتحاد الأوروبي وجوداً شكلياً بلا مضمون.

وسترأجع نفسها طبعاً، لأن إتاحة مستوى معين من الحياة لمواطني أوروبا، مسألة لا يتهاون فيها الاتحاد مع أعضائه، ولا يقبل فيها الفصل.

وبما أن الاتحاد تجمع إقليمي، مثله

روحاني يواجه الغضب



سلمان الدوسري

أسبوع من الاحتجاجات في إيران، والأسئلة أكثر من الإجابات. لا قيادة مركزية لمظاهرات تزداد حدتها يوماً تلو الآخر. لا جهة تتبناها. أفرادها مواطنون عاديون ليسوا محسوبين على أي من التيارات. شرائح اجتماعية لم تكن محورا للتغيير السياسي أبداً. اندلعت المظاهرات استياءً من الأوضاع الاقتصادية، غير أنها سريعاً ما تحولت للتعبير عن الاستياء من السياسة الخارجية ومن النظام نفسه.

جميع القوى داخل إيران لا تزال لم تستوعب الصدمة. الرئيس حسن روحاني ترك وحيداً في مواجهتها. مرتك في كيفية التعاطي معها. تلتزم حكومته الصمت تارة وتغازل المحتجين تارة أخرى، في الوقت الذي تعاملت فيه السلطات مع احتجاجات الثورة الخضراء 2009 بكل حزم. ومما يدل على ارتباك الرئيس الإيراني السيناريو الذي طرحه إسحاق جهانگیری، نائب روحاني، عندما قال إن «الذين أثاروا هذه التحركات السياسية في الشوارع قد لا يكونون هم من سيضع حداً لها، إذ قد يركب غيرهم الموجة التي بدأوها، ويجب عليهم أن يعلموا أن فعلهم سينقلب عليهم»، وهو هنا يشير إلى ما يسمى «المتشددون» وأنهم خلف تحريك هذه الحركة الاحتجاجية، ولا شك أن أكثر المتضررين سيكون الرئيس روحاني، كما أن من غير المستبعد أن يضعه المرشد الأعلى كمشاة للخروج من

محاصرتها، أو انتهاءه. تمنى روحاني أمس، لا بد من الإشارة هنا إلى أنه يصعب تسمية الاحتجاجات ثورة شعبية، استسبب بإسقاط النظام، الأهم في تقديري هو حجم الضرر الذي تسبب به هذه المظاهرات على بنية النظام، وكيف كشفت للشارع الإيراني حجم الغضب من سياساته. بالطبع لا يمكن توقع أن تغير الحكومة بسهولة استراتيجيتها في تصدير الثورة، أو تتوقف سريعاً عن تدخلاتها ومغامراتها، لأن ذلك ليس خيارها بقدر ما هو جزء من عقيدة النظام. غير أن كل خطوة خارجية مستقبلية تقدم عليها السلطات، مع استمرار سوء الأوضاع الاقتصادية، ستجد معها احتجاجات مماثلة وربما أشد وطأة، وهو ما سيجعل النظام تحت ضغط كبير لم وهو ما وضعه جلياً في السابق، لا بد من تعريض له في السابق، خصوصاً وهو بصور، للدخل الخارج، الإيرانيين جميعهم يدعمون تدخلاته الخارجية ومعاركه في دول الإقليم.

أسبوع من الاحتجاجات الشعبية العارمة، كان كافياً لأن يكون أقوى تهديد من الشارع الإيراني لنظامه، وأشد رسالة احتجاج شعبية على سلوحيته العدوانية الخاسرة، وحتى وإن كان روحاني أكثر المتضررين، فإن باب الرفض الشعبي لسياسات النظام قد فتح، وسيكون من الصعب إغلاقه دون دفع تكلفة باهظة.

مما حدثتني كلما التقينا عن بعض تفاصيل جهده، وجهد المنظمة في هذا الاتجاه، كنت أشعر بأنه مسكون بالموضوع، بقدر ما هو مشغول به، ومشغول بابعاده، ورابع في الأثر موقعا إلا وقد حقق بعضاً مما كان يحمله من طموح لمستوى التعليم بيننا.

ورغم أن اهتمام اليونسكو ينصرف، بحكم قانون نشأتها، إلى قضايا التربية والثقافة والعلوم معاً، إلا أن التعليم بوصفه مرادفاً للتربية، كان دائماً هو الهم الأكبر، لكل الذين جاءوا إلى موقع المدير فيها، ولم لا؛ وهو الأساس الذي قامت وتقوم عليه كل نهضة، في كل دولة خلقت خطوات إلى الإمام في العالم من حولنا؛ فالبحث عن سبب في الدول الناهضة يقف وراء نهضتها، لا يؤدي في الحقيقة إلى العثور على أي سر، بالمعنى الدارج للكلمة... فلم يحدث أن أمسكت ماليزيا، مثلاً، سراً خاصاً أتاحت لها مكانتها الحالية بين الدول؛ إن كل ما أمسكته في أيام رئيس وزرائها الأسبق مهاتير محمد، لم يكن سوى عناية خاصة بقضية تعليم مواطنيها.

وهو، كما ترى، ليس سراً، لأنه لا ماليزيا، ولا غيرها من الدول التي سلكت طريقها نفسه، تخفي عن العالم ماذا فعلت؛ بل العكس هو الصحيح، إنها تعلنه دائماً، ولا تخفيه... وكلما ظهر مهاتير في مناسبة عامة، كان السؤال الأول الذي يجده مطروحاً أمامه، هو عما فعله بالضبط ليصل ببلاده إلى ما وصل بها إليه. ومن

بعد قراءة مقال عبد الرحمن الراشد «هل الأفضل لنا سقوط نظام إيران؟»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن الرئيس الإيراني حسن روحاني كان ذكياً جداً فلم يحاول مواجهة الاحتجاجات بتبني خطاب متشدد، بل كان حريصاً على أن يصدر ذلك من «غيره»، قد لا يخدمه ذلك كثيراً؛ لأنه هو المستهدف الرئيسي مع المرشد الإيراني علي خامنئي في الأزمة الجارية حالياً، لكن إنهاء النظام ليس في مصلحة المنطقة، وهذا أمر مفروغ منه؛ فهو إقليم لا ينقصه المزيد من الفوضى، ثم إن الحرس الثوري قوة فاعلة و متمكنة وتمسك بكل مفاصل

بين انهيار النظام ومصالحنا

الدولة، سواء السياسية أو الاقتصادية والأمنية أيضاً، لكن ما يصعب مهمته هذه المرة تعدد مصادر التهديد؛ فهناك العرب في الأحواز والكرد في مهاباد والأذريون والبلوش والفرس الشنة، وكلها قوميات أو طوائف مناوئة للنظام وتؤكد أن لها حقوقاً تاريخية مسلوقة، فأي اهتزاز على بنية النظام سوف يشجع في رأيي على نزعات استقلالته تراود تلك القوميات تاريخياً، وبالتالي بروز ظاهرة التقسيم الإضافية إلى المشروع النووي الإيراني الذي أقلق العالم.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

في أروقة صاحبة الجلالة

بالسيء، لكنه اختار السياسة وهي جزء من كل؛ ولأنني أحب المقالات تنطق من القلب فساظن أقرأ وأعلق وإن أخطأت فكراً. رحم الله من قلدناهم من الصحافيين الذين لن ننسى قلمهم، والذين سطرُوا تاريخ الأمة العربية على من سنوات عملهم في أروقة صاحبة الجلالة.

إبراهيم الحربي - السعودية
i.alharbi1437@gmail.com

نار الإرهاب عمياء

وحيا تعاون الناس مع رجال الأمن. عندما وفهم المشكلة تعرف كيفية حلها؛ فالمصريون متكاتفون نعم، وقيل إنه نوديت في المساجد القريبة من الكنيسة تحذيرات بأن الكنيسة تتعرض لهجوم، وجرى من جرى للدفاع والمأزرة والناس غرزل، والإرهابيين المقتلة مدربين مسلحون، نارههم عمياء لا تعرف البراءة، لا بد فعلاً من بقطة الأمن في كل مكان بالمشكلات؛ حتى نعرف حلها وتلافيتها مستقبلاً بطرق سليمة.

أنشرف عمر - السعودية
ashrafomer2009@yahoo.com



تاريخ البشرية... صراع حضارات

بعد قراءة خبر «واشنطن تدعو مجلس الأمن لجلسة طارئة حول إيران»، المنشور بتاريخ 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن التطورات الهائلة تحدث في عالمنا المعاصر والكل يريد أن يكون لديه النظام السياسي الأفضل الذي من خلاله يستطيع أن يصل إلى تحقيق أفضل ما يمكن من الإنجازات الحضارية لمجتمعه ولبيئته ولمدنيته ولدولته وللمنطقة، بل للعالم بأسره.

إن ما يحدث الآن من صراعات في إيران هو شيء طبيعي، وإن يجب أن نشبه ما حدث مثل الصراعات في العارات والأدغال والبراري، لكن هو تاريخ البشرية الذي يتطور منذ نشأته في العمل على التطوير والتحسين والتحديث لحضارته الإنسانية التي تسير في مسار يجب أن تختار فيه الأفضل وتترك فيه ما هو خلاف ذلك، وهذا هو الذي حدث، ليس في إيران فقط؛ لأن هناك الكثير من الحضارات والأمم التي نشأت وتكونت وحتى قد تكون ازدهرت ثم اندثرت أو سارت في ركاب باقي الحضارات المزدهرة التي تقود البشرية نحو ما فيه تحقيق الخير والنفع لهم، وما يمكن الاستفادة منه بالأسلوب العقلاني والحضاري في التعامل مع التطورات كافة التي سوف تحدث في منطقة الشرق الأوسط في الفترة المقبلة.

د هاشم الغفالي - ألمانيا
teachers@hashimschool.com

بريد القراء

...وستنتهي الأحلام المتطرفة

فيها إيران (العراق وسوريا واليمن وليبنان - عرقنة، لبننة، يمنة، سورنة)، قلت لن تستقر دولنا العربية حتى تبدأ الأريئة، أي أن تشتعل إيران من الداخل، وهذا هو مستقبل الأزمة قد أشعلته المدن الثائرة ضد نظام طائفي إرهابي، وكل أحلام الملالى ستنتهي، وربما ينتهي هذا النظام لتتخلص الإنسانية منه.

د خلدون الوائل - سوريا
manal_1981_1@hotmail.com

أسوار الاحتلال

تعقيباً على خبر «توجيه 12 تهمة لعهد التميمي بعد ضربها جندبين إسرائيليين»، المنشور بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إن كل الأحرار في العالم يقفون مع عهد التميمي وأمه، وإن العدالة والحقوق مفقودة في محاكم الاحتلال، ولكنها موجودة وراسخة أمام

ضغوط داخلية بمساعدة خارجية

يريد الإيرانيون من حرية وعيش بكرامة. والخلاصة، فإن الأيام المقبلة تظهر لنا أنها فقط إشارة أو تلميح لرؤى نظام الملالى، وبعدها يعاد الوضع إلى ما كانت عليها من قبل.

أبو سارة - العراق
try44join@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

التشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال:
letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		المكتب الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. مركز: الرياض 6216 هاتف: 96612121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY مركز: الرياض 22304 هاتف: 9661212128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>التشرق الأوسط Riyadh 966112128000 966114401440</p>	
<p>شركة التوزيع والشرق الأوسط مركز: الرياض 43916503 هاتف: 97143918354 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>التشرق الأوسط Rabat 2123726216 21237260300</p>		<p>التشرق الأوسط Kuwait 9652997799 9652997800</p>	
<p>شركة التوزيع والشرق الأوسط مركز: الرياض 43916503 هاتف: 97143918354 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>التشرق الأوسط Washington DC 12026282825 12026282823</p>		<p>التشرق الأوسط Dubai 97143916500 97143918353</p>	
<p>شركة التوزيع والشرق الأوسط مركز: الرياض 43916503 هاتف: 97143918354 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>التشرق الأوسط Beirut 9611549002 9611549001</p>		<p>التشرق الأوسط Cairo 20237492996 20237492855</p>	
<p>شركة التوزيع والشرق الأوسط مركز: الرياض 43916503 هاتف: 97143918354 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>التشرق الأوسط Amman 96265539409 96265537103</p>		<p>التشرق الأوسط Khartoum 249183778301 249183785987</p>	
<p>شركة التوزيع والشرق الأوسط مركز: الرياض 43916503 هاتف: 97143918354 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>التشرق الأوسط Madina 96648340271 96648396618</p>		<p>التشرق الأوسط Dammam 966838353838 966838354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

غسان Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

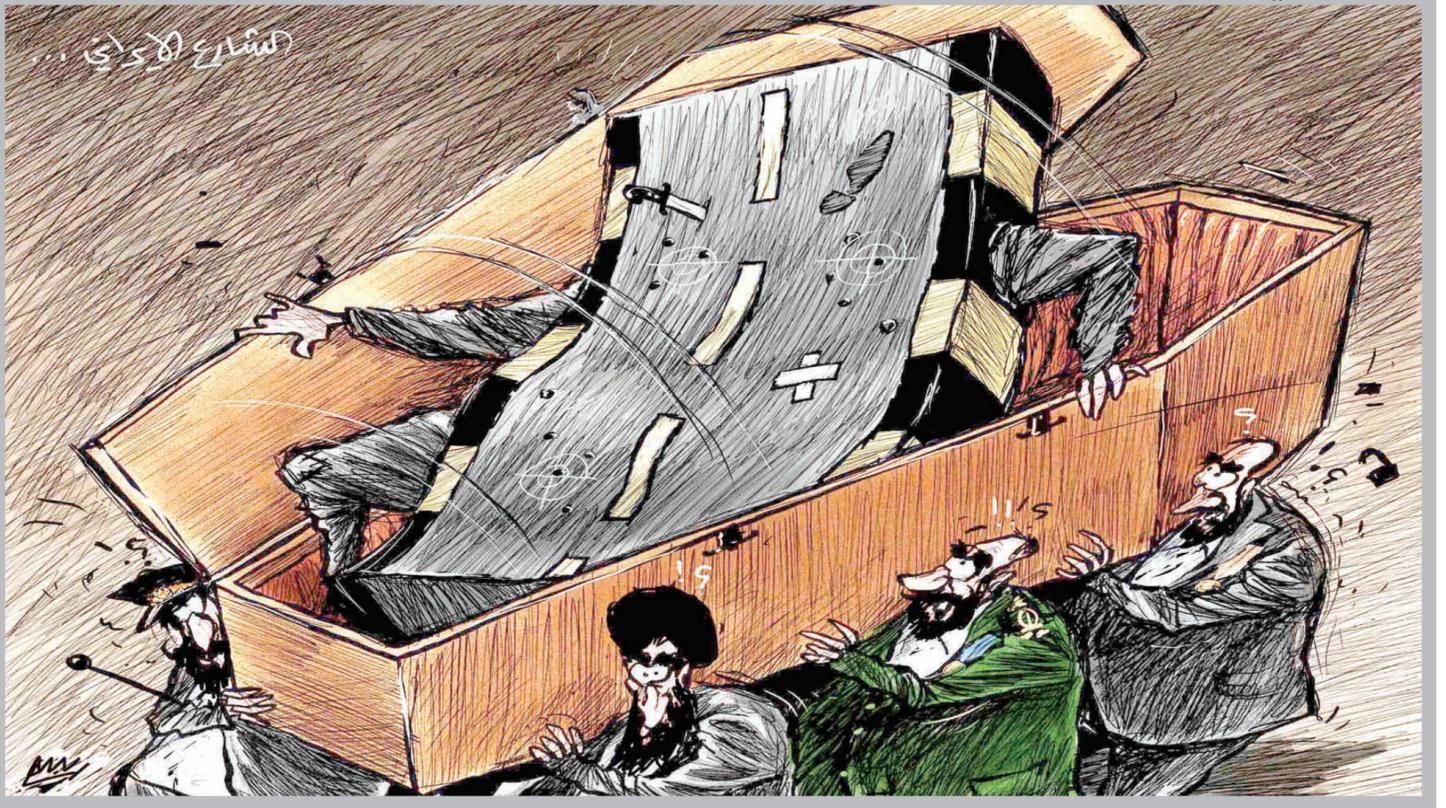
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



في بدايات عام جديد!

د. عبد المنعم سعيد



في منطقتنا العربية فإن عام 2018 يأتي لكي نجد ليس فقط هزيمة الارتفاع في الموصل والرقعة، وتراجع النزعة الانفصالية في الإقليم الكردي العراقي، وإنما أيضاً أن العراق ذاته بدأت تدب الحياة في أوصاله. وأكثر من ذلك فإن التيار الإصلاحية في المنطقة اقتبس مذبذباً مع التغييرات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية التي سوف تجد في العام الجديد مكاناً أكثر للتعبير عن نفسها، مما كان عليه الحال في العام الذي ولدت فيه. ولكن إذا كانت الدشنة كبيرة إزاء هذه التطورات في المملكة، فإن الخيار الإصلاحي العربي وجد لنفسه مكاناً في دول عربية متعددة تفاوتت فيها سرعات الإصلاح، ولكنها سارت فيه في كل الأحوال. علامات ذلك نجدها في مصر والأردن والمغرب والكويت والبحرين وتونس والجزائر، وكلها تدور حول فتح أسواق مغلقة، وتشجيع الاستثمارات، واتخاذ قرارات صعبة تأخر اتخاذها لسنوات طويلة. دولة الإمارات العربية المتحدة تبدو سباقاً في هذا الاتجاه حيث تقدم نموذجاً مشجعاً لدول عربية أخرى.

صالح القلاب

ليس فقط لحقائق أمنية، وإنما أيضاً حقاً اقتصادية وتكنولوجية، وفي مثل هذا العالم فإن أشكالاً كثيرة من التعاون تظهر وتنتشر. الذي تتضح فيه هذه الصورة، وما يترتب عليها من أشكال تعاون، ربما تؤثر على إدارة الحرب ضد الإرهاب، والصراعات في الشرق الأوسط، وأوكرانيا أيضاً. هذه الحالة الإيجابية أمناً واقتصادياً تساندها انطلاقات تكنولوجية كبرى وُصفت أحياناً بالثورة التكنولوجية الرابعة، التي لا تكاد تجد مجالاً إلا ووصلت بقوة اندفاع هائلة. ومن غزو عميق للفضاء السحيق إلى اقتحام الخطايا السرطانية فإن هذه الثورة أعطت للإنسان عامة، وربما خاصة في الدول المتقدمة، قدرات خارقة جديدة. لا أحد يعرف بالضبط ما الذي سوف تقود إليه هذه الثورة من حيث علاقات البشر بالبشر والدول بالدول، ولكن ما نعرفه عن هذه الثورة، مثل الثورات السابقة عليها، أنها لا تتساوي بين الرؤوس، أفراداً أو مجتمعات أو أمماً، هي تطرق على أبواب 2018 بقوة مؤذنة بانقلابات جديدة في طرق الإنتاج والاتصال والتفاعل بشكل عام، ودواتها كل ما هو ذكي، من الأدوات الذكية إلى الأسلحة الذكية أيضاً.



على الحدود الباكستانية. إن هذه المسألة في غاية الأهمية وعلى الجميع الانتباه في إطار عريض وواسع واحد، ثم إن على الجميع الالتزام بأن الأولوية الآن هي للأهم الذي هو إزاحة وإزالة هذا النظام القمعي الاستبدادي، واستبدال النظام يستوعب في الإيرانيين به... وعلى أساس المساواة والحرية العامة.

وأيضاً في النهاية، فإنه على القامتين على الحكم في طهران أن يدركوا أن نظامهم بات يحكم الزائل لا محالة، فكل هذا التمدد الاحتلالي في العديد من دول المنطقة قد استنزف إيران اقتصادياً ومالياً بالفعل، وعلى حساب لقمة عيش الإيرانيين وأقلام وفدائهم أطفالهم، وهذا معناه أن هذه الثورة منضرة لا محالة، وأن البطش البدائي لن يزيد هذا الشعب بكل فئاته وقومياته ومذاهبه إلا إصراراً على التغيير والانتقال من هذا النظام البدائي الاستبدادي.

العالمي و«الحشد الشعبي» وعلى بعض أكراد السليمانية في كردستان العراق. إن هذه المظاهرات التي عمت المدن الإيرانية كلها من دون استثناء هي ليست نزوة عابرة ولا هي بتخطيط خارجي تقوم بالدور الأساسي في الولايات المتحدة الأمريكية، كما يدعي الماللي، فكيل الشعب الإيراني الذي طغى بالفعل، وسبب كل هذا هو الذي بات يعانيه هذا الشعب العظيم فعلاً، الذي لا يمكن لأي كان أن ينكر دوره الطليعي في المسيرة الحضارية هذا التمدد الخارجي والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، ومن بينها العديد من الدول العربية، وهو بالتالي إنفاق أموال وإمكانات شعب إيران على نزوات خارجية، وعلى تنظيمات عراقية ويمينية وسورية ولبنانية كلها من المرتزة والقتلة ومن الشراذم الإرهابية.

ولذلك وحتى تأخذ انتفاضة الشعب الإيراني، بكل قواه وكل أطيافها القومية والمذهبية، أبعادها وتنقل من مرحلة الانتفاضة إلى مرحلة الثورة، ثم إلى مرحلة الدولة، فإنه لا بد من أن يكون هناك تفاهم وتنسيق بين واجهة هذه الانتفاضة وقيادتها، وبين الحركات والتنظيمات المسلحة التي كانت قد لجأت إلى العمل العسكري مبكراً، إن في الأوجز (عربستان) وإن في كرمشاه وكردستان الإيرانية، وإن في بعض المناطق التي أكثريتها من الأذاريين، وأيضاً في مناطق البلوش

العالم كله، وبأغلبية 15 عضواً في مجلس الأمن، مسانداً القرار الأميركي بفرض عقوبات قاسية على كوريا الشمالية. وبمقارنة بين هذه اللحظة ولحظة أخرى حدثت في عام 1950، فإن انقسام الشمال والجنوب، وبين الشيوعيين وأعدائهم، أدى إلى تدخل الولايات المتحدة، ومن بعدها الصين، وجرت حرب دامية استمرت 3 سنوات. هذه المرة فإن الولايات المتحدة وقفت بجانبها الصين وروسيا، أي أركان الحرب الباردة السابقة. ورغم كثرة الحديث في العالم عن عودة الحرب

بيد وأن العالم خرج من الأزمة المالية التي ألت به في 2008 وأن الأوان لانطلاقة كبرى

الباردة بين الولايات المتحدة من ناحية وروسيا والصين من ناحية أخرى، فإن في سائر عديد منها سوريا وإيران ومكافحة الإرهاب بالطبع، خبراء العلاقات الدولية يقولون إن العالم لم يعد قائماً على القطبية الثنائية التي كانت وصفاً للحرب الباردة، كما أنها لم تعد انعكاساً للقطبية الواحدة الأميركية التي بدت فيها الولايات المتحدة تحكماء للعالم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. العالم بات متعدد الأقطاب، انعكاساً

الحقيقة الواضحة هي أن الداعشين والإرهابيين في عمومهم هم الذين يهربون الآن، ويبحثون عن مناطق جديدة يفرضون فيها إرهابهم، أو يفرضون فيها «ثأباً منفرده» لكي تقوم بالمهمة التي فشلوا فيها. الحرب ضد الإرهاب، مهما كانت شرستها فإنها لا تقاوم بالحروب بين دول العالم، ورغم وصفها بـ«العالمية» فإن الحرب يجري على سبيل شرح اتساع نطاق الإرهاب، فهناك دول كثيرة لا تعرفه، كما أن عدد ضحاياه من قتلى وجرحى، على

ولكن الحالة الاقتصادية للدنيا، على أهميتها، ليست كل شيء، فهناك أمور أخرى ربما تكون أكثر أهمية مثل الأمن الدولي، وذلك هو الآخر لا يوجد فيه ما يزعج، والحقيقة هي أنه لا توجد حرب «دولية» في الوقت الراهن، وهذا فيما عدا تلك الناشئة في اليمن، وهذه في جوهرها حرب أهلية مختلفة مع حرب بالوكالة نبأية عن إيران. وفي الواقع فإن هناك تحالفات دولية جارية لم يكن ممكناً تصورها حتى في أزمنة سابقة مثل ذلك التحالف الذي جرى بين إيران وتركيا وروسيا من أجل إنقاذ النظام السوري، أو بين هذه الثلاثة ضمنياً ذلك التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة من أجل دحر «داعش». صحيح أن انهيار «داعش» لم يعن نهاية الظاهرة «الداعشية»، ولكن

ما حوله ارتفاعاً أو هبوطاً، لا يتقل على استثمارات الدول المختلفة التي يترتب عليها بالضرورة استهلاك النفط والطاقة في عمومها، وفي ذات الوقت فإنه لا يُثقل على الدول المنتجة ويجعل عجز موازنتها مانعاً للنمو. هذه النظرة المتفائلة إلى الاقتصاد الدولي تستند من ناحية إلى حالة النمو المتسارعة في الولايات المتحدة، وكذلك في الدول الأوروبية، ويبدو أن العالم الآن قد خرج من الأزمة المالية الكبرى التي ألت به في عام 2008 وأن الأوان لانطلاقة كبرى.

لكن رغم كل ذلك فإن هناك ما يدعو إلى البشر الذي يخض الجميع، فعلى سبيل المثال فإن العالم يطرق أبواب عام جديد، وهناك مؤشرات على زيادة معدلات النمو في المنظومة الدولية، وعندما يحدث ذلك فإن التجارة الدولية تزيد، والطلب على الطاقة والمواد الأولية يزداد، وفي ضوء تقسيم العمل الدولي فإن الاعتماد المتبادل بين الدول يزداد. وعلى سبيل المثال أيضاً فإن أسعار النفط وصلت إلى نقطة معقولة لجميع الأطراف، المنتجين والمستهلكين، فساعة كتابة هذا المقال كان سعر برميل النفط قدره 65 دولاراً، وهو ليس بالمرتفع الذي كان منذ أعوام عندما وصل سعر البرميل إلى 115 دولاراً، ولا هو بالمنخفض الذي تدنى إلى أقل من 30 دولاراً منذ عام. السعر الحالي، أو

دخلت الدنيا إلى عام جديد وهي مكللة بالألوان اللازمة لاحتفالات رأس السنة، وما فيها من بهجة ينتظر فيها الناس أن يكون ما يأتي خيراً مما ذهب. بالطبع، البشر والأمم ليسوا متساوين في الإحساس الخاص بالتفاؤل والتشاؤم، فهناك فارق كما هي العادة بين الشمال والجنوب، والمتقدمين والمتأخرين، والدول الصناعية والأخرى الزراعية أو التي تعتمد على استغلال ثروات طبيعية.

هذا التوصيف يشير - من جهة أخرى - إلى اعتراف رسمي بنفوذ أميركي إسرائيلي داخل الدولة الثورية، مع أن ذلك ليس صحيحاً ولا دقيقاً، إلا أنه إقرار بعجز وفشل وجبن يصنع التغطيل الأميركي الإسرائيلي - حسب رواية النظام - إلى حد تسيير مظاهرات، وإنتاج هبات شعبية تشتمل كل المناطق الإيرانية، قد لا تجد السلطة الرسمية لمواجهتها سوى الاتهامات والشبهات والقلم، فهذا هو ما يوشع لخطر حقيقي يهدد النظام، قد لا يصل في هذه الفترة إلى حد الإطاحة به، إلا أن الخلل دائماً هي مقدمة لانهايات جزئية، قد تلعب في مرحلة ما انهياراً شاملاً. أما حكاية الفضل بين السياسي والاقتصادي فهي ليست مجرد سذاجة في التوصيف؛ بل هي خطأ منهجي في تقويم ما يحدث، فالإيرانيون الذين يعاونون من العقوبات التي لم ترفع بعد، ويخشون من عقوبات مفترضة، يدركون أن تردى الوضع الاقتصادي هو نتاج لهذه العقوبات، بقدر أن العقوبات ذاتها نتاج لسياسة التوسع غير الضروري وغير الجبر.

هناك شيء يشبه ما حدث في الاتحاد السوفياتي، ومع الإقرار بالاختلاف بين الدولتين الشيوعية والإسلامية، إلا أن لانهيار سبياً مشتركاً، وهو انعدام التوازن بين الإمكانات الذاتية للدولة، وبين تطاعها التوسعية على الصعيد الكوني، وكذلك انعدام التوازن بين الإنتاج الحربي المتفوق، وبين الإنتاج الذي يحتاجه الناس للحياة. كان السلاح السوفياتي هو الأفضل في زمنه، إلا أن الحياة السوفياتية كانت الأضعف، بالقياس لكل حياة قريبة أو بعيدة عنها، فكان الانهيار في زمن قياسي، ولكن انهيار وسائل مختلفة في التعبير، إلا أن الجذر يظل واحداً.

ليس منطقياً تخلف أن الهبات الإيرانية بصورتها الراهنة قد تكون صورة طبق الأصل من الربيع العربي مثلاً، فالنظام الذي لديه مدى مفتوح على القمع بلا ضوابط ولا حدود، يمكن أن يبيض بالمظاهرين، وقد فعل ذلك حيال هبات أقوى وأوسع من الراهنة، إلا أن التغيير في ظل النظم ذات القدرات الخارقة على القمع يكون متدرجاً وطبيعياً، وفي النهاية سيمكك القدرة على التغيير. حدث ذلك في إيران نفسها حين كان نظام الشاه هو الأقوى في الشرق الأوسط، وحدث ذلك في معظم بلدان الربيع العربي، بما في ذلك حلفاء إيران الذين امتلكوا زمام دول مهمة، واستخدموا أقصى درجات القمع والسيطرة، واستفاقوا أخيراً على انهيار نرى ماسيه وتداعياته على مدى سنوات، وإلى مدى قادم لا يُعرف بعد.

في كل الحالات، سواء كانت هناك هبات واسعة أم محدودة داخل الدولة الإسلامية، فإن هناك حاجة ملحة لتعديل السياسة والخطاب. فكل تطلع لتطوير النفوذ الخارجي يحتاج إلى إنفاق باهظ، ويولد عداوات واسعة، وفي هذا الزمن الذي تتحدث فيه الإمكانات الاقتصادية والأمنية أكثر مما تتحدث الأفكار والشعارات، فإن على الدولة الإسلامية أن تراجع سياساتها على ضوء إمكاناتها الفعلية، والمساحات الواسعة أو الضيقة التي يمكن أن تفتح أمامها.



نبيل عمرو

الهبة الإيرانية وحدود التوقعات

توقيت الهبة الإيرانية أعزج القادة الرسميين، لكونه يشكل فرملة - ولو مؤقتة - لانذاعهم المبالغ فيه في تطوير نفوذهم على صعيد الشرق الأوسط.

وما يدل على ارتباك القيادة الرسمية، هو التوصيف الساذج لدوافع الهبة، مثل كونها صناعة أميركية إسرائيلية، أو أنها ذات مضمون اقتصادي، وليس سياسياً. هذا التوصيف يشير - من جهة أخرى - إلى اعتراف رسمي بنفوذ أميركي إسرائيلي داخل الدولة الثورية، مع أن ذلك ليس صحيحاً ولا دقيقاً، إلا أنه إقرار بعجز وفشل وجبن يصنع التغطيل الأميركي الإسرائيلي - حسب رواية النظام - إلى حد تسيير مظاهرات، وإنتاج هبات شعبية تشتمل كل المناطق الإيرانية، قد لا تجد السلطة الرسمية لمواجهتها سوى الاتهامات والشبهات والقلم، فهذا هو ما يوشع لخطر حقيقي يهدد النظام، قد لا يصل في هذه الفترة إلى حد الإطاحة به، إلا أن الخلل دائماً هي مقدمة لانهايات جزئية، قد تلعب في مرحلة ما انهياراً شاملاً. أما حكاية الفضل بين السياسي والاقتصادي فهي ليست مجرد سذاجة في التوصيف؛ بل هي خطأ منهجي في تقويم ما يحدث، فالإيرانيون الذين يعاونون من العقوبات التي لم ترفع بعد، ويخشون من عقوبات مفترضة، يدركون أن تردى الوضع الاقتصادي هو نتاج لهذه العقوبات، بقدر أن العقوبات ذاتها نتاج لسياسة التوسع غير الضروري وغير الجبر.

هناك شيء يشبه ما حدث في الاتحاد السوفياتي، ومع الإقرار بالاختلاف بين الدولتين الشيوعية والإسلامية، إلا أن لانهيار سبياً مشتركاً، وهو انعدام التوازن بين الإمكانات الذاتية للدولة، وبين تطاعها التوسعية على الصعيد الكوني، وكذلك انعدام التوازن بين الإنتاج الحربي المتفوق، وبين الإنتاج الذي يحتاجه الناس للحياة. كان السلاح السوفياتي هو الأفضل في زمنه، إلا أن الحياة السوفياتية كانت الأضعف، بالقياس لكل حياة قريبة أو بعيدة عنها، فكان الانهيار في زمن قياسي، ولكن انهيار وسائل مختلفة في التعبير، إلا أن الجذر يظل واحداً.

ليس منطقياً تخلف أن الهبات الإيرانية بصورتها الراهنة قد تكون صورة طبق الأصل من الربيع العربي مثلاً، فالنظام الذي لديه مدى مفتوح على القمع بلا ضوابط ولا حدود، يمكن أن يبيض بالمظاهرين، وقد فعل ذلك حيال هبات أقوى وأوسع من الراهنة، إلا أن التغيير في ظل النظم ذات القدرات الخارقة على القمع يكون متدرجاً وطبيعياً، وفي النهاية سيمكك القدرة على التغيير. حدث ذلك في إيران نفسها حين كان نظام الشاه هو الأقوى في الشرق الأوسط، وحدث ذلك في معظم بلدان الربيع العربي، بما في ذلك حلفاء إيران الذين امتلكوا زمام دول مهمة، واستخدموا أقصى درجات القمع والسيطرة، واستفاقوا أخيراً على انهيار نرى ماسيه وتداعياته على مدى سنوات، وإلى مدى قادم لا يُعرف بعد.

في كل الحالات، سواء كانت هناك هبات واسعة أم محدودة داخل الدولة الإسلامية، فإن هناك حاجة ملحة لتعديل السياسة والخطاب. فكل تطلع لتطوير النفوذ الخارجي يحتاج إلى إنفاق باهظ، ويولد عداوات واسعة، وفي هذا الزمن الذي تتحدث فيه الإمكانات الاقتصادية والأمنية أكثر مما تتحدث الأفكار والشعارات، فإن على الدولة الإسلامية أن تراجع سياساتها على ضوء إمكاناتها الفعلية، والمساحات الواسعة أو الضيقة التي يمكن أن تفتح أمامها.

تذكر السادات!



حسين شبكشي

انتهت للتو من قراءة كتاب مثير للجدل بعنوان «الملك»... الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل» للكاتب الإسرائيلي يوري بارجوزيف الذي يدعي فيه أنه تم تجنيد أشرف مروان ليكون جاسوساً لإسرائيل، إلا أن الكتاب يفشل تماماً في إقناع القارئ بأن القيادة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية نجحت في التعاطي بجدية مع تاريخ الضربة العسكرية من المصريين في حرب 1973 رغم كون العمل المصري، بحسب ما يقول الكاتب، قد أضرهم مسبقاً بذلك.

اعتقد أن أنور السادات قد نجح في خداع إسرائيل وفاجأهم بضربة استباقية ماركزة مكنت العرب من الحصول على نصر مهم على إسرائيل بعمل عسكري وسياسي وسبق، ولم تكن هذه الضربة الوحيدة التي نجح السادات في توجيهها ضد إسرائيل، فقد نجح أيضاً في معركة السلام واستعادة كامل أراضيه وقضى تماماً على مستقبل مناحيم بيجن السياسي بعدها، الذي دخل في مرحلة من الاكثاب العميق لأنه كان يوماً يشعر بأن السادات «خذه» و«ضحك عليه» كما كان يصرح بذلك للدائرة المغربية منه يوماً.

السادات كانت لديه قرارات «استباقية» مهمة في شخصيات دفع ثمن مواقفها العالم العربي الغالي والنفيس. شخصيات مثل صدام حسين والعقيد عمر القذافي وحافظ الأسد والخميني. لقد كان من أوائل الناس الذين حذر من شرورهم وخصوصاً المشروع الطائفي للنظام السوري ودوره المريب في لبنان واحتلاله له، وكذلك الأمر، كان يرى العلاقة التجارية العميقة والتنسيق السري الهائل بين نظام الخميني وإسرائيل رغم الشعارات الفارغة والمضلة التي كان الخميني رفعها لنصرة فلسطين وتحرير القدس.

اكتشف السادات كل ذلك مبكراً ولكن كان يتم تخويبه من العامة لأن أيقاق القومية كانت تشن حملات التشكيك والتخوين في حقه بقيادة محمد حسنين هيكل الذي أقرب كثيراً من الخميني ومجده في كتبه ومحاضراته ومقابلاته بشكل مريب وغريب جداً، ومن المعروف، وليس بالسري، حجم الغيرة التي كان يحملها هيكل للسادات لأنه كان يرى نفسه أجدر منه بمنصب رئيس مصر.

اليوم يرى العالم صدق قراءة السادات الاستباقية تجاه نظام الأسد وأفعاله ضد شعبه وجيرانه ونظامه الطائفي الإقصائي الخبيث، وكذلك الأمر بالنسبة لنظام الخميني الذي استغل عواطف العرب إزاء قضيتهم الأولى فلسطين وندغ مشاعرهم حتى تبيّن لهم اليوم أن الميليشيات التي شكلها نظام الخميني هي في الحقيقة لم تكن إلا مشروع فتنة وتخريب في العالم العربي ندفع ثمنه يوماً بشكل مؤسف وحزين.

وسائل التواصل الاجتماعي دخلت حياتنا من أوسع أبوابها، وباتت جزءاً من تفاصيل حياتنا اليومية، بل غيرت سلوكنا وطبعنا. التأثيرات لم تقتصر بالطبع على الأفراد والأسر والمجتمعات، بل امتدت إلى دوائر العمل، وحركة الإعلام، واليات الصراع السياسي وصولاً إلى علاقات الدول بكل تشعباتها وتعقيداتها. ولأن الظاهرة لا تزال حديثة نسبياً، ولم تظهر بشكلها الذي تطور لاحقاً إلى ما نعرفه اليوم من منصات إلكترونية أو آخر تسعينات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، «الماسنجر» أطلق أولاً عام 1999، و«فيسبوك» في 2004، و«يوتيوب» في 2005، و«تويتر» في 2006 على سبيل المثال لا الحصر). فإن النقاش مستمر ومتجدد حول تأثيرها.

لن أتطرق هنا إلى إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي (أو السوشيال ميديا)، فهي معروفة، وهناك شبه اتفاق عليها، لكنني سأركز على سلبيات محددة لخطورتها على العلاقات بين الدول، وعلى السلم المجتمعي والاستقرار الأمني والسياسي. بداية هناك ما بات يعرف اليوم بـ«سياسة التويتتر»، وهي الظاهرة التي طغت وبدأت تثير الجدل مع دخول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض الأمريكي واستخدامه المستمر لـ«تويتتر»، لإطلاق مواقف وإعلان توجهات سياسية مفاجئ بها العالم، ويخرج بها أحياناً حتى أركان إدارته.

وسائل الإعلام وجدت مادة دسمة ومثيرة في تويتتر ترمب، وكثير من دوائر القرار حول العالم أصبحت ما إن تغريدة ساخرة فجر امس: «هل يبلغه

«السوشيال ميديا» وعلاقات الدول



عثمان ميرغني

تستيقظ حتى تبدأ في البحث عن آخر تغريداته لمعرفة تفكيره وتوجهات سياساته، ورصد آخر زواجعه والأزمات التي يخبرها. فخلال العام الماضي فجر الرجل العديد من الأزمات والمشكلات، ووتر العلاقات مع كثير من الدول، وبعضها دول حليفة للولايات المتحدة، بسبب بعض هذه التغريدات. وفي أول ثلاثة أيام من هذا العام الجديد، أثار أزمة مع باكستان ومع السلطة الفلسطينية، وسخر من رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون في استمرار لسياسة يحدّث الكثيرين من عواقبها. باكستان مثلاً استدعت السفير الأمريكي للتعبير عن غضبها الشديد من تغريدة ترمب التي قال فيها: أعطيتكم بغية أكثر من 33 مليار دولار كمساعدات خلال الخمس عشرة سنة الماضية، ولم تحصل على شيء سوى الأذنب والخذاع. أما السلطة الفلسطينية فقد ردت على تغريدة أخرى من الرئيس الأمريكي يهدد فيها بقطع المساعدات المالية بقولها إنها لن تخضع للابتزاز وإن القدس ليست للبعد لا بالذهب أو المال.

مع كوريا الشمالية تواصلت لعبة التغريدات الخطرة عندما رد ترمب على تصريح كيم جونج بأن الزر النووي موجود على مكتبه باستمرار، قائلاً في تغريدة ساخرة فجر امس: «هل يبلغه

أحد في نظامه المهتالك والجامع أنني أيضاً لدي زر نووي، لكنه أكبر وأقوى بكثير من زره، كما أن زري يعمل». هذه المبارزة الكلامية أثارت الكثير من المخاوف منذ العام الماضي من أن تنزلق بالبلدين نحو مواجهة مدمرة. وكان كثيرون ياملون أن يفلح أركان الإدارة الأمريكية في كبح جماح رئيسه والحد من استخدام «تويتتر» في إطلاق سياسات ومواقف عاصفة، إلا أن التغريدات الأخيرة تشير إلى أن المشكلة مستمرة.

هناك بعد آخر في مسألة ترمب ووسائل التواصل الاجتماعي، تتمثل في التحقيقات الجارية حول استخدام روسيا هذه الوسائل للتأثير على نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية الماضية، سواء ببت أخبار وقصص مفبركة، أو بنسريب وثائق وإمبيلات مسروقة من أجهزة رسمية أو خاصة، بهدف التثويش على الرأي العام. والواقع أن هذه القضية لا تهم أميركا وحدها، إذ شكت دول أخرى من حدوث تدخلات خارجية ومحاولات للتأثير على الرأي العام والانتخابات ببت أخبار مفبركة أو بنشر قصص وإعلانات في وسائل التواصل الاجتماعي. في بريطانيا كان هناك حديث عن محاولات للتأثير على استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وفي ألمانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى صدرت تصريحات

عن محاولات للتأثير على العمليات الانتخابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تداول الأخبار والقصص المفبركة وتناقل الشائعات أصبح أيضاً مشكلة خطيرة على العلاقات بين الدول وعلى السلم المجتمعي بما يهدد الاستقرار والأمن، فالناس يتداولون في كثير من الأحيان موضوعات وأخباراً من دون الثقة منها أو حتى معرفة مصادرها الحقيقية. في بريطانيا نشرت صحيفة «الوبزرفر» يوم الأحد الماضي نقلاً عن بحث أجرته وكالة «سيرفيسن»، إلى أن أكثر من 50 في المائة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أقروا بأنهم لم يستوتقوا من مصادر بعض القصص والأخبار قبل إعادة تداولها أو وضع «لايك» عليها.

القضية خطيرة بلا شك، وتطرح تحديات جديدة حول كيفية مواجهة هذه الحرب الجديدة التي تستخدم فيها دول خارجية وأجهزة استخباراتية وسائل التواصل الاجتماعي للتأثير في الرأي العام، ويشترك فيها الناس من دون وعي عندما يندفعون لتداول قصص وأخبار وحكايات من دون التوثق منها أو تقصي مصادرها، وهذا موضوع يحتاج إلى نقاش معمق، لأنه يطرح أسئلة كثيرة وشائكة حول كيفية ضبط وسائل التواصل الاجتماعي ومن تقع عليه المسؤولية في ذلك، ودور الفرد ودور الدولة، وحدود الحرية وضوابطها في الفضاء الإلكتروني.

تأملات حول «التفاهات»



فهد بن سليمان الشيبان

لو افترضنا أن أحد أسئل نفسه من كل فضاء التكنولوجيا الحالي لمدة ساعات أو أيام؛ فستكتشف له مستويات الهدر الفارع من الوقت على مشاهدة السخافات، أو تتبع الصغائر، أو الاهتمام بتوافه الأمور. ومع شدة التفرغ للتطبيقات الإلكترونية، صارت البضاعة الرديئة هي الطائفة والمستهذبة للمشاهد. هناك رعاية وحفظ وتعليق للتفاهة، وذلك بغية تحويل «التفاهة» إلى منتج يستحق التصدير والتكرير والتعليق ومن ثم إغراء المستهلك به. هذا ما نتابعه من خلال تحول كثير من نجوم «السوشيال ميديا» إلى أصحاب رأي، أو كتاب، أو إعلاميين... وهذه كارثة؛ إذ يتم استسهال واستباحة كل شيء، والأخطر حين يتصورون المشهد بوصفهم موجهين لأنبائنا وصغارنا وذلك من خلال حفلات التهرجح الاحتفالية. قبل عقدين فقط من الزمان نشر مقالاً أو الظهور في أي وسيلة إعلامية مرتقى صعب سلّمه، يحتاج الهاوي إلى تدريب ذاته، وصل موهبته، ومن ثم الدخول، بعد صراع مرير، في غمار تجربة النشر والإعلام. مع الظاهرة السوشيالية بات الأمر أكثر سهولة، بل ثمة من يسخر الآن من قامات صحافية وثقافية وفكرية كبيرة في المجتمعات باعتبارها لا تعرف التكنولوجيا أو لا تتعاطى مع التطبيقات الحديثة مثل «تويتتر»، و«سناپ شات»، و«فيسبوك»، و«إنستغرام»؛ إذ تحاول هذه الفئة الصاعدة تدمير المنجز الثقافي والإعلامي السالف باعتبارها «أثار التاريخ»، وتحاول جيوش التفاهة أن تقتص من المنجز الحقيقي الثابت من خلال طوفان التفرقة التي تنثرها على تطبيقات «السوشلة».

مع موجة الأنشطة الترفيهية الكبرى في السعودية ثمة ملاحظتان أساسيتان تتعلقان بجانب الصراع بين المنتج الحقيقي والأخر التافه المزيف؛ أو الأهما: ضرورة الاستقرار في تجاوز استضافة نجوم «السوشيال ميديا» وذلك لأغراض الإنشاد أو التمثيل والقاء المحاضرات أو تجارب النجاح. والثانية: الانطلاق من الرقي الذي مثلته الفعاليات الترفيهية الشعبية والموسيقية وجعلها هي الأصل لأي عمل يوجه للمجتمع، وذلك بغية تنظيف الواقع من الدمارات التي رآنت على جسده بعد طول إهمال، حيث تم تسليم المجتمع والواقع والمنصات كلها لأولئك النجوم، وسط تغيب وخوف من النقد والادب والشعراء والمخمين وإتاحة المسارح لحفنة النقاد الذين يشنون القمامة بوصفها منتجاً متكاملًا يستحق التقدير والاعتناء.

لو تأملنا في المجتمعات التي حرسن نوقها من التلويث لوجدنا الاعتناء بعرض المنتج الحقيقي المبوب العميق على كل المستويات، وحين تكون لدينا دار أوبرا في الرياض - وهذا بإذن الله أمر قريب - فإن المنتج الذي يطرح فيها يجب أن يكون بمستوى المعروض في العالم؛ على كل المستويات الموسيقية والأوبرالية والمسرحية. ومن دون هذه العناية تتحول كل المشروعات إلى ميان مفرّعة من المعاني، وإلى كيوه وتحف ضخمة من دون أي روح تربي الذوق وتحرسه وتتعاهد، ولدينا نماذج ناجحة لدور الأوبرا في الإمارات وسلطنة عمان والكويت وغيرها يمكن الاستفادة منها والانطلاق من حيث انتهت.

من زمن كنا نخشع فيه من نتائج وسائل «السوشيال» على مستويات انتشار الجريمة والمخدرات والإرهاب، والآن وبعد تصاعد المد الأمني الذي سيطر بشكل لافت بالتعاون مع تلك التطبيقات، بات لزاماً علينا تعاهد ذاتنا من آثار هذه الوسائل المدمرة والسارقة للوقت والحياة، والمسببة للارلق والوسواس، والساحبة للإنسان من عليا نوقه وكبير اهتماماته إلى حضيض الكلام وتوافه القول وفلتات اللسان، وهذا أمر معيب على أهل المروءة النافذين إلى التائق الوجودي والباحثين عن جلال الأخلاق والراغبين في الحفاظ على هيبته العلم والأدب والسمت.

إنها موجة جافة، مثل تسونامي يمكن التحذير منه لكن يصعب إيقافه، ولكنه تحذير بين العقلاء أنفسهم؛ إذ يتعاهد بعضهم بعضاً بالصم والارشاد، وإلا فإن المجتمعات تتوجه كالثقلان طائعة بائحة عن الحثف الوجودي حيث دوامة التفاهة التي لا يقع فيها الحمقى وحدهم؛ بل حتى بعض العقلاء والباحثين والأكاديميين.

الشعب الإيراني ينتفض... ما بين 2009 واليوم



مينا العربي

الممكن ربط اسم أي شخصية سياسية إيرانية معروفة بالانتفاضة الحالية، التي جعلت الإيرانيين يودعون عام 2017 وهم يحملون بحياة أفضل، ولكن يتوجسون من تبعات فشل هذه الانتفاضة. انعدام القيادة المعروفة داخل إيران لهذه الحركة الجديدة لا يعني فشلاً محتملاً لكنه يزيد من تعقيد الأمر. كما أنها تحمل رسائل أوضح بأن هذه الحركة ليست ضد سياسي صلب أو نهج محدد، وإنما تضرب صلب النظام الإيراني.

المجندين الإيرانيين، واستدعت صرف الملايين على التصنيع العسكري، بينما الاقتصاد الإيراني يعاني من تضخم وصل إلى 9,6 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي، بينما أسعار المواد الغذائية ارتفعت نحو 13,9 في المائة الصيف الماضي.

رفع العقوبات عن طهران، وجد نفسه غير مستفيد مع زيادة الإنفاق على السلاح والمسلحين الذين يصلون ويجولون في العراق وسوريا. هذه لحظة في غاية الأهمية بالنسبة لإيران وأيضاً للمنطقة. تصريح روحاني بأن «هذا لا شيء»، له تفسيران محتملان؛ إما أنه يعلم جدية ما يحدث ويريد أن يقلل من شأنه، أو أنه حقاً فقد القدرة على فهم مزاج شعبه. وفي الوقت نفسه، من المخير أن روحاني قال في مقابلة إنه من الضروري تقبل غضب الشارع من الأوضاع الاقتصادية الداخلة الإيرانية، بينما قوات بلاده تقال على سوريا لقمع من تجرأ على رفع صوته ضد النظام في سوريا.

المظاهرات التي تدخل اليوم الخميس يومها التاسع، لتشهد طهران ومشهد وكرمنشاه والأحواز، يدل على أن موجة الاحتجاجات سيكون لها صدى واسع وتأثير على البلاد والمنطقة خلال العام المقبل.

هناك عامل آخر مختلف عما حدث في عام 2009، وهو عدم وجود مجموعة كبيرة من المرسلين والصحافيين الأجانب في طهران.

فيما يخص إيران، ومن المتوقع أن تتسع دائرة المظاهرات ونقلها للخارج عام 2009... اليوم هذا العدد يفوق 48 مليوناً للهواتف الجوال في أيدي الإيرانيين. هذه قوة جديدة للمعارضين الإيرانيين يمكن أن تغير مسار الاحتجاجات.

هناك 450 متظاهراً معتقلاً في إيران الآن، ومن المتوقع أن تتسع دائرة الاعتقال في الأيام المقبلة، بينما سيكون قاسياً على من خرج ضد النظام. وعلمنا أن تكون منصفين في الاعتراف بتضحية هؤلاء، والتي قد لكنها قد تؤدي إلى مناورات جديدة تسمح بقاء النظام الإيراني، كما حدث عام 2009، والتي قد تؤدي إلى تبعات وخيمة على المنطقة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,32	1508	2,46
ج. استرليني £		5,08	4,94	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	24,04	12,64	2045	3,33
يورو €		4,52	4,39	0,46	4,43	0,45	0,36	0,86	21,38	11,25	1819	2,96

بتكوين

أمس 13892,90
السابق 13892,90

الذهب

أمس 1312,80
السابق 1312,80

النفط (برنت)

أمس 66,69
السابق 66,69

تونس تتطلع لاختراق الأسواق الأفريقية

تونس، المنجي السعيداني

أعد مركز النهوض بالصادرات في تونس (مركز حكومي) برنامجا اقتصاديا لتحفيز استثمارات البلاد في القارة الأفريقية تحت اسم «تيربو أفريقيا».

وتعتمد المبادرة على تعزيز الوجود الانتشار الجغرافي لمكاتب مركز النهوض بالصادرات في بلدان القارة، بمشاركة الممثلين الدبلوماسيين والجمعيات المختصة والقطاع الخاص، وستستهدف المبادرة في المرحلة الأولى كوت دي إيفوار والكاميرون والكونغو، بحسب عزيمة حثيرة، برئاسة المركز.

ويتطلع المركز إلى افتتاح مكتب تابع له في مطلع هذا العام للنهوض بالصادرات التونسية في العاصمة الكامرونية «دوالا» وفي كينشاسا بالكونغو الديمقراطية، حيث سيعمل المركز على توفير المعلومات الضرورية عن فرص الاستثمار في الأسواق الأفريقية ومرافقة المستثمرين التونسيين واستكشاف هذا السوق الواعد.

ولا يزيد حجم المبادلات التجارية بين تونس والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن 1 في المائة من حجم مبادلات تونس مع الخارج، لكن البلاد تتطلع إلى الانضمام لهذه المجموعة لتعزيز التجارة المشتركة. «ليس لدى تونس سفارات أو علاقات دبلوماسية إلا مع عدد ضئيل من الدول الأفريقية» كما يبينه كريم بن كلحة، الخبير الاقتصادي التونسي، مشددا على ضرورة تطوير العلاقات الخارجية لتعزيز القدرة على نفاذ الصادرات.

كما يشير الخبير إلى ضرورة فتح فروع للبنوك التونسية في عدد من البلدان الأفريقية حتى تتمكن من تقديم المساندة والدعم للمستثمرين التونسيين. علاوة على فتح خطوط جوية مباشرة إلى بلدان القارة. ورغم الجهود المبذولة منذ سنوات عذة من أجل تنمية المبادلات التجارية بين تونس وأفريقيا والعمل على رفع حصص الصادرات نحوها، فإن حجم هذه المبادلات لم يتجاوز خلال السنة الماضية حدود 700 مليون دينار تونسي (نحو 282 مليون دولار)، وتآمل البلاد من خلال هذا البرنامج أن ترتفع المبادلات التجارية إلى ما لا يقل عن مليار دولار أميركي بحلول سنة 2020.

يقبل عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي عند 2 في المائة سنويا. وكان دراغي أوضح أن البنك المركزي الأوروبي سيبقي على سعر الفائدة عند مستواه التاريخي المنخفض «لفترة ممتدة من الوقت». ويخفف سعر فائدة الإيداع إلى أقل من صفر في المائة، يشمل البنك المركزي الأوروبي في تشجيع البنوك والمؤسسات المالية على ضخ أموالها في الأسواق، بدلا من الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة السيولة، وما يتبع ذلك من زيادة الاستثمارات وانتعاش الاقتصاد في دول المنطقة.

كان البنك الموجود مقره في مدينة فرانكفورت الألمانية قد أعلن سبتمبر (أيلول) الماضي، أنه يتوقع نمو اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 2.1 في المائة خلال العام الماضي، وهو أسرع معدل نمو له منذ 10 سنوات.

يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يقلص فيها البنك المركزي الأوروبي حجم برنامج شراء السندات، حيث كان قد خفضه العام الماضي من 80 إلى 60 مليار يورو شهريا.

ويمثل قرار البنك المركزي الأوروبي في جلسته الأخيرة، أول خطوة حقيقية نحو «خروج تدريجي جدا من أجواء الأزمة» بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي لكنه بالتأكيد ليس نقطة تحول ضخمة، بحسب كارستن برزيسكي المحلل الاقتصادي في «أي إن جي بنك».

شريطة استمرار قوة الاقتصاد المركزي الأوروبي قد ينهي شراء السندات العام الحالي



مقر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت (رويترز)

منطقة اليورو عند مستوى صفر في المائة.

وكان ماريو دراغي رئيس البنك المركزي قال سابقا إن «النمو الاقتصادي ما زال قويا وواسع النطاق»، مضيفا أن المؤشرات «تشير إلى قوة دفع تتواصل بلا تراجع خلال النصف الثاني من العام» في ظل قوة صادرات دول منطقة اليورو الكبرى وتزايد الطلب على القروض. ويتوقع خبراء الاقتصاد ألا يرفع البنك

البنك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستمر البنك في شراء سندات سيادية بقيمة 60 مليار يورو حتى نهاية العام الماضي. وتضطر البنوك في منطقة اليورو لدفع فائدة عقابية «فائدة سلبية» قيمتها 0.4 في المائة على الأموال التي تحتفظ بها لدى البنك المركزي. بعد أن أبقي مجلس محافظي البنك والذي يضم 25 عضوا على الفائدة الرئيسية في

من خلال برنامج واسع لشراء سندات حكومية وسندات شركات لتعزيز نمو اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة. ورغم أن البنك أعلن مواصلة برنامج شراء السندات خلال العام الجاري، فإنه يعززم تقليص حجم استثماراته في شراء السندات بواقع النصف اعتبارا من يناير (كانون الثاني) 2018، مما يعني أنه سيضخ 30 مليار يورو «فقط» لشراء هذه السندات، حسبما أعلن

نقلت صحيفة المانية عن ابوالد نوفتني، أحد صناعات السياسات بالبنك المركزي الأوروبي، قوله إن البنك قد ينهي برنامج التحفيز هذا العام إذا استمر اقتصاد منطقة اليورو في النمو بقوة.

وقال البنك إنه سيشتري سندات حتى سبتمبر (أيلول) على الأقل ومن المتوقع على نطاق واسع أن يقلص بعد ذلك البرنامج البالغ حجمه 2,5 تريليون يورو، وهو أداة رئيسية في الجهود الرامية إلى زيادة معدلات التضخم في منطقة اليورو.

وعلق نوفتني في مقابلة أجرتها معه صحيفة سويديتشنه ستايتونج أمس الأربعاء، قائلا: «إذا استمر الاقتصاد في أدائه الجيد جدا، من الممكن أن نجعل البرنامج ينتهي في 2018».

وساعد برنامج البنك المركزي الأوروبي التحفيزي على انتشال منطقة اليورو من هاوية الانكماش، حيث قاد نمو الأسعار إلى تجاوز حاجز الواحد في المائة حاليا بفارق مريح.

أضاف أنه حتى إذا كان ما زال من المتوقع ألا يصل التضخم إلى المعدل المستهدف من البنك فوق اثنين في المائة بقليل للسنوات القادمة، يجب أن يتحلى صناعات السياسات بالمرونة في هذا الشأن. وشرع البنك المركزي الأوروبي في الإنهاء التدريجي لسياسته المالية الحالية التي تعتمد على ضخ مبادرات اليورو في الأسواق

رفع الدعم «المباشر» واستبدال «النقدي» للفئات المستهدفة به

توقعات بزيادات أسعار الخبز في الأردن بنسب تصل إلى 100%

من الخبز نحو 90 كيلوغراما سنويا، في حين تبلغ تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من الخبز نحو 32 قرشا، وهي تتغير شهريا حسب أسعار القمح وتكاليف الإنتاج.

ويبلغ عدد المطاحن العاملة في الأردن 14 مطحنا، وعدد كافة 1700 مخبز، ويصل معدل الاستهلاك السنوي للخبز نحو 960 ألف طن، أي ما يعادل 80 ألف طن شهريا.

على الصعيد ذاته، تتجه الحكومة الأردنية لزيادة ضريبة المبيعات على عدد كبير من السلع والمنتجات لتبلغ 10 في المائة، وقال مصدر رسمي مطلع إن العائد الذي ستحققه الحكومة من زيادة ضريبة

لن يتم فتح الباب أمام ترخيص مخازن جديدة في الوقت الحالي لوجود عدد كاف منها في مختلف المناطق، وفقا للمصادر. وكان مجلس النواب قد أقر مشروع قانوني الموازنة العامة للسنة المالية 2018 وموازنة الوحدات الحكومية للعام نفسه، في ختام جلساته التي عقدها الأحد الماضي، واشتملت الموازنة على خطة لرفع الدعم عن الخبز وتوجيه الدعم في صورة نقدية إلى الفئات المستهدفة بشكل مباشر.

وتدعم الحكومة الخبز بواقع 200 مليون دينار لضمان استمرار أسعاره عند مستوى 16 قرشا للكيلو لحماية الطبقة الفقيرة والمتوسطة. ويقدر استهلاك الفرد

أما بقية المستحقين للدعم فسيصرف كل ستة أشهر عن طريق التحويل البنكي أو من خلال أحد البنوك الذي سيتم تحديده لهذه الغاية. وأوضحت المصادر أن سعر الطحين سيرتفع بعد إلغاء الدعم إلى نحو 229 دينارا للطن، وسيصبح بإمكان المخازن الشراء من المطاحن بالسعر الحر والحصول على أي كميات تحتاجها. وسيتم تسعير منتج الخبز كل ثلاثة أشهر بحيث يتم تحديد سوق سعرية لكل صنف.

وبحسب المصادر فإن أسعار منتجات الطحين الأخرى لن يطرأ عليها أي ارتفاعات؛ كون أسعارها محررة أصلا وتنتج من الدقيق غير المدوم، كما أنه

المنفق على الدقيق. ورجحت مصادر مطلعة بأن يرتفع سعر الخبز العربي الكبير من 16 قرشا إلى 32 قرشا للكيلو، والخبز العربي الصغير من 25 قرشا إلى 40 قرشا للكيلو، وأن يزيد سعر الخبز المشروح الذي يباع حاليا بـ18 قرشا إلى 34 أو 35 قرشا.

وبحسب المصادر، سيتم صرف مبلغ 32 دينارا لكل فرد في الأسر التي تستحق الدعم سنويا، ممن يقل دخلها الشهري عن 1500 دينار. وقالت المصادر إن الدعم سيتم إضافته نقدا على الرواتب الشهرية للفئة المستحقين للدعم من الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين ومقاعد الضمان الاجتماعي ومنتفعي صندوق العجوة الوطنية،

السلع باستثناء المواد الغذائية الأساسية والأدوية ومداخل إنتاجها، إلى جانب التوجه إلى توحيد ضريبة المبيعات بهدف تحسين نحو 450 مليون دينار بحسب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

ويبدأ الأردن في فرض الضريبة العامة على المبيعات منذ 1996 بنسبة 7 في المائة، ثم تدرجت وصولا إلى 16 في المائة خلال السنوات الماضية. وتشكل الضريبة العامة على المبيعات نحو 61 في المائة من إجمالي الإيرادات الضريبية بحسب أرقام موازنة العام الحالي، فيما تستحوذ الضريبة على الدخل والأرباح على 30 في المائة من إجمالي الإيرادات، و9 في المائة الضرائب الأخرى.

حيث ستعزز وفورات الموازنة مخصصات شبكة الأمان الاجتماعي التي رصد لها مبلغ 171 مليون دينار. وبحسب بيانات غير رسمية، يتجاوز عدد السلع والمنتجات التي ستطالها زيادة ضريبة المبيعات 500 منتج وسلعة.

وقدر مشروع قانون الموازنة للعام 2018 الإيرادات العامة التي ستحصلها الحكومة بـ8,496 مليار دينار، موزعة بواقع 7,796 مليار دينار للإيرادات المحلية، و700 مليون دينار للمنتج الخارجي. واتخذت الحكومة، خلال عام 2017 قرارات بزيادات في أسعار المشتقات النفطية والمشتقات الأساسية، ومضاعفة رسوم تجديد جواز السفر، وإلغاء الإعفاءات عن

المبيعات يبلغ 100 مليون دينار سنويا. وكان وزير المالية الأردني، عمر ملحس، قال خلال اجتماعات اللجنة المالية انبائية إن السلع التي لن تتأثر بالضرائب الجديدة تتمثل في الأرز، السكر، الطحين، الشاي، البرغل، البقوليات، الحليب الطازج، البودرة وحليب الأطفال، اللحوم، الدجاج والسمن، والزيت والسمنة، بيض المائدة، المستلزمات الأساسية لطلاب المدارس، المبيدات والأسمدة الزراعية واللقاحات والأدوية البيطرية. وأضاف أن السلع التي لم يتم ذكرها سيطرأ عليها زيادة ضريبة المبيعات، وهذا يأتي ضمن سياسة توجيه الدعم للمواطن بدلا من السلع،

عمان، محمد الدعمة

تتوقع مصادر أن ترتفع أسعار الخبز في الأردن بنسب تتراوح بين 60 - 100 في المائة، بعد رفع الدعم عنه، تنفيذًا لخطة إحصائية أقرها البرلمان في موازنة 2018 والتي تتبنى حزمة من الإجراءات تهدف لتوفير 540 مليون دينار (المليار يساوي 0,71 دولار).

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني، يعرب القضاة، إن رفع الدعم عن الخبز سيبدأ مطلع الشهر المقبل، موضحا أنه سيتم الانتهاء من دراسة آلية تسعير الخبز الجديدة خلال العشرة أيام المقبلة، وذلك بعد دراسة تكاليف إنتاج الطاقة وحجم

رغم التزامات الديون المرتفعة احتياطي مصر يتجاوز 37 مليار دولار

دولار خلال يناير الحالي، بعد أن باعت في يناير 2017 سندات من النوع نفسه بأربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح.

وسبق ذلك بيع سندات دولية بقيمة 1,5 مليار دولار في يونيو 2015 كانت الأولى من نوعها منذ ثورة يناير 2011. ويساهم تحسن مؤشرات مصر التجارية بعد تعويم العملة في نوفمبر 2016 في تخفيف ضغوطها الخارجية، حيث ساعد ضعف العملة أمام الدولار على تحسين تنافسية الصادرات والحد من تكاليف الواردات.

وقال الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء في مصر أمس إن قيمة العجز في الميزان التجاري تراجعت خلال سبتمبر (أيلول) الماضي لتصل إلى 3,04 مليار دولار، مقابل 3,1 مليار دولار للشهر نفسه من 2016. وذكر الجهاز، في النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أن قيمة الصادرات ارتفعت خلال سبتمبر بنسبة 17,1 في المائة، لتصل إلى 1,83 مليار دولار، مرجعا ذلك إلى ارتفاع قيمة صادرات بعض السلع وأهمها الملابس الجاهزة بنسبة 13,8 في المائة، واللداخن بأشكالها الأولية (البلاستيك) في المائة.

منها البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد وودائع وقروض من دول منها السعودية وليبيا وتركتها، بالإضافة إلى التزامات لجهاث حكومية منها هيئة البترول، والتزامات أيضا لنادي باريس للدائنين.

وتستهل مصر العام الجديد بإصدار سندات دولية تراجعت قيمتها بين 3 إلى 4 مليارات

تعزيز الثقة في وضع مصر المالي بعد اتفاق البلاد مع صندوق النقد على برنامج للإصلاح الاقتصادي (أ.ف.ب.)

تقلص دعم المحروقات والحد من ميزانية الأجور الحكومية بجانب التوسع في ضريبة القيمة المضاف.

لكن التزامات البلاد الخارجية تفاقمت بشكل أثار مخاوف المراقبين، حيث ارتفع الدين الخارجي لنحو 79 مليار دولار بنهاية يونيو الماضي، ومع حلول آجال سداد المديونيات

الأجل». وأضاف الخبير أن عوامل ارتفاع الاحتياطي نجاح المركزي في «إعادة تحويلات المصريين في الخارج لتتم من خلال البنوك، بعد أن ظلت لفترات طويلة تتم من خلال السوق السوداء»، بسبب الفجوة الكبيرة بين السعرين الرسمي والموازي. وقضى المركزي المصري على السوق السوداء تقريبا بعد أن حصر سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016، لكن العملة المحلية فقدت أكثر من نصف قيمتها.

وأعطت حزمة من القروض الخارجية دفعة قوية للوضع المالي في مصر، كان من أبرزها اتفاق البلاد مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 12 مليار دولار في نوفمبر عام 2016؛ وذلك بجانب الخدقات القوية للمستثمرين الأجانب في أدون الخزانة والسندات المصرية، التي تعززت بتبني البلاد لسعر صرف من الجنيه، وزاد رصيد الأجانب في أدون الخزانة من 532 مليون جنيه في يونيو (حزيران) 2016، إلى 333,6 مليار جنيه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعززت الثقة في وضع مصر المالي بعد اتفاق البلاد مع صندوق النقد على برنامج للإصلاح الاقتصادي يشمل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن البنك المركزي المصري عن ارتفاع احتياطيات النقد الأجنبي في نهاية العام الماضي إلى 37,020 مليار دولار، رغم مستحقات الديون الكبيرة التي سددتها البلاد في هذا العام. وكانت احتياطيات مصر قد تدهورت منذ عام 2011 متأثرة بالاضطرابات السياسية التي تلت ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، لكنها عادت إلى مستوياتها السابقة في يوليو (تموز) الماضي لتصل إلى 36 مليار دولار، واستقرت فوق هذا المستوى منذ الصيف الماضي.

وتوقع هيرميس، في تقريرها حول آفاق الاقتصاد المصري، أن يواصل الاحتياطي النقدي بالعملة الأجنبية ارتفاعه خلال السنوات المقبلة ليصل إلى 39,8 مليار دولار بنهاية 2019.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في مصر عن خبير قوله إن طريقة إدارة البنك المركزي للاحتياطي صامتة في المحافظة على مستواه المرتفعة، حيث اعتمد «على عدة محاور أبرزها حسن إدارة ملف القروض وتحويل القروض قصيرة الأجل إلى قروض طويلة



تعزيز الثقة في وضع مصر المالي بعد اتفاق البلاد مع صندوق النقد على برنامج للإصلاح الاقتصادي (أ.ف.ب.)

ينعقد في ابريل ويناقدش تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية

منتدى اقتصادي خليجي في الرياض يبحث تنفيذ الاتحاد الجمركي



عبد الرحمن بن نقي

الدول الخليجية زيادة الصادرات الخليجية ودعمه أهمية قصوى، مع تمكين الشركات المنتجة في الخليج من مشاركتها في المعارض الخارجية والاستفادة من برنامج تمويل الصادرات حتى يساهم في تنوع مصادر الدخل. وتابع نقي: «كنا اقترحنا مع وزراء الصناعة والتجارة في البحرين في 22 مايو (أيار) الماضي، إعادة النظر ودراسته بصورة متأنية، خصوصاً أن الارتدادات ستكون كبيرة على المواطنين والمقيمين، لأنه من المؤكد أن الأسعار سترتفع حتى ولو بنسبة 5 في المائة على بعض المنتجات».

الضريبة على المواطن»، مقترحاً أن تخصص عوائد الضريبة المالية للبحث العلمي في الخليج وتطوير مؤسساته. وأضاف: «إن ضريبة القيمة المضافة لا بد أن يتم استخدامها من خلال الدول وقنوات وأجهزة رقابية حتى تكون لها قيمة مضافة للمواطنات الدول وتخدم خدمات أفضل لمواطني الخليج»، مشيراً إلى أن التوجه للقطاع الخاص يكون الهاجس هو كيفية توظيف هذه الضريبة في العمل على زيادة الصادرات الخليجية في ظل النظام المتبع بالسعودية في دعم الصادرات وتخصيص صندوق لها، وشدد على ضرورة أن تولى

وأشار إلى أن العام الحالي سيشهد أيضاً إطلاق جائزة الشارقة لأفضل الشركات الخليجية للتوظيف الخليجي لدعم التوظيف والتدريب لمواطني المنطقة، بجانب فعاليتين حول التعليم في كل من جدة غرب السعودية، والبحرين مركزية أساسية للتنمية المستدامة. وعن أهمية تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الخليج، قال نقي: «يتطلع القطاع الخاص الخليجي إلى تطبيق هذا النظام بحث يساعده في عملية تحقيق التنمية الاقتصادية بشكل جيد ويحقق الأهداف المرجوة منه ومحاولة تخفيف الارتدادات

سيتمتعها تنظيم ورش لتقييم ومناقشة مخرجات هذه الدراسة من قبل مؤسسة الخليج للاستثمار في الكويت للدراسة. وكشف عن إقامة ندوة متخصصة حول الصناعة، بالتعاون مع غرفة الفجيرة، تناول دور الصناعة في تنوع الاقتصاد في الخليج، وسيتم تحديد موعدها في الربع الأول من هذا العام، بجانب منتديات أخرى داخلية وخارجية، منها منتدى سويسري خليجي اقتصادي سيطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل، إضافة إلى المنتدى الخليجي المغربي لاستكمال التعاون الاقتصادي بين الطرفين.

في الفترة بين 19 و21 من ابريل، بالتعاون مع مجلس الغرف والأمانة العامة لمجلس التعاون؛ وذلك لمناقشة محورين، الأول له وما عليه؛ إذ تم تكليف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لإعداد دراسة متكاملة حول ذلك، ونحن بصدد تنظيم ورش لتقييم ومناقشة مخرجات هذه الدراسة». ولفت إلى أن المحور الآخر للمنتدى تعزيز دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الاقتصادية في المنطقة، وجرى تكليف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لإعداد دراسة متكاملة حول ذلك،

بوابك الطموحات ويعزز الشراكات بين القطاعين العام والخاص». وأضاف: «إن 30 فعالية ستقام خلال هذا العام، تستهدف زيادة الصادرات الخليجية، وتهيئة غزوها الأسواق العالمية بتنافسية عالية»، مشيراً إلى استمرار التنسيق والتعاون بين الأطراف لتحقيق أهداف الاتحاد، إضافة إلى التواصل مع أمانة مجلس التعاون الخليجي، لتفعيل سياسات التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد وتنسهيّل التجارة البينية. وتابع نقي: «نحضر حالياً لعقد المنتدى الاقتصادي الخليجي الثاني في الرياض

الرياض، فتح الرحمن يوسف تحضن العاصمة السعودية الرياض، في 9 ابريل (نيسان) المقبل، المنتدى الاقتصادي الخليجي الثاني، ليبحث محورين رئيسيين، هما سبل تنفيذ الاتحاد الجمركي الخليجي، وتعزيز دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الاقتصادية بالمنطقة. وقال عبد الرحيم نقي، الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية، لـ«الشرق الأوسط»: «نتطلع في عام 2018 إلى استكمال الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة وربط السكك الحديدية والربط الإلكتروني بشكل متطور

كوريا وإسبانيا وتركيا و18 ولاية أميركية ترفع الحد الأدنى للأجور

920 يورو بحلول 2020، في أحد أكثر الاقتصادات حيوية في منطقة اليورو. وقال الأمين العام ل نقابة اللجان العمالية يوناني سورودو: «إنها خطوة إلى الأمام لإصلاح الخطأ التاريخي» المتمثل في أجر أدنى متدن جداً، مذكراً بأن «إسبانيا عانت من عملية حادة لخفض الأجور» أثناء الأزمة الاقتصادية العالمية.

ونص الاتفاق على رفع الحد الأدنى للأجور من 825 إلى 858 يورو (على 12 شهراً) خلال 2018، مع زيادة سنوية تجعله يبلغ 992 يورو في 2020. وأوضح رئيس الحكومة المحافظة ماريانو راخوي أن هذه الزيادات السنوية ستستمر طالما بلغت نسبة النمو 2,5 في المائة وتم استحداث 450 ألف فرصة عمل سنوياً».

وحسب توقعات حكومته، فإن النمو سيكون بنسبة 3,1 في المائة في 2017 مضمناً: «إن يتم استحداث نصف مليون فرصة عمل بل نحو 600 ألف»، معتبراً أن «الاتفاق معقول وقابل للاستمرار».

وشهد الاجر الأدنى في 2017 أكبر زيادة منذ ثلاثين عاماً، وبلغت 8 في المائة. بيد أنه يبقى مع ذلك متديناً جداً مقارنة بما في دول أوروبا. والحد الأدنى للأجور الخام في فرنسا 1467 يورو لكنه 618 يورو في البرتغال. • تركيا رفعت تركيا الحد الأدنى للأجور بنحو 14 في المائة بداية من 2018، ليصل أدنى أجر شهري إلى 1603 ليرات (423,30 دولار). وقالت وزيرة العمل التركية جوليدة صابري أر أوغلو أحر أيام السنة الماضية، إن تركيا سترفع الحد الأدنى للأجور بنحو 14 في المائة في 2018، وذلك لتحسين مستوى العمال وبالتالي زيادة الإنتاج.

عام 2009. وتسجل نحو 29 ولاية بالإضافة إلى العاصمة الفيدرالية واشنطن حداً أدنى أعلى من هذا المستوى. وأوضح المعهد أنه «لم تنق (رواتب) أقل (من هذا المستوى) إلا في 21 ولاية، حيث يتقاضى العاملون رواتب أقل بكثير من زملائهم منذ جيل كامل».

قررت كوريا الجنوبية رفع الحد الأدنى للأجور في الساعة إلى 7.530 وون (7 دولارات) بدءاً من الشهر الحالي. وطبقاً لتقرير نشرته وزارة التخطيط والمالية الكورية الجنوبية، الأسبوع الماضي، سيرفع الحد الأدنى للأجور في الساعة بنسبة 16.4 في المائة من 6.470 وون في هذا العام إلى 7.530 وون في العام المقبل، في أكبر زيادة منذ 17 عاماً.

ونقلت وكالة «يونهاب» للأنباء الكورية الجنوبية عن التقرير أنه سيطبق الحد الأدنى للأجور على جميع العمال بغض النظر عن أشكال التوظيف والجنسيات بموجب قانون معايير العمل. ومن المتوقع رفع الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع والشركات الكبرى، بحسب الوكالة.

وسترفع ضريبة الدخل على الذين يتراوح دخلهم بين 300 و500 مليون وون من 38 في المائة إلى 40 في المائة في العام المقبل، بينما ستطبق ضريبة الدخل بنسبة 42 في المائة على الذين يتجاوز دخلهم 500 مليون وون. كما سترفع الضريبة على الشركات التي يتجاوز دخلها 300 مليار وون من 22 في المائة إلى 25 في المائة. • إسبانيا وقعت الحكومة وأرباب العمل والشركات الإسبانية الأسبوع الماضي، اتفاقاً ينص على زيادة بنسبة 4 في المائة في الحد الأدنى من الأجور في عام 2018 ورفعته إلى

واشنطن، «الشرق الأوسط» رفعت عدة دول معدل الأجور مع بداية العام الحالي، في خطوة لتحسين مستويات الدخل. ولتتوافق مع المتغيرات الاقتصادية العالمية التي أبرزها ارتفاع الأسعار. • أمريكا ففي الولايات المتحدة الأميركية رفعت 18 ولاية الحد الأدنى للأجور اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2018، في خطوة يستفيد منها نحو 4,5 مليون عامل.

وتختلف زيادة الرواتب بين الولايات والمقاطعات والمدن وتبدأ من 35 سنتاً إضافياً في الساعة في ميشيغان (شمال) وصولاً إلى دولار واحد في الساعة في ماين (شمال شرق). وتأتي هذه الزيادات بعد إجراءات تشريعية محلية أو استفتاءات أو توجيهات من وزارة العمل أعلنت في 2017 لزيادة عدد بعض المسؤولين.

ومن المتوقع أن تبلغ قيمة هذه الزيادات 1,5 مليار دولار سنوياً موزعة على 4,5 مليون عامل، بحسب مسح أجراه معهد السياسات الاقتصادية للدراسات وسيستقاضي العاملون في ولايات ماين وفيرمونت واشنطن وميشيغان ومينيسوتا ونيويورك ورود آيلاند وكاليفورنيا وكولورادو وأريزونا وهاواي أجزاً أدنى في الساعة الواحدة يتراوح بين نحو 10 دولارات وأكثر بقليل من 15 دولاراً (في ولاية واشنطن على سبيل المثال).

وسيشهد العاملون في ثمانية ولايات بينها الإسكا وفلوريدا ومونتانا زيادات متواضعة أكثر للاستجابة لزيادة تكلفة المعيشة، بحسب معهد السياسات الاقتصادية. ورغم الزيادات يبقى الراتب الفيدرالي الأدنى 7,25 دولار في الساعة، علماً بأنه لم يتم رفعه منذ

قالت إنه يمكن التقدم بشكوى في حال عدم التزام البنوك التجارية «ساما» السعودية تؤكد توافر العملة المعدنية عقب تطبيق الضريبة المضافة



الرياض، شجاع البقمي

أكدت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي في البلاد)، على توافر جميع فئات العملة المعدنية، مبيّنة أن الطلب المتزايد على فئتي الخمس والعشر هلالات بسبب تطبيق ضريبة القيمة المضافة أمر متوقع في البداية إلى أن تزداد معدلات انتشارها.

وأشارت مؤسسة النقد العربي السعودي إلى أن البنوك التجارية التي لا تلتزم بتسهيل الحصول على العملة المعدنية من الممكن أن تتعرض لشكوى من قبل العملاء، وقالت «ساما»: في هذا الخصوص إنه «يمكن التقدم بشكوى إلى مؤسسة النقد العربي السعودي في حال عدم تسهيل الحصول على العملة المعدنية من قبل البنوك التجارية».

وفي هذا السياق، قالت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»: «بناءً على ما تردد مؤخراً من عدم توافر فئات العملة المعدنية في التداول... فإن مؤسسة النقد العربي السعودي تؤكد توافر كافة فئات العملة المعدنية من كافة الإصدارات، بما فيها الإصدار السادس المسكوك في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وأشارت «ساما» السعودية إلى أنه يمكن الحصول على فئات العملة المعدنية من خلال جميع فروع المؤسسة المنتشرة في مناطق المملكة، إضافة إلى فروع البنوك التجارية، موضحة أنه في حال عدم تسهيل الحصول عليها من قبل البنوك التجارية فيمكن التقدم بشكوى إلى مؤسسة النقد العربي السعودي من خلال إدارة حماية العملاء أو بالاتصال على الرقم المجاني. وأوضحت مؤسسة النقد العربي السعودي، أن الطلب المتزايد مؤخراً على الفئات الصغيرة من العملة المعدنية خاصة فئتي الخمس هلالات والعشر هلالات بسبب تطبيق ضريبة القيمة المضافة أمر متوقع في البداية إلى أن يزداد انتشارها بشكل أكبر مع نشاط استخدامها ودورانها بين الجميع، لا سيما بين نقاط البيع الصغيرة والأفراد، مضيفة أن «المؤسسة توابك الطلب المتزايد على كافة فئات العملة المعدنية لتوفير أي

للزكاة والدخل، جولاتها الرقابية على الأسواق والمنشآت التجارية في جميع مناطق المملكة لضبط المخالفات التجارية، وحالات التلاعب ومتابعة أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية.

وفي هذا الإطار أطلقت الهيئة العامة للزكاة والدخل «تطبيقاً» خاصاً يحتوي على الكثير من المعلومات الهامة حول اجتهاد الضريبة، فيما لا يعد إصدار فاتورة كانت المنشأة مسجلة في ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» للضريبة، يسمح للمستهلك بالتعرف إذا كانت المنشأة مسجلة في ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» للمنشآت المخالفة.

ودعت الهيئة العامة للزكاة والدخل المستهلكين إلى التواصل مع مركز الاتصال التابع لها على الرقم (19993) في حال المخالفات المالية: احتساب ضريبة القيمة المضافة بنسبة أكثر أو أقل من 5 في المائة، أو في حالة عدم تسجيلها في ضريبة القيمة المضافة، أو في حالة عدم تضمين الفاتورة بالمعلومات الأساسية مثل الرقم الضريبي، ومبلغ ضريبة القيمة المضافة من قبل المنشآت المسجلة.

وأشارت هيئة الزكاة والدخل إلى أن المنشآت غير المسجلة في ضريبة القيمة المضافة لا تستطيع إصدار فواتير تتضمن نسبة الضريبة، فيما لا يعد إصدار فاتورة لا تتضمن ضريبة القيمة المضافة من قبل منشأة غير مسجلة مخالفة للنظام.

يشار إلى أن المملكة العربية السعودية التزمت بتطبيق أدنى معدلات ضريبة القيمة المضافة في العالم بنسبة 5 في المائة بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني) 2018، فيما تتولى الهيئة العامة للزكاة والدخل مسؤولية إدارة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في البلاد، وذلك بالتعاون مع كافة الجهات المعنية بما في ذلك مصلحة الجمارك.

احتياج قد يطرا عليها». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بدأت فيه السعودية يوم الاثنين الماضي تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وذلك بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعلنت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن عدد المنشآت المسجلة في ضريبة القيمة المضافة بلغ نحو 90 ألف منشأة، معظمها مستعدة لتطبيق الضريبة وجاهزة من أنظمة المحاسبة وتقنية المعلومات المرتبطة بعمليات الضريبة، إضافة إلى إدارة السجلات لحفظ المستندات في الاستثمار المحددة.

وبالتزامن مع دخول ضريبة القيمة المضافة حيز التنفيذ، بدأت وزارة التجارة والاستثمار بالتعاون مع الهيئة العامة

العجز التجاري مستمر في الارتفاع رغم زيادة حجم الصادرات

التضخم التركي يواصل مسيرته القياسية مع نهاية 2017

الحكومة التركية، تشير إلى أنه من المنتظر وصول معدل النمو خلال العام الجاري إلى 5,5 في المائة، من خلال الحفاظ على الانضباط المالي وتحقق زيادة في الإنتاج، وإجراء إصلاحات هيكلية في مجالات التصنيع والاستثمارات وسوق البند العاملة.

وأشار إلى أن عدد المسافرين عبر المطارات التركية توشغلها «تاف»، والبالغ عددها 174 مطارا حول العالم، وصل إلى 115 مليون مسافر بنهاية 2017، معرباً عن أملة في أن تحقق الشركة نمواً مستداماً، ما يتيح لها تحقيق نمو متوازن دون التأثير بشكل جدي بحركات الصعود والهبوط.

في الوقت نفسه، ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر بشكل ملحوظ في الأشهر العشرة الأولى من العام، حيث وصلت قيمة صادرات تركيا إلى الأسواق المصرية إلى مليار و149 مليون دولار، فيما بلغت الصادرات المصرية إلى تركيا مليار و657 مليون دولار.

وحققت الصادرات المصرية زيادة بنسبة 44,2 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر العشرة الأولى من العام 2017، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وتركيا نحو 4,176 مليار دولار خلال 2016، مقابل 4,341 مليار دولار خلال 2015.

على صعيد آخر، قال ساني شنر رئيس المجلس التنفيذي لشركة «تاف» التركية لتشغيل المطارات، إن الشركة تتجه لتنفيذ استثماراً ضخمة خارج البلاد خلال العام 2018، لافتاً إلى أن معدل النمو الاقتصادي المرتفعة خلال العام 2017 ساهمت في تعزيز التوقعات الإيجابية للعام الجاري، لافتاً إلى أن قطاعات مثل الإنشاءات والصناعة والخدمات إقليم كردستان، في حين أن هناك أكثر من 500 شركة إيرانية مختلفة مسجلة رسمياً في الإقليم.

الدولة	الدولار الأمريكي	الدولار الأوروبي	الدولار الهندي	الدولار الياباني	الدولار الكوري الجنوبي	الدولار الصيني	الدولار الهونج كونج	الدولار النيوزيلندي	الدولار النيوزيلندي
USA	39,400	39,900	46,800	46,800	52,800	52,800	39,400	39,900	46,800
EUR	52,800	52,800	46,800	46,800	39,400	39,900	52,800	52,800	46,800
INR	46,800	46,800	39,400	39,900	52,800	52,800	46,800	46,800	39,400
JPY	52,800	52,800	39,400	39,900	46,800	46,800	52,800	52,800	46,800
AUD	39,400	39,900	52,800	52,800	46,800	46,800	39,400	39,900	52,800
CAD	46,800	46,800	39,400	39,900	52,800	52,800	46,800	46,800	39,400
HKD	52,800	52,800	39,400	39,900	46,800	46,800	52,800	52,800	46,800
SGD	39,400	39,900	52,800	52,800	46,800	46,800	39,400	39,900	52,800
USD	24,000	2,100							

نسبة 52,4 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق عليه (2016)، مع نمو حجم الواردات وازدادت قيمة الواردات عن الصادرات بواقع 6,3 مليار دولار، رغم الزيادة التي تحققت على الجانبين، حيث شهدت الصادرات زيادة بنسبة 11,2 في المائة، فيما ارتفعت الواردات بنسبة 21,3 في المائة، ووصلت نسبة العجز في الميزان التجاري إلى 33,8 في المائة خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام 2016.

كما ذكرت هيئة الإحصاء التركية أن مؤشر الثقة في اقتصاد البلاد تراجع بنسبة 3 في المائة إلى 95 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليواصل تراجعاً من أعلى مستوى في خمس سنوات الذي سجله في أغسطس (آب) الماضي. ورغم أن الاقتصاد يسجل نمواً نسبته تتجاوز الخمسة في المائة وفقاً للإرقام الرسمية، التي يشك فيها مراقبون، فإن التضخم يحوم حول نحو 13 في المائة، بينما شهدت الليرة التركية تراجعاً في قيمتها منذ أشهر عدة قبل أن تتعافى نسبياً الشهر الماضي.

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن يؤدي رفع تكاليف الإقراض إلى وضع حد للنمو. وبيانات لوزارة الجمارك والتجارة التركية أول من أمس عن زيادة العجز التجاري بنسبة 37,5 في المائة خلال العام 2017، ليصل إلى 77 مليار دولار.. وذلك رغم زيادة الصادرات في 2017 بنسبة 10,2 في المائة لتصل إلى 157 مليار دولار، إلا أن الواردات ارتفعت بنسبة 17,9 في المائة، لتصل إلى 234 مليار دولار.

وأرجع خبراء زيادة الصادرات إلى ارتفاع الطلب الخارجي على الصناعات التركية في قطاعات الزراعة والصناعة والأسلحة والخدمات وغيرها، بينما سجلت قيمتها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 71 في المائة ليصل إلى 9,6 مليار دولار، مع ارتفاع الصادرات بنسبة 8,6 في المائة إلى 13,9 مليار دولار، والواردات بنسبة 27,7 في المائة إلى 23,45 مليار دولار.

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية الأسبوع الماضي أن عجز الميزان التجاري في البلاد اتسع

عادت لفتح تلك المعابر تدريجياً. ويوجد 1800 مصنع و351 شركة تركية تعمل في قطاعات الطاقة والتجارة والصناعة والنقل والاستثمار والإلكترونيات في أجزى في الخامس والعشرين من سبتمبر (أيلول) 2017، يطلب من الحكومة المركزية في بغداد، ثم

وتناب المستثمرين القلق حول مستقبل الاقتصاد التركي بسبب تدخلات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في السياسة النقدية ورفضه رفع أسعار الفائدة. في سياق متصل، ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا وإقليم

أفقره: سعيد عبد الرازق تراجع نسبة التضخم في تركيا بشكل طفيف الشهر الماضي، بعدما بلغت أعلى معدل لها منذ 14 عاماً في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أنها بقيت مرتفعة بحدود 12 في المائة، وفقاً لإحصاءات صدرت أمس الأربعاء.

وذكر معهد الإحصاء التركي أن أسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 11,92 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، بانخفاض ضئيل عن نسبة 12,98 التي بلغت في نوفمبر، وهو أعلى معدل سنوي يتم تسجيله منذ العام 2003.

وبلغت نسبة التضخم على أساس شهري 0,69 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بنوفمبر، حيث سُجلت أعلى ارتفاعات بالأسعار في قطاع الملابس.

ويهدف المعدل المركزي التركي إلى أن يبلغ ضمن التضخم سنوياً خمسة في المائة، إلا أن الأرقام الصادرة خلال الأشهر الأخيرة تشير إلى أن الواقع غير ذلك، لكن المصرف لم يبد أي نية لرفع أسعار الفائدة بشكل ملموس لمواجهة التضخم، في وقت يخشى

أفقره: سعيد عبد الرازق تراجع نسبة التضخم في تركيا بشكل طفيف الشهر الماضي، بعدما بلغت أعلى معدل لها منذ 14 عاماً في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أنها بقيت مرتفعة بحدود 12 في المائة، وفقاً لإحصاءات صدرت أمس الأربعاء.

وذكر معهد الإحصاء التركي أن أسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 11,92 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، بانخفاض ضئيل عن نسبة 12,98 التي بلغت في نوفمبر، وهو أعلى معدل سنوي يتم تسجيله منذ العام 2003.

وبلغت نسبة التضخم على أساس شهري 0,69 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بنوفمبر، حيث سُجلت أعلى ارتفاعات بالأسعار في قطاع الملابس.

ويهدف المعدل المركزي التركي إلى أن يبلغ ضمن التضخم سنوياً خمسة في المائة، إلا أن الأرقام الصادرة خلال الأشهر الأخيرة تشير إلى أن الواقع غير ذلك، لكن المصرف لم يبد أي نية لرفع أسعار الفائدة بشكل ملموس لمواجهة التضخم، في وقت يخشى

أفقره: سعيد عبد الرازق تراجع نسبة التضخم في تركيا بشكل طفيف الشهر الماضي، بعدما بلغت أعلى معدل لها منذ 14 عاماً في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أنها بقيت مرتفعة بحدود 12 في المائة، وفقاً لإحصاءات صدرت أمس الأربعاء.

وذكر معهد الإحصاء التركي أن أسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 11,92 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، بانخفاض ضئيل عن نسبة 12,98 التي بلغت في نوفمبر، وهو أعلى معدل سنوي يتم تسجيله منذ العام 2003.

وبلغت نسبة التضخم على أساس شهري 0,69 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بنوفمبر، حيث سُجلت أعلى ارتفاعات بالأسعار في قطاع الملابس.

ويهدف المعدل المركزي التركي إلى أن يبلغ ضمن التضخم سنوياً خمسة في المائة، إلا أن الأرقام الصادرة خلال الأشهر الأخيرة تشير إلى أن الواقع غير ذلك، لكن المصرف لم يبد أي نية لرفع أسعار الفائدة بشكل ملموس لمواجهة التضخم، في وقت يخشى

«ساب» يطلق خدمة جديدة لتسهيل اختيار المسكن ومعرفة مبلغ التمويل العقاري إلكترونياً

مقدار مبلغ التمويل التقريبي المسموح. وبهذه المناسبة صرح نائب العبد الكريم، مدير عام المصرفية الفردية وإدارة الثروات في ساب، قائلاً: «يهدف (ساب) من خلال هذه الخدمة إلى مواصلة السعي للارتقاء بتجربة عملاء البنك من خلال توفير حلول مبتكرة للعمليات والخدمات البنكية المتعددة، وتسخير أحدث التقنيات الحديثة في سبيل تسهيل الإجراءات والعمليات للعملاء وفق أعلى معايير الجودة والدقة والموثوقية. حيث ستتيح هذه الخدمة تسهيل اختيار العميل العقار المناسب بطريقة ميسرة إلى جانب معرفة المبلغ التقريبي للتمويل العقاري الذي يستحقه».



وتكلفته وموقعه الجغرافي والمرافق المتوفرة حوله، وكذلك معاينة متوسط سعر العقار. ويقدم التطبيق خدمة حاسبة التمويل العقاري التي تساعد العملاء على إمكانية معرفة

• أطلق البنك السعودي البريطاني (ساب) خدمة جديدة مبتكرة لمساعدة العملاء في عملية اختيار العقار المناسب بطريقة إلكترونية. إلى جانب معرفة المبلغ التقريبي للتمويل العقاري المستحق للعميل عن طريق استخدام حاسبة التمويل العقاري. وبذلك أصبح «ساب» أول بنك يقدم هذه الخدمة في المملكة.

ويقدم «ساب» هذه الخدمة الجديدة لعملائه بعد إبرام اتفاقية مشتركة مع تطبيق «عقار»، أحد التطبيقات الرائدة المتخصصة في السوق العقارية السعودية. وتمكن هذه الشراكة العملاء من استخدام موقع «ساب» الإلكتروني في البحث عن العقار المناسب حسب نوعه

وفي معرض تعليقه على إطلاق يوم «هاووي» السعودية 2017، صرح دينيس زهانغ، الرئيس التنفيذي لشركة «هاووي» تك إنفستمنت العربية السعودية قائلاً: «إن هذه الفعالية توفر المنصة المناسبة للتعاون وتبادل المعرفة وتشجيع الابتكار والتنمية في قطاعات متنوعة بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030 وبمعايير التزامنا بتعزيز الحكومات لتنفيذ أجندات التحول الرقمي بكل نجاح. ونعمل اليوم جنباً إلى جنب مع شركة الاتصالات السعودية STC في المملكة بهدف طرح الحلول الجديدة في تقنية المعلومات والاتصالات التي تمكن مسيرة التنمية في مختلف القطاعات. ونعتبر اليوم من التزامنا الدائم بالتعاون مع الشركاء بهدف تسريع عملية التحول الرقمي في المنطقة».



صوف العمل وقيادة عملية التحول الرقمي في مسارها الصحيح.

النظام الإيكولوجي الشامل الجديد الذي يجمع بين الشركات والمنظمات بهدف توحيد

تقتصر هذه الابتكارات على التقنيات والمخاضات الجديدة فحسب، بل تضمنت أيضاً

• أطلقت شركة «هاووي» الرائدة عالمياً في توفير حلول تقنية المعلومات والاتصالات، يوم «هاووي» السعودية 2017 وذلك في فندق «فور سيرونز» في الرياض يوم الثلاثاء 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وانطلقت هذه الفعالية تحت شعار «قيادة التنمية الجديدة في تقنية المعلومات والاتصالات، طريقنا لبلوغ التحول الرقمي» ليمسك الضوء على دور تقنية المعلومات والاتصالات في قيادة عملية التحول الرقمي وبناء الاقتصادات المستدامة القائمة على المعرفة.

وسلطت هذه الفعالية الضوء على دور التقنيات الرقمية في إحداث نقلة نوعية في كل من نماذج العمل وأنماط الحياة الشخصية وذلك بحضور أكثر من 1200 خبير من مختلف أرجاء المملكة، ولم

«كرايسلر» و«دودج» و«جيب» و«رام» في معرض السيارات السعودي الدولي 2017



• تشارك شركة المتحدة للسيارات للمرة الأولى في معرض السيارات السعودي الدولي 2017 بجناح متعدد العلامات التجارية ومنطقة خاصة بـ «المهرجانات العائلية» حيث تقام أنشطة مرحة لجميع أفراد الأسرة.

سيكون النجم الذي لن يباريه أحد في معرض السيارات السعودي الدولي 2017، حيث تم كشف النقاب عن دودج دورانجو SRT طراز 2018 الجديد كلياً، وهي السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات SUV الأوسع والأقوى والأكثر قدرة ذات الثلاثة صفوف من المقاعد المتوفرة في السوق. ويحقق محركها هيمي HEMI V8 سعة 6.4 لتر، قوة حصانية تبلغ 475 حصاناً و470 رطل - قدم من عزم الدوران. كما يحقق معدلات أداء عالية منها زمن ربع الميل البالغ 12,9 ثانية الحاصل على شهادة رابطة Hot Rod الوطنية الأمريكية (NHRA)، ومعدل تسارع من صفر إلى 100 كلم / ساعة في 4,4 ثانية. كما أن دورانجو SRT تتفوق من حيث قدرتها على الجر التي تبلغ 8600 رطل (3901 كغ) وتعتبر الأفضل في فئتها.

يستمر نجاح تشكيلة سيارات دودج في الشرق الأوسط، وذلك بشكل خاص بفضل الشهرة الدائمة لطرانجي تشارجر وتشالنجر. حيث تم عرض تشكيلة من أحدث سيارات دودج في معرض السيارات السعودي الدولي 2017، ومن بينها طراز بداية الفئة سيدان دودج نيون التي تجمع بين مستويات الراحة العالية، والاتساع الاستثنائي ومجموعة شاملة من المزايا وأنظمة السلامة القياسية.

بنك الخليج الدولي يعين البروفسور عبد الله بن حسن العبد القادر رئيساً لمجلس الإدارة

في مجالس الإدارة في عدد من الشركات، منها الشركة العربية السعودية للاستثمار (سنابل) ومجموعة الفيصلية والشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار).

كما يرأس لجنة مراقبة جودة الأداء المهني بالهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، وكان عضواً في أول مجلس لهيئة السوق المالية السعودية وأسهم خلال وجوده في الهيئة في إقرار إتاحة حوكمة الشركات، وواصل العمل على تعزيز

الحكومة في دول التعاون رئيساً تنفيذياً ومؤسساً لمعهد أعضاء مجلس الإدارة الخليجي. والبروفسور العبد القادر حاصل على بكالوريوس وماجستير إدارة الأعمال من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وكتوارة في إدارة الأعمال من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية.



يذكر أن البروفسور العبد القادر كان نائباً لرئيس مجلس الإدارة السابق الراحل جمان بن عبد الله السحيمي والذي كرس حياته المهنية في تعزيز وتطوير الأعمال المصرفية والمالية في المنطقة. والبروفسور العبد القادر يرأس مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية، ويسهم

• أعلن بنك الخليج الدولي عن قرار مجلس إدارته بالدورة السادسة من هذا العام، خلال اجتماعه تعيين البروفسور عبد الله بن حسن العبد القادر رئيساً لمجلس إدارة بنك الخليج الدولي اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) 2018 وحتى نهاية دورة مجلس الإدارة التي تنتهي في 25 أغسطس (آب) 2018، كما أعاد المجلس تشكيل اللجان المنتقاة عنه وفق المهام والصلاحيات المتعددة.

استقبال طلبات الاشتراك في «دراية ريت» يومي الجمعة والسبت

ريت» فرصة المشاركة خلال يومي الجمعة والسبت - اليومين السابقين للموع الختامي للاكتتاب - وذلك عبر القنوات الإلكترونية للجهات المستلمة (فروع البنك الأهلي التجاري، البنك العربي الوطني، بنك الرياض إلى جانب دراية المالية). وانطلقت عملية طرح صندوق «دراية ريت» الذي يعد واحداً من أكبر صناديق الاستثمار العقارية يوم الأربعاء الماضي 27 ديسمبر (كانون الأول) 2017، وتستمر حتى يوم الأحد القادم 7 يناير 2018، حيث طرحت الدراية المالية ما مجموعه 36,174,421 وحدة أمام الجمهور تمثل ما نسبته 33 في المائة من رأسمال الصندوق، وبقيمة اسمية تبلغ 10 ريات للوحدة الواحدة، فيما يبلغ الحد الأدنى للاشتراك في الصندوق 10 آلاف ريال.



• أعلنت شركة «دراية المالية» أنه وفي ضوء الإقبال المحفوظ على الاشتراك في صندوق «دراية ريت»، ونزولاً عند رغبة المستثمرين وعملاء الشركة، فقد تقرر فتح باب استقبال طلبات الاشتراك في الصندوق (يومي الجمعة والسبت)، في الوقت الذي من المقرر فيه أن تختتم عملية الاكتتاب في الصندوق مع نهاية عمل يوم الأحد القادم الموافق 7 يناير (كانون الثاني) 2018.

وكشفت الشركة أنها قد تلقت طلبات من المستثمرين لفتح باب الاشتراك خلال عطلة نهاية الأسبوع، لمنحهم مزيداً من الوقت للاشتراك في الصندوق، موضحة أنه سيكون متاحاً أمام الراغبين بالاكتتاب في وحدات «دراية

مطعم «كانتينا كالمو» يأتي بالبنكهة المكسيكية الأصيلة إلى فندق «الريتز - كارلتون البحرين»

هذه اللاحة التاكو والسيفيشي والفواكاملو، إلى جانب أطباق «السويس» و«الفلوتاس» المفضلة مروراً بأطباق الدجاج بالأناناس المحمص والقشدة الحامضة والسنة لحم البقر بالفطر. من جهته قال سفيان العلام مساعد المدير العام، فندق «الريتز - كارلتون، البحرين»: «نرحب بضيوفنا في أحدث مطاعماً، «كانتينا كالمو»، الذي يشكل معلماً فنياً فعلاً لناحية التجربة مذاقية والديكور الداخلي اللات الذي استوحى من عبق الثقافة المكسيكية الأصيلة. فكل قطعة فنية هنا قصة ونحن نتطلع لتشارطها مع ضيوفنا في رحلتهم عبر تقاليد المكسيك المذاقية». وتكتمل هذه الرحلة أنغام فرقة «المارياتشي» القادمة من المكسيك.



لاحة أطباق ونكهات خاصة بالمكسيك تتميز عن سائر المطاعم في البحرين. وتشمل

سيزار دانيال وليون توريس، فهو يعمل مع فريق طهاة متخصص من المكسيك أعد بالتعاون معه

كما يتم وضع لائحة طعام استثنائية بمتناول الضيوف، وهذا بالضبط ما فعله الشيف

• ألقى المطعم المكسيكي الأصيل «كانتينا كالمو» رحلته أخيراً في فندق «الريتز - كارلتون، البحرين»، حيث يمزج مطعم «كانتينا كالمو» بين حرفة خدمة النجوم الخمسة وأصالة الطبخ المكسيكي، بحيث يتيح للضيوف تجربة مذاقية لا تضاهي في مملكة البحرين.

وتبدأ الرحلة المذاقية من الموقع المحاذي لمطعم «ترايندر فيكس» العريق، إذ يحرض «كانتينا كالمو» على الترحيب بضيوفه ضمن أجواء جميلة مستوحاة من الفن الجريء واللوان المكسيك، ويطل المطعم على شرفة خارجية واقعة وسط حديقة غضة يمكن للضيوف فيها أن يتأملوا المياه اللازوردية التي تميز النشاط الخاص بفندق «الريتز - كارلتون، البحرين».

«البخور الذكي» توقع شراكة مع «الراية البيضاء» الكويتية لتوسيع شبكة التوزيع



• وقعت شركة البخور الذكي السعودية، إحدى الشركات السعودية الرائدة في مجال تجارة وتصنيع البخور والزيتون الشرقية الفاخرة، اتفاقية شراكة للتسويق والتوزيع الحصري لمنتجاتها في دولة الكويت مع شركة الراية البيضاء.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد بمدينة الرياض مؤخراً، حيث وقع الاتفاقية كل من عبد اللطيف الدليمي، المدير العام لمصنع شركة البخور الذكي ونائب الرئيس أحمد الرشيد، الرئيس التنفيذي لشركة الراية البيضاء بحضور بدر الدليمي، الرئيس التنفيذي لشركة البخور الذكي ومن شركة الراية البيضاء حمد المويزي، المدير العام وسعيد الرشيد، مدير العلاقات العامة. واتي الشراكة مع «الراية البيضاء» في إطار السعي الدائم لشركة البخور الذكي لعقد شراكات مع كبرى

الكويتية قائمة شركائنا تعد خطوة ناجحة بكل المقاييس، حيث يسرنا التعاون مع شركة رائدة في عالم التجزئة، ونتطلع معهم إلى المزيد من التعاون لتحقيق نجاحات تضاف إلى نجاح (البخور الذكي) في السوق السعودية».

فرصة الاستمتاع باجود المنتجات للبخور الشرقي بطريقه مبتكرة وذكية ستجعل تجربة العود فريدة ومميزة. وأكد بدر الدليمي، على أهمية الاتفاقية، وقال: «إن إضافة شركة الراية البيضاء

الشركات الرائدة في مجال التجزئة لخدمة رؤيتها وطموحها في تقديم أفضل منتجاتها للأسواق لتمتد إلى كل أنحاء العالم، حيث سنتتج هذه الشراكة لعملاء الشركة في الكويت، وخصوصاً محبي رائحة العود النقية

افتتاح روزنتال - فيرساتشي بمدينة الرياض



عام 2018 لـ «روزنتال - فيرساتشي»، حيث تم عرض أحدث الموديلات العالمية الحديثة. وذكر الخولي أن الإقبال على هذه المنتجات متنوع حيث تتوافر الأواني المنزلية الفاخرة بعدة درجات تناسب مع احتياجات الفنادق وصالات المناسبات والقصور إضافة إلى المطاعم الكبرى والعائلات التي تهتم بالإتيكيت وأقتناء الأدوات المنزلية الفاخرة. وتنتج دار روزنتال تصاميم بالشراكة

مع بيوت التصميم العالمية مثل فرساتشي الإيطالية وسامبونييه للفضيات وشركة توماس وبديرونو لأدوات المطابخ العالمية. وتتنوع المواد التي تصنع منها الأواني من البورسلين الفاخر والكريستال والخزف والفضيات.

كما تتوفر أدوات الزينة مثل المزهريات والشعدانات وأدوات التقديم المختلفة من الأواني والهدايا وأجمل التحف.

• أعلنت «روزنتال - فيرساتشي» افتتاح اول فرع لها في الرياض وقد تم الافتتاح تحت رعاية السفير الألماني ديتير هالر وحشد كبير من الزوار والإعلاميين. و«روزنتال فيرساتشي» متخصصة باطقم السفرة والأدوات المنزلية الفاخرة والكريستال والهدايا المتنوعة حيث تم إعطاء فكره عنها من قبل ممتاز الخولي المدير العام للشركة وإيضاح ما هو الجديد

كتب

سياسة ذكية ذات وجهين

كيف نجحت الدبلوماسية الأوروبية في تطويع إيران؟

وغيرها. وفي وسط هذا المناخ المحتدم والمصالح المتشابكة، عملت أوروبا دائما على خلق حالة الحوار البناء مع إيران، وهو حوار تعرض لموجات كثيرة ارتفاعا بين 2003 - 2004 و 2013 - 2015 وانخفاضاً ما بين الفترات سالفة الذكر، وهو ما صعب من الدور التفاوضي. ولكن نجحت أوروبا عموماً في التوصل إلى حوار بناء يتسم بالفاعلية. وإنتهج الإتحاد الأوروبي سياسة ذكية ذات وجهين: الأول تفاوضي والآخر عقابي، فلم يكتف الإتحاد بتوجيه وتنفيذ عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولكنه سعى نحو فرض عقوبات ذاتية على طهران بالتنسيق مع الجانب الأميركي، وهي عقوبات تم تعزيزها بداية من 2010 - 2012 وكان لها تأثيرها المباشر ليس فقط على الاقتصاد الإيراني فحسب ولكن أيضاً على دولار أميركي، وهي عقوبات تم تعزيزها من ناحية أخرى، في تأكيد وتعزيز موقفها كوسيط نزيه بين الشركاء الدوليين الأساسيين (روسيا والصين) من جانب، والأميركيون العربيين من الجانب الآخر في محاولة منها لإيجاد مكانة مناسبة لها في

ومن الأسباب المهمة الأخرى في نجاح الحوار، تمتع الفريق التفاوضي الأوروبي بتركيبة متنوعة ومهنية إلى حد كبير يغلب عليه الطابع الموضوعي، بعيداً عن المصالح الخاصة لكل دولة من دول الإتحاد. فقد ضم الفريق التفاوضي الأوروبي أعضاء من ألمانيا، القوة الاقتصادية، وفرنسا وبريطانيا، القوتين النوويتين، وأيضا أمام فريق مهني ومتنوع هذا بالإضافة إلى الدور الفاعل للسلطة فيدرالية أميركيين، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية، وكان هناك دور فاعل آخر لخفايير سولانا، الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي الأسبق، الذي كان حاضرا بقوة هذه المفاوضات عبر الهاتف نظرا لقوة علاقته بالجناب الإيراني.



مفاعل بوشهر النووي الإيراني

شعرا، ويمثل كذلك ثمرة نجاح احترام المبادئ التي حددتها القوى العظمى وقت استئناف المفاوضات في 2013 والتي كانت تطلب بضمانات قوية تمنع إيران من التزود بالسلاح النووي. وإن الاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه بين المجتمع الدولي من جانب وإيران من جانب آخر في 14 من يوليو (تموز) 2015 إنما يمثل ثمار عمل تفاوضي جاد وشاق يتجاوز أسده 21

من الشاه محمد رضا بهلوي في التزود ببرنامح نووي خاصة أن عائدات بلاده النفطية تسمح بتدبيره وهو البرنامج الذي أعلن رسمياً عن طبيعته السلمية. ولكن رغم توقيع إيران على اتفاقية منع انتشار السلاح النووي في 1968 والتصديق عليها عام 1970 فإن المجتمع الغربي كان يخشى من عدم التزام إيران في ظل رغبتها في الحصول على السلاح النووي. وفيما يتعلق بموقف الدول

القاهرة: أحمد صلاح
يبدو كتاب «الإتحاد الأوروبي في مواجهة إيران النووية» ذا أهمية خاصة في ظل الأوضاع الإيرانية الراهنة التي تشهد اندلاع موجة عارمة من المظاهرات وتطالب بتغيير النظام وإرساء دعائم حياة ديمقراطية سليمة. وقد صدر الكتاب حديثاً عن مطبعة جامعة لوفان الكاثوليكية ببيلجيكا، مؤلفته أستريد فيفيدو «Astrid Viaud»، وهي باحثة دكتوراه في معهد العلوم السياسية بالجامعة.

ويسعى الكتاب لفتح شفرة البرنامح النووي الإيراني، وذلك إلقاء الضوء على دور الإتحاد الأوروبي في مواجهة الأزمة والعمل على عدم حيازة إيران قنبلة نووية ولا سيما في ضوء حالة عدم ثقة الغرب بالنظام الإيراني، كما تلقي المؤلفة الضوء على البعد الخاص بالتنسيق الإحترافي للسياسة الخارجية للأعضاء بالإتحاد الأوروبي الذي لعب دوراً فاعلاً في هذا الملف تنفيذياً لرغبة وإرادة أعضائه الرامية إلى عدم حيازة نظام طهران سلاح نووي. تكشف المؤلفة النقاب عن المناورات التي قادتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا للوصول إلى توافق أوروبي حيال هذا الملف، وهي مشاورات بدأت أولا

باحثون عرب يكتبون عن الدولة في التنظير العربي والإسلامي
خطورة استعمال الدين في مجال السياسة

إلى الدولة؟ بل: كيف يريدونها أن تكون؟ ويخلص الباحث إلى أن فهم الشيعة للسلطة بدأ محدوداً في نطاق الإمامة، ثم انفتح قليلاً وانتقل جانبه التدريجي إلى الحقل الفقهي، حيث تلعب التزامات وحاجات الواقع دوراً في تشكيل رؤية الفقيه. في مرحلة تالية مال المجتمع الشيعي إلى توحيد قضاياه وتكثيفها في حملة العلم الديني، فتبلور مفهوم نيابة الفقيه للإمام، ثم ولايته العامة. أتاح وصول الفقهاء إلى السلطة الفرصة لاختبار كفاءة التراث الفقهي في الحياة الواقعية. لكن العقد الأول من عمر الجمهورية الإسلامية، كشف عن غربة الفقه عن عصره. نتيجة لذلك، تبلور داخل المجتمع الديني تيار يدعو صراحة إلى طي صفحة الفقه والكلام القديم، وبناء منظومة فكر ديني جديدة كلياً، تتضمن - بين

أمور أخرى - تصوراً مختلفاً عن الدولة العادلة ومعنى الدين ودوره في الحياة العامة. تساءل الباحث الجزائري حميد زنان، عن الأفكار والأطروحات التي كانت مهمة في الفكر السياسي الخلدوني وما تبقى منها، وهل يمكن أن نقفنا في فهم طبيعة السلطة في مجتمعنا الراهن، بحيث نستطيع أن نجعلها تساهم في فهم حل مشكلة الحكم في بلدنا، وبناء الدولة الحديثة، وعلى الخصوص تجاوز إشكالية علاقة الدين بالسياسة؟ كان ابن خلدون أنه يمكن أن يكون للدين - صفة عامة - أثر كبير في تكوين بياتي لتقوية العصبية. وقد لعب



في إنتاج وصوغ الرؤية الدينية التي تناسب زمنهم. اختار الباحث كاتنوخ، وعبد الكريم سرور، محمد المفكرين الإيرانيين الثلاثة: محمد مجتهد شبستري، ومصطفى ملكيان، وعبد الكريم سرور، أما المفكرين الثلاثة: محمد مصطفى فهد ليست «كيف ينظر الشيعة

العربي المعاصر، هو علاقة الدولة الوطنية الحديثة بينها المجتمعية العميقة في مستواها المحلي الضيق (مشكل التنوع القبلي والطائفي والديني والأثني) ومستواها القومي الأشمل (الأمة) بمفهومها الثقافي والديني. وفي هذا الكتاب يتناول الباحث السعودي في العلوم السياسية الدكتور توفيق السيف، في دراسته تطور فهم المجتمع الديني الشيعي لفكرة الدولة والمجال العام، لا سيما في ربع القرن الأخير، حيث شهدت هذه الفترة مراجعات عميقة لأبرز التعبيرات عن تلك الفكرة، أي نظرية «ولاية الفقيه». يعرض السيف في البدء موجزاً لأبرز المنعطفات في فقه الشيعة السياسي، بغية إبراز بؤرة اهتمام المدرسة الفقهية، أي مصدر شرعية السلطة، فضلاً عن

الدهام: «الشرق الأوسط»
في كتابه الشهري الجديد بعنوان «الدولة في التنظير العربي والإسلامي: التأسيس والتحديات»، يتناول مركز المسبار للدراسات والبحوث، عدة دراسات لمجموعة من الباحثين والمختصين، فتحت عنوان: «الأمة والدولة في الفكر المعاصر»، يبحث أسناد الفلسفة والدراسات بجامعة شاووشوالمونجيانة عبد الله السيد ولد أبا، والمعلق في تراكول الأكثر صراحة وعمقا في خلال مسألة «الدولة - الأمة»، من خلال تقديم وتقييم سبعة من أبرز المفكرين العرب هم: عبد الله العروي، وهشام جعيط، ومحمد عابد الجابري، وبرهان غليون، ومحمد جابر المستقل، وعلي أومليل، ووجيه كوثراني. ويتنير ولد أباه إلى أن ما

في حوار أجرته معها مجلة «علوم ومستقبل» الفرنسية
أتونيلا رومانو: نتائج الثورات العلمية تأتي دائماً متأخرة

ستنشب منافسة شرسة بين سلطة الكنيسة وسلطة العلم، أي بين التصور القروسطي للعالم والتصور العلمي الناشئ آنذاك، حدث سيبدأ بعض العلماء والفلاسفة في المجتمع التفكير في علم زمانهم وما ينتجه من حقائق تصطبغ بالحقائق المروجة في الكتاب المقدس، إذ تم الانتباه إلى التغييرات التي بدأت تلمس ملامح السلطة المعرفية التي كانت تحتكرها الكنيسة، وكيف أنه يتم تعويضها تدريجياً بسلطة جديدة يتزعمها العلم، الذي أصبح يتغلغل في أذهان الناس ويسحب ثقتهم في القديم، خصوصاً مع ظهور الدراسات الجيولوجية والدراسات الحفرية التي أعادت النظر في عمر الأرض والإنسان، وهو ما كان يتعارض مع الطبيعيات الإنجيلية ويتحداها بحجج دامغة تضعها في إصرار هائل، وكيف لا والقرن التاسع عشر أفرز لنا مصطلح «ما قبل التاريخ» الذي تمت الدعوة من خلاله إلى إعادة كتابة التاريخ الإنساني من جديد وطريقة مختلفة عن المجهود؟ تدعو أيضاً رومانو إلى تجاوز التاريخ للعلم انطلاقاً من النظر للعلماء على أنهم أفراد معزولون، بل ينبغي دائماً ربطهم بسياقهم الاجتماعي والسياسي، فمن المهم فهي تتسرع في استيعاب ملامح التحولات العلمية في سياق شمولي، وتضرب لذلك أمثلة تذكر بعضها... لقد كان غاليليو أستاذاً للرياضيات في جامعة بادوا، وكان أجره هزلاً.



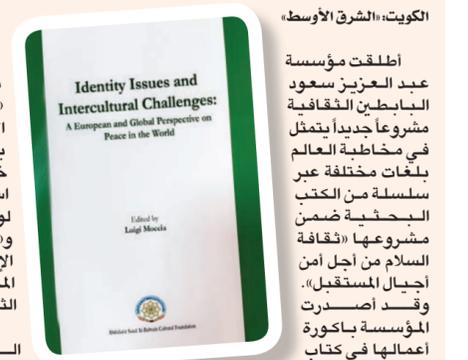
يدعى «في دوران الأجرام السماوية» نشره أحد تلامذته عام 1543، الذي يعد نقطة انطلاق لتصور جديد للفلك، إلا أن رومانو تقول إنه قد بقي يتداول بين الناس دون إثارة أي مشاكل، أو قلق اجتماعي، فهو برز على أنه حدث عاد إلى حدود 1616 وهي سنة وضعه في لوائح المنع من طرف لجان المراقبة الكنسية، بسبب جرأة غاليليو ومحاولة جعل أفكار مركزية الشمس الكوبرنيكية في متناول العامة. فالكتاب كان في مستهلها لا يثير انتباه الرقابة ويجول بين مجموعة من المهتمين بالسماء، فهو، كما تقول رومانو، لم يكن له علم الهيئة كما الفوه وتعلموه من القدماء، وهو ما يسمح بالقول إن اكتشاف أن هناك ثقورة قد انجزت يأتي متأخراً وبعد مرور الوقت. رومانو تذكرنا هنا بان رواج الحديث عن «الثورة العلمية» جاء بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تم إقحام تخصص «تاريخ العلوم» في الجامعات بشكل رسمي خصوصاً في الولايات المتحدة، مما جعل تزايد الباحثين بمعالم من تاريخ العلم أمراً اضطرابياً، وهو ما كرس فكرة البحث في الثورات العلمية، وفكرة حركة التاريخ العلمي، وهل هو تراكمي أم عبارة عن قفاز؟ وهنا تلج رومانو على أنه ينبغي التفرقة بين الثورة العلمية والثورة السياسية، فالقطعة في الشأن السياسي قد تحدث بشكل مباحث ومفاجئ كالثورة الفرنسية والثورة الروسية وتأثير البذر



الرباط، محسن الجمدي
أجرت مجلة «علوم ومستقبل»، رقم (191) لشهري أكتوبر وتشرين الأول - نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين، لقاء حوارياً مع أتونيلا رومانو (Antonella Romano) حول مجموعتها من القضايا العلمية؛ نذكر منها: ما الثورة العلمية؟ وهل نُكتشف لحظة حدوثها أم الأمر انتباه بعدي لها؟ ما الفرق بين الثورة السياسية والثورة العلمية؟ ما علاقة العالم بالسلطة؟ ما الفرق بين الألفاظ المتقاربة التالية: الاكتشاف، والإختراع، والابتكار... في مجال العلوم؟ كيف أصبح العلم بلون أوروبي؟ وطبعاً إشارات أخرى عميقة... سنعمل على إلقاء الضوء على بعض منها في مقالنا هذا. تجدر الإشارة مبدئية إلى أن أتونيلا رومانو مؤرخة للعلوم ومديرة «مركز ألكسندر كويري للتاريخ والعلوم والتقنيات»، وهو ما جعل الحوار معها يكتسي طابع الدقة، لكن وفي الوقت نفسه الطابع التعليمي الذي تمثل في كثرة ضرب الأمثلة التوضيحية، التي سنقف عند بعضها ونحن نسير في هذا المقال.

سلسلة من الكتب البحثية تطلقها مؤسسة البابطين
التنوع الثقافي والديني واللغوي مصدر للحوار

الكويت: «الشرق الأوسط»
أطلقت مؤسسة البابطين الثقافية مشروعاً جديداً يتمثل في مخاطبة العالم بلغات مختلفة عبر سلسلة من الكتب البحثية ضمن مشروعها «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل». وقد أصدرت المؤسسة باكورة أعمالها في كتاب جديد بعنوان: «قضايا الهوية والتحديات بين الثقافات... رؤية أوروبية وعالمية حول السلام في العالم»، وصدر الكتاب باللغة الإنجليزية. ويشترك في هذا المشروع مفكرون وباحثون وأكاديميون من مختلف أنحاء العالم. يتناول الكتاب الأول قضايا الهوية والتحديات التي تواجهها الثقافات المختلفة من زوايا عدة ورؤى مختلفة عبر 8 مقالات كتبها أكاديميون وباحثون من جامعات أوروبية متنوعة، بينما حرره وكتب له المقدمة البروفسور لويجي موتشا، الأستاذ بجامعة روما سيبييتيلي. تدور مقالات الكتاب حول: «المواطنة العالمية وكيفية الإقتراب من قضايا الهوية من زاوية الحوار بين الثقافات أو من زاوية حقوق الإنسان»، «الصراع والتعاون: وجهة نظر العلوم المعرفية»،



«القيم الموجهة في التعليم من أجل الحوار بين الثقافات»، «الحوار في الإتحاد الأوروبي بوصفه عملاً خارجياً أو استراتيجية ملحة لوزارات الخارجية» و«العقل والطبيعة الإنسانية في المجتمعات متعددة الثقافات». كما يتطرق الكتاب إلى التاريخية والمعاصرة التي تؤدي إلى عرقلة التقارب بين الشعوب، ولا يكفي مؤلف الكتاب بطرح المشكلة بل وبوضع تصورات وحلول مقترحة لتجاوز هذه الإشكاليات. وقد حرصت المؤسسة في اختيارها لمؤلفي الكتاب وبقية الكتب التي سوف تصدر أن يكونوا من دعاة السلام العادل وغير المتحاز، وذلك كي يتقبل الجميع الإجماع المطروحة، وتكون مؤثرة في حركة التعايش على أوسع نطاق. تأتي أهمية صدور هذا الكتاب في وقت تزداد فيه الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الثقافات المتعددة والتكامل الاجتماعي والاقتصادي بين الشعوب والدول، حيث يصبح التنوع الثقافي والديني واللغوي مصدراً حقيقياً للحوار والتفاهم المتبادل والتواصل السلمي في مدن ومجتمعات اليوم، ولا يمكن للسلام العادل أن يسود من دون تحقيق التفاهم والحوار والتضامن المتبادل بين الشعوب.

استعدي لموجة البرد برسم لوحة جديدة

عندما يتحول اللون الواحد إلى لاعب قوي

لندن، جميلة حلفيشي

عندما احتفلت بيلا حديد بعيد ميلادها الـ 21 في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت تلبس فستاناً أنثوياً بفتحة عالية من الجانب من تصميم دار «دولفتي أند غابانا». لكن رغم جمالها وأناقتها، لم تكن الأنظار مُصوبة عليها بقدر ما كانت على أختها جيجي حديد، التي كانت ترافقها. السبب أن هذه الأخيرة كانت تلبس زياً من «بامبلا رولاند» باللون الأزرق السماوي من الرأس إلى أخمص القدمين، مؤكدة مرة أخرى أنها لا تستيقظ في وقتها المقترح المصممون للموسم المقبلة فحسب، بل تعرف كيف توقفها لصالحها ومن ثم تروج لها.

فبعد عدة مواسم شجعت فيها الموضة على الابتكار واللعب بالألوان الصارخة والنقشات المتضاربة، على أساس أن تخلق المرأة مظهراً خاصاً يعبر عن شخصيتها، غيرت الدفة مرة أخرى إما لتخض الماء الراكد أو لتفتح لها أبواباً جديدة تستكشف فيها فنيتها. فقد يختلف الأسلوب لكن يبقى الهدف واحداً يتخلص في إعطائها بطاقة الأمان لكي تطلق العنان لخيالها والجانب الفني بداخلها على شرط أن تأتي الصورة النهائية جذابة. فنحن لا ننسى أننا في عصر الصورة وبيان قوة وانها تلتعب دوراً مهماً في زمن تتحكم فيه شبكات التواصل الاجتماعي وفتيات من الجيل الصاعد، فلو عُذنا إلى الوراء قليلاً لوجدنا أن ظاهرة المزج بين الألوان الصارخة والنقشات المتضاربة ظهرت مع ما أصبح يعرف بـ «ستريت ستايل».

موجة بداياتها مجموعة من فتيات المجتمع وعاشقات الموضة ممن اردن تحدي المعارف عليه وإساءات الموضة بخلق أسلوب يُعبر عنهن. لقيت الظاهرة منذ بداياتها ترحيباً من قبل المصممين والمصورين الفوتوغرافيين على حد سواء. كانت مثيرة بالنسبة للمصممين بينما خلقت مصدر دخل جديد للمصورين بعد أن تبنتها المجالات البراقة بأسه من صفحاتها.

كان هذا قبل أن تتغير ثقافة «الستريت ستايل» وتستغل بعض المدونات ومن أصبح يُطلق على أنفسهم «إنفلونسرز» الظاهرة ليحولوا ما كان إبداعاً وترجمة شخصية للموضة إلى استغلال تجاري تتبادل فيه المصالح بينهن وبين الماركات العالمية التي باتت تجدهن للترويج إما لأزيائهن أو لمستحضراتهن.

وفيما لا تزال المدونات و«الإنفلونسرز» قويات في الساحة حالياً، بدأت موجة الجمع بين الألوان الصارخة والنقشات المتضاربة تتراجع بالتدريج لحساب المظهر الجديد الذي يعتمد درجات مختلفة من اللون الواحد.

عروض أزياء كثيرة تبنت هذا المظهر من «فالتينو» و«إيلي صعب» إلى «توم فورد» و«مايكل كورس» و«ماكس مارا» وغيرهم. ففي كل عواصم الموضة العالمية لم يكن بالإمكان تجاهله نظراً لدراميته المخيرة. كالعادة انتشر بداية في الوسط الفني، حيث تبنته عدة نجومات على السجادة الحمراء.

من تصاميم ماركة «كريتشيز أوف كامفورت» التي تم عرضها خلال أسبوع نيويورك

درجات الأحمر في عرض «ماكس مارا» في أسبوع ميلانو

الرمادي بترجمة «مالات بريتون» خلال أسبوع نيويورك



الأخضر

مثل الأحمر، اعتمديه بنفس الدرجة أو يمزجه إما بدرجات قريبة من بعضها البعض أو مختلفة تماماً، كمزج الأخضر الزمردى مثلاً مع أخضر باستيلي مثل القستقي. بهذا تخلقين التناقض المطلوب وتواكبي موضة الموسم في الوقت ذاته

الأصفر

مجرد التفكير في ارتداء اللون الأصفر، ولو بجرعة خفيفة جداً، يصيب بالرهبنة والخوف، فما البال إذا كان من الرأس إلى القدمين؟ ما لا يختلف عليه اثنان أنه ليس اللون المفضل للكل، لأنه صعب وربما هذا ما يجعله اللون المناسب لامرأة تعشق التحدي. في حال إذا لم تكوني كذلك، فاخترية بدرجة ذهبية مع إضافة جرعة نيون عليه من خلال إكسسوار أو قطعة بسيطة.

الأزرق

على العكس من الأصفر فإن اللون الأزرق في غاية السهولة، إلى حد أن المصممين يشبهونه بالأسود، لعمليته. معظم درجاته أنيقة وتناسب المرأة أياً كانت بشرتها وعمرها. من هذا المنطلق، سواء جاء في كثة من الكشمير أو ثنورة من الجلد أو في فستان من الموليسين ومعطف من الصوف فإن الإطالة لا يمكن أن تخب أو تتعارض مع الذوق.

الوردي

ما يناسب ربهنا قد لا يناسب فتاة عادية، لا سيما عندما يتعلق الأمر باللون الوردي الفاتح الذي قد يجعل الواحدة منا وكأنها لا تزال تعيش طور الطفولة وأحلام سنديريلا. لكن الأمر يختلف عندما تكون القطعة مفصلة وهندسية، وبخامات قوية. طبعاً الأضمن اختياره بدرجات غامقة أقرب إلى الفوشيا.

الأبيض

مثل الأزرق والأسود، يعتبر الأبيض من الألوان الموقفة جداً عندما يتعلق الأمر بهذه الموضة. وبما أن هذه الموضة ستقوى أكثر في الموسم المقبلين وقد تكون جديدة بالنسبة للبعض منا، فإن المصممين يمكن أن يكون الخطوة الأولى بالنسبة للمبتدئات، فهو لون كلاسيكي يناسب النهار والليل، ويمكن ارتداؤه على شكل تايور مكون من جاكيت وبنطلون أو على شكل فستان من الصوف مع معطف حسب الطقس. لكن لا بأس من أن يبقى الماكياج طبعياً حتى تختسب الإطالة رقيقاً.

الأحمر

الأحمر أيضاً كان حاضراً بقوة كلون أحادي في كثير من العروض. لسبب مفهوم وهو أنه لون القوة والإغراء، كما أن هناك درجة من هذا اللون تناسب كل امرأة في العالم حسب مقولة مشهورة للراحلة أودري هيبورن. ما يجعل هذا اللون جذاباً أكثر أن الكاميرا تحبه، أي أنه يظهر رائعاً في الصور بالنسبة لمن ينشر صورهن بانتظام على شبكات التواصل الاجتماعي.



درجات البني كما ترجمتها دار «ماكس مارا»

الأبيض في عرض «توري بيرش»

عندما تكون وحيدة، بيد أنه على الرغم من أن كل ألوان الطيف قابلة أن تلعب لوحدها فإن الدرجات الغامقة أجمل وأسهل سواء تعلق الأمر بالأزرق أو الأحمر العنابي الأخضر الزيتوني أو البني.

القاعدة الذهبية هي عدم المبالغة من ناحية الإكسسوارات. يجب أن ينصب التركيز على الأزياء وعلى درجات الألوان على أساس المحور

البيج

كما يعرف المصممون وخبراء الأزياء، فإن كل

لمسات الفنان كيث هارينغ تزين تشكيلة «كوتش»

لندن، الشرق الأوسط

من رسومات الفنان كيث هارينغ، التي تلعب على تناقضات مدينة نيويورك، استلهمت دار «كوتش» الأميركية مجموعتها للموسم الحالي. ترجمة الدار لهذه التناقضات جسديتها في الجلود المتباينة بين القساوة والنعومة وتلك المقاربة الذكية بين النقشات الفنية في بعض التفاصيل والتصاميم العملية، وهو ما ظهر جلياً في حملتها الترويجية الأخيرة.

من أول نظرة تشعر بان التشكيلة تفور بالحياة والأنوثة مع لمسات كورية خفيفة تتخلل بعض القطع مثل جاكيتات الجلد. لكن عموماً، وسواء تعلق الأمر بالقمصان الشفافة المزينة بخبيبات الكريستال، أو بسترات البومبر المستوحاة من سائقي دراجات هارلي ديفيدسون، التي جاءت



بنعومة الساتان مع حلقات بالون الذهبية المائل إلى السوردي، من دون أن ننسى القسائين المصنوعة من الحرير

«جيجير لوكولتر» تعيد الماضي بصيغة أنحف

لندن، الشرق الأوسط

ساعة «ماستر الترا ثين ريزيرف دو مارش» هي الأخرى مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ وتأتي بهيكل قطره 39 مم، وتضم تركيبة ساعاتية تتحدث من جوهر صناعة بمقاربة حديثة معاصرة، ولكن تظهر على ميناؤها اللازوردي اللون مؤشرات احتياطي الطاقة، والتاريخ بواسطة عقرب، بالإضافة إلى عقرب الثواني الصغير.

في المقابل تأتي ساعة «ماستر الترا ثين مون» من الذهب الأبيض وبيضاء رمادي رفيع يكشف عن أطوار القمر، بينما يؤشر عقرب صغير إلى التاريخ على محيط عرض أطوار القمر. وأخيراً وليس آخراً، لا بد من الإشارة إلى هيكل الساعة بإبعاده ذات النسيب المضبوطة وقطره البالغ 39 مم الذي يجعلها عملية لكل المناسبات.



«جيجير لوكولتر» بنسختها المصنوعة من الفولاذ الصلب

من الماضي استوحوت دار «جيجير - لوكولتر» مجموعة ساعات «ماستر الترا ثين» التي أطلقتها مؤخراً. فالساعة ظهرت أول مرة في عام 1907 وتميزت منذ أول ظهور لها بمزيج من الخفة والأناقة والوظيفية، وبتركيبات وتعقيدات ساعاتية لا تُحصى بداخلها. الجديد في الإصدار السويسرية العريقة ترجمتها بلغة عصرية تجعلها تتأقلم جيل الشباب قبل الأبناء.

ساعة «ماستر الترا ثين سمول سكند» مثلاً تتميز بميناؤها ذي اللون اللازوردي العميق، ويبلغ قطر هيكلها المصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ 40 مم. ويظهر عقرب الثواني الصغير بشكل بارز عند موقع الساعة 6 ليزيد من جاذبيتها وجمالها.

وأوضح ستجوارت فيفر رؤيته قائلاً: «أحب هذا النوع من الخامات المرفهة البعيدة عن التكلف، لأنها تعبر عن شخصية الدار من جهة وزيونتها الديناميكية التي تريد الجمع بين العملي والفني». وأضاف شارحاً أنها مجموعة استوحاها من شخصية «كوتش» أو بعبارة أصح من أسلوب زيونة الدار، مؤكداً أن كل ما قام به أنه أضاف إليها لمسات خفيفة استلهمها من أعمال الفنان كيث هارينغ، وتظهر في حلقات «Tea Rose» وبعض التفاصيل حتى لجدها ويجعلها مواكبة لتطورات العصر. وقد وطقت الدار لحملتها الترويجية فريقاً كاملاً ومهما حتى تخرج التشكيلة بصورة جذابة، من هؤلاء نذكر المصور ستيفن ميزل، ومنسق الأزياء كارل تامبلر، والمخرج الإبداعي فايان برون، وخبيرة المكياج بات ماغراث.

نُدْرته وغلاؤه يزيدان من غموضه والرغبة فيه

العود... عبق شرقي لا يغيب عن صناعة العطور

باريسية 100 في المائة، حيث يستهل العطر بنفحات الزعفران المرزوجة بالزنجبيل والقرفة، تمنحه أريجاً نضراً وحديداً، لتلعب فيما بعد النفحات الوسطى، التي تشمل خشب العود المرزَّب بالبارزْد وخشب الأرز. وبما أن عطرا واحدا لا يكفي، فقد أتبعته بمجموعة «سبيليم إيسانس عود»، وهي مجموعة من العطور الشرقية الأصلية من وجهة نظر باريسية مُعاصرة. أهم مكوناتها هي البخور وخشب الأغار والكهرمان يمدآن العطر بلمسة مُشرقة تفتح الأبواب لخلطه بزيت العود على الطريقة العربية في مزج العطور واستعمالها على شكل طبقات.

دار العطور الكويتية TFK أيضا استعملته في عطر Merry Poplin الذي يتميز بتريكية عطرة من الزنبق والورد والياسمين والنازدين مع نضج من خشب الأرز والبايتشولي. العود هنا يستقر على نغمات خشب الصندل والمسك، واللافت أن العطارين العرب، لا سيما من الشباب، باتوا هم الآخرون يربدون التخفيف منه حتى يخرجوا من المحبلة. فالعالم أفتح على مصراعيه وأصبح قرينة صغيرة تتلاقى فيها الكثير من الحضارات والثقافات، وبما أن الغرب يريد أن يصدر للشرق عطورا من مكونات تدخل في صميم ثقافته فلم لا يحاول هو أيضا أن يخترق الغرب بتقديمه نسخة شرقية منقحة تحافظ على شخصيته الأصلية وفي الوقت ذاته تروق لزيون اكتشفه مؤخرا ولا يزال يجهل عنه الكثير. بالنظر إلى محاولات بعض العطارين العرب الشباب، ونذكر منهم السعودي باسل بن جابر الذي تخوَّف ماركته «ثمين» في محلات «سيلفريديج» بلندن ومدى ما يحققه من نجاح، فإن الفكرة وصلت.

تقليص مستوى كثافة العطر خلطه بمكونات أخرى تقل قوة لكن لا تقل ترفا حتى تقربه من الذائقة الغربية. ويعتبر الخبير في مجال صناعة العطور فرانسيس كوركديجان من أفضل المبدعين بهذا المجال، لأنه يستخدم العود على نحو يحافظ على طابعه الدرامي مع العمل على التخفيف من قوته عبر خلطه بعناصر أخرى، مثل عطر «فيليفت عود» الذي يند عن الثقة بالنفس رغم أنه قوي للغاية بحيث يعطي الإحساس وكأنه ينتمي لقرون غابرة.»

فرانسيس كوركديجان ترجم أيضا رؤية المصمم إلي صعب عندما أراد هذا الأخير أن يهدي المرأة عطرا فخما من مكونات شرقية. وجاءت الترجمة تحمل كل بصمات المصمم الرومانسية في مجموعة «لاوكليسيون ديز إيسانس» La collection Des Essences التي تتكون من أربعة عطور أغناه كان «إيسانس رقم 4 عود». ورغم أن كوركديجان استلهم الكثير من أسلوب المصمم بدءا من التطريزات الغنية إلى الأقمشة المترفة وعلى رأسها الدانتيل والتصاميم الأنثوية، فإن العود كان أساسيا لخلق ديناميكية شرقية غامضة. من جهته اعترف إلي صعب أنه لم يكن يميل إلى العود على المستوى الشخصي، لكنه ما إن تعرف على خصائصه وكيف يمكن تطويجه بسهولة بالتخفيف منه حتى آدم من عليه.

قد يكون توم فورد الذي كان من أوائل المصممين الذين أعرّبوا عن فضولهم وشغفهم به من خلال عطور ناجحة أكثر من استفادوا منه. فقد قدم عبر السنوات عدة إصدارات مثل «برايفت بليند غود مينيرال» و«أكو دي بارما عود» الذي جمع فيه العود والليمون والخشب بالعود. لخلق عطر ثري ومدخن يلي كل الأنواع تقريبا. وهكذا حقق الريح وحصل على رضا زبائنه في الوقت ذاته.

سدورها طرحت علامة EX NIHILO أربع مجموعات من العطور الراقية، منها عطر OUD VENDÔME الذي يتألف من توليفة معاصرة تحتوي على خشب العود بلمسات



من مجموعة إلي صعب الخاصة جدا «لاوكليسيون ديسونس»

خلاصة زيت العود من ماركة «إكس نيهيلو» يمكن استعمالها مع أي عطر آخر

للعود. وتأكيدا على هذا الرأي يوضح كريفين: «إنه، أي العود، متطرف للغاية وقوي ويترك بصمة كبيرة، وهذا ما خُصّ الذوق الغربي.. فهو لم يكن مالقا أبدا من قبل». قوته وما يتركه من انطباع قوي، عنصران يستدعيان أن يكون الرجل الذي يستخدمه واثقا من نفسه وجريئا بعض الشيء. فرغم أنه مناسب للنهار أو المساء إلا أن القليل منه كثير إذا كان العطر جيدا. وحسب رأي دوف فإن «العود الجيد يتميز برائحة قوية، لذا من الأفضل تجنب وضع كمية كبيرة منه، خصوصا وأنه يدوم لفترة طويلة وتأثيره السحري يستمر لساعات.»

الكل يُجمعون أن عشاق «العود» يُقدرون فخامته ولا يتأثرون بسعره الباهظ عندما يتعلق الأمر بتوعيات جيدة منه.

على سبيل المثال، يوفرك لك العود من إنتاج «روجنا دوف» عطرا ثريا وجذابا مقابل 375 دولارا لزوجاجة عطر بحجم 30 مليلترا (أنا نسخة «إيسولوت» فيصل سعرها إلى 795 دولارا). وعلى الرجل أن يتذكر جيدا لدى وضعه عطر عود من الأسماء الكبرى، مثل «عود» و«بيور عود» من «كيليان» و«رويال عود» من «كريد»، أنه كلما كانت الكمية التي يضعها أقل، كان ذلك أفضل.

وتشتهر معظم عطور العود التي يطرحها المصممون والعطاريون المتخصصون على حد سواء - مثل «عود وود» من «توم فورد» و«توباكو عود» و«أكوم دي غارسون» و«بوتلد عود» من «بوس» - بأنها تعمد إلى



العطر فرانسيس كوركديجان مبع عود شرقية منها عطور «إيلي صعب»

بين الفينة والأخرى. إنه عطر غريب لكن رائع ولد من رحم المرض والتلف والموت.»

العود والعطور

ما يمنحه مكانته كعنصر مهم في صناعة العطور - إضافة إلى أن النوع الرفيع الجودة منه قد يكون أغلى من الذهب، ما يتميز به من «عمق مذهل»، حسب رأي دوف: «بالنسبة للمبتدئين في هذه الصناعة، فهو يقع في قاع تركيب العطر، وبالتالي يبقى طويلا على الجلد، فضلا عن قدرته على تثبيت العناصر الأخرى، مما يجعل منه عنصرا ممتازا». وعلى خلاف الحال مع العناصر الشائعة التي تدخل في تركيبه العطور الزجاجية المعاصرة، خشب الصندل والفانيليا وشجر الرغوت والفيتيفر، فإن الطابع المتميز للعود يجعله أشبه بوعاء جامع

بالنظر إلى عملية إنتاجه التي تتطلب وقتا وجهدا كبيرين. قصة استخراجه معقدة جدا، وفي ذلك، يشرح روجنا دوف خبير العطور البريطاني الشهير بإبداعاته الغنية بالعود قائلا: «يُستخلص من مادة راتنجية توجد في خشب القلب بجذع شجرة العود الآسيوية وهي مادة بالغة الندرة». ويتابع: «تنبع الرائحة المميزة التي يشتهر بها العود من خشب جذع شجرة العود عندما تصاب بتسهم محدد، يتركها داكنة اللون وتكتسب قواما زيتيا وتصبح شديدة الكثافة. في الحقيقة، تصل لدرجة من الكثافة تجعلها تطفو على سطح الماء.»

ونضفي هذه الولادة المثيرة على العود سحرا إضافيا. وبهذا الشأن يقول جيمس كريفين، خبير العطور لدى شركة «لي سونخور»: «تشبه عملية تكوين العود عملية التجديد أو الولادة الذي تشهدها الطبيعة



عطر «تيرييفيك عود إكستريم»

وأمثالهم أنهم وظفوه بلغة عصرية واستعملوا أنواعا جيدة منه. أما الذين ركبوا الموجة من أجل الريح فقط فإنهم اكتفوا بأنواع أقل جودة وينسب قليلة جدا منه لتخفيف تكاليف صناعته، ولم يحققوا نفس النجاح. فالزبون العربي ليس سهلا عندما يتعلق الأمر بالعطور تحديدا. وهذا ما أكده العطار العالمي فريدريك مال بقوله إن أغلب العطور التي يدعي صناعتها بأنها مصنوعة من العود لا تستعمل منه في الحقيقة سوى نسبة قليلة حتى تُروج له.

ما هو العود؟

كما هو حال غالبية المنتجات الزينية المشهورة، يتسم العود بارتفاع أسعاره، لكنها غالبا ما تكون مبرزة

تلدن، «الشرق الأوسط»

تحظى رائحة العود بتبجيل بالغ على امتداد قرون، لما تتمتع به من أريج ثري ورائحة مدخن. لا يختلف اثنان على أن مكانته تنامت في السنوات القليلة الماضية، لدرجة جعلته مهيمنا على صناعة العطور العالمية باعتباره أحد المكونات الأساسية فيها. فمن كان يتصور أن الغرب الذي كان يعتبره قويا ونافذا لا يطاق أصبح يستحله وأقبل عليه، الفضل طبعا يعود إلى أن الكثير من العطارين الكبار أدلوا بدلوهم فيه وخلطوه مع مكونات أخرى جعلته مقبولا للذائقة العالمية.

الآن يوصف العود بـ«الذهب السائل». سبب التسمية يعود إلى نُدْرته وغلاء ثمنه. وإذا كان الغرب قد اكتشفه في السنوات الأخيرة من العقد الأخير فقط، فإن شعبيته في بلدان الشرق الأوسط تعود إلى قرون ولم تخف قوتها مع الزمن. فالعرب كانوا يستعملونه حتى في تطهير البيوت والملابس، إلى جانب تقطيره في زيوت كانت تستعمل لتعطير البشرة والجسم.

في العقد الأخير، ومع تنامي الاهتمام بالشرق الأوسط كسوق مؤثرة، فضلا عن أهمية الزبون العربي في الغرب، بالنظر إلى أنه يُحرك عجلة البيع فيه، كان لا بد أن يعمل الغرب جُهدا لإرضائه وجذبه. من بين الوسائل التي اكتشف أن هذا الزبون لا يقاومها هي العطور التي يدخل فيها العود كمكون أساسي أو ثانوي. المهم أن يدعغ حواسه بشكل أو بآخر. وهكذا انتقل هذا

المكون إلى معامل لفرنج لنا باسماء عالمية. قد يعود لفضل كبير في هذا إلى المصمم توم فورد. إذ إن الأول الذي انتبه إلى جماليته، شركة «غوتشي» التي ابتكرت سبقتها إلى ذلك منذ نحو القرن تقريبا، لكنه كان أكثر من جذب انتباه جيل كامل إليه. فقد كان حينها مصمما فنيا في دار «غوتشي»، أي أنه كان من أهم المصممين العالميين الذين يريد الرجل الحصول على إبداعاتهم بأي ثمن. من لم يستطع إلى بدلة مفصلة بمقصه سبيلا وجد ضالته في عطوره. وحتى عندما ترك فورد ماركة «غوتشي» في عام 2004، لم ينس أو يتجاهل هذا المكون، وعاد إليه في عطور كثيرة حققت له أرباحا لا يستهان بها، كما فتحت عيون منافسيه على أهمية العود وضرورة استعماله لمواكبة العصر. ما نجح فيه «توم فورد» و«كوم دي غارسون» وفريدريك مال

في بيتنا مصمم

بيروت، فيثيان حداد

تقول أمينة الجاسم إنها أول سعودية لم تكثف بتصميم الأزياء النسائية، فحصلت على نصيبها في عالم الأزياء عامي 2010 أيضا. فبدأت بتصميم ملابس للرجال عامي 2012 وصممت ما لا يقل عن 2000 قطعة خاصة للمشاركة في مهرجان «الجنادرية»، فيما تصفه بالتجربة الرائعة «لأن العمل مع الرجل أسهل بكثير، لكن المشكلة أنه تقليدي لا يحب التغيير، أو يجرؤ على الاختلاف، بينما هي تحب الابتكار، سواء تعلق الأمر بالقصات أو مزج الألوان أو التطريزات والرسومات.»

تعرف أمينة الجاسم أنها حالة خاصة، وتعتبر عن ذلك بكل ثقة بقولها إنها تعتبر انطلاقتها في عالم الأزياء يمكن أن تكون قدوة للمصمّمات الصاعدات. «فقد ذقت النجاح لكنني أيضا واجهت عدة مصاعب اجتزتها بجهدوي الخاصة وإصراري على الاستمرار.»

لم يكن عمرها يتعدى التاسعة عندما بدأت تشعر بانجذاب نحو عالم الأزياء. وبالرغم أن دراستها أخذت إلى عالم الكمبيوتر في الولايات المتحدة، إلا أنها كانت دائما تحن إلى عالم الأزياء. لحسن حظها أن زوجها كان متفهما وداعما لها، حيث شجعها وقدم لها يد العون لتحقيق حلمها القديم. تقول: «كان من الصعب أن أواجه والدي برغبتي، فهو كان

أمينة الجاسم: قصتي مع الأزياء يمكن أن تفيد المصمّمات الصاعدات



من التصاميم الأخيرة لأمينة الجاسم

تبقى سجيبة أسلوب واحد، بل العكس تعشق البحث والتعمق في كل شيء تقوم به، وهو ما يظهر واضحا في تصاميم العباءات والفساتين والأثواب التي تقدمها، وغالبا ما تجمع فيها التقليدي المعاصر، الأمر الذي جعلها تمتلك، عبر السنوات، خزانة غنية تحتفظ فيها بمجموعات متنوعة من الأزياء التراثية العربية. بكل إمكاناتها وخبرتها.

الناس بجمالياتها. تشرح: «أنا متمسكة بتراثنا العربي وحرّ في نفسي ابتعادنا عنه، لأننا بذلك نبتعد عن هويتنا». تشير إلى أن البعض لا يزال يجهل الفرق بين الفستان والثوب، فالأول «تخلله قصات ومنحنيات، بينما الثاني يرتبط بهويتنا العربية بإسناده واتساعه». الجميل في المصممة أنها لا

تبقى سجيبة أسلوب واحد، بل العكس تعشق البحث والتعمق في كل شيء تقوم به، وهو ما يظهر واضحا في تصاميم العباءات والفساتين والأثواب التي تقدمها، وغالبا ما تجمع فيها التقليدي المعاصر، الأمر الذي جعلها تمتلك، عبر السنوات، خزانة غنية تحتفظ فيها بمجموعات متنوعة من الأزياء التراثية العربية. بكل إمكاناتها وخبرتها.

هل خضع براد بيت لعمليات تجميل؟

تلدن، «الشرق الأوسط»



براد بيت كما ظهر في حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب الأخير

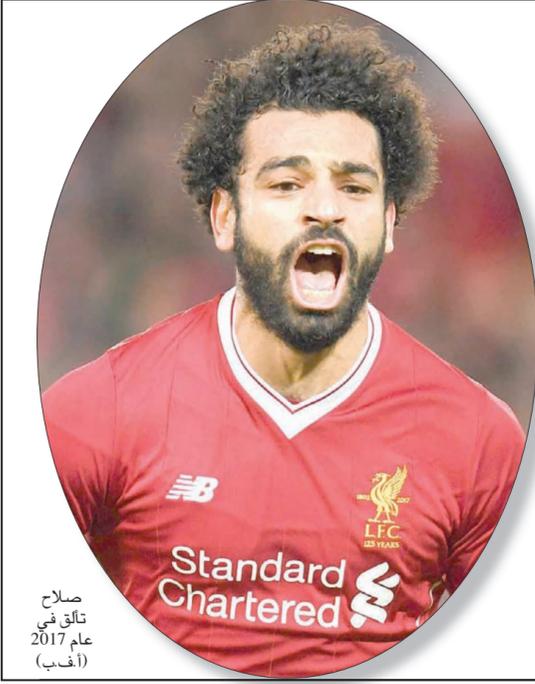
جراح معروف في بيفرلي هيلز، لتعبئة خدوده والمنطقة المحببة بفمه وعينه، إضافة إلى حقن جينته بالبوتوكس. وأضاف المصدر: «إن النية لم تكن القيام بعمليات جدرية أو تجميل نفسه بقدر ما كانت نابعة من إجراء تحسينات طفيفة، حتى يبدو في أحسن حال عندما يقوم بدوره

عملية تجميل غير جذرية لتحسين مظهره مستشهدين بجينته الذي تخلص من أي خطوط كانت تبدو عليه سابقا. وهو ما يعني أنه حققه بالبوتوكس، لكن بشكل طفيف حتى يحافظ على نعومة وجهه. يبدو أيضا أنه، بحسب البعض، قام بتعبئة خفيفة لخدوده والمنطقة المحببة بالفم للتخفيف من الخطوط التي حفرها التعب والأرق، بينما تحسنت نوعية بشرته ككل، واكتسبت نضارة بفضل عملية تقشير بالليزر. وأضاف الموقع حسب ما نشره «غوسيب كوب دوت كوم»، أن مصدرا مقربا من النجم، لم فصّح عن اسمه، قال للمجلة إن «براد بيت لجأ بالفعل إلى

جرت العادة أن المرأة هي التي تتوجه بسرعة إلى عيادة جراح تجميل بعد تعرضها لأي نكسة نفسية أو خاصة. الهدف الأساسي هو إعادة ترميم نفسها وثقتها بنفسها التي تكون قد أصيبت بشرح أو تزعت. لكن يبدو أن الرجل هو الآخر يُصاب بالحالة نفسها. الفرق أنه كان في الماضي لا يعترف بها على أساس أنها تتعارض مع رجولته أو نظرة المجتمع إليه، بينما لم يعد الآن يرى داعيا لإخفاء حاجته من يرمج جراحه النفسية هو الآخر، بتحسين مظهره. الدليل أن إشاعات كثيرة

تداولها المواقع والمجلات الفنية منذ أواخر عام 2016 تفيد بأن النجم براد بيت خضع لعمليات تجميل بعد الصدمة التي تعرض لها إثر إفراقه عن أنجلينا جولي. وزادت الإشاعات قوة هذا العام بعد ظهوره في حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب وهو يتعم ببشرة نضرة ووسامة أعادت إلى الأذهان صورته منذ 10 سنوات، مقارنة بالصورة التي ظهر بها في بداية العام الماضي لرجل شاخ قبل الوقت. ورغم أن النجم لم يؤكد الخبر، الذي نشره موقع «أوتليت» ورغم أن المسألة لا تتعدى لمسات فنانة ماكياج متمكنة من أدواتها، فإن بعض جراحي التجميل سارعوا بالإدلاء بدلوهم بهذا الخصوص. بعضهم أكد خضوعه

ينافسه السنغالي ماني والغابوني أوباميانغ في الحفل المقرر اليوم بالعاصمة الغانية أكرا المصري صلاح المرشح الأبرز للفوز بجائزة أفضل لاعب أفريقي



صلاح
تألق في
عام 2017
(أ.ش.ب)

بالسفر إلى أكرا «يعبر عن احترام»، وقال: «الفارق بيننا، أننا سنخضع إلى النوم في الفندق قبل المباراة ضد إيفرتون، أما هما سيفعلان ذلك على متن طائرة».

ومشاركة صلاح في دربي ليفربول ليست مؤكدة حتى لو لم يسافر إلى أكرا، لأن النجم المصري غاب عن المباراة الأخيرة في الدوري ضد بيرنلي بسبب إصابة عضلية. وفي حال نال صلاح الجائزة في أكرا، سيصبح أول مصري يتوج بها منذ 1983 حين نالها محمود الخطيب، كما ستكون المرة الأولى التي تذهب فيها الجائزة بعد عن غرب القارة لعاملين على التوالي منذ منتصف الثمانينات، حين فاز بها المغربيان محمد التيموي (1985) والزاكي بادو (1986) والجزائري راجح ماجر (1986).

وإن كان صلاح موجودا في اللائحة النهائية للمرة الأولى في

السابق المرشح الأوفر حظا لخلافة مهاجم ليستر سيتي ومنخب الجزائر كأفضل لاعب في القارة السمراء.

وساهم صلاح بشكل كبير في قيادة منتخب «الفرعنة» في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والتاهل للمشاركة في المونديال للمرة الأولى منذ 1990، وسجل صلاح هدفين في المباراة الحاسمة ضمن التصفيات أمام الكونغو (2 - 1).

وتألق صلاح الموسم الماضي أيضا مع روما وساهم في قيادته إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري بتسجيله 15 هدفا، وقاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في الغابون (خسر أمام الكاميرون) مطلع سنة 2017. وانتقل صلاح مطلع الموسم الحالي إلى ليفربول مقابل 39 مليون جنيه إسترليني، ما جعل منه أعلى

لاعب عربي. ولدى تسلمه جائزة «بي بي سي» لأفضل لاعب أفريقي الشهر الماضي، أكد صلاح: «أريد أن أكون أفضل لاعب مصري في التاريخ، عندما جئت إلى ليفربول، كنت أمل أن أظهر قدراتي للجميع، سجلت الكثير من الأهداف مع روما، وأنا سعيد جدا لنجاحي في ليفربول».

وسيتكرر صلاح وماني العاصمة الغانية مباشرة بعد الحفل لأن بانتظار فريقهما ليفربول مباراة صعبة الجمعة في الدور الثالث من مسابقة كأس إنجلترا ضد الجار اللدود إيفرتون.

ورغم صعوبة وأهمية المباراة ضد إيفرتون، لم يتردد المدرب الألماني يورغن كلوب في السماح لنجمه بالسفر إلى أكرا من أجل حضور الحفل الذي توزع خلاله ست جوائز أخرى.

واعتبر كلوب أن السماح للاعبيه

أكرا، «الشرق الأوسط»
يأمل مهاجم ليفربول الإنجليزي والمنتخب المصري محمد صلاح إكمال ثلاثيته من الجوائز السنوية، من خلال تتويجه بلقب أفضل لاعب أفريقي في الحفل المقرر اليوم في العاصمة الغانية أكرا.

وسبق لصلاح الذي يقدم أداء مميذا في موسمه الأول مع ليفربول بتسجيله حتى الآن 23 هدفا في جميع المسابقات، أن نال جائزة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لأفضل لاعب أفريقي وأفضل لاعب عربي في الاستفتاء الذي أجراه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية. ويتنافس صلاح، 25 عاما، مع زميله في ليفربول الدولي السنغالي ساديو ماني، ومهاجم بروسيا دورتموند الألماني الدولي الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ.

ويبدو مهاجم روما الإيطالي

توتنهام يعقد أزمات سوانزي... وكريستال بالاس ووستهام يهريان من مراكز الهبوط

سيتي يواصل تقدمه نحو اللقب... وستير لينغ يسجل أسرع هدف بالموسم

ضربة رأس في الدقيقة 12، رغم أنه بدا في موقف تسلل عند استقبال ركلة حرة من كريستيان إريكسن. وتحت أمطار غزيرة تحكم توتنهام في اللقاء خارج ملعبه حتى تعرض لتهديد من الغاني جوردان أبو، وسدد مدافع توتنهام يان فورتون بالخطأ نحو مرماه، لكن الكرة اصطدمت بالقاءم.

ونزل كين في آخر 20 دقيقة، ليصنع الهدف الثاني لزميله دبليو آلي في الدقيقة 89، ويفضل الانتصار ارتقى توتنهام للمركز الخامس متقدما على غريمه أرسنال.

وكان سوانزي حقق فوزا مخيرا على وانفورد في الجولة الماضية، ليبدأ مشواره مع المدرب كارلوس كارفاليو بشكل رائع، لكن أول مباراة للمدرب البرتغالي على أرضه لم تخرج بنتيجة إيجابية.

وقال ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام، بعد اللقاء: «يحتاج الفريق إلى الحظ من أجل التسجيل والفوز، لكن بعد 90 دقيقة من اللعب اعتقد أننا كنا الطرف الأفضل وحققنا فوزا مستحقا».

ورفع توتنهام رصيده في المركز الخامس إلى 40 نقطة متخطيا بفارق 4 نقاط عن ليفربول الرابع، لكن الأول يملك مباراة مؤجلة بخوضها اليوم ضد جاره وستهام.

وحذا حذوه كريستال بالاس بفوزه على ساوثهامبتون في مقر دار الأخير 1 - 2، سجل للفائز جيمس ماكارتشر في الدقيقة 69، ولوفا ميليفويغيتش (80)، بعد أن تقدم الخاسر بهدف لشيبان لونغ في الدقيقة (17) هو الأول له منذ أبريل الماضي في الدوري المحلي.

وتابع بالاس بالتالي نتاجه الجيدة بعد أن انتزع التعادل من مانشستر سيتي قبل يومين. وسجل المهاجم الفارع الطول أندي كارول هدفي وستهام في مرمى ضيفه وست بروميتش البيون في الدقيقة 59 و90، ليمنح الفوز لفريقه بعد أن تقدم الخاسر عن طريق جيمس ماكليت.

ولم يفر وست بروميتش في ست مباريات منذ أن تولى آلن بارديو تدريبه خلفا لتوني بوليس الشهر الماضي.



ستيرلينغ (يمين) يسجل هدف سيتي الأول بعد 38 ثانية في مرمى وانفورد (رويترز)

السبداء، حيث سجل بديلته الإسباني فرناندو يورنتي هدفا في الفوز 2 - 0 صفر على سوانزي سيتي القابع في المركز الأخير. واستمتع يورينتي، مهاجم سوانزي السابق، بمشاركة أساسيا مع توتنهام في حدث نادر، نظرا لجلوس كين احتياطيا لإصابته بنزلة برد، ليفتح مهاجم الإسباني التسجيل من

تتابع كرة فشل في التقاطها الحارس البرازيلي لينايبها داخل الشباك، رافعا رصيده إلى 13 هدفا في الدوري هذا الموسم في الدقيقة 64.

ونجح وانفورد في تسجيل هدف شرقي بواسطة أندي غراي قبل نهاية المباراة بسبع دقائق. ولم يتأثر توتنهام بجلوس هدافه هاري كين على مقاعد

كريستيان كاباسيلي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 13. وأوضاع المهاجم الأرجنتيني سرغيو أغويرو فرصة سهلة عندما وصلته الكرة من دي بورين، إثر هجمة مرتدة سريعة، لكنه سدد بين يدي الحارس البرازيلي هوريليو غوميز في الدقيقة 45. لكن أغويرو عوض ذلك منتصف الشوط الثاني عندما

تابعها رحيم ستيرلينغ غير المراقب من مسافة قريبة داخل الشباك رافعا رصيده إلى 14 هدفا في الدوري المحلي هذا الموسم. ويبدأ وانفورد الذي خسر على ملعبه أمام مانشستر سيتي ذهابا بسداسية تغليفة تأنها في الملعب، وسرعان ما تلقت شبكته الهدف الثاني عندما مرر دي بروين كرة عرضية تابعها مدافع وانفورد

وأضاف: «سعدت لعودته إنه بحالة بدنية جيدة. ديفيد مهم للغاية بالنسبة لنا، إنه في رأبي أفضل لاعب وسط حاليا، أتمنى أن أكون على نفس مستواه واعتقد أنه أحد أفضل اللاعبين في مركزه».

وإحتاج سيتي إلى 38 ثانية ليفتح التسجيل أمام وانفورد عندما مرر الألماني لبروي ساني كرة عرضية متقنة داخل المنطقة

الإصابة في الرباط الخارجي لركبته اليسرى ضد بالاس بالذات، وكشف ديفيد سيلفا، أن غيابه عن المباريات الأخيرة لفريقه كان بسبب الولادة المبكرة لنجله ماتيو الذي يصارع من أجل البقاء على قيد الحياة.

وشكر سيلفا، 31 عاما، الجميع على مساندته له، مضيفا في حسابيه على موقع «تويتر»: «أريد أيضا أن أشارككم خبر ولادة طفلي ماتيو الذي ولد قبل أوامه بكثير، وهو يخوض كفاحا يوميا للبقاء على قيد الحياة بمساعدة الطاقم الطبي».

وتابع: «أريد أن أشكركم على المحبة والتمنيات الطيبة التي تلقيناها في الأسابيع القليلة الماضية. شكر خاص لزملائي في الفريق، المدرب وجميع العاملين في النادي لتفهمهم وضعي».

وتعافى صابر الإسباني جوسيب غوارديولا بعد المباراة ضد وانفورد أن مواطنه قد يحتاج إلى الغياب عن الفريق لبعض الوقت، مؤكدا بحسب موقع النادي: «ديفيد حر بالبقاء أو الرحيل ساعة ما يشاء».

ويريد البقاء من أجل مساعدتنا، لأنه يحب اللعب لسيتي، لكن العائلة هي أهم شيء في الحياة».

«الشرق الأوسط»
استعاد مانشستر سيتي نغمة الانتصارات بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي مع كريستال بالاس في الجولة الماضية، وذلك بتغلبه على وانفورد 3 - 1، أول من أمس (الثلاثاء)، في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز التي شهدت مواصلة توتنهام لنتائج القوية في الأونة الأخيرة.

ورفع سيتي رصيده إلى 62 نقطة بفارق 15 نقطة عن منافسه المباشر وجاره مانشستر يونايتد. وكان التعادل مع كريستال بالاس أوقف سلسلة من 18 انتصارات متتالية لسيتي وحرمة من معادلة الرقم القياسي من الانتصارات المتتالية في إحدى البطولات الخمس الألعاب وتعافى صابر الإسباني الجبليكي كيفن دي بروين، أحد نجوم الموسم الحالي، من إصابة مقلقة تعرض لها ضد كريستال بالاس قبل يومين، وشاركه أساسيا الذي غاب عن المباراتين الأخيرتين.

في المقابل عاد أيضا وبعد غياب أكثر من شهر قلب الدفاع جون ستونز.

أما مهاجم مانشستر سيتي البرازيلي غابرييل خيسوس فسيتغيب عن الملعب لفترة قد تتراوح من ثلاثة أسابيع إلى ثلاثة أشهر.



أغويرو
هدف
سيتي
التاريخي
(رويترز)

أغويرو يأمل في مواصلة مشواره مع سيتي حتى 2020

وحسب، مضيفا: «أنا سعيد جدا هنا، لكن كالعادة وكما قلت سابقا، الكلمة الأخيرة للنادي. هم الوحيدون الذين يملكون القرار، هم الوحيدون الذين بإمكانهم القول عليك الرحيل أو البقاء. بالتالي، أنا سأحترم كل ما يقولونه».

وسبق لمدرّب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا أن أكد الشهر الماضي بأنه راض عن أداء أغويرو وعازم على الاحتفاظ به، معتبرا إياه «أسطورة».

وتوج أغويرو بلقب الدوري الممتاز مرتين مع سيتي، ويبدو في طريقه بثبات إلى الثالث في ظل الفارق الكبير الذي يفصل فريق غوارديولا عن ملاحقيه، لكن المهاجم الأرجنتيني يفضل إحراز لقب دوري الأبطال على نيل لقب الدوري المحلي، لأنه «شيء لم يفر به سيتي حتى الآن».

1 بتسجيله الهدف الثالث لفريقه: «عقدتي يمتد حتى 2020 إذا لم أكن مخطئا. الحقيقة هي أنني أمل بمواصلة مشواري حتى انتهاء عقدي، وبعدها سنرى ما سيحصل معي».

ويدافع أغويرو الذي عزز سجله كأفضل هداف في تاريخ سيتي بتسجيله هدفه 185 من الوان الفريق منذ 2011، ويتبقى أفضل لحظاته تسجيله الهدف الذي منح سيتي لقب الدوري الممتاز في اليوم الأخير من موسم 2011 - 2012 في الوقت بدلا من الصانع بمرمي كوينز بارك رينجرز، ليحرم جاره اللدود مانشستر يونايتد من التتويج.

ورغم تأكيد أنه يرغب في البقاء في الفريق حتى نهاية عقده، أشار أغويرو إلى أن هذه المسألة ليست مرتبطة به

عرب المهاجم الدولي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو عن رغبته بمواصلة مشواره مع مانشستر سيتي، مختصرا الدوري الإنجليزي حتى نهاية عقده معه عام 2020.

وسرت شائعات بأن المهاجم البالغ 29 عاما ليس سعيدا بوضعه في سيتي، لأنه لا يلعب أساسيا في جميع المباريات، لكن الأمور تغيرت بالنسبة له في ظل إصابة البرازيلي غابريال خيسوس الذي سيبتعد عن الملعب لفترة طويلة على الأرجح بعد تعرضه لإصابة في أربطة ركبته في المباراة ضد كريستال بالاس يوم الأحد.

وقال أغويرو بعد مساهمته في الفوز على وانفورد 3 -

«الشرق الأوسط»

قطب الكرة الإسبانية يأملان الفوز بصفقات كبيرة في سوق الانتقالات الشتوية

زيدان يتطلع لتدعيم ريال مدريد وبرشلونة يقترب من كوتينيو



هل ينجح برشلونة في خطف كوتينيو خلال فترة الانتقالات الشتوية (رويترز)

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أنه لم يصل إلى ليفربول حتى الآن أي عرض رسمي من برشلونة لشراء كوتينيو، ولكنه سيصل في القريب العاجل وستكون قيمته 110 ملايين يورو بالإضافة إلى 40 مليون يورو أخرى في صورة متغيرات.

ويرى جوسيب مارييا باتوميو، رئيس نادي برشلونة، أنه يرتبط بالترام أخلاقي مع اللاعب البرازيلي بعد الجهود الكبيرة والمحاولات الحثيثة التي قام بها الأخير من أجل الانتقال لصفوف ناديه، كما أن نجمي برشلونة ليونيل ميسي ولويس سواريز يرحبان كثيرا بانضمام كوتينيو إلى الفريق الذي يحتاج إلى تدعيم.

وسيسعى برشلونة إلى بيع ثمانية لاعبين قبل الموسم المقبل من أجل تمويل صفقتي شراء كوتينيو وغريزمان، لكن يصبح فريقا مرغا كما يطلب نجومه في الوقت الحالي.

وقالت صحيفة «اس» الإسبانية أن تجديد ليفربول لتعاقد مع اللاعب هو احتمال مستبعد، حيث إن النادي الإنجليزي يدرك أن كوتينيو يريد الرحيل وأن برشلونة مهتم بالحصول على خدماته بجانب المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان خلال عام 2018.

وقرر ليفربول في الصيف الماضي إغلاق الأبواب أمام رحيل كوتينيو لعدة أسباب، أبرزها كان عدم إعطاء فرصة للاعبين آخرين داخل الفريق مثل روبرتو فيرمينو وساديو ماني لاستغلال الموقف في المستقبل والمطالبة بالرحيل أيضا.

هذا بالإضافة إلى أن رحيل تشابي النوسو وخافيير ماسكيانو ولويس سواريز في وقت سابق أضر بمسيرة النادي، الذي ينظر إلى كوتينيو على أنه أحد عناصره الرئيسية التي يحتاجها في صراعه بالدوري الإنجليزي ودوري الأبطال.

(5 - صفر) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبدأ مسيرته في الدوري الإسباني في صفوف فريقه عام 2016. أما في خط الهجوم وفي ظل غياب المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة بداعي الإصابة فإن الصحف أبرزت اسمي الألماني نيمو فيرنز لاعب لايبزيغ، والأرجنتيني ماورو إيكاردي لاعب إنترميلان، لا سيما في ظل الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها بنزيمة في الأونة الأخيرة.

متخصص الدوري الإسباني بات قريبا من ضم البرازيلي فليبي كوتينيو لاعب وسط فريق ليفربول الإنجليزي.

كشفت تقارير إسبانية أن ليفربول أصبح الآن أكثر مرونة في مسألة بيعه لابعه في موسم الانتقالات الشتوية الحالي أو الوصول إلى اتفاق مع أحد الأندية حول انتقال اللاعب إليه في الصيف المقبل.

الحال، قد يحصل أمر ما لكني بنيت هذا الفريق وبالتالي أتحمّل مسؤولية خياري».

وكشف زيدان بأنه اجتمع برئيس النادي فلورنتينو بيريز والمدير العام خوسيه أنخل سانتيز وحول ذلك علق قائلا: «إن أكشف ما دار بيننا، لكننا تكلمنا عن كل شيء ويمكن أن نتكلم خلال الشهر الحالي في الوقت الذي نتحدث فيه الصحف المحلية عن التعاقد مع الحارس كيبا إريسابالغا من أتلتيكو بلباو، وإمكانية التعاقد مع قلب هجوم. وقال زيدان أمس عشية مباراة فريقه ضد نومانسيا في مسابقة الكأس: «ما هو أکید باننا نملك إمكانية التعاقد حتى 31 يناير (كانون الثاني) وكل شيء يمكن أن يحصل».

لكن زيدان اعتبر بأنه في حال حصول حركة في سوق الانتقالات الشتوية، فإن ذلك لا يعني وجود أي ملاحظات على التشكيلة الحالية الفائزة بالدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية وقال في هذا الصدد: «أنا راض عن المجموعة. طبيعة

مدرّب: «الشرق الأوسط»
أعلن الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد الإسباني بأن كل شيء يجوز خلال فترة الانتقالات الشتوية خلال الشهر الحالي في الوقت الذي نتحدث فيه الصحف المحلية عن التعاقد مع الحارس كيبا إريسابالغا من أتلتيكو بلباو، وإمكانية التعاقد مع قلب هجوم. وقال زيدان أمس عشية مباراة فريقه ضد نومانسيا في مسابقة الكأس: «ما هو أکید باننا نملك إمكانية التعاقد حتى 31 يناير (كانون الثاني) وكل شيء يمكن أن يحصل».

لكن زيدان اعتبر بأنه في حال حصول حركة في سوق الانتقالات الشتوية، فإن ذلك لا يعني وجود أي ملاحظات على التشكيلة الحالية الفائزة بالدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية وقال في هذا الصدد: «أنا راض عن المجموعة. طبيعة

بفضل براعته في الملعب ومشروع «الهدف المشترك» الخيري الذي أطلقه «الغارديان» تختار خوان ماتا أفضل لاعب في 2017

لندن، دونالد مكراري



ماتا أثبت أنه العنصر الأهم في خط وسط مانشستر يونايتد

بينما ترعرع آخرون في هوة الفقر، لكن هنا نحن جميعاً الآن نحفل باعترابنا أبطال أوروبا المتوجين. وقد حمل الأسلوب الذي اجتمعنا به معا من شتى أرجاء الأرض لتعمل معا نحو تحقيق هدف مشترك، قيمة أكبر من أي جائزة، بالنسبة لي، كان هذا أمر بمقدوره تغيير العالم نحو الأفضل».

جدير بالذكر أن ماتا البالغ 29 عاماً فاز أيضاً ببطولة كأس العالم و«يورو 2012»، ولعب في صفوف «فالنسيا» و«تشيلسي» و«مانشستر يونايتد». وإذا ما أتاحت لك فرصة قضاء فترة طويلة من الوقت برفقته، سيتضح لك كيف أنه ينظر إلى كرة القدم على ذات النحو الذي يحرك مشاعر الملايقات من الأفراد ويخلق داخلهم شعوراً بالفرح والامل. كما من الواضح أن لكرة القدم القدرة على خلق الأمل والمتعة. وعليه، فإنه في خضم الشعور بخيبة الأمل عندما يخسر فريقك مباراة، تبدو كرة القدم قادرة على بث دفقات من الحياة في كل من حولها أكثر من أي رياضة أخرى.

وقال ماتا: «بالنسبة لي، كرة القدم هي أكثر شيء أعشق القيام به. كما أنها أفضل ما يمكنني القيام به. ومع هذا، فإن كرة القدم في حقيقتها أكثر من مجرد لعبة. وتعمل مبادرة «الهدف المشترك» على تعزيز كيفية استيعاب كرة القدم على مستويين، فنحن لدينا كرة القدم الاحترافية وكذلك كرة القدم كرياضة رائعة تسحر الألباب والتي يمكنك معاينتها في أي مكان تذهب إليه والتي يمكن استغلالها كأداة للتغيير الاجتماعي. في الواقع، تتمتع كرة القدم بقوة لا تضاهيها قوة أخرى».

وقال ماتا: «أحمل بداخلي ذكريات قوية من جنوب أفريقيا عندما فزت بكأس العالم مع منتخب إسبانيا عام 2010. ورأيتنا حجم الشغف تجاه كرة القدم بين الأطفال هناك، وبدأ الأمر على النحو ذاته في مومباي عندما زرتها هذا العام. في كل مكان تذهب إليه، تقابل صبية يلعبون كرة القدم. وحتى لو لم يكن هناك ما يكفي من مساحات من العشب، ينطلق الصبية في اللعب فحسب اعتماداً على القليل لديهم».

ماتا، وهو لاعب كرة قدم محترف، حضر حفل افتتاح معرض التصوير الذي أقامه ماتا وخطيبته داخل المتحف الوطني لكرة القدم، ووجدت نفسي محاطاً بصور التقطتها اللاعب في مومباي، وكان من الرائع رؤية فريق هندي لكرة القدم مؤلف من صبية صغار وارتسمت على وجهه معاني إنسانية رائعة لدى استماعه إلى أغنية نشأ بها اللاعبون الصغار تحية له.

وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».

من ناحية أخرى، فإنه على الرغم من الصورة السائدة عن لاعبي كرة القدم باعتبارهم أشخاصاً متغطرسين، تسعى مبادرة «الهدف المشترك» لطرح رؤية بديلة. وعن هذا، قال ماتا: «أحياناً تنظر إلى لاعبي كرة القدم أو إلى لاعبي كرة القدم عامة طيبة للجمهور، لكن الحقيقة أن الناس في بعض الأحيان يقللون من قيمة لاعبي كرة القدم وقدرتهم على التعاطف مع الآخرين. إنني أؤمن أن كون المرء لاعب كرة قدم محترفاً يعني أنه يتحمل بعض المسؤولية للتفكير في الآخرين الذين لا يحظون بالفرص ذاتها. ويحتاج هذا الأمر إلى جهود تلقف، لكنني على ثقة من أنه كلما تحدثنا عن هذا الأمر، زاد إيمان اللاعبين الناشئين بأنهم محظوظون للغاية».

من تسجيل هدف التعادل - ثم مضى تشيلسي نحو اقتناص بطولة دوري أبطال أوروبا بفوزه على النادي الألماني في ركلات الترجيح، مع دخول النجم الأيغوراي التاريخ بتسجيله الركلة الأخيرة.

وقال ماتا: «بينما كنا نحفل، أدت عيني فيما حولي وعابنت روعة كرة القدم. كان حارس مرمانا من جمهورية التشيك والمدافع من صربيا

مشروع الهدف يرسخ لفكرة أن كرة القدم ليست مقتصرة على الجشع والأجور الخيالية لعناصر النخبة الكروية

وأخر من البرازيل، بجانب لاعبي خط وسط من غانا ونيجيريا والبرتغال وإسبانيا وإنجلترا، وبالطبع مهاجم مدهل من ساحل العاج هو ديبديه دروغبا».

وقال ماتا: «لقد أتينا جميعاً من مختلف جنسيات العالم، من ظروف مختلفة وتحدثت لغات كثيرة مختلفة. لقد نشأ البعض منا داخل مناطق حرب، وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».



ماتا بقميص مانشستر يونايتد

من تسجيل هدف التعادل - ثم مضى تشيلسي نحو اقتناص بطولة دوري أبطال أوروبا بفوزه على النادي الألماني في ركلات الترجيح، مع دخول النجم الأيغوراي التاريخ بتسجيله الركلة الأخيرة.

مشروع الهدف يرسخ لفكرة أن كرة القدم ليست مقتصرة على الجشع والأجور الخيالية لعناصر النخبة الكروية

وأخر من البرازيل، بجانب لاعبي خط وسط من غانا ونيجيريا والبرتغال وإسبانيا وإنجلترا، وبالطبع مهاجم مدهل من ساحل العاج هو ديبديه دروغبا».

وقال ماتا: «لقد أتينا جميعاً من مختلف جنسيات العالم، من ظروف مختلفة وتحدثت لغات كثيرة مختلفة. لقد نشأ البعض منا داخل مناطق حرب، وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».



ماتا كان أحد أعضاء منتخب إسبانيا المتوج بكأس العالم 2010

أفكر في إطلاق مؤسسة خاصة بي لمساعدة الآخرين، لكن بعد ذلك التقيت بيورجين غريبيك، مؤسس (ستريت وورلد فوتبول) التي تتولى حالياً إدارة مبادرة «الهدف المشترك». كما يعمل بمجال كرة القدم منذ 15 عاماً ويبدأ العمل داخل كولومبيا في أعقاب مقتل أندريس إسكوبار بسبب تسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه في إطار بطولة كأس العالم لعام 1994. وقد خلصنا إلى فكرة أن نعمل على حشد قوة كرة القدم لتقديم العون لآخرين. ودارت الفكرة حول أن هذا الأمر ليس من الضروري أن يكون تطوعياً، وإنما نسعى لإقرار هدف التبرع بداً في المائة للقطاعات الخيرية في هيكلاً رياضة كرة القدم».

مشروع الهدف يرسخ لفكرة أن كرة القدم ليست مقتصرة على الجشع والأجور الخيالية لعناصر النخبة الكروية

وأخر من البرازيل، بجانب لاعبي خط وسط من غانا ونيجيريا والبرتغال وإسبانيا وإنجلترا، وبالطبع مهاجم مدهل من ساحل العاج هو ديبديه دروغبا».

وقال ماتا: «لقد أتينا جميعاً من مختلف جنسيات العالم، من ظروف مختلفة وتحدثت لغات كثيرة مختلفة. لقد نشأ البعض منا داخل مناطق حرب، وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».



ماتا كان أحد أعضاء منتخب إسبانيا المتوج بكأس العالم 2010

الفكرة التالية التي خطرت على بالي: «واو! دعونا ننظر ونرى ماذا سيحدث. وإذا منحوني بالفعل فرصة المشاركة، سأحاول بذل قصارى جهدي». ومع هذا، كان الأمر مفاجأة كبرى بالنسبة لي عندما أخبرني والدي أن «ريال مدريد» يرغب في ضمي إلى الأكاديمية التابعة له. كان هذا قراراً كبيراً بالانتقال لمكان جديد في وقت كنت في الخامسة عشرة فقط من عمري. في الحقيقة، هذه فترة محورية من فترة الصبا يكون المرء خلالها شديد التعلق بأصدقائه وأسرته. ومع ذلك، انتقلت بالفعل إلى مدريد، بينما ظلت أسرتي في

ماتا: كرة القدم رياضة تسحر الألباب في أي مكان ويمكن استغلالها كأداة للتغيير الاجتماعي

وأخر من البرازيل، بجانب لاعبي خط وسط من غانا ونيجيريا والبرتغال وإسبانيا وإنجلترا، وبالطبع مهاجم مدهل من ساحل العاج هو ديبديه دروغبا».

وقال ماتا: «لقد أتينا جميعاً من مختلف جنسيات العالم، من ظروف مختلفة وتحدثت لغات كثيرة مختلفة. لقد نشأ البعض منا داخل مناطق حرب، وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».



ماتا كان أحد أعضاء منتخب إسبانيا المتوج بكأس العالم 2010

حتى تجد بعض المسؤولين من اندية كبرى يتحدثون أمام عينيك عنك إلى والدك». وأضاف: «في تلك اللحظة، تعتمل مشاعر الإثارة بداخلك، والشك أيضاً. وتتساءل فيما بينك: (هل أنا جيد بما يكفي لأن أذهب هناك؟) كانت تلك الفكرة الأولى التي طرأت على ذهني. كنت أعلم أنني ألي بلاءً حسناً في (ريال أوفيدو)، لكن عندما كنت اللعب في مواجهة (ريال مدريد) أو (برشلونة) في إطار المسابقات الإسبانية، كانت انطراي تتعلق بمقاصم اللاعبين الشهيرة وأشعر أنهم أكبر وأطول وأسرع وأقوى - فقط بفضل ارتدائهم هذا القميص».

ماتا: كرة القدم رياضة تسحر الألباب في أي مكان ويمكن استغلالها كأداة للتغيير الاجتماعي

وأخر من البرازيل، بجانب لاعبي خط وسط من غانا ونيجيريا والبرتغال وإسبانيا وإنجلترا، وبالطبع مهاجم مدهل من ساحل العاج هو ديبديه دروغبا».

وقال ماتا: «لقد أتينا جميعاً من مختلف جنسيات العالم، من ظروف مختلفة وتحدثت لغات كثيرة مختلفة. لقد نشأ البعض منا داخل مناطق حرب، وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».



ماتا كان أحد أعضاء منتخب إسبانيا المتوج بكأس العالم 2010

حتى تجد بعض المسؤولين من اندية كبرى يتحدثون أمام عينيك عنك إلى والدك». وأضاف: «في تلك اللحظة، تعتمل مشاعر الإثارة بداخلك، والشك أيضاً. وتتساءل فيما بينك: (هل أنا جيد بما يكفي لأن أذهب هناك؟) كانت تلك الفكرة الأولى التي طرأت على ذهني. كنت أعلم أنني ألي بلاءً حسناً في (ريال أوفيدو)، لكن عندما كنت اللعب في مواجهة (ريال مدريد) أو (برشلونة) في إطار المسابقات الإسبانية، كانت انطراي تتعلق بمقاصم اللاعبين الشهيرة وأشعر أنهم أكبر وأطول وأسرع وأقوى - فقط بفضل ارتدائهم هذا القميص».

ماتا: كرة القدم رياضة تسحر الألباب في أي مكان ويمكن استغلالها كأداة للتغيير الاجتماعي

وأخر من البرازيل، بجانب لاعبي خط وسط من غانا ونيجيريا والبرتغال وإسبانيا وإنجلترا، وبالطبع مهاجم مدهل من ساحل العاج هو ديبديه دروغبا».

وقال ماتا: «لقد أتينا جميعاً من مختلف جنسيات العالم، من ظروف مختلفة وتحدثت لغات كثيرة مختلفة. لقد نشأ البعض منا داخل مناطق حرب، وعن زيارته للهند، قال ماتا: «عشت تجربة رائعة في مومباي. ورغم أن الكثير من الأطفال لم يتعرفوا علي، لكنني أحببت مشاهدتهم يلعبون الكرة. وشعرت بالتأثير أيضاً عندما رأيتهم يحاولون تعلم الإنجليزية داخل الفصل المدرسي ورأيت الناس يحاولون إطعام أطفالهم على النحو المناسب. كانت زيارة رائعة، لكنها حملت كذلك صدمة واقعية كبرى بالنسبة لي برؤيتي حجم النضال والكفاح الذي يخوضه بعض الناس حول العالم في حياتهم اليومية».



ماتا كان أحد أعضاء منتخب إسبانيا المتوج بكأس العالم 2010

جائزة «الغارديان» لأفضل لاعب كرة قدم في العام، تمنح للاعب حقق إنجازاً متميزاً، سواء من خلال تغلبه على مشقة كبرى أو تقديمه يد العون لآخرين أو نجاحه في الظهور كقدوة رياضية من خلال التصرف على نحو أخلاقي وصادق بصورة استثنائية من نوعها. وقد كانت الجائزة عام 2016 من نصيب فابيو بيسكاني، وفي عام 2017 وقع الاختيار على خوان ماتا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد.

في كل مرة تلتقي خوان ماتا، لا تملك سوى الشعور بالدهشة حيال شخصه، فأنت لم تكن تتوقع أبداً أن هذا العملاق داخل أرض الملعب لا يتجاوز طوله 173 سم، ويبدو في مثل هذا القوام البسيط أو يمتلئ وجهه بمثل هذه الإبتسامة المشرفة. ومع هذا، فإن أفضل لاعب لعام 2017 اعتاد دوماً تجاوز كل التوقعات بشأن نفسه والرياضة التي يعشقها. هذا العام، قدم ماتا أكثر من أي شخص آخر من أجل ترسيخ الإيمان بفكرة أن كرة القدم الاحترافية ليست مقتصرة على الجشع والأجور الخيالية لعناصر النخبة الكروية. بدلاً من ذلك، اضطلع لاعب خط وسط «مانشستر يونايتد» والمنتخب الإسباني بدور رائد في السعي نحو استغلال قوة كرة القدم ونفوذها وثروتها في تقديم العون لأفراد بسطاء يشقى أرجاء الأرض.

من ناحيته، قال ماتا بنبهته المتواضعة المألوفة: «إنها فكرة في غاية البساطة»، وذلك في إشارة إلى مبادرة «الهدف المشترك» التي عاون في إطلاقها في أغسطس (آب) من أجل تحفيز عدد متزايد من زملائه على التبرع بداً في المائة من أجورهم لجمعيات خيرية عالمية. وأضاف اللاعب: «تستمتع بعض الأبطال بالفكر في العالم بالبساطة. وعندما يتعلق الأمر بكرة القدم، نجد أنها تتمتع بقوة هائلة. ويمكن لأي شخص يدرك حقيقة كرة القدم تفهم السبب وراء الأمل والطموح الكبير الذي نشعر به فيما يتعلق ب«الهدف المشترك».

في غضون أقل من خمسة شهور، انضم إلى ماتا 35 لاعب كرة قدم آخرين من 17 دولة تعهدوا بالتبرع بداً في المائة من رواتبهم لمبادرة «الهدف المشترك». ومن المقرر أن يجمع جميع الأموال التي يجري جمعها إلى جمعيات خيرية معنية بكرة القدم تواجه حاجة ماسة إلى المال. وتضم المبادرة اليوم، فيما وراء اللاعبين، مديراً ومسؤولاً إدارياً.

ومع هذا، يبقى لاعبو كرة القدم بطبيعة الحال المحركين الأساسيين لمبادرة «الهدف المشترك»، وقد انضم إلى ماتا لاعبون دوليون بارزون مثل ماتس هوميلس وجورجيو كيليني وشينغي كاساوا وكاسبر شمياكل - بجانب شخصيات نسائية رائدة بمجال كرة القدم مثل اليكس مورغان وميغان رابينو.

صحيح، أصبح جوليان ناغلسمان (30 عاماً) الذي بنى سمعة طيبة للغاية في «هوفنهايم»، أول مدرب ينضم إلى المبادرة، وذلك في أكتوبر (تشرين الأول)، في الوقت الذي تعهد الكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، بالتبرع بداً في المائة من راتبه للمبادرة. وفي إطار إعلانه دعمه للمبادرة الشهر الماضي، قال تشيفرين: «أدعو الجميع داخل مجتمع كرة القدم الدولي - من لاعبين ومدربين وأندية ومؤسسات دوري - لإبداء اهتمامهم بالمبادرات الاجتماعية والتبرع للقطاعات التي يؤمنون بها».

ويتمثل الطموح الأكبر ل«الهدف المشترك» في الوصول إلى وضع يصبح فيه التبرع بقيمة 1 في المائة أمراً يشمل كامل صناعة كرة القدم التي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات. وقد يبدو هذا حلماً بعيد المنال - تماماً مثلما بدا دوماً حلم فتى صغير بان يصبح نجماً في عالم كرة القدم. إلا أن ماتا أثبت أنه واحد من هؤلاء القادرين على تحويل أحلامهم بمجال كرة القدم إلى واقع.

«الغارديان» التقت ماتا مرتين في عام 2017، وخلال أول مقابلة تحدث اللاعب بده

ويتمثل الطموح الأكبر ل«الهدف المشترك» في الوصول إلى وضع يصبح فيه التبرع بقيمة 1 في المائة أمراً يشمل كامل صناعة كرة القدم التي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات. وقد يبدو هذا حلماً بعيد المنال - تماماً مثلما بدا دوماً حلم فتى صغير بان يصبح نجماً في عالم كرة القدم. إلا أن ماتا أثبت أنه واحد من هؤلاء القادرين على تحويل أحلامهم بمجال كرة القدم إلى واقع.

«الغارديان» التقت ماتا مرتين في عام 2017، وخلال أول مقابلة تحدث اللاعب بده

يوميات الشرق

في مسلسل «ذا كراون»... خليط من السياسة والحب والواجب والتاريخ الملكة إليزابيث والتاج... دراما تاريخية وعائلية

انتقدتها بقسوة أثناء عشاء خاص، وقالت عنها إنها تفتقر للخيال، وإن القصر متهاك وقديم.

تمثيل فائق وديكورات وملابس

التمثيل حالة خاصة هنا، كليلر فوي تلبس شخصية الملكة إليزابيث ببراعة مذهلة، تتقمص طريقة المشي والنظرة والانحناء والجلسة، الصوت... كل شيء. تشير تقارير صحافية إلى أن الملكة إليزابيث شاهدت المسلسل مع ابنها الأمير إدوارد وزوجته صوفي اللذين أقتنعاها به، ويقال إنها أعجبت به، وإن كانت ترى أن الأحداث مبالغ فيها بشكل كبير، كما تقول الأميرة بياتريس حفيدة الملكة إن جدتها معجبة بالعمل الدرامي.

الممثل مات سميث يقوم بدور دوق إنبره بتمكن، أما الممثلة فانيسا كيربي والتي تقوم بدور الأميرة مارغريت الراحلة وأعدت الأهتمام بها للذاكرة وأعدت الأهتمام بها وحياتها الخاصة ويقصص حبها المساوية.

ولا ينبغي أن نغفل عن الدور العظيم الذي قام به الممثل الأميركي جون ليغغو في تجسيد شخصية ونستون تشرشل، مرة أخرى يسيطر السياسي البريطاني، لكن هذه المرة على شاشات التلفزيون، يعود الأهتمام بتشرشل ويكتبه ويقصص حياته مرة أخرى.

الحلقات متخمة بالأحداث التي تسرد تاريخ بريطانيا ودورها في العالم خلال القرن الماضي، لكن المؤلف الخمسينيات والستينات من بتر مورغان يبرع في الأخذ بانتباه المشاهد طوال الوقت. الضخمة، فقد خصصت «نيغلفليكس» لانتاج 100 مليون دولار، يبدو واضحاً ذلك المبلغ في الإنفاق الضخم على الملابس والديكورات البانخة والتصوير في قصور متنوعة، ليس من بينها قصر باكنغهام للأسف، لكن المخرج وفريق العمل يجدون البديل المناسب في أماكن أخرى قريبة جداً من الأماكن الواقعية للأحداث.

واقع أم خيال؟

من الأشياء التي تردت كثيراً بعد صدور الجزء الثاني من «ذا كراون»، هو أنه لم يوجد عمل درامي تاريخي من قبل يثير المشاهدين لدرجة اللجوء لـ«غوغل» بعد كل حلقة للتأكد من الوقائع التاريخية. ورغم أن المسلسل استعان بفريق من المؤرخين البريطانيين فإن بتر مورغان سمح لخياله بالتصرف في أحيان كثيرة، حسب ما يشير المؤرخ والكاتب البريطاني روبرت لايسي الذي شارك في الإشراف التاريخي على المسلسل.



مشهد من «ذا كراون» ولقاء بين الملكة إليزابيث وجاكي كيندي (اليكس بيبي - نيتفلكس)

تتشعر دائماً بأنها «نصف امرأة ونصف ملكة». في الموسم الثاني تواجه انتقادات وجهت لها بأنها متعالية على الشعب، وأنها تعيش في برج عاجي، يثيرها مقال ناقد لها في إحدى الصحف، وتلتقي الكاتب بشكل خاص لتسمع منه آراءه رغم غضبها الواضح. تطلب منه تصوراً لما يعتقد أن عليها القيام به، ترفض اقتراحاته وتمضي، لكن مساعده يخبره بأنها قد تتبوع واحدة من نصائحه ويهدده من الحديث عن مقابلته مع الملكة. لكن الملكة التي تعرف أهمية التأقلم مع العصر تبدأ في التغيير.

الحلقة التي تستقبل فيها الملكة الرئيس الأميركي جون كيندي وزوجته جاكلين، تبدو لنا الملكة هنا امرأة مرهقة تشعر بانها في منتصف العمر، تشعر بالغيرة من الصورة التي تبدو عليها جاك كيندي التي تشعر عليها القصر والحاشية، وحتى الأمير فيليب. تقارن بينها وبين جاك، لكن والدتها الملكة الأم تقول لها إنها (إليزابيث) وجاكي في العمر نفسه. بعد حفل عشاء رسمي في باكنغهام بالاس يتطرق لسمعها أن جاك

مريجة، وترفض أن يتولى منصب رسمياً في بريطانيا. نحن أمام امرأة تجسد العرش بكل قوته، تتحول شخصيتها شيئاً فشيئاً، تحرك إليزابيث ويندسور وراءها، لكنها

ماكميلان، تستمر متاعبها الخاصة مع زوجها، تمنحه لقب «أمير» ومسؤوليات من شأنها تخفض تدمره. تواجه عمها إدوارد مرة أخرى بإدعاءات تعامله مع هتلر واتفاقيات



مات سميث وكليلر فوي في مسلسل «ذا كراون» (أ.ب. - نيتفلكس)



فريق عمل مسلسل «ذا كراون»

تعتقد أن تصل إليها، تلومه على مرض والدها الذي تولى العرش على غير رغبة، لكن بسبب الواجب. القصص تتوالى في الموسم الأول، رئيس الوزراء تشرشل يخفي مناعبه الصحية عن الملكة، ويواجه محاولات إرغامه على الاستقالة من أعضاء حزبه.

العرش بالنسبة لإليزابيث واجب ومسؤولية وعبء؛ من أجله تناثر حياتها الزوجية مع دوق إنبره فيليب الذي يبدي تدمره من الوضع، يحاول أن يلعب دوراً أكبر، ويرفض أن يتابع.

الملكة نفسها أمام موقف صعب بحيرها بين حبها وولائها لشقيقتها «مارغريت» التي تقع في حب الضابط بتر تاوونستون ومساعد والدها الراحل وتريد الزواج منه، وبين القانون الذي يمنع زواج الأميرة الصغيرة من رجل مطلق. تحاول أن

تغير قناعاته، حيث قال مجلة «راديو تايمز» إنه أصبح مؤيداً للملكة بقوة، وأضاف: «عندما بدأت هذا المسلسل كنت معارضاً لفكرة الملكة بالمرءة، لكني أعد نفسي مناصرراً لها». ويشرح أكثر: «يؤمن الشعب بالملكة ويدورها حتى في هذا الوقت الذي يصعب فيه أن تؤمن بأشخاص وبقدراتهم». لكن الملكة إليزابيث على الشاشة كما نراها في «ذا كراون» (تقوم بتمثيل دورها باقتدار البريطانية كليلر فوي) تبدو من خلال سياق الأحداث امرأة بسيطة، لم تلتق تعليماً عالياً، حيث انحصرت كل دراستها على التاريخ والدستور البريطاني. في إحدى حلقات الموسم الأول، تشعر الملكة بالخوف من طغيان شخص رئيس الوزراء وينستون تشرشل وغزارة معلوماته، تلجأ للاستعانة بمعلم خاص، لكن المعلم، وهو أستاذ في إحدى الجامعات البريطانية، يؤكد لها أنها قادرة تماماً على مواجهة تشرشل؛ فهي تعرف دستور البلاد أكثر من أي شخص آخر.



نصف امرأة ونصف ملكة

في الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

في

الموسم الأول من «ذا كراون» التي يستغرق عشر حلقات تبدأ من مرض الملك جورج السادس والد الملكة إليزابيث، وتمر على محاولات دوق ويندسور إدوارد الذي يحتج لدى الملكة الصغيرة بسبب قطع الاعتماد المالي الذي خصصه له الملك جورج، المواجهة بين إليزابيث وإدوارد تعيد سرد حكاية تخلي إدوارد عن العرش بسبب ارتباطه بمس واليس سيمبسون المطلقة الأميركية، تقول إليزابيث لعمها إنها تتحمل مسؤولية العرش بسببه؛ فهي مسؤولة لم تكن

لبست أكثر من 150 فستاناً منذ أن صار زوجها رئيساً

ميلانيا ترمب قليلة الكلام كثيرة الفساتين



ميلانيا ترمب مع الرئيس دونالد ترمب وابنه بارون في فلوريدا (رويترز)

«جست ساي نو» (فقط قل لا) في دعم سياسات الحكومة لمكافحة المخدرات، لكن، دافعت عن ميلانيا ترمب ستيفاني غريشام، مديرة الاتصالات لأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي. ألقى خطاباً طوله 7 دقائق، وركزت على صحة ورفاهية الأطفال. قالت: «يجب ألا يشعر أي طفل بالجوع، أو العطش، أو الخوف، أو الرعب، أو التخويف، أو العزلة، أو الإهمال... يجب أن نعلم كل طفل قيم العطف، واللطف، والتفكير، والنزاهة، والقيادة». لكنها لم تقدم اقتراحات محددة.

قالت جنيفر غولديك، «ميلانيا ترمب سيدة أميركا الأولى في الاحتفالات والبهجة والزينات». وأضافت غوتين: «شاهدت صورها وهي تحمل بيضة عيد الفصح في احتفال مع الأطفال. وهي تحفل بعيد حانوكا (اليهودي)، وبعيد الميلاد (المسيحي). شاهدتها تفعل أشياء شكلية. لكنني لم أشاهدها تتحدث عن قضية، أو مشروع، أو مبادرة». عكس سيدات قبلها، استضافت لورا بوش، وهي أمينة مكتبة سابقة، أول مهرجان للكتاب الوطني خلال السنة الأولى في البيت الأبيض، وهو حدث قالت: إنه يمكن أن يسلط الضوء على الدور الرئيسي لمحو الأمية في دعم الديمقراطية. وزرعت ميشيل أوباما حديقة البيت الأبيض للخضراوات في عامها الأول. وأعلنت برنامج «الت إس موف» (للتحرك) لمحاربة البدانة في مرحلة الطفولة. ونشرت نانسي ريغان حملة

في صفتها (الرسمية) في «تويتتر» صوراً وكلمات قليلة، اختيرت اختياراً دقيقاً. نشرت صورة وهي تلتقط خضراوات مع أطفال في حديقة البيت الأبيض الخاصة (كانت زرتها ميشيل أوباما، لكنها لم تستغل الصورة لمناقشة الصحة، أو التغذية، كما فعلت ميشيل أوباما.

ونشرت ميلانيا صورة عندما زارت مركز رعاية الطفل في قاعدة أندرون العسكرية (ولاية ميرلاند). وتبرعت بطباشير ملون، وكراسات للتلوين، لكنها لم تتحدث عن أبعاد ما فعلت. حتى الآن، لم تعين ميلانيا مديراً للسياسات في «الجناح الشرقي» في البيت الأبيض. واكتفت بتعيينات لها صلات بالزينات، والحفلات. قالت ميرا غوتين، أستاذ الاتصالات في جامعة رايدر، ومؤلفة كتاب «شريحة الرئيس» (دراسة للسيدات الأوليات):

اشطن، محمد علي صالح

لم تكرر ميلانيا ترمب، سيدة أميركا الأولى، لبس فستان في مناسبة عامة خلال عام كامل. ويحتمل أنها لبست أكثر من 150 فستاناً في مناسبات عامة منذ أن صار زوجها رئيساً لأميركا، حسب ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست».

في الجانب الآخر، تحدثت مناسبات عامة أقل كثيراً مما تحدثت زوجات رؤساء أميركيين خلال العام الأول لهن. بل إنها، في بداية العام الماضي، ظهرت وكأنها ستفصل علناً عن إدارة زوجها. وكان هناك قلق في واشنطن: هل يمكن أن يعمل البيت الأبيض بشكل جيد دون زوجة الرئيس؟ هل ستستفيد زوجة الرئيس من أهمية منصبها؟

لكن، دافعت ميلانيا عن نفسها، وقالت إنها قضت العام الأول في دعم زوجها، رغم وجودها الصامت، ونشرت

نظمتها مركز الملك سلمان للشباب لتعزيز دورهم في مجال التطوع مسابقة سعودية تثمر مشاريع تطوعية للمبتعثين حول العالم



جانب من فعاليات الشباب التطوعية

وقال العسيري: «المشاريع التطوعية على المستوى الدولي، وتعتبر بادرة تشجيع الشعوب على السير في هذا الاتجاه، بما يضيف قيمة لمجالات العمل التي قدمها المبتعثون تمثل اهتمامهم بازدهار الإنسانية وتطورها»

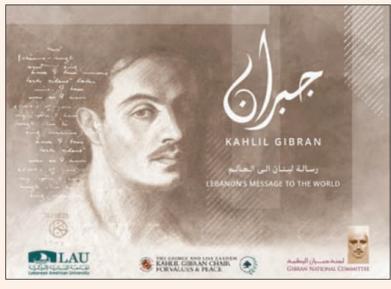
أما مشروع «Hand By Hand» فركز على تفقد مساكن المحتاجين من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة نيويورك وتجهيز مقرات سكنهم وصيانتها، والتأكد من سلامة الأبنية التي يقعون فيها، والتدريبات الكهربائية والصحية، وترتيب أثاث المنازل واستبدال التالف منه. وعمل مشروع «Us to Cleveland» على تعريف الأطفال ذوي الدخل المحدود بأهمية الهندسة عن طريق أنشطة تعليمية وترفيهية، مع تنفيذ تجارب كيميائية بسيطة، وتخصيص ورشة لتعليم الدوائر الكهربائية، وركن للفيزياء والهندسة الميكانيكية. واهتم مشروع «فريق أندريا التطوعي» بمشروع تاهيل بيئي للبحيرة المائية في جامعة «هيروت وات»، وذلك لترق بصمة

هو «فريق أندريا التطوعي» في اسكوتلندا. وتنوعت الأفكار الفائزة في مجالات العمل التطوعي، وتمثلت فكرة مشروع «الست وحده» الذي أقيم في مدينة جنجو بمقاطعة خون الصينية، في رصد احتياجات إحدى دور الأيتام، وشراء أجهزة كهربائية ومستلزمات لغرف الأطفال، وتنظيم مسابقات رياضية وأخرى في فنون الرسم، وتوزيع جوائز وهدايا عليهم. وسعى مشروع «انقذ حياة» إلى رفع مستوى معرفة ومهارة المجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة داخل المنزل وخارجه، خصوصاً تعليم المجتمع كيفية عمل الإنعاش القلبي الرئوي، الذي تعد معرفته ضرورة في إسعاف حالات الاختناق والغرق والسكتة القلبية.

إلى تسليط الضوء على الأعمال الخيرية التي تعكس الصورة الإيجابية عن المبتعثين والمملكة، وتسعى إلى تفعيل طاقاتهم في مختلف الدول، وتحفيزهم على الاستمرار في العطاء، ونشر تجاربهم وتوسيع أثرها، عبر رصد تجاربهم التطوعية وإتاحة منصة للتطوع الميداني لكل المبتعثين والمهاجرين والمهتمين بالتطوع. وأشار إلى أن من بين 22 مشروعاً تطوعياً نوعياً تنافس المبتعثون السعوديون على إنجازها في 12 بلداً، فازت 5 مشاريع بالمسابقة، اثنتان منها في قارة آسيا، هما مشروع «الست وحده» في الصين، ومشروع «انقذ حياة» في الأردن، واثنتان في قارة أمريكا، هما مشروع «Hand By Hand» في نيويورك، ومشروع «Us to Cleveland» في أوهايو، ومشروع في قارة أوروبا

مؤتمر «جبران القرن 21» يحكي سيرة الأدب اللبناني بالوثائق والصور

بيروت، فيضيان حداد
رغم مئات المطبوعات التي تناولت سيرته وعرضت إنجازاته في عالمي الأدب والشعر، فإن ما سيضمه مؤتمر «جبران القرن 21» رسالة لبنان إلى العالم، سيكشف عن حقائق كثيرة ما زالت مجهولة حول الأدب اللبناني العالمي جبران خليل جبران.



سابق أن أقيم الأول منه في أميركا، ينظمه «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع «الجنة جبران الوطنية» و«كرسي جبران للقيم والسلام» في جامعة ميريلاند الأمريكية.

ويستضيف على مدى أيامه الثلاثة ابتداء من اليوم الخميس 4 يناير (كانون الثاني) 20 باحثاً من لبنان والعالم شغفوا بسيرته وتابعوها عن قرب، فافتشوا نواحي كثيرة تخص سيرة حياته، وسيدقونها بالوثائق والصور خلال 5 جلسات نقد ونقاش تعقد في مبنى الجامعة الأميركية في بيروت حتى الجمعة 5 يناير الحالي. ويستكمل المؤتمر فعالياته في اليوم الثالث له (السبت 6 يناير) من خلال زيارتين ينضمهما إلى متحف «الرياحاني» في بلدة القريفة و«متحف جبران» في بلدة بشري مسقط رأسه احتفالاً بالذكرى الـ135 لمولده (6 يناير 1883 - 6 يناير 2018). ويأتي هذا المؤتمر في الذكرى المئوية لصدور كتابه الأول بالإنجليزية «المجنون» في عام 1918 في نيويورك. «ستضمن المؤتمر جلسات خمس تحكي عن الأثر الذي تركه جبران وراءه في عالم الأدب، كما ستتناول جوانب خاصة من حياته العامة لم يكشف عنها من قبل»؛ يوضح الشاعر هنري

زغيب، رئيس «مركز التراث اللبناني» في جامعة «LAU» خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط». وفي جلسة الافتتاح التي تنطلق اليوم سيحدث إضافة إلى الشاعر اللبناني هنري زغيب كل من مي الرياحي، مديرة «كرسي جبران للقيم والسلام» في جامعة ميريلاند الأمريكية، وكذلك جوزف جبرا، رئيس جامعة «LAU» والدكتور طارق الشدياق «رئيس لجنة جبران» والبروفيسور فليبي سالم رئيس «مركز الأبحاث السرطانية» في تكساس، ومن الباحثين العالميين المشاركين البروفيسور روجر الإن (جامعة بنسلفانيا الأميركية)، والسق سول غوردن تشاندلر (كاتيب من شيكاغو، والإيطالي فرنسيسكو مديتشي الذي جاء من روما خصيصاً للمشاركة في المؤتمر وسيعرض خلاله للمرة الأولى صوراً ووثائق جديدة عن جبران خليل جبران تحت عنوان: «في إثر جبران خطوة خطوة». إن هذا المؤتمر هو نتاج أبحاث معمقة عن جبران خليل جبران والشاعر والأديب والفيلسوف، والذي حضر في التيارات الأدبية المعاصرة بقوة. كما سيتم عرض مقطع من فيلم «جبران الرؤيوي الثاقب» الذي صوره غلن كلم، وهو أستاذ جامعي في سيدني «باستراليا»؛ أضاف زغيب في سياق حديثه. أما الباحثة تانيا سامنيس (متحف «تلفير» الأميركي في جورجيا) فستفتح الجلسة الخامسة للمؤتمر التي ستقام تحت عنوان: «ما زال يكشف» لتحكي عن علاقة الحب التي ربطت جبران بماري هاسكل لأعوام طويلة (جبران وماري هاسكل - الساعا الأدبية). وستصدر عن المؤتمر توصيات خاصة يعلن عنها كل من مي الرياحي وهنري زغيب، ليختتم المؤتمر بأهمية جبرانية خاصة.

سودوكو

5	6	3	7		
		6	9	1	
4					
2			4		
3		8		7	
4			2		
		7	1		
				8	6
6			4		3

الحل السابق

8	2	9	3	6	1	4	7	5
1	3	4	7	5	9	6	8	2
5	6	7	8	2	4	9	3	1
2	8	6	9	1	3	5	4	7
9	1	5	2	4	7	3	6	8
4	7	3	5	8	6	1	2	9
3	5	2	4	9	8	7	1	6
6	4	8	1	7	5	2	9	3
7	9	1	6	3	2	8	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

بمشاركة عدد كبير من الصحفيين المصريين والعرب تشييع إبراهيم نافع إلى متواه الأخير من «الأهرام»



تشيع الكاتب الراحل إبراهيم نافع من جريدة «الأهرام» (الشرق الأوسط)

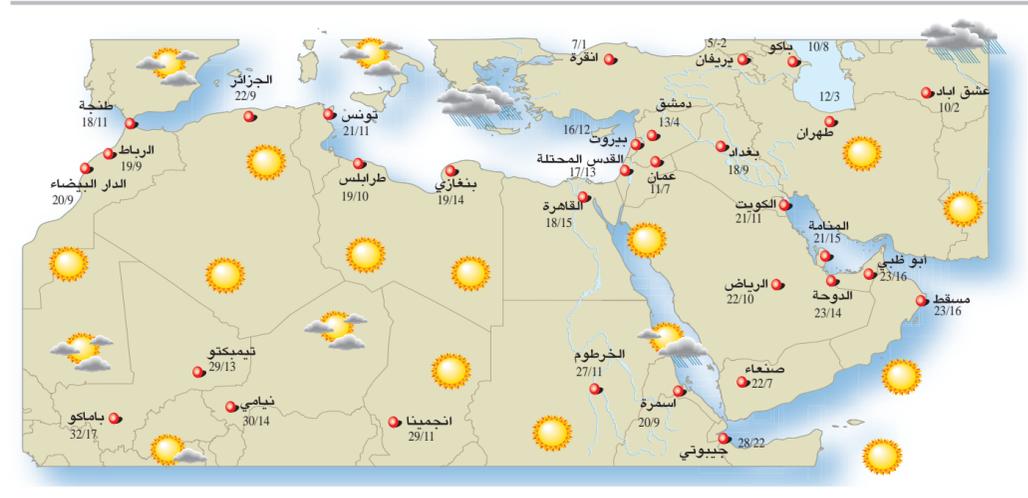
الخالد ثروت بوسط القاهرة، وموقفه المشرف مع جموع الصحفيين المصريين دفعا عن حرية الصحافة في مواجهة القانون 93 عام 1995. إضافة إلى قيامه رئيساً لاتحاد الصحفيين العرب بل شمل الصف الصحفي العربي. كما قال المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة العامة للإعلام، في بيان له: «إن الكاتب الصحفي الكبير، رحل بعد حياة حافلة من النضال والعطاء من أجل مصر، حيث شهدت حياة الفقيه الكثير من المحطات المهمة، بعدما أجرى أصاديب صحافية مع الكثير من الرؤساء والملوك ورؤساء الوزراء، وله مؤلفات سياسية مهمة».

وكان لإبراهيم نافع إنجازات كبيرة في مجال الصحافة، حيث أصدرت تدين الكثير من الإصدارات الصحافية والمجلات المتخصصة. بدوره، نعى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة العامة للإعلام، في بيان له: «إن الكاتب الصحفي الكبير إبراهيم نافع، حيث أشادت الهيئة العامة للإعلام، في بيان لها بالدور البارز للفقيه الكبير في تطوير مؤسسة «الأهرام» بقطاعاتها المختلفة بما يليق بمكانتها كأكبر المؤسسات الصحافية المصرية، وذكر سجله النضالي الحافل بالإنجازات، ومنها إنشائه صرح نقابة الصحفيين الحالي بشارع عبد

نويرة، رئيس تحرير صحيفة «الصحافة»، ومستشار رئيس اتحاد الصحفيين العرب، ومن فلسطين ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين، وعبد الوهاب الزعبلات رئيس لجنة الحريات، واتحاد الصحفيين العرب من الأردن، وعدد من قيادات الأمانة العامة للاتحاد. وتوفي نافع يوم الاثنين الماضي بالمدينة الطبية بإمارة دبي، بالامارات العربية المتحدة عن عمر يناهز 84 سنة، بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان. ويعد الكاتب الراحل أحد أبرز رواد الصحافة المصرية، حيث شغل منصب نقيب الصحفيين، ورئيس مجلس إدارة «الأهرام»

الكاتب الراحل من الأهرام. ودفن جثمان الكاتب الراحل بمقابر العائلة ب6 أكتوبر، عقب صلاة العشاء، ومن المقرر أن تستقبل أسرة نافع العشاء، اليوم (الخميس) بمسجد عمر مكرم. وقد شاركت صحافيات من «الأهرام» في تشييع الجنازة، من بينهن الكاتبة الصحافية إلهام شريش، والكاتبة الصحافية سناء البيسي، وأخريات. كما وصل إلى القاهرة صباح أمس، وفد من قيادات اتحاد الصحفيين العرب برئاسة رئيس الاتحاد مؤيد اللامي؛ لتأدية واجب العزاء في الراحل إبراهيم نافع، وحضر من تونس الكاتب الصحافي الهاشمي

القاهرة: عبد الفتاح فرج
شيعت مصر، أمس (الأربعاء)، الصحفي المصري البارز، إبراهيم نافع، نقيب الصحفيين ورئيس تحرير ومجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، ورئيس اتحاد الصحفيين العرب الأسبق، بعد أن وافته المنية في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد صراع طويل مع مرض السرطان. وبدأت مراسم تشييع جنازة الكاتب الراحل، من مقر مؤسسة «الأهرام» بشوارع الجلاء، وسط القاهرة، في جنازة رمزية تكريماً له قبل أن تتوجه الجنازة إلى نقابة الصحفيين ثم مسجد عمر مكرم، بميدان التحرير، لصلاة الجنازة عليه عقب تادية صلاة الظهر. وشيع الكاتب الراحل مئات الصحفيين المصريين من مؤسسة «الأهرام» والمؤسسات الصحافية الأخرى، وفي مقدمتهم مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وكرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، وعبد الهسيب سلامة، رئيس مجلس إدارة الأهرام ونقيب الصحفيين، والدكتور عبد المنعم سعيد، الرئيس الأسبق لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وعدد من رؤساء تحرير إصدارات الأهرام، وبعض الصحف المصرية، فضلاً عن عدد من النواب والسياسيين وأسرة الراحل، وعدد من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين. وثناء تحرك الجثمان لمسجد عمر مكرم من داخل بهو جريدة «الأهرام»؛ يفع بعض الصحفيين عند جريدة «الأهرام» الصادر أمس، والذي حملت صفحته الأولى «ماشيت» تشييع جثمان



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تستمر الظروف الجوية الجافة والموسمية عبر أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية، مع استثناء بهطول جزئي للأمطار الغزيرة، وهبوب للعواصف العديدة المتفرقة، على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يجلب المنخفض الجوي القريب من قبرص السحب المنتشرة في أغلب أجزاء المنطقة. ويتوقع هطول الأمطار على فلسطين ولبنان وغرب الأردن وغرب سوريا. كما يتوقع هطول الأمطار الغزيرة على العراق كذلك.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يجلب المنخفض الجوي القريب من قبرص السحب الساحلية والأمطار الغزيرة على شمال مصر وليبيا. ويمكن للرياح العاتية في المنطقة أن تسفر عن هبوب الغبار والأتربة، ويتوقع شيوخ الأجزاء الجافة والموسمية عبر شمال أفريقيا.

أميركا الشمالية

تجلب العاصفة الشتوية الكبيرة الجليد على أغلب أنحاء الشمال الشرقي للولايات المتحدة وسواحل الأطلسي الكندية، مع الظروف الجوية العاتية على بعض أنحاء المنطقة. ويتراكم الجليد عبر البحيرات العظمى مع الأجواء شديدة البرودة من البحيرات العظمى وحتى أغلب أنحاء شرق البلاد. وتكون الأجواء جافة في الغرب.

أوروبا

تهطل الأمطار وتهب الرياح العاتية عبر فرنسا وجنوب ألمانيا، مع تساقط الجليد بشكل كثيف من النظام نفسه على جبال الألب. وتشهد أجزاء المملكة المتحدة نشاطاً للأمطار الغزيرة المتفرقة. ويسقط الجليد على النرويج والسويد وفنلندا. وتؤدي الرياح في جنوب شرقي أوروبا إلى هطول الأمطار والجليد الجلي.



زاهي حواس

أهرامات السعودية!

وصل عدد المواقع الأثرية إلى 41 موقعا أثريا من مختلف العصور بداية من العصور الحجرية وحتى العصر الإسلامي. ولعل مدائن صالح هي أهم موقع أثري بالملكة العربية السعودية والتي يمكن أن نسميها بأهرامات السعودية؛ نظراً لما تمتاز به مدائن صالح من عظمة فنية ومعمارية نادرة. ولقد زرت موقع المدائن منذ ثلاث سنوات، بل ومكنت يومين أتجول في كل المواقع الأثرية التي حول موقع مدائن صالح، وخلال زيارتي الأخيرة للمملكة ذهبت لزيارة مدائن صالح، وكان معي الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري ولينا عناب وزيرة السياحة والآثار بالملكة الأردنية الهاشمية، وكان يرافقتنا الأثرية السعودية مطلق المطلق، وهو يعرف جيداً تاريخ الموقع، وأطلقت عليه اسم «حكاة السعودية»، فهو يعشق الآثار والقصص التي تدور حولها؛ ولذلك تخرج الكلمات منه مثل العاشق الذي يناجي حبيبته؛ وهو من الكوادر السعودية التي اعتنى بها الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وأعطاهم الفرصة لتثبيت نفسها في مجال حفظ التراث. والحقيقة أن زيارة مدائن صالح تأخذ الأنفاس؛ وتجعلك تنظر إلى هذه الواجبات الصخرية المنحوتة بشكل بثير الخيال. واعتقد لو أن الرحالة القدماء وصلوا إلى الجزيرة العربية وزاروا مدائن صالح لكانت اختيرت ضمن عجائب الزمن القديم. وقد قال البعض عنها إنها منطقة قوم ثمود، وقيل أيضاً إنها تخص قوم صالح عليه السلام، وهذه المنطقة عبارة عن كهوف ومقابر منحوتة في الجبال، وتُعد امتداداً لحضارة الأنباط، وقد اعتبرت العاصمة الجنوبية لدولة الأنباط، أما بترا في الأردن فكانت العاصمة الشمالية.

وأهم ما قام به الأمير سلطان بن سلمان هو إعداد المنطقة أثرياً وسياحياً، بحيث أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي، ولو وضعت على خريطة السياحة لوصلها ملايين السياح... وسوف نجد في مدخل المنطقة مركز زوار، ومتحفاً مجاوراً للموقع، وآخر للسكة الحديد، وشرح لنا مطلق ويبدا تاريخ هذا الموقع من 188 ق.م حتى 106 بعد الميلاد، أما الاسم فهو حديث «مدائن صالح»، نسبة إلى سيدنا صالح عليه السلام. وعثر على نقوش ثمودية، وكذلك نقوش نبطية، وكانت هذه المنطقة تسيطر على القوافل التجارية، حيث امتد نفوذ الأنباط من مدائن صالح حتى بترا، ومن العجيب أن الموقع تصل مساحته إلى 14 كلم مربعاً، وبه خزان للمياه، وجاءت شهرة الأنباط في شق القنوات المائية، وهناك أكثر من مائة بئر نبطية، ويصل عمق القبر إلى نحو 40 متراً، منحوتاً في الصخر، وسوف نشاهد على القبة في منتصف الواجهة نورا منحوتة وثعابين، بل وتمائيل لأسود، وعندما شاهدت كورنيش على الواجهة وجدت أن هناك تأثيراً فرعونياً. وقد شاهدت على كوات منحوتة في الصخر، وهناك كثير من المقابر العائلية، ويوزر هذا الموقع نحو 210 آلاف زائر، وهم من الأجناب المقيمين بالملكة، بالإضافة إلى المواطنين، والدخول بالجان... واعتقد أن الموقع في حاجة ماسة إلى تحديث البيانات، خصوصاً العلاقات الاقتصادية المهمة التي تحتوي على معلومات عن كل واجهة، بالإضافة إلى لوحات إرشادية عن الموقع الفريد.

البريطانية، إصابة رجل عمره 38 سنة بإصابة بالغة في الكبد بعد تناوله كميات كبيرة من «ملح إيسون» (الملح الإنجليزي)، الذي يستخدم عادة للإسهال، بهدف نزويد حصى المرارة لديه، بينما تناول رجل آخر (78 لديه؛) إضافة إلى وفاته المحتومة لولا تدخل الأطباء لإنقاذه.

وتحدثت المجلة عن نحو 15 ألف تقرير عن تناول مختلف المواد المنزلية أو استخدامها، والتعرض إلى مشكلات صحية، منها وضع قطرات من صمغ الأظافر بدلاً من قطرات العين، وبلع عظام الدجاج أو السمك، بل وحتى ريش الطير، إضافة إلى بلع سن صناعية لم يتمكن الأطباء من رصدها إلا بعد زمن. وأدى تناول الطعام والمشروبات إلى مشكلات أخرى؛ إذ تعرض رجل (28 عاماً) إلى التهاب الكبد بعد تناوله أربع إلى خمس قنآن من المشروبات الحاوية على الكافيين لمدة ثلاثة أسابيع لكي يبقى منتقظاً أثناء عمله.

ويتميز الكركم بلونه الذهبي، ويستخدم في صناعة الكاري والخردل. وتعتبر مادة الكركمين الكيميائية النباتية الموجودة فيه، مضادة للالتهابات، ومكافحة السرطان، وتجرى حالياً دراسة تأثير الكركم على عدد من التجارب السريرية على البشر لاختبار تأثيره على القولون والبنكرياس، وأمراض السرطان والزهايمر، وأمراض الدم والصدفية، وفقاً لتقارير جامعة هارفارد.

أطباء بريطانيون يتحدثون عن عجائب الأمراض امرأة بريطانية أوقفت انتشار السرطان بمسحوق الكركم

بنوعية حياة أفضل.

عجائب الأمراض

وتحدث تقرير «المجلة الطبية البريطانية» عن حالة رصدها أطباء في «مستشفى هزروود أندوكسام بارك» في مدينة سلاو البريطانية لامرأة اعتقد الأطباء أنها تعاني من مرض كرون (المرض الجوفي الذي يحدث في الأمعاء الدقيقة)، ظهر أنها ابتلعت جزءاً من كيس بلاستيكي صغير يحتوي على الصلصة ويحمل اسم شركة «هينز» المنتجة لأنواع الصلصات. وعانت المرأة وعمرها 41 عاماً، في البداية من نوبات من الإم البطن والانتفاخ استمرت ثلاثة أيام متتالية؛ ما أدى إلى تشخيص الأطباء مرضها أنه «مرض كرون». ثم قرر أطباء المستشفى إخضاع المريضة لعملية جراحية مجهرية؛ لأنها لم تستجب لعلاج مرض كرون، ووجدوا التهاباً في منطقة صغيرة من الأمعاء بسبب قطعة بلاستيكية من كيس الصلصة. وعند إزالة القطعة تحسنت حالة المريضة فوراً.

ومن عجائب الأمراض الأخرى التي تنشرها الأطباء في «المجلة الطبية البريطانية» عن حالة رصدها أطباء في «مستشفى هزروود أندوكسام بارك» في مدينة سلاو البريطانية لامرأة اعتقد الأطباء أنها تعاني من مرض كرون (المرض الجوفي الذي يحدث في الأمعاء الدقيقة)، ظهر أنها ابتلعت جزءاً من كيس بلاستيكي صغير يحتوي على الصلصة ويحمل اسم شركة «هينز» المنتجة لأنواع الصلصات. وعانت المرأة وعمرها 41 عاماً، في البداية من نوبات من الإم البطن والانتفاخ استمرت ثلاثة أيام متتالية؛ ما أدى إلى تشخيص الأطباء مرضها أنه «مرض كرون». ثم قرر أطباء المستشفى إخضاع المريضة لعملية جراحية مجهرية؛ لأنها لم تستجب لعلاج مرض كرون، ووجدوا التهاباً في منطقة صغيرة من الأمعاء بسبب قطعة بلاستيكية من كيس الصلصة. وعند إزالة القطعة تحسنت حالة المريضة فوراً.



وقال الدكتور عباس زبيدي، الخبير الطبي في المستشفى؛ إن «حقيقة أن مريضتنا التي وصلت حالتها إلى مرض في مرحلة متقدمة قد انقذت نفسها باعتمادها كلية على تناول الكركمين، تفترض وجود قدرة لدى هذا المركب مضاد لسرطان نخاع العظم... أن المريضة تواصل تناول جرعات الكركمين وتتمتع الآن علاج آخر».

الأطباء: إن السرطان ظل مستقراً لديها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، وأظهرت تحاليل الدم أن مكوناته طبيعية. ويستخلص مركب الكركمين من الكركم، وهو أحد التوابل المنتشرة في الهند، وقد استخدم في الطعام والطب التقليدي. ويعتبر من المواد الطبيعية المضادة للاكسدة، ومضاداً للتهاب، ومادة معقمة وله تأثيرات لتسكين الآلام. وأظهرت دراسات حديثة، أنه يقلل من تكاثر خلايا الأورام السرطانية. كما رصدت دراسة دوره في تخفيف أعراض التهاب المفاصل.

وقال الأطباء العامون في مستشفى بارتس في لندن في تقريرهم: إن «عددًا قليلاً، لكنه مهم، من المصابين بسرطان نخاع العظم يتناولون المكملات الغذائية لسوية مع العلاجات المعتمدة؛ وذلك للتعافي من الآثار الجانبية للعلاج والتعامل مع الأعراض وتعزيز الصحة عموماً». وأضافوا أن هذه الحالة ربما تعتبر أول تقرير يشير إلى أن الكركمين يمكن أن يقدم استجابة حقيقية لحالة مرض متقدم، من دون الخضوع إلى أي علاج آخر».

لندن، أسامة نعمان

قال أطباء في لندن: إن امرأة بريطانية قد تمكنت من وقف انتشار سرطان نخاع العظام بعد تناولها الكركم. ويأتي هذا الخبر في سياق دراسة شملت مختلف عجائب الأمراض نتيجة تناول الأطعمة والمشروبات واستخدام المواد المنزلية بالخطأ، نشرت في «المجلة الطبية البريطانية».

الكركم والسرطان

وقال الأطباء: إن المرأة، واسمها داينيك فيرغسون (57 عاماً) عالجت بنجاح السرطان لديها، أي أنها حالت دون تمدد أورامه فقط. وكان المرض قد بدأ في الانتشار بعد 15 شهراً من تشخيصه لدى فيرغسون، إلى يقية جسمها. وكانت قد خضعت إلى جلسات عدة من العلاج الكيماوي، وزُرعت لها خلايا جذعية سليمة فيها عام 2009، إلا أن ذلك لم يقدم فوائد تذكر. ولجأت المريضة عام 2011 إلى تناول جرعات يومية من الكركمين، وهو المركب الموجود في الكركم، وذلك بعد فشل دورتين من عملية زرع الخلايا السليمة.

وتناولت المريضة 8 غرامات من الكركمين كل ليلة على معدة خاوية من الطعام؛ ما أدى إلى «استقرار» المرض الخبيث، ثم بدأت بعد بضعة أسابيع جلسات أسبوعية للتنفس بالأكسجين النقي داخل غرفة معقمة، وقال

قال إن مناخ الفن التشكيلي في المغرب «إيجابي»

معرض في مراكش يرصد «نصف قرن من الحضور الفني القلق» لعمر بوركية

مراكش، عبد الكبير الميناوي

يحتضن رواق «أر غاليري»، بمراكش، معرضاً تشكيميا للفنان المغربي عمر بوركية، تحت عنوان «نضج الفن»، يقترح على زائره جهداً فنياً وتجريبياً تشكيميا يتكئ على خبرة تمتد، على رأي الشاعر والفنان التشكيلي المغربي عزيز أزغاي، إلى «أزيد من نصف قرن من الحضور الفني القلق».

وشهد افتتاح المعرض، الذي عرف حضوراً متميزاً لاسماء من عوالم متعددة، مغاربة وأجناب، من قبيل الكاتب الطاهر بن جلون والفنان التشكيليون عبد الحى الملاح ومحمد مبراطي وحسان بورقية وأحمد بن إسماعيل والمصممة فضيلة الكادي، تقديم وتوقيع مؤنغرافياً متمحور حول تجربة بوركية، تحت عنوان: «عمر بوركية... رسام ما لا يوصف»، شارك بالكتابة فيه عدد من الفنانين ولا سيما عزيز أزغاي، بينهم فريد الزاهي والراحل إدومع عمران المالح وجون فرنساو كليمون ومصطفى شباك ومراح خير الدين وكريستين فاليت ونور الدين بوصفيحة وفيرونيك بار وغزوة تيفيس.

وقال الفنان بوركية لـ«الشرق الأوسط»: إن المعرض، الذي يدور حول نضج تجربته الفنية، يقترح على الزوار منجزاً فنياً يتواصل منذ ستينات القرن الماضي إلى اليوم، جامعاً بين مختلف المراحل، مواكباً عمر ممارسته الفنية، التي دشنها سنة 1959، والتي يمكن القول إنها من عمر الممارسة التشكيلية في المغرب. وعن تجربته والمدارس الفنية التي تأثر



المعرض يدور حول نضج التجربة الفنية للفنان

الدائرية للمخ العربي، الشيء الذي جعله يتعرف على لحن بعض الحروف، من قبيل حرف النون، وجد لها توابلاً، قرينه من تجربة وتراث المتصوف الشهر محيي ابن عربي، ما بين 1971 و1975. قبل، لاحقاً، أن يرجع إلى اللون والتعبير، رابطاً بين مراحل تجربته كلها.

وبخصوص سؤال نضج التجربة، بعد نصف قرن من الحضور الفني، قال بوركية: «لا أشعر بالنضج. النضج يعني، بالنسبة للفنان، انتهاء

وبصدد المشهد التشكيلي المغربي، قال بوركية إن «المناخ الفني إيجابي»، وإن «هناك سوقاً فنية، يتبعين الحفاظ عليها وتحسينها، من طرف الفنانين وتجار اللوحات الفنية، على حد سواء».

وبخصوص مهنة الرسم، والعائد المادي الذي يمكن أن يجنيه الفنان المغربي من وراء بيع أعماله، قال إن ذلك «يختلف حسب كل فنان والشبكة التي يشتغل ضمنها»، مشيراً، في هذا الصدد، إلى أن «هناك فنانين تتم مواكبتهم من طرف أفراد أو مؤسسات معينة، كالبنوك؛ وأن هناك آخرين يشتغلون في عزلة، وحين يعرضون أعمالهم يكونون كمن يعرض لأول مرة».

ويكاد عالم بوركية يكون، حسب أزغاي، عالماً «يحب عليه لوجهه، بما هو إيمان في التعامل مع مفردة اللون بتقنيات وفهم مختلفين عن باقي زملائه الفنانين المغاربة».

ويرى أزغاي، تحت عنوان «من القصيدة إلى اللوحة وبالعكس»، أن مجمل أعمال بوركية، الذي ولد بمراكش في 1945، وراكم تجربة فنية وضعت بصمتها الخاصة على امتداد ما يقارب نصف قرن من الزمن؛ «تمنح للمتلقى الأساس بكون الفنان يستثمر جيداً وأضحاً في مجاله، من خلال إتقانها الروحية، سواء من مأساة تحقّق هرمونية الألوان، وتصاويرها وتكاملها، أو من خلال رصد حركية الخطوط المتوجهة؛ خطوط الدوائر وأنصافها، والتي تصل، في بعض الأعمال، حد الاتقاع، والاحتمال، بينما تبقى مفتوحة وطيقة في أعمال أخرى كثيرة».

كلمات دتقالمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- حرف نصب - قرض.
- مقياس السرعة - مادة قاتلة.
- سهام «مكعوسة» - من الأبيدية.
- ضعف - علامة تجارية روسية «مكعوسة».
- دولة عربية.
- نهر الفريقي - منبئ مشهور «مكعوسة».

الزمن السلبّي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل منتج مصري.
- ضد جن - من القارص.
- نيشان - من الأوان.
- عاصمة لروبية - قبطن «مكعوسة».

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:39	06:59	12:26	03:31	05:52	07:22
المدينة المنورة	05:43	07:05	12:27	03:27	05:47	07:17
القدس	05:14	06:40	11:45	02:31	04:50	06:11
الرياض	05:16	06:38	11:59	02:58	05:18	06:48
القاهرة	05:20	06:51	12:00	02:50	05:09	06:31
الخرطوم	05:55	07:17	12:55	04:08	06:32	07:46
الرباط	06:05	07:33	12:33	03:13	05:32	06:56
تونس	06:00	07:32	12:25	02:58	05:16	06:44
الكويت	05:17	06:43	11:53	02:44	05:03	06:33
أبوظبي	05:44	07:06	12:27	03:27	05:47	07:17
النامة	05:02	06:25	11:43	02:40	05:00	06:30
الدوحة	04:57	06:20	11:39	02:38	05:58	06:28
مسقط	05:26	06:48	12:10	03:12	05:32	07:02
بيروت	05:15	06:43	11:43	02:24	04:43	06:06
صنعا	05:12	06:30	12:08	03:22	05:46	07:16
عمان	05:08	06:37	11:42	02:27	04:46	06:16
بغداد	05:39	07:06	12:08	02:50	05:08	06:32
اسطنبول	05:51	07:29	12:09	02:31	04:49	06:22
نيقوسيا	05:25	06:55	11:52	02:30	04:48	06:13
أثينا	06:08	07:41	12:30	03:01	05:19	06:48
لندن	06:03	08:05	12:06	01:49	04:06	05:02
باريس	06:49	08:43	12:56	02:50	05:08	06:57
نيس	06:22	08:04	12:36	02:50	05:08	06:45
روما	05:58	07:37	12:15	02:34	04:52	06:27
بروكسل	06:44	08:44	12:48	03:44	04:51	06:45
مدريد	07:01	08:38	14:01	03:20	06:02	07:34
جنيف	06:30	08:17	12:41	02:45	05:03	06:46
فيينا	05:52	07:45	12:00	02:00	04:14	06:02
برلين	06:10	08:16	12:12	01:50	04:07	06:06
فراكتفورت	06:17	08:14	12:23	02:14	04:31	06:23
استوكهولم	06:27	09:24	12:10	02:56	05:45	07:19
كوبنهاغن	06:19	08:37	12:15	01:38	03:52	06:04
امستردام	06:44	08:49	12:46	02:25	04:41	06:40
نيويورك	05:59	07:20	12:01	02:24	04:42	06:04
واشنطن	06:08	07:27	12:13	02:42	05:00	06:19
لوس أنجلوس	05:45	06:58	11:58	02:39	04:57	06:11

الدور الذي يقوم به لاستعادة الشرعية اليمنية وتحقيق الأمن والاستقرار في كل الأراضي اليمنية، ومد يد العون والدعم للشعب اليمني. وأنشج دي، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت، التقى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي، الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، بحضور الملحق العسكري الصيني العميد تشانغ قه.

وأشاد الشيخ ناصر بعقول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أن اللقاء بين الجانبين ناقش التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وسبل تطويره.

أحمد عقل، السفير الفلسطيني في بغداد، بحث مع رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، العلاقات الثنائية والحراك العراقي لنصرة القدس ووضع الجالية الفلسطينية بالعراق، وتم بحث تسديد العراق لحصته من الدعم المالي المقررة بالقمة العربية، إضافة لتزويد فلسطين بحصنة نظمية عراقية مجانية، وتقرر عقد جلسة خاصة بالقدس للبرلمان العراقي. وشكر السفير عقل، العراق الشقيق برلماناً وحكومة وشعباً على مواقفهم المشرفة والمتقدمة في دعم فلسطين ونصرة القدس.

حلمي الخنم، وزير الثقافة المصري، شهد العرض المسرحي «فرصة سعيدة»، من إنتاج فرقة الحديث التابعة للبيت الفني للمسرح، بحضور السفير محمد العربي، وزير الخارجية الأسبق، وإسماعيل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح، والدكتور خالد عبد الجليل، رئيس المركز القومي للسينما. وعبر الوزير عن إعجابه بالعرض المسرحي، والجهد المبذول به، مشيراً إلى أن

أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية بالقاهرة، ومدونوها الدائم بجامعة الدول العربية، قدم التعازي والمواساة في وفاة الكاتب الصحافي إبراهيم زافع، نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة الأهرام الأسبق، الذي وافته المنية بالمدينة الطبية بامارة دبي عن عمر يناهز 84 سنة، بعد معاناة طويلة مع السرطان. وقال قطان إن زافع كان مثلاً فريداً للمهنية الصحافية التي خدمت قضايا وطنها، وعاش حياة حافلة بالجهد والعطاء المهني لمصر والعالم العربي، وله دور بارز في إثراء الحياة الصحافية والسياسية.

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، استقبل سفير الجمهورية التونسية لدى المملكة، والمندوب الدائم لدى المنظمة، لطفي بن قايد. ونقل السفير تحيات وتقدير رئيس الجمهورية التونسية، ووزير الشؤون الخارجية، معرباً عن ارتياح تونس للجهود والمبادرات التي تقوم بها المنظمة.

يوسف يوسف، وزير الصناعة والمناجم في الجزائر، استقبل سفير الأردن، أحمد جرادات، حيث بحث معه علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، خاصة في مجالات الصناعة والمناجم، وتناول الجانبان أيضاً التحضيرات الجارية لاجتماع اللجنة المختلطة الجزائرية الأردنية في الجزائر من 15 إلى 17 يناير (كانون الثاني) الحالي.

الدكتور معمر بن مطهر الأرياني، وزير الإعلام بالجمهورية اليمنية، استقبله الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبد الطيف بن راشد الزباني، في مكتبه بمقر الإعلام العامة بمدينة الرياض. وأشاد وزير الإعلام بالجهود التي يبذلها التحالف العربي لدعم الشرعية لمساندة الشعب اليمني والوقوف معه في هذه الظروف الصعبة،



متنعل السديري

التسول فنون وجنون

هناك مقولة مشهورة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، جاء فيها: (لو أن الفقر رجل لقتلته)، وتلك المقولة هي من أروع وأعمق وأخلد ما قيل.

والفقر هو الشر المستطير الذي لازم كل العصور من عهد آدم، إلى عام 2018، وسوف يستمر إلى ما شاء الله، أو إلى أن يرث الله الأرض وما عليها من أغنياء وفقراء (وصيغته).

لهذا يهاجر الفقراء من بلد إلى بلد للبحث عن لقمة عيشهم، وقد يتلذذهم أمواج البحار قبل أن يصلوا إلى متعاهم، بل وقد يتعرضون للسخرى والعبودية والضرب والتعذيب، وفوق ذلك قد يموتون من الجوع دون أن يسد رمقهم حتى خشاش الأرض.

غير أن بعضهم اضطروا لأن يمتدحوا مهنة هي أقدم المهين على الأرض، ألا وهي مهنة التسول، وهي من أسهل المهين لمن ضرب الدنيا بصرمه، ومن أصعبها لمن قد يقتل نفسه ولا يريق ماء وجهه.

وبعضهم قد حققوا أرباحاً وجنوا أموالاً، وإليكم بعض النماذج:

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية صوراً لمتسول وهو يخرج من منزله في التاسعة من صباح كل يوم ليعود إلى منزله الفاخر بعد ثماني ساعات عمل وهو جالس على الرصيف وقد حصل على إيراد يومي من التسول يبلغ 500 دولار، أي ما يعادل 180 ألف دولار سنوياً - انتهى.

اكتشف مسؤول بإحدى شركات الوساطة في الأوراق المالية بالبورصة المصرية أن أحد العملاء لدى شركته يعمل متسولاً في الشارع، ويقوم بعمليات إيداع أسبوعية تصل إلى 10 آلاف جنيه، حتى وصل حجم محفظته التي يستثمرها في البورصة إلى 400 ألف جنيه في عام واحد - انتهى.

غير أن هناك متسولين (First Class): حيث لقت شرطة دبي القبض على 70 متسولاً، في إطار حملة «معا لمكافحة التسول»، وكان من بينهم متسولون يقفون في فنادق خمس نجوم، ويدخلون إلى الإمارات بتأشيرة رجال أعمال - انتهى.

أما الذي لا يستحي ولا يسلم من النجاسة، فهو متسول أميركي تقدم بيشد من رجل مسن جالس في سيارته، وعندما نهره الرجل ورفض أن يعطيه شيئاً، ما كان من المتسول إلا أن يسكب عليه مادة سريعة الاشتعال، ويموت المسكين وهو داخل سيارته.

ومن وجهة نظري فإن أعظم المتسولين هو البريطاني البرت غريف، الذي ظل طوال حياته أعزب يتام تحت الكباري، وعندما توفي وهو على مشارف التسعين من عمره، وجدوا لديه 160 ألف جنيه، ووصية يتبرع بها كلها للحكومة دعماً منه للمجهود الحربي، وكان ذلك إبان الحرب العالمية الثانية، فما كان من الحكومة إلا أن تمنحه وسام الشرف.



المثلة جيسيكا باري تحضر حفل جوائز مهرجان بالم سبرينغز السينمائي الدولي التاسع والعشرين بولاية كاليفورنيا (أ.ب.)



سمير عطا الله

رأى فيها «الجاهلية»

بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين سافر مئات المفكرين والكتاب إلى الولايات المتحدة. لكن بعض هؤلاء وضع مؤلفات انطباعية كانت أشهر من سواها. كتاب «مادا شاهدا في أميركا» (مطبوعات جامعة كمبريدج) انتقى الأربعة الأكثر شهرة: الفرنسي الكسيس دو توكفيل، الأكثر مرجعية بينهم. والألماني ماكس فيبر، والبريطاني جي. كي. تشستر تون، والمصري سيد قطب.

ركب سيد قطب باخرة مبحرة من الإسكندرية إلى نيويورك في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1948، في أول رحلة له خارج مصر، في الثانية والأربعين من العمر. كان قطب موظفاً في وزارة المعارف المصرية، وفي الوقت نفسه مطلوباً للحكومة بموجب مذكرة توقيف، وكان الحل الأفضل للفريقين أن يُرسل إلى الولايات المتحدة مكلفاً «دراسة نظام التعليم الأميركي ووسائله ومناهجه». كانت كتابات قطب قد بدت تزج الدولة، بعدما تحول من كاتب وشاعر وناقد وأكاديمي نخوي معاصر، إلى ناشط متطرف ضد النظام وضد الأثر الفكري الغربي. واعتقد رئيس الوزراء محمود النقراشي باشا أن جولة مطولة في أميركا سوف تغير من مواقفه. لكن الزيارة التي استمرت عامين، أدت إلى العكس تماماً. بعد سنوات من عودته إلى مصر، انضم عام 1953 إلى حركة الإخوان المسلمين، ودخل في صراع مع حكم جمال عبد الناصر. اعتقل عام 1954 وأمضى تسع سنوات في السجن، ثم أفرج عنه لفترة قصيرة أعدم بعدها عام 1966.

بين المفكرين الأربعة كان سيد قطب وحده من هاجم نهج الحياة في أميركا. وفي حين كتب الآخرون عن التقدم الصناعي المثير، هاجم هو ابتعاد الأميركيين عن الطبيعة والعلاقة بالأرض. وتذكر قرينه موشا وكيف كان الفلاح يشعر بالاستقلال لاملاكه قطعة صغيرة يقوم على زراعتها والعيش مما ترد عليه. وقد أهدى قطب كتابه الأول «طفل من القرية» إلى عاشق آخر للأرض، طه حسين. لكن عندما دافع عميد الأدب العربي عن الحداثة، انقلب عليه.

وضع الكسيس دو توكفيل عن خلاصة الرحلة إلى أميركا أحد أشهر الكتب عن الديمقراطية وعن أميركا معاً. لكن سيد قطب رأى في الحريات السياسية والاجتماعية التي تتضمنها الديمقراطية، حياة فاسدة. ويرى مؤرخون وبحثاء غربيون، مثل الفرنسي جيل كييل، أن أفكار قطب هي التي أدت إلى ضرب برج التجارة العالمي وموجة التشدد الحالية.

بدل «الديمقراطية» التي رآها هو توكفيل في أميركا، رأى قطب «الجاهلية» هناك. والرجل الذي بدأ حياته تلميذاً للعباس محمود العقاد، وعضواً في «الوفد»، تحول شيئاً فشيئاً إلى تلميذ نفسه، يريد أن يجعل من قرينه موشا، نموذجاً لوطن كوني.

في «معرض إلكترونيات المستهلكين» السنوي في لاس فيغاس

سباق عالمي لتطوير أدوات منزلية «ذكية» وسيارات ذاتية الحركة

أخرى من «نفديا». وسوف تعرض شركة «فيسكر» التي أسسها هنريك فيسكر المصمم في شركة «بي إم دبيلو» سيارة كهربائية بسعر 130 ألف دولار، بينما ستعرض «تيسلا» أحدث تصاميمها. كما ستحتل الأجهزة الطبية والرياضية موقعها المتميز أيضاً في معرض هذا العام.

من الشركات بدأت تخلى عن أفكار ابتكار أدوات بنظم ذكاء صناعي لصالح أفكار ربط أدواتها بأجهزة المساعدة الصوتية الذكية. إلا أن آخرين يشيرون إلى أن الحرب لا كبرى شركات السيارات أحدث نزاعاً سجالاً حول المنصات الإلكترونية اللازمة لتطوير المنازل الإلكترونية. ومن المتوقع أن تدفع

أغلبها سيأتي مزوداً بمساعد صوتي رقمي ذكي، وذلك على غرار أجهزة المساعدة الصوتية مثل «الكسا» من «سامزون» و«مساعدة غوغل» و«سيرى» من «ابل» و«كورتانا» من «مايكروسوفت». ونقلت النشرة الإنجليزية لوكالة الصحافة الفرنسية عن بعض الخبراء أن الكثير

عازرة من 150 دولة، ويتوقع أن يزوره 170 ألف زائر. وستعرض الشركات مختلف الأدوات ابتداءً من جرس الباب، ومروراً بالثلاجات والتلفزيونات، وانتهاءً بفرض الأسنان التي سترتبط كلها بأحد أجهزة المساعدة الذكية الحاوية على عقل صناعي. وتتوقع هذه الأدوات طلبات

لندن: «الشرق الأوسط»

أهم النزعات التقنية التي يتوقع أن تظهر في «معرض إلكترونيات المستهلكين» السنوي في لاس فيغاس، ستكون على شكل تصاميم لأدوات وأجهزة تتمتع بعقل صناعي، أو ترتبط بأجهزة ذكاء صناعي تنفذ الأوامر صوتياً.

تندفق السياح على البلاد واحتفال البريطانيين

زواج الأمير هاري قد يضح 500 مليون جنيه إسترليني

في المجمل نحو 500 مليون جنيه إسترليني (680 مليون دولار).



الأمير هاري مع خطيبته الممثلة ميغان ماركل (رويترز)

وقال ديفيد هاي المدير التنفيذي للشركة لـ«رويترز»: «نعتقد أن السياحة والسفرات والفنادق ستحقق 200 مليون جنيه تقريبا».

وتابع أن حفل الزفاف سيكون بمثابة إعلانات مجانية عن بريطانيا في أنحاء العالم حجتها نحو مائة مليون إسترليني.

وقال أندرو لي مدير فندق هارت أند جارتير المواجه للقعة وندسور إن الزفاف سيحدث للاقتصاد. من المرائع أن نرى أناسا كثيرين هنا من أجل الزفاف وبالتأكيد استضافة الحفل ذاته».

شهد زيادة عدد السياح بواقع 350 ألفا مقارنة مع عدد السياح في الشهر نفسه من عام 2010. وتكهن شركة براند فاينانس للاستشارات أن تحدث زيادة مشابهة في مايو. وأضافت الشركة أنه من المتوقع أن يجلب حفل الزفاف

لندن: «الشرق الأوسط»

سيضخ زواج الأمير هاري من خطيبته الممثلة الأميركية ميغان ماركل 500 مليون جنيه إسترليني في الاقتصاد البريطاني مع تدفق السياح على البلاد واحتفال البريطانيين، حسب ما تشير له التوقعات. والأمير هاري هو حفيد الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا وترتيبه الخامس على عرش البلاد. وسيتم الزواج في 19 مايو (أيار) في كنيسة سان جورج بقعة وندسور. ووفقا لمكتب الإحصاءات الوطني كان شهر أبريل (نيسان) عام 2011 الذي تزوج فيه الأمير وليام، الشقيق الأكبر للأمير هاري، من كيت ميدلتون قد

يتميز بممرات أرضية زجاجية وإطلالة على المدينة

أكبر بروج في العالم يفتتح في دبي



لندن: «الشرق الأوسط»

طوله 93 مترا، يتميز بممرات أرضية زجاجية وإطلالات كاملة الارتفاع على مدينة ديرة القديمة من الشمال، وناطحات السحاب من شارع الشيخ زايد باتجاه الجنوب. ثم ينتقل الزوار عبر نفق شبيه بـ«الدوامة» مضاء بأضواء النيون، إلى معرض تفاعلي عن مستقبل دبي، مزود بشاشات تعمل بتقنية الواقع المعزز، تعرض لحات عن شكل مدينة دبي المتوقع بعد 50 عاماً من الآن. ويبدو كل ذلك كأنه جناح من معرض «إكسبو» الدولي، وهذا تشبيه مناسب في ظل اكتمال المبني بزخارف ذهبية تحمل شعار معرض «برواز» الذي ستستضيفه دبي، مما يجعله أشبه بلوحة مكونة من 50 طبقة للمعرض المذهل.

تعتبره رمزاً إعلامياً لها

«الحمار» في إشارة مرور «فيزل» الألمانية



نصب الحمار في مدينة فيزل

بالحيوان الذي صار رمزاً إعلامياً لها منذ مطلع القرن الثامن عشر. وقالت نيكول روتنر، المتحدثة الرسمية باسم بلدية المدينة، إن فيزل تريد تكريم رمزها بهذه الطريقة. وتشتهر هذه المدينة، الواقعة على ضفاف الراين، بفعالياتها الجماهيرية التي تمتد بين «مهرجان الحمار الموسيقي» و«رغفال الحمار» وغيرها. كما أن هذه المدينة معروفة بالأعمال الفنية التي تجسد الحمار بين رسم ونحت موسيقي.

وذكرت روتنر أنها تنتظر صدور قرار دسلدورف بشأن «حمار الفيزل» في هذه السنة، أما الشكل الذي سيخذه الحمار في إشارات المرور فسيتقرر بعد مسابقة فنية تقام حول أفضل رسم. دافعت المتحدثة عن المقترح بالقول إن إشارات المرور حمراء وصفراء وخضراء، وإن الصورة التي فيها لن تغير من هذا الواقع.

مصر تستعيد أجزاء لمومياوات من أميركا

القاهرة: وليد عبد الرحمن

«وزارة الآثار نجحت من خلال مساعيها الدبلوماسية والقانونية، وبالتعاون مع وزارة الخارجية والقنصلية المصرية العامة بنيويورك، من استرداد القطع الثلاثة، بعد أن تمكنت سلطات التحقيق الأميركية من ضبطها مع مواطن أميركي في مانهاتن أثناء محاولته بيع القطع الخالصة».

وأشار عبد الجواد إلى أن التحقيقات